

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و المكتبات

رقم التسجيل/.....

الرقم التسلسلي/.....

استخدام صحفيي التلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر في أداء المهام
- دراسة مسحية لعينة من الصحفيين -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

الأستاذ المشرف

د.جمال بن زروق

إعداد الطالبة:

نعيمة خلايفية

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
كمال بوقرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	رئيسا
د.جمال بن زروق	أستاذ محاضر - أ -	20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا و مقرر
د. محمد قارش	أستاذ محاضر - أ -	جامعة باتنة 1	عضوا مناقشا
د.بدر الدين زواقة	أستاذ محاضر - أ -	جامعة باتنة 1	عضوا مناقشا

تاريخ المناقشة: 2016/02/22

السنة الجامعية: 2015/2014

خطة الدراسة

المقدمة

الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 7- طبيعة الدراسة
- 8- منهج الدراسة
- 9- أدوات الدراسة
- 10- مجتمع الدراسة
- 11- مجالات الدراسة
- 12- عينة الدراسة
- 13- الدراسات السابقة
- 14- صعوبات الدراسة

الإطار النظري

الفصل الثاني:المعلومة الإلكترونية

تمهيد

1-مصادر المعلومات

- 1-1- تعريف مصادر المعلومات
- 2-1- أنواع مصادر المعلومات

1-2-1- تقليدية (ورقية)

1-2-2- غير تقليدية (غير ورقية)

1-2-3- مصادر ما بعد الورقية (إلكترونية)

2- مصادر المعلومات الإلكترونية

3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية

4- مستلزمات و متطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية

5- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية

6- أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

7- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

7-1- الكتب الإلكترونية

7-2- الدوريات الإلكترونية

7-3- المراجع الإلكترونية

7-4- الأطاريح و الرسائل الجامعية

7-5- لفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة

7-6- قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر (الببليوغرافية و ذات النص الكامل)

7-7- قواعد البيانات الداخلية

7-8- الأقراص المدمجة أو المكنزة

7-9- لأقراص الرقمية متعددة الأغراض

7-10- الإنترنت

7-11- الخصائص الإعلامية للإنترنت

7-12- خدمات الإنترنت

7-12-1 البريد الإلكتروني

7-12-2 القوائم البريدية

3-12-7 الاتصال عن بعد

4-12-7 نقل الملفات

5-12-7 مجموعات الأخبار

6-12-7 البحث عن الملفات و الوثائق

7-12-7 خدمة أرشي

8-12-7 خدمة غوفر

9-12-7 خدمة الوايز

10-12-7 الحوار و المحادثة

8- أدوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت

1-8- الأدلة و الفهارس الموضوعية

2-8- محركات البحث و أنواعها

3-8- المكتبة الافتراضية

4-8- بوابات المعلومات و أنواعها

5-8- قواعد المعلومات المتخصصة

6-8- شبكة المعلومات الواسعة "الويب"

9- لأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية

10- أهم الاختصارات لطبيعة عمل المواقع على الإنترنت

11- البنية التحتية للإنترنت في الجزائر

1-11- موزعي خدمات الإنترنت

2-11- الجهاز الإداري لشبكة الإنترنت

3-11 - الترتيبات الإدارية

11-4 - المهام التقنية و الأمنية

12- الجانب التشريعي لقانون الإنترنت

13- مقاهي الإنترنت.

الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري

1- تطور الإعلام في الجزائر

1-1- (1962-1965) هيمنة السلطة على الإعلام

1-2- (1965-1978) التركيز على الإعلام السمعي البصري

1-3- (1979-1988) الإعلام الحزبي الموجه

1-4- (1988-1997) الإعلام التعددي

2- التلفزيون الجزائري

2-1 تعريف التلفزيون الجزائري

2-2 نشأة التلفزيون الجزائري و تدشينه

2-3 إسترجاع السيادة على الراديو و التلفزيون

2-4 انطلاق التلفزيون الجزائري

2-5 مسيرة التلفزيون الجزائري من الاستقلال إلى يومنا هذا

2-6 القنوات التلفزيونية الجزائرية

2-6-1 الأرضية

2-6-2 Canal Algérie

2-6-3 الجزائرية الثالثة

2-6-4 الأمازيغية

2-7 خول التلفزيون إلى الرقمنة

3- أقسام التلفزيون الجزائري:

3-1 قسم الإنتاج

3-2 قسم المونتاج

3-3 قسم الأرشفة

3-4 مركز التحويل التابع لمديرية الأرشفة

3-5 قسم البث التلفزيوني

3-6 قسم التحرير بقاعة التحرير

4- لأنواع الصحفية الخاصة بمعالجة الخبر بقاعة التحرير:

4-1 الخبر

4-2 التقرير الإخباري

4-3 الريبورتاج

4-4 التحقيق

4-5 المقابلة

4-6 البور تري

4-7 معرض الصحافة

5- مصادر المادة الإخبارية بقسم التحرير:

5-1 المراسل

5-2 المندوب الصحفي

5-3 وكالات الأنباء

4-5 الإنترنت

5-5 المصادر الوطنية الرسمية

6-5 التغطية الميدانية للصحفي

7-5 المحطات الجهوية

6- الهيكل التنظيمي للمؤسسات التلفزيونية

7- مهام المؤسسة الوطنية للتلفزة

8- الإعلام السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري

1-8 قانون الإعلام 1982

2-8 قانون 1990

3-8 المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 1998

4-8 المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002

5-8 الإعلام السمعي البصري في المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002

6-8 التقييم العام

7-8 قانون الإعلام العضوي 12 جانفي 2012

الإطار التطبيقي: استعمال صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري للمعلومة

الإلكترونية كمصدر في أداء المهام

تمهيد

التحليل الإحصائي

محور عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري

محور مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار

محور المواقع و القوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري

الاستنتاجات

الاقتراحات و التوصيات

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص باللغة العربية

دعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا فشلنا

و ذكرنا دائما أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

يا رب إذا أسأنا للناس فامنحنا شجاعة الاعتذار

و إذا أساء الناس إلينا فامنحنا شجاعة العفو

آمين يا رب العالمين

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهناه من صعوبات و نخص بالذكر الأستاذ المشرف "جمال بن زروق" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته الدقيقة و إرشاداته القيمة و أتمنى له المداومة في البحث العلمي.

و لا يفوتنا أن نشكر كل أسرة الإعلام و الاتصال بجامعة باتنة، قسنطينة و الجزائر

العاصمة على رأسهم الأستاذ "السعيد شكيدان"

كما نتقدم بالشكر لصحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري خاصة "سهام ريغي"، "جهيد درياسة"، "حاج سعيد داود" و كل فريق قناة الأمازيغية.



إلى من يحترقان صمتا من أجل أن تتار لي الطريق
إلى منبع العطاء و التضحية
إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما
إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما
إلى من ربيان صغيرة
والدي العزيزين

إلى كل إخوتي و أخواتي على رأسهم "أحمد"
الذي تفضل عليا بجزء من اهتمامه و لحظة من تفكيره
إلى "سارة طمالي" و خليدة
و إلى روح صديقتي و حبيبتي التي تركت لي فراغا كبيرا في حياتي
"مديحة" رحمها الله و أدخلها فسيح جناته.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر وسائل الاتصال الجديدة من أهم الوسائل المهمة التي قد تؤثر على الأفراد و الجماعات و الشعوب في غالب أنحاء العالم، و ذلك لما تتميز به من ميزات تكنولوجية مكنتها من رفع الحواجز و تقريب المسافات إلى حد جعلها قرية صغيرة.

خلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة بظهور ما يسمى التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المتمثلة أساسا في الاتصال عن بعد.

فأصبح من الضروري على كل المؤسسات السمعية البصرية تبني هذه التكنولوجيا الجديدة لتفادي فقدان جمهورها، حيث أصبح قطاع السمع البصري يوظفها في عدة مستويات وعلى رأس هذه المؤسسات التلفزيون الجزائري باعتباره قناة أساسية لنقل الأخبار و المعلومات سعى في السنوات الأخيرة إلى اقتناء هذه التكنولوجيا الرقمية من أجل تحسين أدائه الإعلامي لمواجهة المنافسة الناتجة عن تعدد القنوات الفضائية و كذا الأجنبية، خاصة و أنه دخل في البث الفضائي عن طريق قنواته الجزائرية الثالثة و كنال الجيري.

و لكون المعلومة في هذا العصر أصبحت بمثابة سلعة تسوق و موردا أساسيا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و العلمية و الثقافية حدث نمو كبير في المجتمعات المعتمدة على المعلومات، بل تحولت المجتمعات الصناعية إلى مجتمعات معلوماتية و جعلت من المعلومة مادتها الأولية.

فأصبحت بذلك المعلومة أمرا لا بد من التعايش معه و الانتباه إلى تفاعلاته المختلفة و مردوداته على مختلف جوانب الحياة المعاصرة، سواء على مستوى الكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تبث عبر الوسائط و التكنولوجيات المختلفة من مختلف مناطق العالم، أو من حيث الأشكال المختلفة لهذه المعلومات المقروءة أو المسموعة أو المرئية.

و قد جاءت هذه التكنولوجيات لتأمين إمكانية السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات و الانترنت واحدة من بين وسائل الاتصال الجماهيرية التي يمكن من خلالها نشر و استقبال الأخبار و المعلومات و الصور بأسلوب سهل و سريع لما تتميز به من قدرات جذب و لما

تتوفر عليه من خصائص تقنية و فنية في تقديم المعارف، سعى التلفزيون إلى إدخالها في كل أقسامه الخاصة بالبحث، التركيب، الأرشفة و قسم الأخبار و غيره من هذا المنطلق سنتناول في هذه الدراسة استعمال صحفيي قسم الأخبار للمعلومة الإلكترونية كمصدر خبر، و إبراز الدور الأساسي لشبكة الإنترنت في هذا القسم، و البحث عن أهم المواقع الإلكترونية المستعملة من طرف الصحفيين و مختلف القوالب الصحفية المعتمدة في تحرير الأخبار و أهمية هذه المصادر الإلكترونية و دورها في إضفاء صفة الاحترافية لدى صحفيي هذا القسم.

و من أجل فهم هذه العلاقة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى قسمين حيث تضمن القسم الأول الجانب النظري الذي يضم ثلاثة فصول، الفصل الأول نتناول فيه مصادر المعلومة الإلكترونية و أنواعها و تقسيماتها، مستلزماتها و مميزاتها و أسباب التوجه نحو استخدامها و أدوات البحث عنها عبر شبكة الإنترنت، و الأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية.

أما الفصل الثاني فنتناول فيه التلفزيون الجزائري و مسيرته التاريخية منذ استرجاع سيادته إلى يومنا هذا و مواكبته للثورة التقنية و إدخاله للإنترنت.

و سنتعرض في الجانب التطبيقي إلى استعمال الصحفيين بقسم الأخبار للمعلومة الإلكترونية حيث قمنا بتقسيمه إلى أربعة عناصر وهي مجتمع الدراسة وخصائصه، و عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري، و مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بهذا القسم، و القوالب و المواقع الصحفية المستعملة في البحث عن المعلومات الذات المصدر الإلكتروني.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

- 1- المقدمة
- 2- إشكالية الدراسة
- 3- تساؤلات الدراسة
- 4- تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 7- أهمية الدراسة
- 8- منهج الدراسة
- 9- أدوات الدراسة
- 10- مجتمع الدراسة
- 11- مجالات الدراسة
- 12- الدراسات السابقة
- 13- صعوبات الدراسة

1- الإشكالية :

يعد الاتصال ركيزة أساسية في استمرار الحياة و تطورها، بل هو الحياة نفسها حيث يتم بمقتضاه التفاعل بين المرسل و مستقبل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة ، بهدف نقل أفكار و معلومات و منبهات بين أفراد المجتمع عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين. هذا الاتصال شهد عبر مراحل التاريخ تنوعا في أساليبه و تطورا مذهلا، و على الرغم من أن الجنس البشري لا ينفرد وحده بهذه الظاهرة فإنه توجد هناك أنواع عديدة من الاتصال بين الكائنات الحية أبرزها الاتصال الذاتي و الاتصال الشخصي و الجمعي والجماهيري (الإعلامي) هذا النوع الأخير من الاتصال و بشكله العصري و التقني تجاوز اللقاء المبلر و التفاعل الاجتماعي وجه لوجه باستخدام وسائل تقنية معقدة باهظة التكاليف كالطباعة و الإذاعة المسموعة و التلفزيون و السينما فضلا عن منظومة الاتصالات المعلومات عبر الأقمار الصناعية وسبكة الإنترنت، هذه الشبكة التي أحدثت في القرن الواحد و العشرين ثورة تقنية لا مثيل لها في التاريخ استطاعت أن تحول العالم إلى قرية صغيرة على حد قول مارسال ماكلوهان، ومكنت وسائل الإعلام من التطور الهائل في الكم و النوع. و التلفزيون باعتباره وسيلة من بين وسائل الاتصال الجماهيري التي لاقت إقبالا سريعا و أصبحت تحتل مركز مهم في حياة الشعوب و المجتمعات من خلال وظائفه المتنوعة و المتعددة هو الآخر استغل هذه الثورة التكنولوجية ووظفها في تحسين أدائه الإعلامي نتيجة تأثره بالمتغير الإلكتروني، حيث ركز أغلب الباحثين في حقل الدراسات الإعلامية أن التلفزيون هو الأكثر استفادة من التطور التقني ممثلا في دقة الصوت و نقاوة الصورة⁽¹⁾ ولكون الإنسان أصبح يعتمد على المعلومة في كل حياته اليومية و نشاطاته الإنسانية فقد اختلف النظر إليها باختلاف منظور من يتعامل معها، فهي بالنسبة للسياسي مصدر قوة و أداة سيطرة و عند العالم وسيلة لحل المشكلات و مادة أولية لتوليد المعارف أما عند الإعلامي

1- حمدي قنديل: دور الراديو و التلفزيون في التنمية الاقتصادية، مقال، مجلة الإذاعة العربية، القاهرة، العدد 22، يونيو 1973 ص 23، 25

فهي محتوى الرسالة الإعلامية.

لذلك أصبح امتلاكها بمثابة قوة و الإنترنت باعتبارها وسيلة من وسائل الحصول على الأخبار عبر الاتصال المباشر مع المصادر فهي توفر المجال الواسع لامتلاك هذه الأخيرة. بعدما كانت المصادر التقليدية للمعلومة يتم استقاؤها من وكالات الأنباء و مندوبي الصحفيين و المراسلين في التلفزيون أصبح الموقع الإلكتروني ينافس هذه المصادر التقليدية لاتصافه بغزارة المعلومات و سرعة التدفق .

إننا أمام عالم الرقمنة و التلفزيون الجزائري بدوره و اكب هذه الرقمية بإدخاله شبكة الإنترنت في مختلف أقسامه.

يعد قسم الأخبار أساس العمل التلفزيوني لاهتمامه بآخر المستجدات الوطنية و الدولية فقد إهتم بهذه الثورة عن طريق اعتماده على المعلومة الإلكترونية لمواكبة العصر من جهة و مواجهة المنافسة الفضائية من جهة أخرى و من أجل كسب التلفزيون لجمهوره و تقديم خدمة عمومية في المستوى و بشكل احترافي أصبح الصحفي الجزائري في هذه القناة يعتمد على المعلومة الإلكترونية من أجل الأداء الأفضل لوظيفته من خلال اعتماده على الإنترنت أثناء عمله الصحفي و على أساس هذه الخلفية يمكننا طرح سؤال بل كالتيتنا على النحو الآتي:

- 1- كيف أصبحت شبكة الإنترنت مصدر للعمل الصحفي؟
- 2- ماهي أهم محركات البحث التي يستعملها صحفيو قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري؟
- 3- ما هي أهم القوالب الصحفية التي يركز عليها الصحفيون الجزائريون في التلفزيون أثناء اعتمادهم على المعلومات الإلكترونية؟
- 4- إلى أي مدى يمكن اعتبار المعلومات الإلكترونية تضيفي صفة الاحترافية على العمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري؟

3- تحديد المصطلحات و المفاهيم

مصطلح استخدام:

التعريف اللغوي للمصطلح: "من الفعل خدم، مصدره استخدم، استخداما، غيره، اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه"(1)

التعريف الاصطلاحي للمصطلح: "يشير مفهوم الاستخدام إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأسياء التقنية؟ وهذا المفهوم يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي لتكنولوجيات ووسائل علاقة الفرد بالأسياء التقنية و بمحتوياتها، أيضا كما يحيل الاستخدام فيزيائيا إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابل للاكتشاف و التحليل عبر ممارسات و تمثلات خصوصية، وبذلك يقتضي مفهوم الاستخدام أولا الوصول إلى تكنولوجيا ما بمعنى أن تكون متوفرة فيزيائيا ماديا و حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام تتم ضرورة تبني هذه التكنولوجيا" عليه فإن الإستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر و في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية"(2)

التعريف الإجرائي للمصطلح

من خلال دراستنا لمصطلح الاستخدام يشير إلى مدى استعمال صحفيو قسم الأخبار للمعلومة الإلكترونية خلال الممارسة المهنية و المصادر المستخدمة لإستقاء الأخبار كوكالات الأنباء و مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بالإضافة إلى اللغة المستخدمة في البحث عن المعلومات و قوة الدفع الخاصة بشبكة الإنترنت.

مصطلح الصحفي:

التعريف اللغوي للمصطلح: "مفرده صحفي و هو اسم منسوب إلى الصحافة، صحافة نشاط حرفي، فهو من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في جريدة أو مجلة، مشغل بالصحافة"(3)

1- عزة عجان: المفضل-قاموس عربي للتلاميذ و الطلاب-دار هومة للنشر، بوزريعة، الجزائر، 2001، ص37.

2- عبد الوهاب بوخنفوة: الأطفال و الثورة المعلوماتية، التمثل و الاستخدامات، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 02

3- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية، المجلد الثاني، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، 2008، ص.1272.

التعريف الإصلاحي للمصطلح: يعرف من خلال معجم اللغة العربية بأن " الصحفي من يجمع الأخبار والآراء و ينشرها في جريدة أو مجلة"(1) و من خلال المعجم اللغوي العصري فهو "عامل في حقل الصحافة (2) أما معجم المصطلحات الإعلامية فيعرف الصحافي بأنه: "منشئ الصحف، كاتب اليوميات أو المذكرات اليومية"(3).

التعريف الإجرائي للمصطلح:

الصحفي هو ذلك الموظف من طرف المؤسسة الجزائرية، حاصل على شهادة في التخصص، يمتلك بطاقة مهنية ما يجعله محترفا في التلفزيون الجزائري بقسم الأخبار.

مصطلح التلفزيون:

التعريف اللغوي للمصطلح: "من الفعل تلفز، تلفاز، جهاز لاقط للصوت و الأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية و بذلك فهي مشاهد، ألعاب، إحتفال(4)

التعريف الاصطلاحي للمصطلح:

يعرف التلفزيون من خلال المنجد في اللغة العربية بأنه: "جهاز لنقل الصور و الأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية"(5) أما المعجم اللغوي فيعرفه بأنه: "آلة تنقل الصور و الأصوات من بعد أو جهاز يلتقط الصور و الأصوات من بعد"(6) ويعتبر التلفزيون حسب معجم المحيط في اللغة العربية بأنه: "جهاز نقل الصور و الأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية أو الموجات الهertzية"(7).

أما من الناحية الإعلامية فيعتبره المعجم الإعلامي بأنه: "وسيلة نقل الصورة و الصوت في

1-أديب اللجمي و آخرون: المحيط معجم اللغة العربية، المجلد الثاني-خ، ع- ط 1996، 3، ص 774.

2-جبران مسعود: الرائد، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2008، 1، ص 768.

3-محمد فريد محمود عزت: قاموس المصطلحات-انجليزي، عربي-دار الشروق للنشر، جدة، ط 1984، 1، ص 182

4-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق للنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 2000، ص 383.

5-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، المرجع السابق، ص 152.

6-جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، مرجع سابق، ص 383.

7-أديب اللجمي و آخرون: المحيط معجم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 3.

وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي و هي من أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة⁽¹⁾ و حسب الموسوعة الإعلامية: "التلفزيون يعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة حيث يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه و الإبهار وسدة التأثير، فهو يجمع بين مزايا السينما من حيث الصورة و اللون و مزايا المسرح من حيث الحركة التي تضيف الحيوية على المشاهد و هو يجري فعلا أي الحدث الذي لم يسجل من قبل سواء على فلم أوسريط فيديو و يمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه طريقة إرسال و استقبال الصور المرئية المتحركة و الصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية"⁽²⁾.

التعريف الإجرائي للمصطلح: التلفزيون الجزائري هو قناة عمومية أنشأت سنة 1962 و هي قناة شاملة، تضم قسم الأخبار و الإنتاج، ليست موضوعاتية. كما أنه يقدم مجموعة من الحصص و الأفلام و الأشرطة و البرامج الرياضية، الثقافية، إجتماعية، سياسية.

مصطلح المعلومات:

التعريف اللغوي للمصطلح: " مفرد معلومة، بمعنى الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي

إلى كشف الحقائق و إيضاح الأمور، ما يعرفه الإنسان عن الشيء (3)

التعريف الاصطلاحي للمصطلح: " يرجع أصل كلمة معلومات في اللغة اللاتينية إلى كلمة

التي تعني سرح و توضيح سئ ما، وتستخدم الكلمة كفحوى لعمليات الاتصال بهدف توصيل الرسالة أو الرسالة التي هي المعلومة و الإعلام عنها، كما تتصل الكلمة بأي فحوى تفاعل بشري بين فرد و جماعته أو بين مجموعة أخرى، في حين أن كلمة معلومات في اللغة العربية مشتقة من كلمة علم و ترجع كذلك إلى كلمة معلم بمعنى الأثر الذي يستدل به

1- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2004، ص171.

2- محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر للنشر، القاهرة، ط1، 2004، ص ص333، 334.

3- أديب اللجمي و آخرون، المحيط معجم اللغة العربية، المرجع السابق، ص1171.

على الطريق (1) "كما تعد المعلومات" مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصاً، و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة و اكتشافها" (2) و المعلومات قد لا تكون شئ يمكن لمسها، أو رؤيته أو سماعه أو الإحساس به، فنحن عادة نصبح على علم بشئ ما أو بموضوع ما، إذا ما طرأ تغيير على حالتنا المعرفية في موضوع ما، و على هذا الأساس فإن المعلومات هي الشئ الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما أو مجال ما" و في تعريف آخر: " المعلومات هي توصيل الحقائق و المفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم، و من هنا ارتبطت المعلومات بالمعرفة" و تعرف أيضاً: "بأنها مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنى خاصاً و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة و اكتسابها" (3) و حسب قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات و الاتصالات: " فهي بيانات تعرض بيانات ذات معنى معين ضمن سياق محدد، تكون متاحة للاستخدام من قبل مستخدم لها هي" (4) أما المعجم الإعلامي فيعرفها بأنها: " مجموعة من البيانات، مقومة و مفسرة محللة و مرتب و منظمة، أي هي ناتج عملية معالجة البيانات لاستخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤثرات و علاقات و مقارنات و كليات موازنات و معادلات و غيره، فالبيانات هي ركيزة المعلومات و المتغير المستقل الذي لا يستحدث و المعلومات هي المتغير التابع، كما تعرف المعلومات أيضاً بأنها تلك التي تؤدي إلى تفسير سلوك الأفراد و اتخاذ القرارات كما أنها وسيط لاكتساب المعرفة ضمن عدة وسائل أخرى كالحدس و التخمين و الممارسة الفعلية و الحكم بالسليقة، وتختلف المعرفة عن المعلومات في أنها حصيلة الامتزاج الخفي

1- طارق سيد أحمد الخلفي: معجم مصطلحات الإعلام-إنجليزي، عربي-دار المعرفة الجامعية، ط2008، ص156.

2- عامر إبراهيم قنديلجي: المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإنترنت، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط2010، ص294.

3- نفس المرجع، ص294.

4- بشير علاق: قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات و الاتصالات، دار العلم للملايين، لبنان، ط2006، ص144.

بين المعلومات والخبرة و المدركات الحسية فنحن نتلقى المعلومات و نمزجها بما تدركه حواسنا ونقارنها بم تختزنه عقولنا لنصل إلى أحكام و نتائج و قرارات" (1).

و قد عرفها اللسان العربي لمصطلحات الإعلام و الاتصال بأنها: "كل ما يغير البناء المعرفي لشخص ما في موضوع معين و بأي طريقة من الطرائق و اكتساب المعلومات عن أي موضوع يعتبر عملية سابقة عن تكوين الرأي، كما ترتبط صحة الآراء بمدى كمال و صدق المعلومات المبنية عليها، والفرق بين المعلومات المعروفة سابقا، و العلم هو الجديد في المعلومات أي المجهول الذي لم يكن معروفا من قبل ثم تم اكتشافه فأصبح علما، ويتحول بعد ذبوعه إلى رصيد المعلومات، وتنتمى المعلومات بالعشوائية و عدم الترابط عكس المعرفة التي تنتمى بالتنظيم و التراكمية، فالمعارف هي تحويل المعلومات إلى إنتاج و يصور "برايفيك" العلاقة بين المعلومات و المعرفة بقوله: "إننا نعرف حتى آذننا في المعلومات بينما نتصور جوعا على المعرفة" (2). و المعلومات في قاموس المصطلحات الإعلامية: "فهى مصطلح يستخدم للدلالة على الوثائق المطبوعة و غير المطبوعة التي تسجل المعلومات و البيانات التي يرجع إليها، وتضم هذه الوثائق و المطبوعات، الكتب و النشرات، والقصاصات و الصور، و الأفلام و التقارير و الدوريات (الصحف و المجلات) و المصغرات و الميكروفيلم و التسجيلات (الأسرطة) و الخرائط، وأية معارف مسجلة يمكن الإفادة منها، ومن الممكن أيضا أن تكون المعلومات الصحفية، و المعلومات الهندسية، و المعلومات الصناعية، و المعلومات الزراعية.... إلخ" (3)

التعريف الإجرائي للمصطلح:

و عليه فالمعلومات في التلفزيون الجزائري هي مجموعة الأخبار و الوقائع التي يلجأ الصحفي للبحث عنها من مصادر مختلفة خارجية كوكالات الأنباء التقليدية أو الفيلمية أو

1- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، المرجع السابق، ص 510.

2- خضير سعيان: اللسان العربي، مصطلحات في الإعلام-إنجليزي، عربي- دار المعرفة الجامعية، ط 2008، ص 156.

3- محمود فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، المرجع السابق، ص 169

عن طريق المراسلين الصحفيين أو المصادر الوطنية كالرئاسة، والبرلمان و رئاسة الحكومة وغيرها، بهدف صياغة الخبر الإعلامي بقسم الأخبار.

المصطلحات المشابهة المتعلقة بالموضوع:

المعلومة الإلكترونية:

التعريف الاصطلاحي للمصطلح:

عرفها عامر إبراهيم قنديلجي بأنها " كل أنواع المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ و يبحث بواسطة الحاسوب"(1).

التعريف الإجرائي للمصطلح:

هي مجموعة المواقع المتوفرة على شبكة الإنترنت بالتلفزيون الجزائري و التي يلجأ إليها الصحفي و يعتمد عليها كمصدر في الحصول على المعلومة التي تخدمه بقسم الأخبار.

قوة الدفع الإلكترونية:

التعريف الاصطلاحي للمصطلح:

بالانجليزية connexion وتعني الربط بين عناصر متعددة، أو هي الربط بين جهاز بدارة كهربائية أو بين أجهزة متعددة

التعريف الإجرائي للمصطلح:

قوة الدفع الإلكترونية بالتلفزيون الجزائري هل هي قوية أم متوسطة أم ضعيفة.

الموقع الإلكتروني:

التعريف الاصطلاحي للمصطلح: يتألف الموقع الإلكتروني من مجموعة من المعلومات

المنظمة(وثائق)و تدعى صفحات الويب، مخزنة على جهاز كمبيوتر(الخادم) و متصلة بشبكة عالمية(الإنترنت)، و صفحة الويب تحتوي غالبا على نص يكون مدعما بصور و أصوات، وفيديو وروابط نحو صفحات ويب أخرى.

1- عامر إبراهيم قنديلجي: مصادر المعلومات الإلكترونية من المكتبات و مراكز المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط2000، ص1، ص15.

التعريف الإجرائي للمصطلح:

هي المواقع التي تحتويها الشبكة الإلكترونية في التلفزيون الجزائري و المستعملة بكثرة من طرف صحفيي قسم الأخبار كالمواقع الخاصة بأخبار الرياضة و الاقتصاد و الثقافة و الدولية.

مصطلح المصدر:

التعريف اللغوي للمصطلح:

من الفعل صدر، جمع مصادر، موضوع الصدور ما يصدر عنه الشيء فالعلم مصدر الرقي، و في الصرف يدل المصدر على حالة أو فعل من غير زمان نحو "اللعب" أو " النوم(1) والمصادر هي الأصول من المؤلفات التي يرجع إليها مثل مصادر الشعر الجاهلي و المصادر و المراجع ماهية البيبليوغرافيا(2)

التعريف الاصطلاحي للمصطلح:

"تعني المصادر الإنسانية التي تتضمن الخبرة التخطيطية للنظام و أحيانا تعكس الحاجات و المشاكل التي يجب حلها و السيطرة عليها" (3) وفي اللغة العربية المعاصرة " يطلق هذا التعبير على كل مسؤول يصح أن تنقل عنه الأخبار والمعلومات، و قد تكون المصادر (دبلوماسية، صحفية، مطلعة) والمسؤولون اللذين يصح أن تنقل عنهم الأخبار"(4)

التعريف الإجرائي للمصطلح:

المصدر هو كل مؤسسة أو تنظيم إداري يقوم بجمع و نشر الأخبار عبر مختلف وسائل الإعلام.

مصطلح مصادر المعلومات:

1-جبران مسعود: الرائد، معجم لغوي عصري ، المرجع السابق، ص8869.

2-أديب اللجمي و آخرون : معجم اللغة العربية ، المرجع السابق، ص1155.

3-محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص309.

4-محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية المعاصرة ، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003، ص504

التعريف الاصطلاحي للمصطلح: تعرف مصادر المعلومات بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها و كل ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه و استرجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات و مراكز المعلومات⁽¹⁾ وتعرف أيضا بأنها: "منظمة خدمية تقتصر رسالتها على الاستجابة لطلبات الحصول على معلومات معينة بذاتها، و تنظيم أساليب إدارة محتوى المعلومات على الخط الفوري المبهر للراغبين بذلك" (2) و في تعريف آخر تعتبر المعلومات: جميع الأوعية أو المواد التي تشمل على معلومات يمكن الإفادة منها، ويعتمد حجم وطبيعة ومحتوى مجموعات مصادر المعلومات المكتبية، أو مراكز المعلومات أو التوثيق على الأهداف الخاصة به و احتياجات المستفيدين و الرواد، وكذلك طبيعة الجهة و المؤسسة الأم الملحق بها مرفق المعلومات أو التي أنشأته إضافة إلى إمكانات المرافق الاقتصادية، فمصدر المعلومات هو المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته و ترضي اهتماماته⁽³⁾

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1- الكشف عن مدى استعمال صحفيو قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري لشبكة الانترنت كمصدر للمعلومة.
- 2- معرفة أهم المواقع الإلكترونية المستعملة من طرف صحفيي قسم الأخبار و مختلف القوالب الصحفية المعتمدة.
- 3- أهمية هذه المصادر الإلكترونية ودورها في إضفاء صفة الاحترافية لصحفيي قسم الأخبار.

1- عامر إبراهيم قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت ، دار الفكر للنشر، ط2000، ص13.

2- بشير علاق : قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات و الاتصال-إنجليزي،عربي- المرجع السابق،ص..

3- محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي، المرجع السابق، ص ص498، 499.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الأساسي لشبكة الانترنت في قسم الأخبار، و مدى استغلال التلفزيون الجزائري لها في تحسين الأداء الإعلامي من طرف الصحفيين من خلال الكشف عن مختلف المواقع الإلكترونية و القوالب الصحفية المعتمدة.

6- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب منها:

الأسباب الموضوعية:

- 1- الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت و التي تحولت من وسيلة إعلامية إلى مصدر معلومة.
 - 2- أهمية الإنترنت كمصدر للمعلومة الإلكترونية في العمل الإعلامي التلفزيوني.
 - 3- إيجابيات استعمال شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة الإلكترونية في تطوير و تحسين الأداء الإعلامي.
 - 4- دخول التلفزيون الجزائري عالم الرقمنة بعد اقتنائه لمختلف الوسائل الرقمية و امتلاكه شبكة إلكترونية في كل أقسام المؤسسة.
 - 5- امتلاك قسم الأخبار لمصدر إلكتروني في قاعة التحرير ممثلة في شبكة إنترنت.
 - 6- كون الموقع الإلكتروني له دور في الأداء الإعلامي لصحفيي هذا القسم.
- الأسباب الذاتية:**

- 1- الاهتمام الشخصي بالإعلام التلفزيوني و علاقته بالثورة التكنولوجية.
- 2- معرفة كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات الدقيقة عبر الإنترنت.
- 3- الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة و علاقتها بالإعلام التلفزيوني عامة و الجزائر خاصة.
- 4- الفضول العلمي لمعرفة مدى استعمال هذه الوسيلة في التلفزيون الجزائري.
- 5- الفضول العلمي حول كيفية توظيف المعلومة الإلكترونية مقارنة بتوظيف معلومات ذات مصادر تقليدية في العمل التلفزيوني.

7- طبيعة الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات الإعلامية الاستكشافية، والتي تهدف إلى مدى الاستعمال

الواسع لشبكة الإنترنت ومختلف مواقعها و نوعية القوالب الصحفية المستخدمة من طرف صحفي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري.

هذه الدراسات تعتمد على استطلاع رأي من مبحوثين من المجتمع الأصلي حول قضية أو مشكل ما من أجل جمع معلومات حول تلك الظاهرة المدروسة، ويجب تحديد مجموعة المبحوثين التي تمثل المجتمع الأصلي⁽¹⁾ حسب مادلين قرافيتز، وهي "البحوث التي يهدف من خلالها الباحث إلى الحصول على نتائج كشفية، لاكتشاف ظاهرة معينة و ذلك بتحديد نوع المشكلة قبل دراستها أو المجموعة المعنية بالفروض حول مشكلة محددة بغرض اختيارها"⁽²⁾

8- منهج الدراسة :

يعد المنهج العلمي بمثابة الطريق الذي يسلكه الباحث أثناء إنجاز له بحثه للإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة قصد الوصول إلى نتائج علمية و هو مانجده في تعريف مادلين قرافيتز بأنه: " مجموعة من العمليات العلمية التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقائق التي تجيب عن الإشكالية المطروحة"⁽³⁾ وبما أن موضوع بحثنا هو استخدام صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر في أداء المهام فإن المنهج المتبع هو المنهج المسحي لأنه أكثر ملائمة لبحثنا لكونه " من أبرز المناهج المستعملة في الدراسات الاستكشافية، حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة، انطلاقا من تحديد المكان و المجال و الناس المعنيين بالدراسة"⁽⁴⁾ معتمدا في ذلك على " جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب

1-Madeleine grawitz :Méthodes des sciences sociales ,11^e edition,ED DALLOZ. Paris2001p533.

2- سمير محمد حسين: بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ص117.

3-Madeleine, Grawitz, op cit, p351.

4- محمديف، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، ط1، 1998، ص93.

قوتها وضعفها" (1) وحسب منير حجاب فإنه يعتبر " من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصادرها و طرق الحصول عليها" (2)

و عليه فإن المنهج المسحي هو ذلك المنهج الذي يعتمد على مسح آراء المبحوثين لعينة الدراسة، للإجابة على الإشكالية المطروحة ممثلاً في مسح آراء صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري ومدى استعمالهم للمعلومة الإلكترونية كمصدر أثناء أداء مهامهم. و كان اختيارنا لهذا المنهج دون سواه لتوافقه مع موضوع دراستنا و لأنه يصف الظاهرة و يحللها ثم استنباط النتائج المختلفة.

9- أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمدنا الأدوات التالية:

الاستبيان:

" كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه والاستبيان هو لتوضيح والتعريف بذلك الأمر" (3) و قد عرفه أحمد بن مرسل بأنه " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تفسيراً لموضوع محل الدراسة و في إطار خطة موضوعة البيانات المطروحة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة" (4) و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستمارة الإستبائية التي تعتبر "تقنية تستخدم في البحوث الميدانية و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مغلقة أو مفتوحة توزع

1- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص 286.

2- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، المرجع السابق، ص 542.

3- محمد سفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، المرجع السابق، ص...

4- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، المرجع السابق، ص 220.

في استثمارة على المبحوثين أو ترسل عبر البريد أو يستخدم فيها الهاتف و مع بروز الوسائل التقنية الجديدة ظهرت أداة تسمى الاستثمار الإلكترونية⁽¹⁾ وهذه الاستثمارة "تستخدم عادة وبكفاءة أكثر في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث"⁽²⁾ وحسب محمد عبد الحميد فهي: "أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق و آراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"⁽³⁾.

و لقد تبنت هذه الدراسة نموذج الاستثمار المغلقة و التي تكون أسئلتها و إجاباتها موجودة فيه مثل الأسئلة الموضوعية كأسئلة الاختيار المتعدد و الأسئلة المفتوحة و لبناء هذه الاستثمارة في صياغتها النهائية قمنا بإتباع الخطوات الآتية:

مراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.

الاستفادة من الجانب النظري

الاستفادة من آراء المحكمين

و قد احتوت الاستثمارة على 21 سؤالاً موزعين على أربعة محاور تتملى مع تساؤلات الدراسة بحيث تضمن المحور الأول: خصائص مجتمع البحث

أما المحور الثاني: عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري

في حين المحور الثالث: مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار

ليكون المحور الرابع: المواقع و القوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري.

1-Madeline grawitz,op cit,p71.

2-عبد الله محمد عبد الرحمن: محمد علي البدوي، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة مصر، ط1، 1993، ص183.

3-محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1993، ص183.

و لقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي ومحاضرين ذو علاقة بالاختصاص من جامعة الجزائر و الجدول التالي يوضح ذلك:

الأستاذ	الجامعة	التخصص
عمر بدوي	جامعة الجزائر3	منهجية
نعيمة واكد	جامعة الجزائر3	إخراج إذاعي و تلفزيوني
السعيدسكيدان	جامعة الجزائر3	منهجية
دليلة عامر	جامعة الجزائر3	إخراج إذاعي و تلفزيوني

و ذلك بهدف إعطاء ملاحظات حول مدى ملائمة أسئلة الاستمارة للموضوع المطروح للدراسة مع اقتراح تعديل أو تغيير البعض من الأسئلة.

المقابلة:

و في بعض "هي تقنية مبلرة تستعمل من أجل مسائلة الأفراد بكيفية منعزلة لكن أيضا، الحالات مسائلة جماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف الترف على الأخص المبحوثين وهي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد و اكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة" (1) والمقابلة على أنواع مقننة وسبه مقننة، و قد تم اختيار المقابلة المقننة باعتبارها "أداة للبحث يتحدد فيها سكل و مضمون المقابلة، قبل القيام بها فتوضع قائمة من الأسئلة يلتزم بها كل الباحثين و توجه الأسئلة بنفس الكلمات و بنفس الترتيب لجميع الأفراد" (2) ونظرا لطبيعة دراستنا اخترنا أداة المقابلة المقننة قصد الحصول على إجابات دقيقة للإجابة على الإشكالية المطروحة و تم إعداد هذه الأداة بأسئلة محددة و دقيقة مع الأستاذ المشرف ثم إجراؤها مع

1-موريس أنجرس:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ترجمة بوريد صحراوي و آخرون،دار القصة للنشر،الجزائر،2006،ص197.

2- محمد عاطف غيث: مجالات علم اجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985، ص208

- مسؤولي التلفزيون ورؤساء التحرير و مقدمي النشرات و رؤساء الأركان و هم على الآتي:
- مقابلة مع السيد : نذير بوقابس مدير أخبار بالتلفزيون الجزائري، بمكتبه بمديرية الأخبار يوم 2015/04/16 على الساعة 15:00.
 - مقابلة مع السيد حاج السعيد داود: مدير القناة الرابعة ، يوم 2015/04/17 على الساعة 10:32 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيد حمراوي سامي نور الدين: نائب المدير المكلف بالأخبار الرياضية و معلق رياضي يوم 2015/04/14 على الساعة 13:37 بمكتبه، بمقر التلفزيون الجزائري
 - مقابلة مع السيد جهيد درياسة: رئيس تحرير نشرة الثامنة يوم 2015/02/02 على الساعة 15:01 بمكتبه بقاعة التحرير (القناة الأرضية) بمقر التلفزيون الجزائري
 - مقابلة مع السيدة خليدة عناد: رئيسة تحرير كنال ألجيري، يوم 2015/04/19 بمكتبها على الساعة 14:35 بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيد بعلي و عمر حمو: رئيس تحرير قناة الجزائرية الثالثة، يوم 2015/04/14 على الساعة 15:00 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيد خالد خلفاوي: مقدم النشرة الرئيسية، يوم 2015/04/12 على الساعة 17:30 بمكتبه بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيدة أمينة نذير: مقدمة النشرة الرئيسية، يوم 2015/04/14 على الساعة 17:00 بمكتبها بقاعة تحرير قناة الأرضية بالتلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيد أحمد لحري: مقدم نشرة السابعة بكنال ألجيري، يوم 2015/04/12 على الساعة 15:23 بقاعة التحرير بمقر القناة.
 - مقابلة مع السيد بلال بيناري مقدم النشرة الرياضية يوم 2015/04/14 بقاعة التحرير القناة الأم، بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيد رسيد سوا كري: مقدم الموجز الإخباري يوم 2015/04/14 على الساعة 16:20 بقاعة التحرير قناة الجزائرية الثالثة بمقر التلفزيون الجزائري.
 - مقابلة مع السيدة فايزة بللي: مقدمة النشرة الاقتصادية يوم 2015/04/13 بقاعة التحرير

على الساعة 12:30 بقاعة تحرير الجزائرية الثالثة

- مقابلة مع السيدة آمال صخري صحفية متخصصة في القسم الدولي يوم 2015/04/9

على الساعة 15:58 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري

- مقابلة مع السيد منير لعرج:مقدم حصة entre parenthese يوم 2015/04/12

على الساعة 14:45 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.

وعليه فإن المقابلة المقننة تعد لقاء بين الباحث و المبحوث وجها لوجه على أساس وضع أسئلة محددة و دقيقة بغية الوصول إلى إجابة دقيقة تخص الموضوع أو بل كالية البحث.

الملاحظة

تعتبر الملاحظة إحدى أهم الطرق العلمية للكشف عن كيفية الظواهر بصفة دقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة، من أجل الوصول إلى الخصائص و العوامل المتحكم في الظاهرة، كما تتطلب الوقوف على الأشياء و التمعن فيها بواسطة استخدام مختلف الحواس، وتقوم الملاحظة على استخدام العقل و الحواس للتدخل الإيجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي في إدراك العلاقات المختلفة بين الظواهر موضع الملاحظة" (1) و تعرف أيضا" على أنها توجيه الحواس و الانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها و خصائصها بهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة"(2).

وقد اعتمدنا الملاحظة بدون مشاركة أين قمنا بتسجيل أهم المعلومات المتعلقة بملاحظة سلوك المبحوثين في تعاملهم مع المعلومة الإلكترونية بقاعة التحرير بقسم الأخبار في التلفزيون الجزائري أثناء أداء مهامهم و ذلك أثناء إعداد النشرات الإخبارية المختلفة لمدة حوالي شهر، وهي الملاحظة التي عرفت مادلين قرافيتز على أنها: "أداة يستعملها الباحث أثناء إنجاز لدراسته حيث يعتمد على الملاحظة و التدوين بدون أن يشارك المبحوثين في

1-سمير محمد حسن: بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، المرجع السابق، ص117.

2 -عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1995، ص2، ص75

العملية الميدانية، وتعتبر في الدراسات الاجتماعية هذه الأداة من بين الأدوات الأكثر استعمالاً ميدانياً، خاصة في علم الاجتماع⁽¹⁾.

وعليه فإن الملاحظة بدون مشاركة هي التي يخضع فيها الباحث لمبعض مبرراته للدراسة لكن دون مشاركته لهم أي أنه يكتفي بملاحظة سلوك المبحوثين، وتدوينه من بعيد أثناء أداء مهامهم في قاعة التحرير بقسم الأخبار في التلفزيون الجزائري.

10- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين العاملين بقسم الأخبار بمؤسسة التلفزيون الجزائري و البالغ عددهم 346 مبحوث من بين 700 صحفي، ونظراً للاختلاف في الطاقم الصحفي الذي تضمه كل قناة، حيث وجدنا أن القناة الوطنية (الأم) تمثل العدد الأكبر من الصحفيين العاملين بقسم الأخبار و البالغ عددهم 231 صحفي، بينما يقل هذا العدد بالنسبة لقناة كنال ألجيري التي تحتوي على 20 صحفي فقط بقسم الأخبار، هذا ما جعلنا نعتمد على عينة قصدية حصصية تتمثل في التوزيع العادل لمبحوثي المجتمع موزعون على الشكل التالي:

قناة الأرضية	231 صحفي
Canal Algérie	20 صحفي
قناة الثالثة	53 صحفي
قناة الأمازيغية	42 صحفي

و بناءً على هذه المتغيرات سنقوم بتوزيع استمارات الأسئلة على صحفيي قسم الأخبار فقط و هي العملية التي تمت على النحو التالي:

1-Madeleine Grawitz, op cit, p393.

قناة الأرضية	20 استثمارة
Canal Algérie	20 استثمارة
قناة الثالثة	20 استثمارة
قناة الأمازيغية	20 استثمارة

11- عينة الدراسة

تمثل العينة مجموعة صغيرة من مجتمع البحث، والتي يمكن من خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي التي تم اختيارها منه، وبشكل مبسط فإنها: "مجموعة من الأفراد المختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة و تأخذ لئلا مختلفة بناءا على نوعية و ظروف البحث، وقد استخدمت لتسهيل البحث العلمي" (1)، وقد اقتصر عينتنا في هذه الدراسة على عينة صحفي التلفزيون الجزائري العاملين بقسم الأخبار و اللذين تم اختيارهم بطريقة مبسرة أو ما يعرف بالعينة القصدية ذات المسميات المتعددة" العينة العرضية، العمدية، النمطية و تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هوس خصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيره لما يبحث عنه من معلومات و بيانات، وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مبسرة" (2) وقد اخترنا هذه العينة بناءا على:

- 1- معرفتنا لمجتمع البحث وعناصره و طبيعة الدراسة.
- 2- أقل تكلفة و تتطلب أقل وقت.

1- عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2008، ص211.

2- أحمد بن مرسل: المرجع السابق، ص221.

3- اخترنا العينة من النوع الغير احتمالي(1) لأن موضوع بحثنا لا نجده في العينات الاحتمالية.

12- مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

يتمثل مجتمع البحث الميداني لدراستنا في مجموعة من الصحفيين العاملين بقسم الأخبار بالمؤسسة العمومية للتلفزيون المتواجد مقرها في الجزائر العاصمة، ويتحدد مجالها المكاني كالآتي:

مقر التلفزيون الجزائري، 21 شارع الشهداء، وهذا التقسيم بناء على طبيعة العينة.

2- المجال الزماني:

لقد سرعنا في العمل الميداني ابتداء من يوم 01 إلى غاية 30 أفريل و هي الفترة التي تخللتها عملية توزيع الاستبيان على الصحفيين و استرجاعه، و بعد الانتهاء من هذه المرحلة، بدأنا في عملية تفريغ الاستمارات التي دامت 21 يوما إضافة إلى تكييف الأدوات و الإجراءات المنهجية مع الدراسة.

13- الدراسات السابقة:

كل بحث ماهو إلا امتداد للبحوث السابقة التي تعد بمثابة "طريق للاستكشاف و قراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص و ضبطه بصورة جيدة"(2)

كما أن هذه الخطوة تفيد في " الإطلاع على المناهج و أدوات البحث التي استعملها الباحثون السابقون و نوعية المراجع التي اعتمدوا عليها"(3)، و لذلك فإطلاع الباحث على معظم

1- عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ، المرجع السابق، ص221.

2- مورييس أنجرس: ترجمة البحث العلمي في الإنسانية، ترجمة يوزيد صحراوي و آخرون العلوم ، المرجع السابق، ص125.

3- أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص40.

الدراسات التي تناولت نفس الموضوع، أو جانبا منه يعد أمرا مهما في توسيع مجال المعرفة لديه أو استكمال جانبا لم تتناوله الدراسات من قبل، لهذا فإنه من المهم أن يقوم الباحث بالكشف عن الدراسات السابقة لتفادي عملية تكرار دراسة الموضوع نفسه و يكون بذلك لم يقدم أية فائدة علمية لبحث دراسته، و بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية فقد تم الإطلاع على الدراسات التي بحثت في موضوع المعلومة خاصة التي لها علاقة بالتلفزيون الجزائري، وكذلك المهمة بأثر التكنولوجيا على الأداء الإعلامي، ارتأينا أن نقسم الدراسات السابقة إلى دراسات جزائرية و أخرى أجنبية.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: لقطشة عبد القادر، مذكرة ماجستير بعنوان "إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية الجزائرية- الألعاب الرياضية العربية من 09/24 إلى 2004/10/08 نموذج- دراسة وصفية تحليلية، في العام الدراسي 2005/2004 بكلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر".

تمحورت ليلكالية هذه الدراسة في معرفة مدى استفادة التلفزيون الجزائري من التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال لتسهيل العملية الاتصالية داخل الوطن و خارجه؟ و للإجابة على هذه اليلكالية طرح الباحث التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف تبنى التلفزيون الجزائري فكرة الاستثمار في ميدان تكنولوجيا الاتصال الرقمية بصفة خاصة؟ و التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال بصفة عامة؟

2- هل يمكن اعتبار ذلك الاستثمار خاضعا لدراسة حية أم هو مجرد تقليد أعمى للقنوات الأجنبية؟

3- هل استطاع التلفزيون الجزائري أن يوظف التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال بشكل يسمح بإعداد برامج جديدة س كلا و مضمونا عسى أن يستقطب ذلك عددا محترما من المشاهدين؟

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لإعطاء صورة كلية و واضحة عن التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال، و استخدام هذه التقنيات في التلفزيون الجزائري و

توظيفها في عملية إنتاج البرامج بشكل جيد من حيث الصوت و الصورة، كما اعتمد على أداتين من أدوات البحث هما المقابلة المقننة أو الموجهة، و الاستبيان، كما اختار العينة القصدية باعتبارها طريقة مفيدة في الدراسات التحليلية، وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- 1-النقص الكبير في التكوين على هذه الوسائل الجديدة، وكذلك نقص الرسكلة، وبالتالي لا ينتظر من هؤلاء المهنيين تقديم برامج جيدة نوعا و كما.
- 2- إستراتيجية التلفزيون في سراء و اقتناء الأجهزة الجديدة، لا يشترك فيه التقنيون المتخصصون، بل تتولى الإدارة مهمة الشراء، وبالتالي هذه الإستراتيجية خاضعة لدراسة جدية.
- 3-اقتناء أجهزة سمعية بصرية جديدة، لا تستغل أحسن استغلال، أو أنها تستغل بنسبة ضعيفة مقارنة بطاقتها الحقيقية حتى يقوم المشرفون على الصفقات بالتلفزيون باقتناء أجهزة أخرى حديثة على الأجهزة الأولى، التي لم تستغل كليا.
- 4-إجراء صفقة لاقتناء أجهزة رقمية حديثة عالية الجودة (HD) وهذه الأجهزة تتطلب أجهزة مماثلة عالية الجودة (HD) لوسائل البث على مستوى المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي و التلفزيوني (HD) و التي مازالت لم تقنن هذه الوسائل أي (HD)
- 5-بالنسبة للتغطية الإعلامية للتلفزيون الجزائري للدورة العربية العلرة بين 2004/09/42 و 2004/10/08 كانت عادية جدا حتى مع استعمال هذه الوسائل الرقمية الحديثة، لأن تكوين التقنيين على هذه الوسائل كان محدودا.
- 6-في التلفزيون الجزائري عدة أنواع رقمية من أجهزة السمعى البصري، مما يتطلب لكل نوع أجهزته الخاصة حتى بالنسبة لعملية البث، فكانت من الأجدر هو استخدام نوعا واحدا رقميا حتى لا يتطلب عدة أجهزة لكل نوع، وهذا ما تمت ملاحظته من خلال المقابلة التي أجريت مع المهنيين في التلفزيون الجزائري.

الدراسة الثانية: لسولاف بوصبع و هي مذكرة ماجستير بعنوان: " تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر سنة 2005/2004 بجامعة الجزائر.

هدفت دراستها إلى محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الاتصالية الجديدة و العمل الصحفي، و محاولة معرفة هذه التكنولوجيات و خصائصها و انعكاساتها عليه. و تدخل في إطار الدراسات الوصفية، حيث اهتمت بوصف و تحليل الظاهرة التي تتمثل في تأثير التكنولوجيات الاتصالية على العمل الصحفي في الجزائر، حيث اعتمدت الباحثة عن المنهج المسحي، أما عينتها المختارة في هذه الدراسة فقد كانت بالاعتماد على مجموعة من الصحف الجزائرية ممثلة في الخبر، الوطن، الشعب، الأحرار، و لتحليل معطيات دراستها الميدانية فقد اعتمدت على استمارة الاستبيان متضمنة أربعة محاور كانت كالآتي:

المحور الأول: إدخال التكنولوجيات الاتصالية الجديدة و كيفية التعامل معها.

المحور الثاني: تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على سيرورة العمل الصحفي.

المحور الثالث: محاسن ومساوئ استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة.

المحور الرابع: تداعيات أخرى، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- إن العلاقة بين وسائل الإعلام و المجتمع هي علاقة تأثير و تأثر في ظل التطور التكنولوجي وتتأثر لئس كمال الكتابة الصحفية بهذا التطور.
- 2- أثرت التكنولوجيا الاتصالية على العمل و الوظيفة بصفة عامة حيث أضحي التعامل مع المعلومات إلكترونيا، و قد أدى ذلك إلى ظهور وظائف جديدة و فاعلين جدد.
- 3- إن التطورات التكنولوجية أثرت أيضا على جمهور الصحافة و فتحت أسواق جديدة، و وفرت إمكانية تحديد الجمهور.
- 4- تأثيرات التكنولوجيا على سيرورة العمل الصحفي على كل مستويات التغطية الإعلامية، التحرير، الإنتاج، الإخراج، الجمع و الطبع، النقل و التوزيع و الأرسفة.
- 5- أدخلت التكنولوجيا الاتصالية الجديدة الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الإداري.
- 6- يعتمد جل الصحفيين إلى استعمال ما جلبته التكنولوجيا من أدوات اتصال: انترنت، هاتف نقال، حواسيب شخصية، و هناك استعمال محتشم للانترنت كوسيلة اتصال داخلي.

أظهرت نتائج الدراسة إجماع الصحفيين أن التكنولوجيات الجديدة للاتصال وفرت مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع و الكثرة و الجودة، كما أظهرت نقص دورات التكوين و الرسكلة

لتلقين الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم.

الدراسة الثالثة: يمينة بلعالي، رسالة ماجستير بعنوان الصحافة الإلكترونية في الجزائر

بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل قامت بها الباحثة في العام الدراسي

2005/2004 بكلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر.

تناولت بلعالي الباحثة موضوع الصحافة الإلكترونية في الجزائر ما إذا كانت حتمية

فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الجديدة أم سيرورة طبيعية، و

امتدادا لتطور عالم الصحافة المكتوبة.

و للإجابة على هذه الإشكالية طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- إلى أي مدى استطاعت الصحافة الإلكترونية إلغاء مشاكل الرقابة، النشر التوزيع التي

تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

2- ما طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الإلكترونية في الجزائر، علاقة

صراع، تكامل أم إلغاء؟

3- كيف نقيم التجربة الجزائرية في ميدان الصحافة الإلكترونية؟

4- هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الظروف و التطورات التكنولوجية في

قطاع الاتصالات؟

5- ماذا أعدت على المستوى الشعبي لتوعية و تأهيل الفرد الجزائري و التطورات

التكنولوجية في قطاع الاتصالات؟

6- وهل تم توفير الوسائل و المعدات الآلية التي تكون منسجمة مع طبيعة و قدرة المواطن

الشرائية للآلات لازالت في نظره من الكماليات و ليست من ضروريات الاستعمال اليومي

من أجل الولوج إلى مجتمع المعلومات بصورة واضحة؟

هذه الدراسة ارتكزت من الناحية المنهجية على ثلاثة محاور :

المحور الأول بمثابة الخلفية النظرية التي توطر للبحث بالانتقال من العام إلى الخاص

الظاهرة التكنولوجية لوسائل الإعلام و الاتصال.

المحور الثاني يمثل واقع الصحافة الإلكترونية في العالم.

المحور الثالث و يتناول النقل المفصل لواقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر برصد بعض التجارب المحلية مع محاولة استقراء المستقبل.

ما يهمنا في هذه الدراسة هو المتغير الأول وهو المعلومة باعتبارها باتت تغزو العالم اليوم من خلال مجموعة الأخبار التي تناقلتها مختلف الوسائل الإعلامية، والمتغير الثاني و هو "النشر الإلكتروني" بفضل الإنترنت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية كونها تقوم على وصف الظاهرة كما هي، وقد اهتمت بالجانب النظري و لم تهتم بالجانب التطبيقي، وهو ما جعل دراستها وصفية مستعينة بأداتي الملاحظة و الاستمارة و من بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي:

1- يعتبر التصنيف القديم لوسائل الإعلام من مكتوبة، مسموعة، مرئية إلى نوع رابع و هو إلكترونية.

2- الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الإلكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الإنترنت كشبكة معلوماتية و أداة و مصدر للمعلومة، و أصبح سهلا تطوره ثم تداوله بسبب فكرة عملية النشر المكتبي.

3- مساهمة الظروف السياسية التي تضغط على حرية التعبير و الرأي من خلال استغلال السلطة و مدى تمركز وسائل الإعلام في يد أصحاب المال إلى احتكار المعلومة، حتى و إن تعددت مصادر هاس كلا، كما أن التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات و التقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز و الحدود أمام سلطة الإعلام في وجه سدود منع حرية التعبير و الرأي.

4- لم تربط شبكة الإنترنت العالم ببعضه فقط، بل أنشأت معها وسيلة إعلام جديدة لازالت القضايا و الرهانات المتعلقة بها غير واضحة المعالم خاصة الجانب القانوني منها في تحديد أطرها التشريعية من جهة و حماية الصحفي و منشوره القانوني من جهة أخرى.

5- ألغى ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم مشاكل كثيرة كانت متعلقة بالصحافة المكتوبة، و هي مشاكل الطباعة و توزيع الإلهار و التي كانت إحدى وسائل الضغط الممارسة من قبل السلطة السياسية، ونجحت العديد من التجارب في تخطي هذه

الأعباء المالية الفنية، من خلال تعويض وظيفتي الطبع و التوزيع بالنشر الإلكتروني.

6-تسبب ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم مشاكل كثيرة كانت متعلقة بالصحافة المكتوبة، من حيث طبيعة العلاقة بينهما و التي تتأرجح بين من يلغي الصحافة المكتوبة و يعتبر الصحافة الإلكترونية بديلا لها و بين من يجعلها علاقة تكاملية و آخريين لم يتبنوا موقفا بعد تجاهها.

الدراسة الرابعة: زوبير فاضل مذكرة ماجستير بعنوان " إنتاج الأخبار التلفزيونية في عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال" دراسة ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية بالمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري العام الدراسي 2006/2005 بكلية علوم الإعلام و الاتصال بجامعة باجي مختار- عنابة.

تمحورت لى كالية الدراسة حول توضيح أهمية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال و فاعليتها في إنتاج الأخبار التلفزيونية، التي أصبحت لها صناعة خصوصا بعد إدخال الأنظمة الإلكترونية لإنتاج الأخبار ممثلة نظام ENPS ، و ما وفره من السرعة في الأداء، الدقة في الإنتاج، و اختصار الزمن غير أن التلفزيون الجزائري لم يستفد من هذه التكنولوجيا بسبب عدم تدريب الصحفيين على استخدامها ونقص أجهزة الكمبيوتر و الكاميرات الإلكترونية و قد لخص الباحث لى كاليته في سؤال محوري تمثل في مدى "استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال في عملية إنتاج الأخبار في القناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟

وانطلاقا من هذا السؤال طرح الباحث أسئلة فرعية تتمثل في:

- هل يعتمد الصحفي و المصور على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في جمع المعلومات في قسم الأخبار بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟
- مامدى استخدام أجهزة الكمبيوتر في إنتاج المادة الإخبارية في قسم الأخبار الأرضية بالمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟

- مامدى اعتماد الصحفي على خدمة شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات بقسم الأخبار بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟

- لماذا لا يعتمد الصحفي على نفسه في عملية تركيب مادته الإخبارية بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟
- هل ما يتوفر من وسائل للصحفيين و المصورين يمكن من إنتاج أخبار متكاملة بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟
- ما مدى تأثير الجانب التشريعي على عملية إنتاج الأخبار بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟
- فيما يخص المنهج فقد اختار الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على عرض المعطيات و تحليلها، ووصف وتفسير العلاقة بين العناصر التي يرغب الباحث في دراستها في إطار علاقات فرضية قابلة للاختبار و التحقيق مستعملا أدوات المقابلة و الاستمارة و الملاحظة أما عن عينة الدراسة استعمل الباحث المسح الشامل للصحفيين و المصورين العاملين بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري إذ يقدر عددهم 106 صحفي (44 صحفي، 62 صحفية) أما المصورون فيقدرون بـ 50 مصور، وذلك طيلة فترة تواجدهم بالقناة الأرضية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري الممتدة من 15 مارس إلى 30 ماي 2005، و بالنسبة للنتائج التي توصل إليها الباحث مايلي:
- 1- يراعي في قسم الأخبار التناسق أو التطابق بين الصوت و الصورة أثناء عملية إنتاج الأخبار التي تبث النشرات الإخبارية، و الطريقة المناسبة لجعل التعليق مطابقا للصور هي مشاهدة الصور قبل كتابة التعليق.
- 2- لا يتلقى الصحفيون تكوينا مستمرا بشكل كافي يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال، ونفس الشيء بالنسبة للمصورين فليس هناك تكوين مستمر حول استخدام آخر تكنولوجيا في مجال كاميرات التلفزيون الرقمية
- 3- 39.6 من الصحفيين لا يراعون العبارات النحوية أثناء تحرير الأخبار التلفزيونية بشكل دائم.
- 4- لا يذكر صحفيو قسم الأخبار بالقناة الأرضية مصادر حصولهم على المعلومات و الأخبار بصفة دائمة، ويعود ذلك على حصول المبحوثين على التفاصيل و المعلومات من

مصادر متعددة بفضل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة، مما يحول دون ذكرها جميعا في القصة الإخبارية.

48.60-5 من الصحفيين العاملين بقسم الأخبار للتلفزيون الجزائري يستخدمون شبكة الإنترنت كأول خدمة إعلامية، وبمثابة مصدر رئيسي للحصول على المعلومات و الأخبار و الصور.

الدراسة الخامسة: لنور الدين هادف، رسالة ماجستير بعنوان التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال الاستخدامات و الإشباعات (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية) العام الدراسي 2008/2007 بكلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر.

تحددت بلل كالية هذه الدراسة في محاولة معرفة دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية و ماهية الإشباعات المحققة من جراء هذا الاستخدام؟ و للإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ماهي طبيعة التطور التاريخي لمصادر المعلومات؟
 - 2- ما المقصود بمصادر المعلومات؟
 - 3- كيف تتناول نظرية الاستخدامات و الإشباعات العلاقة بين وسائل الإعلام و مصادر المعلومات الإلكترونية؟
 - 4- ماهي طبيعة التطور التاريخي لوسائل الإعلام الجزائرية؟
 - 5- ما هي الرهانات التي تواجه وسائل الإعلام الجزائرية في ظل التطورات التي يعرفها عالم التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال؟
- تساؤلات القسم التطبيقي:

- 1- هل يؤثر متغير السن لدى الصحفيين الجزائريين في استخدام الانترنت؟
- 2- هل يختلف استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية باختلاف الوسيلة الإعلامية التي ينتمي إليها الصحفي؟
- 3- ماهي دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

4- ما نوع الرضا المحقق لدى الصحفي الجزائري من خلال استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

5- هل يتحقق نوع من الإبصار لدى الصحفي الجزائري من خلال استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الاستكشافية الهادفة إلى معرفة كيفية تعامل الصحفي مع مصادر المعلومات الإلكترونية بالكشف عن الإبصارات المحققة لديه من منظور نظرية الاستخدامات و الإبصارات، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد استخدم الباحث منهجين، المنهج التاريخي من خلال دراسة التطورات التاريخية التي مرت بها مصادر المعلومات، إضافة إلى الفصل الخاص بتطور وسائل الإعلام الجزائرية منذ الاستقلال و الاعتماد على المنهج المسحي الذي مكن من الوصول إلى كشف البيانات و المعلومات الخاصة بالصحفيين و معرفة دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، و الإبصارات المحققة لديها من جراء هذا الاستخدام مع الاعتماد على التحليل الذي يكشف المقاربة التي تم إسقاطها على نظرية الاستخدامات و الإبصارات.

و نظرا لطبيعة الدراسة فقد استخدم الباحث ثلاثة أدوات رئيسية لجمع البيانات و تحليلها هي الاستمارة، الملاحظة و المقابلة حيث ضمت استمارة هذه الدراسة 17 سؤالا تنوعت بين أسئلة مغلقة بسيطة، مغلقة اختيارية، و متعددة الاختيارات و مغلقة بإجابة واحدة، و قد تم استخدام الملاحظة العلمية بدون مشاركة و ذلك لمعرفة استخدام الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية و تعاملهم معها خاصة أثناء الندوات الصحفية و المؤتمرات أما بالنسبة للمقابلة فقد اعتمد على المقابلة المتعمقة القائمة على أسلوب المحادثات غير المخططة التي لا تحكمها أسئلة محددة و ذلك بهدف الحصول على إجابات رؤساء التحرير و رؤساء الأقسام من أجل الوقوف على أهم التطورات التي تعرفها ظاهرة استخدام مصادر المعلومات الجزائرية، و اختار الباحث لدراسته العينة العمدية في ثلاثة وسائل إعلامية و هي التلفزيون الجزائري، الإذاعة الوطنية و الصحافة المكتوبة بشقيها العمومية و الخاصة، أما عن الصعوبات التي واجهت الباحث مايلي:

- 1- نقص الدراسات التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام الجزائرية و الإنترنت.
 - 2- نقص الدراسات التي تتناول المهنة الصحفية في الجزائر من حيث عدد الصحفيين العاملين في الحقل الإعلامي الجزائري، وكذا الجنس الغالب على المهنيين سواء الذكور أو الإناث.
 - 3- صعوبة استرجاع الاستمارات من الصحفيين المبحوثين.
 - 4- بداية العمل الميداني المصادف للعطل السنوية للصحفيين و نهاية الموسم وهو ما طرح مشكل الاتصال داخل معظم الوسائل الإعلامية
 - 5- بعض الصعوبات المنهجية المتعلقة أساسا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الذي يعتمد على الطريقة الآلية في تحليل الإحصائيات حيث لم يقبل البرنامج الأسئلة التي تقوم على الترتيب أو الأسئلة متعددة الاختيارات.
- و قد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:
- 1- يعتبر دخول وسائل الإعلام الجزائرية على النت متأخرا مقارنة بدخول وسائل الإعلام الأجنبية على هذه الخدمة.
 - 2- لم يرق استخدام وسائل الإعلام الجزائرية إلى مستويات متقدمة.
 - 3- لا تزال بعض الصحف الجزائرية بعيدة عن المجتمع الرقمي، حيث لم تستحدث بعد موقعا إلكترونيا لها على شبكة الإنترنت.
 - 4- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الصحفيين الجزائريين يرتفع لدى الفئات العمرية الشابة، أكثر منه عند الصحفيين كبار السن.
 - 5- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني هي مصدر المعلومات التي يتحصل عليها الصحفي الجزائري من مصادر المعلومات الإلكترونية، و هو ما يتوقع مع طبيعة وسائل الإعلام الجزائرية.
 - 6- لا يحقق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية جميع الإسهامات للصحفيين الجزائريين، حيث تعددت الأسباب المعبر عنها من طرف العينة المبحوثة في هذه الدراسة، و جاء على رأسها الاعتماد على مصادر أخرى و المتمثلة أساسا في العمل الميداني و

المصادر التقليدية الأخرى مما يدل على أن مصادر المعلومات الحديثة لازالت في بدايتها في فضاء الإعلام الوطني.

الدراسة السادسة: لبوترعة عبد الرزاق، رسالة ماجستير بعنوان: "تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على الأداء الإعلامي لدى الصحفيين الجزائريين- التلفزيون الجزائري أنموذجاً- دراسة وصفية تحليلية- العام الدراسي 2009/2008 بكلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة بن يوسف بن خدة- الجزائر-

تحددت بلإسكالية هذه الدراسة بمعرفة كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين العاملين بها و هل يتم توظيفها بالشكل الذي يخدم الأداء الإعلامي المطلوب في الرسالة الإعلامية؟

و للإجابة على هذه الإسكالية طرح الباحث التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما موقع تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في ظل مجتمع المعلومات؟
- 2- ماذا أضافت تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإعلامي؟
- 3- ما هو حال البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالجزائر؟
- 4- ما هي أهم التكنولوجيات الاتصالية المحدثه في التلفزيون و ما مدى تحكم و مسايرة الصحفيين له

5- كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمل الإعلامي لدى صحفي التلفزيون؟

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية،حاول الباحث من خلالها الوقوف عند

العمل الميداني للعمل الإعلامي بالتلفزيون الجزائري في ظل التكنولوجيا الحديثة

للاتصال،أما المنهج المتبع فهو منهج دراسة الحالة و الوقوف على آخر التطورات

التكنولوجية التي سببها التلفزيون الجزائري و أثرها على العمل الإعلامي لدى الصحفيين

العاملين في القنوات الثلاثة،و في تحصيله و جمعه للبيانات و المعلومات اعتمد على

مجموعة من الأدوات ممثلة في الملاحظة العلمية للظاهرة و المقابلة الغير مقننة أو ما

تعرف بمقابلات النخبة مع (المسؤولين،الإداريين،الصحفيين) وقد قام بإنجاز استمارة

الاستبيان تضم أربعة محاور

المحور الأول: مساهمة الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و التحكم فيها.
 المحور الثاني: توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال الداخلي لمؤسسة التلفزيون.
 المحور الثالث: توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال خارج مؤسسة التلفزيون.
 المحور الرابع: أثر التكنولوجيا الحديثة على الأداء و العمل الإعلامي لدى صحفي التلفزيون
 كما ضمت المحاور نوعين من الأسئلة مغلقة و نصف مغلقة، أما عن العينة فقد تم اختيارها
 من الإعلاميين العاملين بالتلفزيون الجزائري و الموزعين على قنواته الثلاث، و تحديدا في
 قسم الأخبار، و قد اختار الباحث لدراسته عينة عشوائية منتظمة ممثلة في الصحفيين
 العاملين بالتلفزيون الجزائري.

و من النتائج التي توصل إليها جراء دراسته هذه مايلي:

1- نقص دورات التكوين و الرسكلة لتلقين الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية
 الجديدة في عملهم، حيث أكدت الدراسة أن أغلبية الصحفيين لا يقومون بدورات تكوينية
 للتعامل مع هذه الوسائل التي تفرض عليهم فرضا دون مراعاة لاستعدادهم، مما يضطرهم
 إلى تعلم استعمالها عن طريق الممارسة و هذا ما يدل أن إدخال التكنولوجيات الاتصالية في
 بلادنا يتم بدون تهيئة للبنية التحتية لها، و دون تحضير العنصر البشري لذلك.

2- إجابات المحور الثاني و الثالث المتعلق بالتواصل داخل المؤسسة و خارجها فقد أجمع
 الصحفيين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفرت مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع و الكثرة
 و الجودة، مع الثقة التي يولونها في المصادر الرسمية من وكالات و هيئات رسمية، خاصة إذا
 علمنا أن التلفزيون مؤسسة عمومية.

و من خلال دراسة الباحث و ما تعلق منها بالمحور الرابع المتعلق بأثر التكنولوجيا
 الاتصالية الحديثة على الأداء المتضمن في العمل الإعلامي، خلص إلى أن نسبة الصحفيين
 المتفائلة بما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة للاتصال في ميدان الإعلام و الاتصال هي النسبة
 الطاغية فيما يظل التشاؤم يمس جانب التحكم و بعض الجوانب الاجتماعية كطغيان الآلة
 على الوظيفة، وبصفة عامة هناك رضا و ارتياح لما آل إليه الأداء الإعلامي في ظل
 التكنولوجيا الحديثة للاتصال التي أجمع المستجوبون من عينة البحث أنها قد أثرت على

مستوى أدائهم الإعلامي، رغم إجماعهم على أن التكنولوجيا الاتصالية التي وفرتها المؤسسة لا تكفي لمسايرة التقدم الحادث في ميدان الاتصال و الرغبة في الاستعداد لمسايرتها و التحكم فيها، رغبة في الوصول إلى أداء أمثل بغية التأثير المطلوب لتحقيق التغيير المأمول الذي تسعى إليه كل منظومة إعلامية هادفة.

الدراسة السابعة: لزغنونف عبد الغاني و هي مذكرة ماجستير بعنوان: "المعلومة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال- التلفزيون الجزائري أنموذجا- العام الدراسي 2010/2009 بكلية العلوم السياسية و الإعلام بجامعة الجزائر.

تحددت بلن كالية هذه الدراسة بمعرفة كيف أثرت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على إنتاج و عرض المعلومة في التلفزيون؟

و للإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ماهي المعلومة و ما مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال؟
- 2- ما هو أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال على مراحل إنتاج المعلومة في التلفزيون الجزائري؟
- 3- ماهي أهم المعايير و التقنيات الحديثة المطبقة في مراحل إنتاج المعلومة في التلفزيون الجزائري؟

و تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية المسحية وذلك لأنها تصف إنتاج المعلومة في التلفزيون الجزائري و تتعرض إلى مسح كل جوانب إعداد المعلومة و تقنية إنتاجها و قد استخدم الباحث في دراسته هذه لإعطاء صورة كلية وواضحة عن التكنولوجيات الحديثة الموظفة في إنتاج المعلومة توظيف منهجين هما المنهج الوصفي بهدف إعطاء صورة عن الظاهرة و موضوع البحث و المنهج المسحي الإعلامي لأنه منهجا يسمح بالمشح الشامل لمراحل إنتاج المعلومة في التلفزيون، باعتباره أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية خاصة أبحاث الإعلام و الاتصال، وقد اعتمد على أداتين المقابلة و الملاحظة البسيطة من خلال ما يلاحظه بالمشاركة من خلال تواجده أثناء عملية إنتاج و عرض المعلومة بالتلفزيون الجزائري حيث وقف على كل مراحل إنتاج المعلومة مع

الطاقم التقني و الفني .

و قد استخدم المقابلة بنوعها الحرة التي لم تخضع لتخطيط سابق وذلك بطرح أسئلة عفوية من خلال الحديث مع المبحوث بالإضافة إلى المقابلة المقتنة بتحضير مجموعة من الأسئلة المرتبة و المنظمة حسب تساؤلات الدراسة و أهدافها ثم طرحها على الجانب التقني و الفني و الإداري اللذين يسهرون على إنتاج المعلومة في التلفزيون الجزائري مع اختياره العينة القصدية المتكونة من مهنيي التلفزيون الجزائري حسب تخصصهم وواجه الباحث العديد من الصعوبات من بينها:

- 1-صعوبة الحصول على ترخيص الدخول إلى مؤسسة التلفزيون الجزائري.
 - 2- التناقض و الاختلاف في تقديم المعلومات حول هذه الدراسة بين المسؤولين و الموظفين (تقنيين و صحفيين) مما وجد صعوبة في الأخذ بالمعلومات الصحيحة.
 - 3-طلب بعض المبحوثين عدم ذكر أسمائهم في نهاية المقابلة معهم.
 - 4-قلة المراجع الجديدة المتعلقة بالتلفزيون الجزائري.
- و أهم النتائج المتوصل إليها:

1-يمكن القول أن التلفزيون الجزائري يلامس التقنيات الحديثة للإعلام و الاتصال على مختلف أقسام و مراحل إنتاج المعلومة و بثها سواء في عملية الجمع و معالجتها في التركيب و في البث و الإرسال،أو من حيث التخزين و الأرسفة،أو من حيث الصوت و الصورة و الديكور،و مختلف وسائلها و إكسسوراتها،فقد يبقى تعميمها و استغلالها بالطريقة التي وضعت لأجلها.

2-يبقى التلفزيون الجزائري تواجهه تحديات كبيرة حتى يرضي جمهوره من حيث نوعية المعلومة التي يريدوها و من حيث الطابع الشكلي الذي يتمناه،وهذا لا يتأتى إلا بفتح قطاع السمعي البصري حتى يكون هناك إنتاج و جبهات للمنافس هذا من جهة،و من جهة أخرى التوجه نحو التخصص لأن القنوات المتخصصة هي التي تصنع الحدث اليوم،باعتبار أن الجمهور الإعلامي أصبح مقسما فهناك جمهور رياضي،سياسي،اقتصادي...فمن غير الممكن أن يلبي تلفزيون عمومي حاجات و رغبات ستة و ثلاثون مليون مشاهد، كما يجب

أن يكون هناك فضاء للعمل في ظل وجود الحرية الإعلامية.

3- يكتب جل الصحفيين مواضيعهم عن طريق الحاسوب خاصة مع استعمال الأنظمة الحديثة لمعالجة و تحرير الأخبار التي تفرض ذلك، و هذا معمم في القنوات الثلاث للتلفزيون لإسارة إلى الضعف الملاحظ في اعتماد صحفيي قسم الأخبار على هذه التكنولوجيات.

4- يستعمل الصحفيين الإنترنت في عملهم بنسبة كبيرة إلا أن هذا الاستعمال متوسط في حجمه الساعي، بحيث يتم توفير مصادر الخبر في عين المكان، كما أن هناك إمكانية استخدام المادة الخام نفسها في عدة أعمال إخبارية بفضل الأنظمة الحديثة للمعالجة التي تم اعتمادها.

5- لقد حلت التكنولوجيات الحديثة للتلفزيون الجزائري عدة خدمات أثرت في العمل الإعلامي أهمها مايلي: الكتابة و التركيب على الحاسوب الإلكتروني، إمكانية أرشفة المعلومات و استرجاعها عند الحاجة، المراجعة الآلية للتحليل و التركيب، التزود بالمعلومات و الصور، البيانات على الحاسوب، إمكانية إرسالها إلى الرئيس المبلرر أو إلى الزملاء، كما جلبت عدة محاسن و أوجه مشرفة على العمل الصحفي و المتمثلة في السرعة، الدقة، الفنية في المهنية، الكفاءة و الإبداع.

أما عن أثر التكنولوجيا عليهم، فأكدوا أنها أدت إلى سرعة معدل الأداء و الإنجاز في العمل الصحفي، و ساعدت على:

-تنويع مصادر معلوماتهم.

- تقديم خدمة أفضل للقراء.

2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: للباحث عبد المالك الدناني، رسالة ماجستير بعنوان " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، دراسة ميدانية في وسائل الإعلام اليمنية المشتركة في الإنترنت العام الدراسي 2005 جامعة بغداد.

سعت هذه الدراسة للبحث عن الوظيفة الإعلامية للإنترنت في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، و الخدمات المقدمة من طرف هذه الوسيلة في مجال الإعلام فتلخصت مشكلة

الدراسة في التساؤلات الرئيسية التالية:

- هل توجد وظيفة إعلامية للإنترنت؟
 - أين تكمن هذه الوظيفة؟
 - وكيف يتم الاستفادة منها؟
 - هل من خلال النشر الإلكتروني للصحف و المجلات و البث الإذاعي و التلفزيوني؟
 - أم من خلال الحصول على الأخبار و المعلومات و تبادل الرسائل و نقل الملفات؟
 - أم من خلال صيغ و أساليب أخرى؟
 - ماهي الأهداف العربية المرسومة للإنترنت باعتبارها أمريكية النشأة، عالمية الامتداد؟
 - ما التغيرات التي رافقت الإنترنت في تطوير نظم الاتصال العربية و لا سيما منها اليمنية؟
- فيما يهدف البحث إلى:

- 1-التوصل إلى مؤشرات علمية تساهم في تحديد واقع الوظيفة الإعلامية للإنترنت.
- 2- التوصل إلى نتائج هادفة لتسهم عملية الاتصال بين وسائل الإعلام و الإنترنت.
- 3- تحديد ضوابط للتعامل من الإنترنت، و مردوداتها على وسائل الإعلام العربية.
- 4- التوصل إلى مقترحات و توصيات عملية ، يمكن أن تساهم في تحديد سبل التعامل مع الإنترنت في الوطن العربي و اليمن منه بالذات.

و تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي إنتهج فيها الباحث منهجين هما المنهج المسحي و منهج دراسة الحالة، لغرض الكشف عن وظيفة الإنترنت الإعلامية وطبيعة استخدامها ومدى الاستفادة منها، و خاصة من قبل وسائل الإعلام المشتركة فيها، وذلك وفق أداة الاستمارة، و قد كانت العينة قصديه سملت الإعلاميين المتعاملين مع الإنترنت في وسائل الإعلام اليمنية المشتركة في الإنترنت و الخاضعة لمتطلبات البحث، وذلك بحكم ارتباطها بمبلرة بالإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1-تعد عملية النشر الإلكتروني لوسائل الإعلام الأكثر استخداما في الإنترنت.
- 2-تعد الإنترنت وسيلة اتصال حديثة للإعلام و المعلومات لها جانب إيجابي يكمن في

وظيفتها الإعلامية التي تقدمها لجمهور المشتركين فيها ، من حيث الحصول على مصادر متنوعة للأخبار و المعلومات في مختلف المجالات و التخصصات بصورة سهلة و مبسطة في أي مكان في العالم.

3- يتمثل الجانب السلبي للإنترنت في سهولة الترويج للأفكار، و المعتقدات المنافية للقيم و الأخلاق و العادات، و حدوث الخرق الثقافي بالنظر إلى سعي الدول النامية أقل تحصينا من الناحية الفنية من الدول المتطورة تكنولوجيا، و بقدر ما يكون التحصين أمتن بقدر ما تكون السلبيات أقل و الفائدة أكبر.

4- 67.33 من الصحفيين في وسائل الإعلام اليمنية يستفيدون من خدمة الحصول على الأخبار و المعلومات و الصور و التقارير الصحفية عبر شبكة الإنترنت.

5- تلعب الإنترنت دورا لا يستهان به في عملية نقل وسائل المقروءة، و في توصيل المعلومات للرأي العام العربي و العالمي من مصادرها، و تخاطب المواطنين مبسطة بلغتهم.

6- يجمع الإعلاميون المستخدمون للإنترنت في وسائل الإعلام اليمنية على وجود خدمات متعددة يمكن أن تستفيد منها وسائل إعلامهم في إنجاز عملها الصحفي، إذ يمكن أن تساعد في عملية تطوير الصحف من حيث الشكل و المضمون، و الشهرة في الانتشار.

7- تعد عملية النشر الإلكتروني للصحف اليمنية الخدمة الإعلامية الأولى التي تقدمها لها شبكة الإنترنت، يليها فيما بعد خدمة البريد الإلكتروني.

الدراسة الثانية: لعادل ضيف الله، و هي رسالة ماجستير بعنوان: " أثر التكنولوجيا على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بالصحف المصرية، سنة 1999

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التكنولوجيا الحديثة و مدى الاستفادة منها، كما أن الدراسة تركز على معرفة أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحف القومية المصرية، و قد لخص أهداف دراسته في التعرف على ماهية التكنولوجيا في الأقسام الخارجية للصحف المصرية، متضمنا التعرف على الأجهزة الجديدة التي يستفيد منها القائمون بالاتصال، وطريقة استخدامهم للتكنولوجيا للاتصال وتأثيرها عليهم.

تنتهي دراسته إلى الدراسات الاستطلاعية و الوصفية فهي الأولى من نوعها في هذا المجال أي في الأقسام بالصحف المصرية، و أعتمد على هذا المنهج المسحي الإعلامي مستخدما الأدوات التالية: استمارة الاستبيان وزعها على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بتلك الصحف المصرية، واستخدم أسلوب الحصر الشامل معه و قد أجرى مقابلة مع كل مبحوث لاستكمال ما لم يتدارك في الاستبيان، اعتمد على الملاحظة العلمية، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن الصحفيين في الأقسام الخارجية تعلموا استخدام التكنولوجيا الحديثة عن طريق زملائهم في العمل و قلة منهم من استفاد عن طريق الدورات التدريبية.
- 2- أما عن أثر التكنولوجيا عليها، فأكدوا أنها أدت إلى سرعة معدل الأداء و الإنجاز في العمل الصحفي، و ساعدت على:
 - تنويع مصادر معلوماتهم.
 - تقديم خدمة أفضل للقراء.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسات و علاقتها بالدراسة الحالية:

من خلال قراءتنا لمختلف الدراسات السابقة ذات الأهمية البالغة من حيث الجانب المنهجي والإمبريقي و كذا الأدبي يمكن القول أن الدراسة التي قام بها الباحث قطشة عبد القادر قريية من دراستنا، من خلال جانبها المنهجي في تحديد مشكلة البحث و تساؤلاته، حيث أفادتنا في تصميم الاستمارة و اختيار المنهج و الأدوات من خلال جانبها التطبيقي و هي تشبه دراسة الباحثة الحالية في كونها ركزت على وسيلة سمعية بصرية ممثلة في التلفزيون، لكنها تختلف في نوع الإعلام المختار ألا و هو الإعلام الرياضي، أما الدراسة التي قامت بها سولاف بوصبع فهي قريية من دراستنا في جانبها المنهجي غير أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها ركزت على جانب الصحافة المكتوبة باعتمادها على مجموعة من الصحف ممثلة في الخبر، الوطن، الشعب، الأحرار، و عن دراسة يمينا بلعا ليا الخاصة بالصحافة الإلكترونية والتي ركزت على الجانب النظري دون التطبيقي فقد أفادتنا في الجانب النظري من خلال متغيرين اثنين و هما "المعلومة" باعتبارها باتت تغزو العالم

اليوم و المتغير الثاني "النشر الإلكتروني" بفضل الإنترنت، على خلاف دراسة زوبير فاضل التي أفادتنا في جانبها المنهجي و تشبه الدراسة الحالية في تركيزها على التلفزيون كوسيلة إعلامية غير أنها تختلف عنها في تركيزها على قناة واحدة فقط ألا و هي الأرضية مع تركيزها على الجانب التصويري و التركيبي للمعلومة، أي التركيز على الصورة و الصوت والطرق المناسبة لجعل التعليق مطابق للصور، في حين كانت الدراسة الخامسة لصاحبها نور الدين هادف هي الأخرى أفادتنا في جانبها النظري الخاص بالتطور التاريخي للمعلومة لكنها اختلفت عن الدراسة الحالية في كونها اعتمدت على الأنواع الثلاثة للصحافة المكتوبة بشقيها العمومية والخاصة، و الصحافة المسموعة و المرئية، أما دراسة بوترعة عبد الرزاق فقد أفادت الدراسة الحالية للباحثة من خلال جانبها النظري وتشبهها في اختيار التلفزيون كوسيلة سمعية بصرية للدراسة لكنها تختلف من حيث جانبها المنهجي في اختيار نوع المنهج و العينة، و بالنسبة لزغنونف عبد الغاني فإن دراسته أفادت الباحثة من خلال جانبها المنهجي و النظري ويتشابهان في اختيار نفس الوسيلة الإعلامية، غير أنهما يختلفان عن بعضهما في كون دراسة الباحث تهتم بالمراحل التي تمر بها المعلومة أثناء إنتاجها، بينما الدراسة الحالية للباحثة تكمن في استخدام صحفيي قسم الأخبار للمعلومة الإلكترونية كمصدر خبر، و ما يمكن قوله عن الدراستين الأجنبيتين فإن دراسة الباحث البغدادي عبد المالك الدناني تعتبر قريبة من دراستناو قد افادتها من خلال جانبها المنهجي في تحديد مشكلة البحث و تساؤلاته، كما أفادتنا في تصميم الاستمارة و اختيار المنهج و الأدوات من خلال جانبها التطبيقي، لكن تختلف هذه الدراسة مع دراسة الباحثة الحالية في كون مجال المعرفة الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت يقتصر على الصحافة المكتوبة اليمنية كميدان للدراسة ، بينما كون دراسة الباحثة تقتصر على وسيلة سمعية بصرية هي التلفزيون الجزائري، و بالرغم من ذلك فإن الدراستان مكملتان لبعضهما لأنهم يبحثان عن نفس الوظيفة في وسائل الإعلام العربية.

14- صعوبات البحث:

من بين صعوبات هذا البحث مايلي:

*نقص المراجع الخاصة بالنشر الإلكتروني و المراجع الخاصة بالتلفزيون الجزائري

*صعوبة استرجاع الاستمارات

*الظروف الصحية المتدهورة التي عانتها الباحثة

الإطار النظري

الفصل الثاني
مصادر المعلومات
الإلكترونية

الفصل الثاني: مصادر المعلومة الإلكترونية

تمهيد

1- مصادر المعلومة

1-1 تعريف مصادر المعلومة

2-1 أنواع مصادر المعلومة

1-2-1 تقليدية (ورقية)

2-2-1 غير تقليدية (غير ورقية)

3-2-1 مصادر ما بعد الورقية (إلكترونية)

2- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية

3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية

4- مستلزمات و متطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية

5- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية

6- أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

7- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

1-7 الكتب الإلكترونية

2-7 الدوريات الإلكترونية

3-7 المراجع الإلكترونية

4-7 الأطاريح و الرسائل الجامعية

5-7 الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة

6-7 قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر (الببليوغرافية و ذات النص الكامل)

7-7 قواعد البيانات الداخلية

8-7 الأقراص الرقمية المدمجة أو المكتنزة

9-7 الأقراص الرقمية متعددة الأغراض

10-7 الإنترنت

11-7 الخصائص الإعلامية للإنترنت

12-7 خدمات الإنترنت

1-12-7 البريد الإلكتروني

2-12-7 القوائم البريدية

3-12-7 الإتصال عن بعد

4-12-7 نقل الملفات

5-12-7 مجموعات الأخبار

6-12-7 البحث عن الملفات و الوثائق

7-12-7 خدمة أرشي

8-12-7 خدمة غوفر

9-12-7 خدمة الوايز

10-12-7 الحوار و المحادثة

8- أدوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت

1-8 الأدلة و الفهارس الموضوعية

2-8 محركات البحث و أنواعها

3-8 المكتبة الافتراضية

- 4-8 بوابات المعلومات و أنواعها
- 5-8 قواعد المعلومات المتخصصة
- 6-8 شبكة المعلومات الواسعة "الويب"
- 9- الأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية
- 10- أهم الاختصارات لطبيعة عمل المواقع على الإنترنت
- 11- البنية التحتية للإنترنت في الجزائر
- 1-11 موزعي خدمات الإنترنت
- 2-11 الجهاز الإداري لشبكة الإنترنت
- 3-11 الترتيبات الإدارية و التقنية
- 4-11 المهام التقنية و الأمنية
- 12- الجانب التشريعي لقانون الإنترنت
- 13- مقاهي الإنترنت.

تمهيد:

تعد مصادر المعلومات بمثابة اللبنة الأساسية التي يقوم عليها التلفزيون الجزائري، فلا يمكن لأحد تخيل وجود تلفزيون دونها، ولا يمكن تصور عمل صحفي دون اللجوء إلى مصادر يتم استقاء المعلومات منها.

كما أن الحديث عن تكنولوجيا المعلومات لا بد أن يصاحبه تطور مصادر هذه المعلومات و مرورها بمراحل متعددة أهمها المرحلة التي ظهرت فيها التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال و التي أفرزت معها ظهور ما يسمى بالمعلومات ذات المصدر الإلكتروني هذه الأخيرة أضحت من العوامل المؤثرة على التلفزيون الجزائري، فكانت لها أهمية بالغة الأثر بالنسبة لهذه المؤسسة، و هو ما سنقوم بعرضه في هذا الفصل.

1- مصادر المعلومات:

1-1 تعريف مصادر المعلومات:

"هي جميع الأوعية أو المواد التي تشمل على معلومات يمكن الاستفادة منها، ويعتمد حجم و طبيعة و محتوى مجموعات مصادر كالمكتبات أو مراكز المعلومات أو التوثيق على الأهداف الخاصة به و احتياجات المستفيدين و الرواد، وكذلك طبيعة الجهة أو المؤسسة الأم الملحق بها مرفق المعلومات"(1)

وتعرف على أنها: "جميع الأوعية التي تشمل على معلومات، يمكن الاستفادة منها"(2) و يعرفها محمد رجب على أنها: "كل ما يحمل الحقائق و المعلومات و البيانات و الأفكار بشكل دائم ومستمر بحيث يستطيع الإنسان الرجوع إليه في أي وقت، وفي أي مكان"(3) من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن مصدر المعلومات هو المنبع الذي يحصل منه الفرد على المعلومات التي تخص اهتماماته.

1-2 أنواع مصادر المعلومات:

يعود تعدد مصادر المعلومات لتعدد تقسيماتها فمنهم من يقسمها إلى ثلاثة مصادر رئيسية وهي(4): 1- الكتب و المراجع و الدوريات

2- مجموعة المواد السمعية و البصرية و الميكروفيلمية

3- مجموعة الصور و الخرائط و النشرات و الرسوم الكاريكاتورية

في حين يقسمها البعض الآخر إلى أوعية تقليدية ممثلة في كل ما أنتجته فنون الطباعة و التصوير من كتب و نشرات و دوريات و تقارير و وثائق... في شكل يمكن قراءته بالعين المجردة، أما الأوعية الغير تقليدية فتتفرع للعديد من المصادر وهي:

1-أسد الدين التميمي: معجم مصطلحات الإنترنت و الحاسوب، دار أسامة للنشر، الأردن، ط2006، 1، ص215.

2-محمد فتحي عبد الهادي و آخرون: مراكز المعلومات الصحفية، دار المريح للنشر، الرياض، ص38.

3-مصطفى محمد رجب: الإعلام و المعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ط2008، 1، ص118.

4-مصطفى محمد رجب، المرجع السابق، ص ص 118، 119، 120

- 1- التسجيلات الصوتية و السمعية: كالأسطوانات و الأشرطة
- 2- الصور و اللقطات البصرية(الثابتة): كالشرائح المجسمة و المجهرية و الملصقات الحائطية و المعلقة، الفيلم الثابت، الصور و الرسوم...
- الصور و اللقطات: كالأفلام و الفيلم الكارتريديج، الفيلم الحلقي، فيديو.
- 4- ملفات البيانات المقرؤة آليا: و منها:
 - أ- العينات و النماذج الحقيقية و المصنعة: كالخرائط، النماذج، الكرات الأرضية، المجسمات و المصورات و العينات و النماذج البارزة.
 - ب- الأشكال المصغرة أو المصغرات: كالميكروفيش، المواد المصغرة، العتمة و الميكروفيلم، البطاقات ذات العتمة.
 - ج- المواد المجتمعة: كاللعب و الرزمة.
- إلا أن كرد وجان في كتابه عن الإنتاج الفكري في العموم و التكنولوجيا ذهب إلى تقسيمها إلى خمسة أنواع، و هي المصادر الأولية و الثانوية و مصادر من الدرجة الثالثة، مصادر غير وثائقية، و مصادر جديدة أفرزتها التكنولوجيا المعاصرة" (1)، ممثلة في المصغرات و المواد السمعية و البصرية و أوعية المعلومات الإلكترونية كالأقراص المتراصتة و الوسائط المتعددة (ميلتي ميديا) و الأوعية الفائقة أو (الهيبرميديا) و غيرها من المصادر الإلكترونية" (2).

فبالرغم من التنوع الحاصل في مصادر المعلومات إلا أن المصادر التي سنتناولها في دراستنا هذه تتعلق بمصادر المعلومات الإلكترونية أو المصادر ما بعد الورقية.

2- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:

ارتبط مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية بظهور المصادر اللاورقية الناتجة عن ظهور الشبكة العملاقة لتقنية الاتصال التفاعلي الانترنت و ما بعد الانترنت و غيرها من الوسائل

1- مصطفى محمد رجب، المرجع السابق، ص120.

2- ربحي مصطفى عليان: مجتمع المعلومات و الواقع العربي، دهر جرير للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص129.

السمعية البصرية و المصغرات...و لذلك تعرف بأنها:" مجموعة المصادر التي تقوم على الصورة المعاصرة لتقنيات المعلومات،فهي تتكون من ثلاثة عناصر أساسية،و هي الحاسبات الإلكترونية بقدرتها الهائلة على الاختزان و سرعتها الفائقة في التجهيز و الاسترجاع، وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى بقدرتها الهائلة على تخطي الحواجز الجغرافية، و المصغرات بكل أشكالها من فيلمية و ضوئية و قدرتها على توفير الحيز اللازم لاختزان الوثائق فضلا عن سهولة التداول و الاستنساخ و الاسترجاع"(1) و يعرفها عامر إبراهيم قنديلجي بأنها:"كل أنواع المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ و يبحث بواسطة الحاسوب"(2)

و عليه فإن مصادر المعلومات الإلكترونية هي: " كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية و غير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية و المخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها(مؤلفين و ناشرين) في ملفات قواعد بيانات و بنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكنزة و المتطورة الأخرى"(3)

3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد مكن التطور التاريخي لوسائل الإعلام و الاتصال من ظهور ما يسمى بالتكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال، هذه الأخيرة و ما أفرزته من تأثيرات جعلت من مصادر المعلومات الإلكترونية قسما مستقلا بذاته له أقسامه و أنواعه و أنماطه الخاصة به،و يمكن

1-شريف كامل شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2000، ص15.

2-عامر إبراهيم قنديلجي: المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإنترنت ، دار المسيرة للنشر، عمان،الأردن، ط1، 2010، ص222.

3-عامر إبراهيم قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ، دار اليازوري العلمية للنشر،الأردن،عمان،الطبعة العربية،2009،صص52،53

أن نقسم هذه المصادر كمايلي(1)

3-1- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية و المعالجة الموضوعية: وتقسم إلى

ثلاثة أقسام:

3-1-1-الموضوعية ذات التخصصات المحددة و الدقيقة: يطلق عليها مصطلح بوتيك لأن

عدد قواعد البيانات فيها لا يزيد عن 25 قاعدة، تكون المعالجة فيها موضوعية و متعمقة، تتناول موضوعا محددا أو موضوعات لها علاقة مع بعضها، تفيد المتخصصين أكثر من غيرهم مثل:

COMPENAGRCOLA/MEDLINE/DEX/BIOSIS/NTIS

الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: هذا النوع من مصادر المعلومات الإلكترونية

يطلق عليها مصطلح super market

تمتاز بالشمولية و التنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها، كما أن هذه القواعد تزيد عن الخمسين و تصل إلى المائة في بعض الحالات، تفيد المتخصصين و غير و من أشهرها DIALOG المتخصصين

3-1- العامة: و هي مصادر ذات توجهات إعلامية و سياسية موجهة لعامة الناس بغض

النظر عن مستواهم و تخصصهم العلمي و الثقافي و يمكن أن نقسمها إلى:

أ-الإخبارية و السياسية(الإعلامية):

هي القواعد التي تستقي معلوماتها من الصحف و المجلات العامة كبنك معلومات نيويورك تايمز تتناول موضوعات كثيرة، أسلوبها مفهوم لدى عامة الناس على رأسها موضوعات الساعة و الأخبار المحلية.

ب-مصادر المعلومات التلفازية: تعد من بين الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات

الإلكترونية،تقدم معلومات تخص الحياة العامة و المتطلبات اليومية و المعيشية كالسفر،السياحة،الفنادق،أخبار المال،أخبار العالم،العقارات، الإعلانات.. وهي وليدة المجتمع

1- عامر إبراهيم قنديلجي و آخرون ،مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق،ص54.

الفيديو المتفاعل (Interactive Vidéotex) و من أشهر هذه المصادر ما يعرف بنظام Prestel و Cee fax في بريطانيا (télétexte) في فرنسا و اليابان، و التليتكست أو النص المتلفز فهو غير متفاعل و لا تزيد خدمته على 100 صفحة.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها: تنقسم إلى قسمين (1):

2-1 مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية: تتعامل هذه المعلومات كسلعة تجارية، قد تكون منتجة أو بائعة (vender) أو موزعة ووسطية (Broker) و من أشهرها هدفها الربح المادي ORBIT/PRESTEL/DIA

2-2 مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

تجارية، قد تكون منتجة أو بائعة (vender) أو موزعة ووسطية (Broker) و من أشهرها هدفها الربح المادي ORBIT/PRESTEL/DIA

2-2 مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

تهدف هذه المصادر كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية على الجانب العلمي و الثقافي و خدمة الباحثين، و تمتلكها أو تشرف عليها الجهات الآتية:

تجارية، قد تكون منتجة أو بائعة (vender) أو موزعة ووسطية (Broker) و من أشهرها هدفها الربح المادي ORBIT/PRESTEL/DIA

2-2 مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

تهدف هذه المصادر كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية على الجانب العلمي و الثقافي و خدمة الباحثين، و تمتلكها أو تشرف عليها الجهات الآتية:

أ- مؤسسات ثقافية كالجوامع و المعاهد و المراكز العلمية.

ب- جمعيات و منظمات إقليمية و دولية.

ج- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع

1- عامر قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص56.

OCLC/MARC/AGRIS مثل:

هذه الخدمات لا يمكن اعتبارها مجانية لأنها لا توجد الآن خدمات معلومات إلكترونية تقدم بدون مقابل نظرا للكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات و الأجهزة.

3-مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات:تنقسم إلى قسمين:

1-مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية:

تعد من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية و أكثرها شيوعا،تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية و الموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات،منها:

ERIC/LCMARK/UK MARK/INDEX/CHE MICUS

2-مصادر المعلومات غير الببليوغرافية: تنقسم هذه المصادر إلى قسمين هما:

1-2 المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل:

يعود ظهور المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل إلى عجز المصادر الببليوغرافية عن تقديم النص الكامل الأصلي المتواجد خارج المكتبة أو مراكز المعلومات،هذا ما جعلها تتحول من شكلها الببليوغرافي إلى الإلكتروني بهدف تقديم خدمات توفر النصوص الكاملة ممثلة في(المقالات،الدوريات،الوثائق،صفحات من الموسوعات،قصاصات،صحف،تقارير،مطبوعات حكومية)إما على شكل مصغرات(المايكروفيش)بهدف الإقتصاد في النفقات المالية أو الحصول على نسخ ورقية مصورة عند طلب الصفحات المطلوبة عن طريق الفاكسميلي.

2-2مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية:

هذه المصادر تعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق و أرقام تضم العديد من الكتب اليدوية و الأدلة خاصة في حقل التجارة، و الآن أصبحت تشمل حقولا أخرى متنوعة من بينها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل

Books imprint/..ubrich international periodical directory

مصادر المعلومات الرقمية:

تركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كإحصائيات و المقاييس و المعايير و المواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية و في التسويق و إدارة الأعمال و الشركات.

3-مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة و أسلوب توافر المعلومات:

3-1 مصادر المعلومات الإلكترونية بالإتصال المباشر

هي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية و العالمية المتوافرة و المنتشرة في العالم تتيح للمكتبات و مراكز المعلومات و الجهات العلمية و الثقافية و التجارية و الإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الإتصال(1)،و على هذا الأساس فإن مصطلح البحث بالإتصال المباشر يستخدم للإشارة إلى الإجراءات و العمليات التي تستخدم فيها المحطة الطرفية و الحاسب للتفاعل و التحاور مع قواعد المعلومات في محاولة لتلبية الحاجات إلى المعلومات المطلوبة(2)

هذا النوع من المصادر يوفر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة و مترامية الأطراف و موزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة و مركز المعلومات(3)

مزايا البحث بالإتصال المباشر:

هناك عدد من المزايا و المردودات التي تشجع استخدام تقنية البحث بالاتصال المباشر و

1-عامر قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص59.

2-Harter, stephen on line information retrieval concepts, principale and techniques, newyork, academic press, 1986p3.

3-عامر قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ، المرجع السابق، ص59.

استثمار نتائجها و هذه المزايا نوجزها بالآتي(1):

- 1- الوصول الفوري و المباشر إلى كميات كبيرة و متنوعة من المعلومات فهناك مئات الملايين من القيود و التسجيلات التي تعكس ما هو متوفر في مئات القواعد من المعلومات كمؤسسة Dialog التي تشمل قواعدا البالغة حوالي 300 قاعدة على أكثر من 150 مليون قيد أو تسجيله
- 2- يعتبر البحث بالاتصال المباشر طريقة مرنة و فعالة في الوصول إلى المعلومات بسبب نقاط الوصول المتعددة إلى القيود حيث يستخدم الباحث الكلمات المفتاحية و كذلك العنوان و الكاتب و الناشر.
- 3-حداثة و سرعة المعلومات و إضافات مستمرة للمعلومات المستجدة و على هذا الأساس تكون متابعة الناتج الفكري الموضوعي أفضل.
- 4-الاقتصاد في أوقات البحث و التحري عن المعلومات،حيث تشمل فترة البحث بالاتصال المباشر من 5إلى 15 بالمائة فقط من الوقت المطلوب.
- 5-التقليل من الجهد المبذول في الأعمال الكتابية و الروتينية المتبعة في تسجيل المعلومات المطلوبة بالطرق التقليدية، فهناك مخرجات ورقية و طبع تلقائي للمعلومات مع إمكانية في طلب نسخة من النص الكامل و الوثيقة الأصلية.
- 6- يوجد عدد من قواعد المعلومات غير متوفرة بشكل مطبوع تقليدي و لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق البحث بالاتصال المباشر.
- 7-يساعد البحث بالاتصال المباشر في التكامل و التنسيق في البحوث العلمية و يمنع الازدواجية و التكرار الغير مبرر.
- 8- يساعد هذا النوع من البحث في إنشاء شبكة وطنية أو إقليمية للمعلومات و نظام وطني

1-عامر إبراهيم قنديلجي:البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية،-أسسه،مفاهيمه،أدواته- دار المسيرة للنشر عمان،ط2008،1،ص ص 255،256.

تعاوني للمعلومات.

9- تسهيل عملية تبادل الوثائق و المطبوعات و تشجيعها التي تظهر قيودها و معلوماتها الببليوغرافية من خلال البحث بالاتصال المباشر.

خدمات البحث بالاتصال المباشر

يمكن حصر خدمات البحث الآلي المباشر (on line) كمايلي(1):

1-تزويد المستفيدين بما يحتاجونه من حقائق و أرقام و معلومات إحصائية و أدلة و أسماء و عناوين و الإجابة على استفساراتهم.

2- الإحالة إلى مصادر المعلومات، و ذلك باستخدام المصادر الببليوغرافية التي تزود الباحث بمعلومات تؤثر له المقالات و الكتب و أوعية المعلومات الأخرى.

3- البحث بالاتصال المباشر يمكن الباحث من الرجوع إلى النصوص الكاملة .

4- الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات حيث تزود الجهات المهنية بكل ما يصدر حديثا في مجال علمهم و اهتماماتهم.

5- بناء ملفات و تخزينها، و إنشاء قواعد معلومات داخلية خاصة.

6- التراسل باستخدام نظام البريد الإلكتروني.

2-3 مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكنزة: (CD-ROM)

بعد أن توافرت أغلب مصادر المعلومات على الأقراص المكنزة، اتجهت العديد من الجهات

نحو استخدامها كبديل عن خدمة البحث الآلي أو الاتصال المباشر و حاليا توجد نفس

مصادر المعلومات بالشكلين (MEDLINE/DIALOG/ERIC) إضافة إلى المطبوعات

أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Full text) كالموسوعات و المعاجم و الأدلة(2)

1-عامر قنديلجي و آخرون: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت، دار الفكر للنشر، ط2000، ص1، ص ص 257، 258.

2-غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر ،عمان، ط2001، ص1، ص ص 61، 62.

4- مستلزمات و متطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية:

لتوظيف مصادر المعلومات الإلكترونية لابد من العمل على توفير كافة المتطلبات اللازمة التي تسعى لاستثمار إمكانيات هذه المصادر و التي يمكن تلخيصها كالآتي(1):

أولاً:متطلبات البنية التحتية: وتشمل هذه المتطلبات مايلي:

- 1- المكان:فرضت هذه التقنية زيادة معدلات المساحة في العديد من الأماكن لإستعاب إنتاجات هذه التقنية كالحواسيب و أجهزة الفيديو و الأقراص المتراسة بالإضافة إلى تصميم مكاتب الموظفين بهدف إستعاب أجهزة الحواسيب.
 - 2-المتطلبات الكهربائية و التمديدات التي تحتاجها الأجهزة.
 - 3-التكييف و التهوية الطبيعية و الإضاءة.
 - 4-المتطلبات الأمنية حيث يترتب وجود أجهزة و توصيلات كهربائية و نظام أمن و سلامة من الحريق و المخاطر الأخرى المصاحبة لإستخدامات الطاقة الزائدة.
 - 5-الأثاث و التجهيزات الأخرى التي تحتاج إليها أجهزة الحواسيب و الأقراص المتراسة و غيرها من مقاعد و مناخذ و سماعات،ماسح ضوئي،أجهزة لقراءة الأقراص.
- المتطلبات المادية(المالية):**تحتاج هذه المصادر المعلوماتية إلى متطلبات مادية مخصصة من أجل:

- شراء الأجهزة و المعدات الضرورية.
- صيانة الأجهزة.
- دفع تكاليف البرامج الإسترجاعية.
- دفع تكاليف برامج التشغيل.
- دفع تكاليف الاشتراك في قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراسة على شبكة الإنترنت.
- التدريب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة

1-غالب عوض النوايسة:مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات،المرجع السابق،ص61.

المتطلبات التكنولوجية و التقنية:

- توفير أجهزة الحواسيب و ملحقاتها وشبكات الحواسيب.
- البرامج الإستراتيجية.
- برامج التشغيل.
- قارئ أقراص (مرنة و ليزرية)
- مسجلات رقمية.
- أجهزة لقراءة المصغرات و مزودة بالطابعات.
- تقنيات اتصال.
- هاتف.
- أقراص مرننة ليزرية ورقمية و أقراص DVD

المتطلبات البشرية:

- اختصاصي المعلومات.
- مبرمجون.
- اختصاصي الحواسيب.
- مجهزوا قواعد البيانات.

5- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

تمتاز مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من المميزات يمكن تلخيصها كالآتي(1):

- 1- حداثة معلوماتها.
- 2- تغطيتها أكبر عدد ممكن من المعلومات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.
- 3- الاقتصاد في النفقات و التكاليف.
- 4- التوفير في الكثير من المبالغ المالية.

1- غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات ، المرجع السابق، ص ص58،59.

- 5-التوفير في مساحات المكتبة.
 - 6-الاستخدام اللات زامني للمعلومات.
 - 7-الإتاحة الإلكترونية للمعلومات.
 - 8-الوسائل المتعددة من صور، فيديو، صوت.
 - 9-النصوص الإلكترونية الكاملة.
 - 10-نظم الاسترجاع المتطورة.
 - 11-سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي و في أي وقت
- و عليه فمصادر المعلومات الإلكترونية يتم تحديثها و الإضافة إليها باستمرار و بسرعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الإلكترونية يقدم للباحثين و المستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية،و يتميز البحث الإلكتروني بأنه سريع و يمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الإلكترونية في أي مكان في العالم.
- 6- أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:**
- 1-التحكم و السيطرة على الكم الهائل و المتزايد من المعلومات.
 - 2-تبادل المعلومات و التفاعل في الأفكار و المعلومات.
 - 3-السرعة في تحريك المعلومات و تنقلها.
 - 4-إمكانية التحويل من وسيط إلكتروني إلى وسيط آخر أو من شكل إلى آخر أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر.
 - 5-البيئة العالمية أو الصفة الكونية على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال و المعلومات أصبحت عالمية.

1-ربحي مصطفى عليان و إيمان السامرائي : النشر الإلكتروني،المرجع السابق،ص ص 134،138.

- 6-لامركزية و لا رقابة في وسائل الاتصال ووسائل تناقل المعلومات.
 - 7-لم تعد مضامين وسائط نقل المعلومات متباعدة و مختلفة.
 - 8- التحول نحو الواقع الافتراضي الذي يزيل حواجز الزمان و المكان.
 - 9-المصادر الإلكترونية و النشر الإلكتروني في عامل من عوامل التطور و التحديث.
 - 10-تطور البرمجيات و الطابعات الإلكترونية أصبحت تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها.
 - 11-جهد أقل في الوصول إلى كم كبير من المعلومات المطلوبة.
 - 12-دقة النظم الحاسوبية التي تعاني من الإرهاق و التعب عند استخدامها لفترات طويلة و متكررة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان.
 - 13-ضمان الاقتصاد و الوقت و الجهد و المال.
 - 14-الربط بين الوثائق و المعلومات بالنص المتشعب (Hyper text) ميزة لا يمكن الحصول عليها بالوسائط التقليدية الورقية
- يمكن القول بأن مصادر المعلومات الإلكترونية تعد واحدة من أهم التطورات الحالية خاصة بعد انتشار استخدام الإنترنت و النشر الإلكتروني، وتوافر هذه المصادر الإلكترونية عبر الأقراص و الشبكات غيرت من سلوكيات البحث عن المعلومات.

7- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

توجد أنواع مختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية وتعد المكتبة الإلكترونية بمثابة الحاضنة الرئيسية لكل هذه الأنواع وهي نفسها المصادر التي تتوافر في المكتبات

الإلكترونية المعاصرة ممثلة فيمايلي:(1)

7-1 الكتب الإلكترونية:

و هي مصادر بدأت تزداد مواقعها عبر الإنترنت وتقدم النصوص الكاملة للكتب مع

1-عامر قنديلجي و آخرون:مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية،المرجع السابق،ص ص 408،407.

روابط للناشرين.

2-7 الدوريات الإلكترونية:

و التي تأتي بأصول ورقية أو بأصل إلكتروني فقط و تقدم خدماتها من خلال قواعد بيانات أو من خلال مواقعها المباشرة عبر الإنترنت

3-7 المراجع الإلكترونية

بدأت بالانتشار عبر شبكة الإنترنت كبديل للكثير من المراجع الورقية مع إمكانات و مزايا المصادر الإلكترونية من الصوت و الصور و الروابط و غيرها.

4-7 الأطاريح و الرسائل الجامعية الإلكترونية:

هذا النوع من المصادر بدأ في الآونة الأخيرة بالتكاثر بشكله الإلكتروني عبر الإنترنت كنصوص كاملة بعدما تعودنا عليه من خلال قواعد البيانات الببليوغرافية العالمية.

5-7 الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة:

تم الاستغناء عنها و تخلت المكتبات عن فهارسها التقليدية و حولتها إلى تقديم خدمات الفهرس الآلي لمجامعها بشكل متطور ألغى مشكلات الفهرس التقليدي نهائياً، بعدها انتقلت إلى الفهارس المتاحة إلى الجميع عبر شبكة الإنترنت

(OPAC) open public Access catalogs

6-7 قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر الببليوغرافية منها أو ذات النص الكامل:

و هي الآن من أكثر المصادر الإلكترونية استخداماً في المكتبات (خاصة المكتبات البحثية و الجامعية و المتخصصة) لمساعدتها في توسيع خدماتها من خلال إتاحتها لآلاف من المقالات و البحوث و الوقائع و المؤتمرات و الوثائق و الصحف و غيرها دون الحاجة إلى اقتنائها.

7-7 قواعد البيانات الداخلية (in house-data bases)

و هي البيانات و المعلومات التي تعكس نشاطات و خدمات مؤسسة معينة، تقوم المكتبة بتصميمها و بنائها حسب حاجاتها ثم تتيحها على الخط المباشر عبر الشبكات المختلفة من بينها شبكة الإنترنت لتقديم خدماتها.

7-8 الأقراص المدمجة أو المكنزة:

تختلف المسميات المعربة للأقراص المكنزة فمنهم من يسميها الأقراص المتراسة أو المضغوطة، ومنهم من يطلق عليها اسم المدمجة، أو الضوئية أو الليزرية. لكن مفهومها. هو تلك "الأقراص التي لا يزيد قطرها عن (4,72) أنج أو بوصة" (1) و يمكن تعريف الأقراص المكنزة بأنواعها المختلفة بأنها: "عبارة عن وسيلة تقنية مستحدثة و متطورة تعمل بتقنية الليزر لاختزان كميات هائلة من البيانات و المعلومات المقرؤة و المسموعة و المرئية، وعلى قرص أسطوانى حجمه أو قطره 5,25 بوصة، سهل الاستخدام التداول، وبث واسترجاع المعلومات المخزنة عليه، بشكل سريع، وبكفاءة عالية، مقارنة بالوسائط الأخرى التقليدية منها و غير التقليدية" (2)

7-8-1 أنواع الأقراص المكنزة

للأقراص المكنزة أنواع متعددة و هي كالآتي (3):

1- الأقراص الموسيقية الغنائية.

3- أقراص أقرأ ما فى الذاكرة فقط.

4- أقراص الكتابة و القراءة.

1- عامر قنديلجى: البحث العلمى و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص 291.

2- عامر قنديلجى، المرجع السابق، ص 291.

3- نفس المرجع، ص 292.

5- أقراص الوسائط المتعددة.

6- أقراص DVD

2-8-7 مميزات الأقراص المكنزة:

تشمل مميزات الأقراص المستخدمة في البحث و الاسترجاع، نوع أقرأ فقط ما في الذاكرة (CD-ROM) بعدد من النقاط نلخصها كالآتي(1):

1- إمكانية تخزين البيانات و المعلومات على أقراص الليزر المكنزة، حيث أن استيعابها يعادل استيعاب حوالي (1600) قرص من الأقراص المرنة المستخدمة في الحاسبات

2- سهولة التعامل معها و استخدامها، حيث يستطيع موظف واحد أو الباحث نفسه من استرجاع المعلومات المخزونة على القرص، بعد تدريب و تأهيل بسيط، مراجعة الأسلوب و تعليمات الاسترجاع.

3- كون برمجيات النظام جاهزة و سهلة الاستيعاب و الاستخدام.

4- لا يحتاج نظام الأقراص إلى معدات و خطوط اتصالات خارجية، أو بعيدة المدى حيث أن جهاز قارئ الأقراص يكون مرتبطاً بسلك قصير بالحاسوب، إلا في حالة بناء شبكة المعلومات للأقراص.

3-8-7 الأشرطة الممغنطة و الأقراص الممغنطة:

" تعتبر الأشرطة الممغنطة إحدى وسائل إدخال البيانات، كما أنها أيضاً وسيلة من وسائل إخراج النتائج، وهي بالإضافة إلى هذا تستخدم في التخزين لنتائج

1- عامر قنديلي و آخرون: مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص ص 407، 408

الكمبيوتر" (1).

و تعتبر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية، ارتبط استخدامها مع انتشار الحاسبات الإلكترونية، وتعد مكتبة الكونغرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت بمشروعها المعروف وتوزيع الفهارس الموحدة على المشتركين بشكل أشرطة ممغنطة وقد تقلص استخدامها بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر On line و ظهور الأقراص المكنزة (2).

4-8-7 خصائص الأقراص المضغوطة:

للأقراص المضغوطة عدة خصائص منها:

1-تمتاز بطاقة تخزينية عالية جداً، حيث بإمكانها أن تخزن 250 ألف صفحة مكتوبة

ساعة من الموسيقى الشديدة، الوضوح آلاف الصور الثابتة و يمكن أن يضم 60

دقيقة من الصور المتحركة من نوع الفيديو.

2-تكاليف التخزين و الاسترجاع فيها منخفضة نسبياً.

3-شديدة الوضوح.

4-لها القدرة على التحمل و طول العمر.

5-وسيلة ميلتي ميديا

6-وسيلة للقراءة فقط.

تعد أحسن بكثير من الميكرو فيلم، سواء في أسلوب التخزين و الاسترجاع أو في

1- جرجس عزام: المعلومات الصحفية-تنظيمها-أهميتها-فائدتها، منشورات دار علاء الدين، دمشق، ط1، 2000، ص188

2- عامر قنديلجي و آخرون : مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق ص60

طاقة التخزين، فضلا عن درجة الوضوح و القراءة و تعد مكتبة الكونغرس أول من قامت بتسجيل مقتنياتها على هذه الأقراص عام 1982(1).

5-8-7 عائلات الأقراص المضغوطة: تضم الأقراص المضغوطة عائلة من الأقراص وهي:

أ- الأقراص المضغوطة CD-ROM هي أقراص ميلتي ميديا مخصصة للكمبيوتر الصغير، حيث يتم وصل القارئ بالكمبيوتر(2).

ب- الأقراص المضغوطة التفاعلية: Compact Disc Interactif يرمز له ب CDI و هو أيضا ميلتي ميديا، لكن القارئ يتم وصله بالتلفزة، ويتم التحريك بواسطة جهاز التحكم عن بعد.

ج- الأقراص المضغوطة الخاصة بالصورة: (CD-Photo) تقوم بتخزين الصور الفوتوغرافية و مشاهدتها على الكمبيوتر أو التلفزيون، و يحتوي القرص المضغوط الخاص بالصورة معلومات ذات طبعة آلية رنانة (Sonore) نصية و مرئية.

د- أقراص DATA DISCMAN: تمثل الكتب الإلكترونية، اقترحتها شركة صوني عام 1992، وسوقت 8 عناوين منها بفرنسا ماتسمى الموسوعة الإلكترونية هاشات التي تحتوي على 72 ألف كلمة.

هـ- أقراص مضغوطة تملئ و تمحى: ظهرت عام 1992 و سوقتها شركة صوني اليابانية.

9-7 الأقراص الرقمية متعددة الأغراض:

انتشر وجودها نظرا لما تمتاز به من إمكانات الجمع بين النص و الصورة الثابتة و المتحركة و الصوت، تخدم تخصصات و موضوعات كثيرة وهي اختصار للكلمة

1- محمد حمدي: توثيق المعلومات الصحفية على الصعيد العربي في ضوء التكنولوجيا الحديثة للاتصال، في الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال العربي، تونس، 1991، ص 131.

2. غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات، المرجع السابق، ص ص 538، 578

الإنجليزية Digital video disc التي تعني في بداية ظهورها أقراص الفيديو الرقمية، وهي نوع جديد من الأقراص المتراصة التي تتشابه معها من حيث الشكل و الحجم غير أنها مصنوعة من البولي كربونات و يعد القرص المدمج المرئي DVD قرص بصري ذو سعة و كفاءة عالية على تخزين النصوص و الجداول و الرسوم و الأصوات و الصور، كما أنه أكثر اقتصادا في تطبيقات تخزين و معالجة المعلومات"

7-9-1 أنواع الأقراص المتعددة الأغراض: DVD للأقراص الرقمية المتعددة الأغراض عدة أنواع هي:

أ- القرص متعدد الاستخدامات القابل لإعادة الكتابة: DVD-RW

يسمح هذا القرص بإعادة الكتابة عليه، غير متوافق مع DVD RAM سعته 3GB لكل جانب.

ب- القرص متعدد الاستخدام القابل لإعادة التسجيل DVD-RDVD

يسمح لأقراص DVD بإعادة التسجيل عليها لمرة واحدة و القراءات لعدة مرات، ويستخدم لأرشفة المعلومات.

ج- القرص متعدد الاستخدامات ذاكرة القراءة فقط DVD ROM

تم تصميمه لتعويض القرص المضغوط للقراءة فقط CD ROM، موجه أساسا لتخزين المعطيات على جهاز كمبيوتر، كما يحتوي على معلومات أكثر بسبع مرات من القرص المضغوط، سعته التخزينية تصل إلى 17GB، يستخدم لغايات تخزين الفيديو و الصوت بهيئة Acc و ألعاب الحاسوب، وبإمكانه قراءة أقراص CD Audio (1).

د- القرص متعدد الاستخدامات فيديو DVD-Video يستخدم لعرض أفلام رقمية، يتم وصله بجهاز تلفزيون يقرأ في جهاز كمبيوتر مجهز بتقنيات تسمح بالقراءة، كما يمكن من مشاهدة نحو ثماني ساعات من الفيديو (2).

1- محمد لعقاب: وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية، ط1، 2007، ص57.

2- نفس المرجع، ص57.

ه- القرص متعدد الاستخدامات الصوتي DVD-Audio

يستخدم لغايات التسجيل الصوتي، يسمح بتسجيل نحو ثماني ساعات من الموسيقى.

و- الفيديو الرقمي التفاعلي: (DVI) يسمح بعرض الأفلام التي تعرض على جهاز التلفاز، و

يعرض التلفاز 30fram second

10-7 الإنترنت:

قبل الحديث عن هذه الوسيلة التي تعتبر مصدر للحصول على المعلومة الإلكترونية،

علينا للتطرق للجهاز الذي تركز عليه الإنترنت و الذي بفضلها يمكن الدخول إلى

المواقع و استعمال البريد الإلكتروني و الإطلاع على الصحف و غيرها ألا و هو

1-10-7 الكمبيوتر

كلمة إنجليزية مشتقة من الفعل يحسب أو يعد (to compute) أما اللغة العربية فتستخدم

عدة مصطلحات للتدليل على الكمبيوتر مثل الحاسب الآلي، الحاسب الإلكتروني، العقل

الإلكتروني، الدماغ الإلكتروني و الإعلام الآلي (1) و قد عرفته الموسوعة الإعلامية بأنه:

"مجموعة من النبطيات و العوامل الإلكترونية الحديثة مجمعة معاً، بحيث تقوم بإجراء

عمليات حسابية و قرارات منطقية بسرعة كبيرة جداً تصل إلى مليون مرة أسرع من

الحساب اليدوي" (2)

2-10-7 مراحل تطور الكمبيوتر:

مرت الحاسبات الإلكترونية خلال تطورها التاريخي بعدة مراحل كانت إنطلاقها الأولى

بظهور ما يسمى الجيل الأول عام 1946 من خلال العلماء الثلاث "موشلي" و "إيكارت"

و "غولد شياني" الذين أنتجوا جهاز "إينياك" غير أن "جون فينتون أتانازوف" يعد هو

المخترع الحقيقي، فتكونت أول شركة لإنتاج الحاسبات الإلكترونية على المستوى التجاري

1-محمد لعقاب:مجتمع الإعلام و المعلومات،ماهيته،خصائصه،دار هومة للنشر،ص57.

2-مظهر طایل:موسوعة الكمبيوتر لغة و أداء،دار الراتب الجامعية للنشر،بيروت،لبنان،د ط،ص24

باسم " إينيفاك" (1)

هذا الجيل الأول ظهر في خضم الصراع الذي كان يدور آنذاك بين نموذجين في الحاسبات لرقمية (الإلكتروميكانيكية و الإلكترونية) و الذي غنتهى لصالح هذه الاخيرة نتيجة سرعتها و تكيفها اللاحق مع معالجة النصوص.

قامت مخابر "بل" بإنتاج أول جهاز إلكتروميكانيكي عام 1940 و بالتعاون مع IBM و Harvard تم إنجاز جهاز Ascc عام 1944، أما أول حاسب إلكتروني تم تسويقه تجاريا فقد كان عام 1946 و أطلق عليه إسم (ENIAC)

هذه الأجهزة كان البدائية كان إنتاجها في إطار عسكري، و اعتمادها يقتصر على

النظام الرقمي الثنائي (0،1) (2)

أما الجيل الثاني فقد ظهر في مطلع الستينات بعد استخدام عناصر الترانزيستور في بناء دوائر الأجهزة الحاسبة كبديل للصمامات المفرغة.

لتكون سنة 1969 فترة مناسبة لظهور الجيل الثالث بعد استخدام الدارات ليظهر بعدها الجيل الرابع من الحاسبات في السبعينات بعد تطوير الدوائر الإلكترونية المتكاملة، و تطويع المواد فوق الصلبة و أشباه الموصلات الحرارية، فظهر الكمبيوتر الشخصي في الثمانينات و الذي مكن من ظهور ما يسمى بالجيل الخامس (3). فمنذ ذلك الوقت و الكمبيوتر يشهد العديد من التطورات التكنولوجية التي جعلت منه أداة اتصالية ذات كفاءة عالية، لقد كان بمثابة النقطة النوعية، حيث أصبح بإمكانه

إرسال و استقبال البريد الإلكتروني، و الولوج في الإنترنت

1- محمد لعقاب: مجتمع الإعلام و المعلومات، ماهيته، خصائصه، المرجع السابق، ص 60.

2- فوضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، ط 2007، ص 3، ص 137

3- محمد لعقاب: مجتمع الإعلام و المعلومات، ماهيته و خصائصه، المرجع السابق، ص ص 6، 60.

3-10-7 استخدام الحاسب الآلي في الاتصال:

تتنوع و تختلف استخدامات الحاسب الآلي حسب اختلاف مجال العمل ومن بين هذه الاستخدامات(1):

- أ-معالجة الكلمات : تتيح معالجة الكلمات طباعة أكثر تقدما و سرعة
 - ب-النشر المكتبي: تستخدم أجهزة الحاسوب في إنتاج صفحات كاملة من الصحف مزودة بالعناوين و النصوص و الرسوم.
 - ج-تصميم الرسوم: غيرت الحاسبات الإلكترونية من طريقة أداء الناش للرسوم التقنية.
 - د-البريد الإلكتروني:يمكن استخدام الحاسب الآلي في توزيع الرسائل البريدية.
 - هـ-الاتصال المباشر بشبكات المعلومات:يتيح الاتصال توفير خدمات عديدة من المعلومات كأخبار الطقس،الرياضة،الخدمات السياحية،استرجاع المعلومات...
 - و-أعمال التوليف و التشغيل الذاتي لوسائل الاتصال: يلعب الحاسب الآلي دورا مهما في عملية المونتاج و المكساج للبرامج التلفزيونية و أفلام السينما.
- والإنترنت:**

"كلمة مشتقة من Network international أو الشبكة العالمية، وتعريفها يعتمد على طبيعة الشخص الذي يعرفها"(2)عرفتها الموسوعة الإعلامية بأنها:" شبكة عملاقة تمثل الحاضر و المستقبل معا تختصر الزمن و تنشر العلم و الثقافة و المعلومات و الأفكار و

1-محمد الفاتح حمدي و آخرون:تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة-الاستخدام و التأثير - المرجع السابق،ص45.

2-محمد علي العنساوسة: التكثيف و الاستخلاص و الانترنت في المكتبات و مراكز المعلومات،عالم الكتب الحديث،جدار للكتاب

العالمي،ط2009،1،ص366.

الآراء و الأخبار"(1) و في تعريف آخر:"هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب و الأسلاك و المعدات و البرامج و المستخدمين"(2) أما حكمت قاسم فيعرفها بأنها:" مجموعة من شبكات الاتصال المرتبطة مع بعضه البعض،تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات و حواسيب،وصفت بشبكة الشبكات،وتضم ثلاثة مستويات،الشبكات الكبرى الأم المتمركزة في الولايات المتحدة،و الشبكات المتوسطة و تضم الجامعات و المؤسسات الكبرى ثم الشبكات الصغرى،كالشبكات المحلية،و الحواسيب المتوفرة لدى الأفراد و الشركات.(3)

7-11 الخصائص الإعلامية للإنترنت

تتميز الإنترنت عن غيرها من وسائل الإعلام و الاتصال التقليدية بسمات أبرزها مايلي(4):

أ-وسيلة متعددة الوسائط:Multi media

بمعنى أنها وسيلة تجمع النص المكتوب و الصورة بنوعيتها الثابتة و المتحركة فضلا عن الصوت المسموع و بالتالي تعرف الملتيميديا بأنها:"إنتاج أو تقديم خدمة باستعمال لغة الإعلام الآلي أو اللغة الرقمية في تقديم المعلومات مستعملة بصفة منفردة،نصوص،صوت،صور متحركة وثابتة ورسومات وغيرها(5)"

ب- النص المتشعب:Hyper text Makeup language

وهو اختصار لكلمة HTML،طور عام 1993 من طرف المختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات(CERN)،يسهل الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عن طريق التنقل بين

1-محمد منير حجاب:الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر، 2003، ص1466.

2-أبو العباس، أسامة محمود:رحلة إلى عالم الإنترنت ، شركة التجار للكمبيوتر، 1999، ص14.

3-حكمت قاسم:الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، مجلة دراسات عربية في المكتبات و المعلومات، ط2، 1996، ص56.

4-محمد لعقاب، وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية،المرجع السابق، ص56.

5-François Ielé et Nicolas Marcarez le multimédia, édition que sais-je léme edition, paris, 1998, p3.

الصفحات و الملفات المخزونة في مواقع مختلفة، وفق نظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية المرتبطة مع بعضها، بشكل عنكبوتي، تسمى الوصلات (links) أو النقاط الساخنة (Hot points)

التي يمكن تمييزها بلون حروفها المختلف عن بقية النصوص و العبارات(1)"

ج- غزارة المعلومات و تدفقها الشحني:

تتوفر الإنترنت كوسيلة إعلام على كم من المعلومات، تتدفق في شكل مجموعات أو شحنات، يتم استقبالها و استعراضها و تخزينها أو الخروج منها لمعلومات أو شحنات أخرى، كما أن الانترنت تتفوق من حيث المساحة على الصفحات التي تقدمها الصحافة و من حيث الوقت على المدة التي يخصصها الراديو و التلفزيون لبرنامج معين(2)"

د- التزامنية و اللاتزامنية:

تعد الإنترنت وسيلة إعلامية متزامنة و غير متزامنة في نفس الوقت، تبعا للتطبيق أو الخدمة المستخدمة، فعلى سبيل المثال البريد الإلكتروني غير متزامن لأن المستخدم يمكنه إرسال و استقبال رسائل في أوقات مختلفة حسب ما يناسبه، كما أنه لا يلزم أن يكون المرسل و المستقبل على شبكة الإنترنت في نفس الوقت(3).

هـ- التفاعلية:

تلعب الإنترنت بتقنية الاتصال التفاعلية، وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين، و باستطاعتهم تبادلها و يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية(4)، و ما جعل شبكة الإنترنت وسيلة تفاعلية هي

1- عامر إبراهيم قنديلجي: المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإنترنت، ص572.

2- محمد لعقاب: وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية، المرجع السابق، ص57.

3- رشا عبد الله : الإنترنت في مصر و العالم العربي دراسة علمية و رؤية مستقبلية، آفاق للنشر و التوزيع، ط1، 2005، ص120.

4- حسن عماد مكاوي: محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، ط1، القاهرة، ص78.

التزامنية و اللاتزامنية(1)

والتفاعلية عبر شبكة الإنترنت تكون بثلاثة أشكال"(2):

* **التفاعلية الإرشادية:** و هي التي ترشد المستخدم بالتوجه إلى الصفحة التالية، أو السابقة أو العودة إلى الأعلى، أو إلى صفحة الاستقبال و غيرها.

* **التفاعلية الوظيفية:** وهي التي تتم عبر البريد المباشر أو الروابط أو مجموعات.

* **التفاعلية التكيفية:** و هي التي تمكن موقع من المواقع أن يكيف نفسه مع سلوك المستخدمين، أو الزائرين أو الزبائن بالنسبة للشركات و المؤسسات التي تقوم بالإعلان عبر الشبكة.

و-**الكوكبية:** تقسم وسائل الإعلام حسب رقعة البث، فهناك محلية، ووطنية أو قومية، وهناك وسائل الاتصال الدولية أي لها اهتمام دولي بالأحداث فيكون توزيعاً أو بثها في عدد كبير من الدول، لكنه يستحيل أن تمس كل الدول، فالإنترنت لها صفة كوكبية تصل إلى كل نقاط المعمورة.

12-7 خدمات الإنترنت: تقدم شبكة الإنترنت مجموعة من الخدمات أبرزها مايلي:

1-12-7 البريد الإلكتروني Electronic-Mail:

ظهرت خدمة البريد الإلكتروني على يد الأمريكي راي توميلسون عام 1972(3)، والذي يمثل إحدى الميزات الرئيسية للإنترنت إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة و إلى المستخدم في أي مكان(4)، حيث يمكن عن طريقه إرسال و استقبال الرسائل من أي موقع على الشبكة، و ينبغي أن يكون للمستخدم عنوان E-Mail حتى يمكنه استخدام هذه

1-محمد لعقاب: وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية، ط2007، ص58، ص57.

2-محمد لعقاب، نفس المرجع، ص58.

3-خالد مجد الدين محمد: صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية دليل إنتاج النشرات التلفزيونية-دار الأمين للنشر، القاهرة، ط1، 2004، ص255.

4-رحيمة الطيب عيسا ني: مدخل إلى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية-عالم الكتب الحديث للنشر، عمان، الأردن، ط2008، ص1، ص50.

الوسيلة(1)، وقد يتميز الاتصال بالبريد الإلكتروني بأنه يتضمن صفتين هم التزامنية و اللاتزامنية، ويتيح البريد حفظ الرسالة و استعادتها في وقت لاحق بواسطة المستقبل الذي ليس بالضروري أن يكون متواجدا على الشبكة وقت الرسالة(2).
الجزء الأول الذي سبق العلامة هو الصندوق البريد و عادة ما يكون اسم المشترك أما عن عناوين البريد الإلكتروني في الإنترنت فقد تتكون من جزئين تفصل بينهما علامة الشخصي، أما الجزء الثاني الذي يأتي بعد العلامة فيكون عادة اسم الحاسب الآلي الذي يستخدمه المشترك(3).

كما يعتبر أيضا البريد الإلكتروني من أم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي(4).

خدمات البريد الإلكتروني:

يمكن تناول خدمات البريد الإلكتروني على النحو التالي(5):

أولا: بريد النصوص:

يمكن تقسيم خدمات بريد النصوص إلى قسمين:

أ- صندوق البريد الإلكتروني:

يرتبط صندوق البريد الإلكتروني بالمصدر الذي يقوم بطباعة الرسالة على بداية الخط أو المنفذ Data Terminal المتصل بشبكة الهاتف سواء شبكة الخطوط العامة أو شبكة خاصة تتصل بالحاسوب الإلكتروني، الذي يقوم بوظائف التأكد من خط المرور، و إعداد الرسالة و تفسير العنوان، ثم يمرر الرسالة إلى وحدة التخزين الإلكتروني أين تأخذ مسارها اتجاه المستقبل

1-سمير حامد عبد العزيز الجمال: التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ط2006، 1، ص50.

2-مجلة اتحاد إذاعات الدول العربي: التفاعلية في الإذاعة، أشكالها ووسائلها سلسلة بحوث و دراسات إذاعية 61، تونس، 2007، ص27.

3--غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص41.

4-عبد الله أحمد: الإنترنت و الإنترنت وتصميم المواقع، مركز الرضا للكمبيوتر للنشر، دمشق، 1998، ص87.

5-حسن عماد المكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ص ص 225، 226.

ب-خدمات التلكس و التلتكس:

ارتبطت هذه الخدمة بظهور خدمة التلغراف عام 1843، حيث كانت تعتمد على الإشارات الصوتية و الرموز و الكلمات إلى أن هذه العملية تم تطويرها فأصبحت الرسالة تكتب على آلة Tele type ثم تسجلها على شريط ورقي، ويتم تمريرها عبر أداة للقراءة في جهاز Teley Writer، كما يمكن نقل الرسالة عبر محطة وسطية Intermediate Sation إذا لم يكن الإتصال المباشر متاحا.

2- البريد الصوتي:

تعتمد خدمة البريد الصوتي على تسجيل كلام المرسل، وتخزين الرسالة ثم نقلها للمستقبل في أي وقت، هذه الرسائل يتم توصيلها عبر خطوط الهاتف، ويمكن تخزينها في ذاكرة جهاز تليفون المستقبل إذا كان الخط مشغولا و بإمكانه استرجاع محتوى الرسالة الصوتي في أي وقت، و نقل الرسائل في اتجاهين.

-يتيح البريد الصوتي العديد من الخدمات كالإذاعات العامة و من أمثلتها خدمات شركات الطيران، تحديد الوقت(1).

3- بريد الرسوم: Voice Mail

منذ أكثر من مئة سنة كانت عملية إرسال الصور و استقبالها تتم من خلال وسيلة تسمى الفاكسميلي إلا أنه بمرور الزمن و مع ظهور البريد الإلكتروني حدث تطور مطرد في نوعية هذه الرسوم، حيث يقوم بالإرسال و استقبال و إعادة الإنتاج في فترة لا تتجاوز دقيقة واحدة تقريبا(2).

7-12-2- القوائم البريدية: Graphic Mail

هي نظام مجهز يسمح بتكوين مجموعات من المستخدمين يمكن إرسال رسائل إليهم و

1-حسن عماد المكاوي: تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، المرجع السابق، ص288.

2-حسن عماد المكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، المرجع السابق، ص288.

استقبال أخرى منهم متعلقة بموضوع معين(1) باستخدام هذه القوائم، وتعد الطريقة الأساسية الأولى للقيام بذلك هي أن يحتفظ كل شخص بقائمة تضم أعضاء القائمة البريدية التي يشترك أفرادها في ذات الاهتمام، حينما يرغب شخص ما في تقديم رسالة لعرضها على نطاق البحث و المناقشة أمام هؤلاء الأعضاء(2)، ولكل قائمة من هذه القوائم عنوان بريد واحد ترسل إليه الرسائل الإلكترونية، ويتم الاشتراك في هذه القوائم عنوان بريدي أو الانفصال عنها بإرسال طلب إلى العنوان الخاص بالاشتراكات لتلك القوائم.(3)

3-12-7 الاتصال عن بعد:

تعمل هذه الخدمة على السماح بالاتصال مع أي حاسب قد يكون في أبعد نقطة من العالم، وبمجرد تحقيق الاتصال يمكن استرجاع المعلومات المخزنة به و التعامل مع أي ملفات، وللدخول إلى حاسوب آخر يجب أن يكون للمتعامل رقم معين و كلمة مرور، في حين توجد هناك العديد من الحواسيب التي تسمح بالتعامل مع معلومات معينة دون الحاجة إلى رقم حاسوب(4) في حين للدخول إلى حاسوب آخر يجب أن يكون للمتعامل رقم معين و كلمة مرور.

وهناك نوعان رئيسيان من أنواع الوصول باستخدام تيليننت هما: الوصول الخاص و الوصول العام.(5)

4-12-7 نقل الملفات:

تعد خدمة نقل الملفات من الخدمات المهمة في شبكة الإنترنت، حيث تسمح بنقل الملفات من وإلى الحاسبات المرتبطة بالإنترنت خاصة منها الملفات المتاحة للاستخدام العام

1-محمد علي العنساوة: التكشيف و الاستخلاص و الإنترنت في المكتبات و مراكز المعلومات، المرجع السابق، ص375.

2-نفس المرجع، ص375..

3-أمين سعيد عبد الغني: وسائل الإعلام الحديثة و الموجة الرقمية الثانية، اشترك للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص77.

4-محمد علي العنساوة: التكشيف و الاستخلاص و الإنترنت في المكتبات و مراكز المعلومات، المرجع السابق، ص ص 42،43.

5-محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، دار الكتاب الجامعي العین، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص519.

كالصور و الأصوات و الكتب(1) التي يمكن نقلها باستخدام النظام الخفي FTP (2) هذا المصطلح الذي يعود اختصارا لبروتوكول نقل الملفات File transfer protocol و هو طريقة سريعة لنقل الملفات الكبيرة بين أجهزة الكمبيوتر و البعيدة عن بعضها و الموجودة في شبكة تستخدم بروتوكول (Tcp/ip)(3) إضافة إلى ذلك تستخدم FTP بصيغة X modem أو Z modem لأنه أسرع و أبسط بكثير من الأول. وبما أن نظام نقل الملفات يربط بين جهازين و بإمكانه جلب البرامج و الملفات الضخمة مثل الصور و التسجيلات الضوئية، فإن الإنترنت عبر الكوابل المحورية أو الأقمار الصناعية يكسبه سرعة فائقة تحد من زمن النسخ، و من كلفة المكالمات الهاتفية.

5-12-7 مجموعات الأخبار: News Groups

هي مجموعات المناقشة التي يمكن فيها تبادل المعلومات و الآراء مع أشخاص من جميع أنحاء العالم، و يتم الوصول إليها من خلال برنامج لقراءة الأخبار، أو يمكنه استخدام Netscape Navigator أو Interet explorer (4). و هذه المجموعات وشبكة INET الإخبارية يتم نشرها و توزيعها بالانترنت عبر خدمة تسمى يوزنت يطلق و هو USER (5). USENET مصطلح مركب من كلمتين هم مستخدم يتم فيها عمل مؤتمر إلكتروني أو لوحة إعلانات مخصصة لمناقشة Net عليها موضوع محدد و مجموعات الصحف أو برامج التلفزيون الإخبارية المتكونة من أسئلة و آراء و مصادر معلومات مثل الأخبار تحتوي على الأخبار الواردة في قوائم و بيبليوغرافيات بالإضافة إلى

1-رحيمة الطيب عيسا ني: مدخل إلى الإعلام و الاتصال-المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ص127.

2-محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر و التوزيع، ط1، 2005، ص247.

3-غالب عوض النوايسة: الانترنت و النشر الإلكتروني، ص44.

4-حسين شفيق: الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية-ثورة تكنولوجيا جديدة في نظم الحاسبات و الاتصالات-رحمة برس للطباعة و النشر 2007، ص47.

5- عبد المالك ردمان الدنانى: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، المرجع السابق، ص122.

- المناقشة و المناضرة(1) بمعنى أنها تتيح لنا معرفة
- العديد من المعلومات عن أمور مختلفة(2)، و تحتوي هذه المجموعات
- على آلاف الخدمات التي توجد في ملايين الملفات منها(3):
- موضوعات الشبكة الإخبارية اسم المجموعة News
- موضوعات عامة متنوعة اسم المجموعة Misc
- مناقشات و أحاديث اسم المجموعة Talk
- موضوعات ترفيهية و هوايات و فنون اسم المجموعة Rec

6-12-7 البحث عن الملفات و الوثائق:

تعتبر خدمة البحث عن الملفات و الوثائق من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت حيث توجد الملايين من الملفات على الإنترنت التي يمكن الحصول عليها عن طريق الخدمة المجانية، ولنقل أي ملف لأبد من معرفة عنوان الجهاز الذي يحوي الملف، و لتسهيل عملية البحث يوجد على الإنترنت خدمات خاصة لإنشاء و تخزين قوائم بأسماء الملفات المتوفرة على الخدمات المجانية و يتم تحديث هذه القوائم آلياً، و البحث عن ملف يكون باستخدام خدمة أرشي أما عند توفر اسم الملف أو جزء منه يكون البحث في قواعد خاصة للمعلومات تعرف باسم وايز(4).

7-12-7 خدمة أرشي:

هي أداة بحث تستخدم الكلمات المفتاحية، أو جمل لإيجاد الملفات المطلوبة(5)، كما أنها تعد آلية مفهومة لعملية نقل الملفات....(6) و هذه الأداة كانت نتيجة للتخلص من معاناة تذكر

1- غريب سيد أحمد و آخرون: علم اجتماع الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص244.

2- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط69، 2011، ص1.

3- عبد المالك ردمان الدنانى: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، المرجع السابق، ص122.

4- غالب عوض النوايسة: الانترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص48، 49.

5- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، المرجع السابق، ص66.

6- غالب عوض النوايسة: الانترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص49.

العناوين الإلكترونية أثناء الحصول على المعلومات، فجعلت الوصول إلى الإنترنت أمراً سهلاً.

8-12-7 خدمة غوفر Gopher

نظام طورته جامعة مينيسوتا الأمريكية عام 1991 بهدف تسهيل عملية استخدام الإنترنت(1)، و يعرف غوفر على أنه "نظام يسمح للبحث عن المعلومات باستخدام قوائم الاستعراض، وهو يركز على تقنية النص الفائق"(2). يستخدم للبحث عن معلومات نصية على الإنترنت، بالاعتماد على قوائم تتيح التصفح إلى ملفات المعلومات، تمكن المستخدم من عرض هذه الملفات على الشاشة أو تخزينها على جهازه، وتمتلك خدمة غوفر فهرساً لقواعد البيانات و الذي يمكن الحصول عليه مرتباً حسب الموضوع أو نوع الخدمة أو الموقع الجغرافي.

- يتميز غوفر بخاصية البحث عن المعلومات المحددة، وهذا البحث يتميز بإمكانية قراءة المواد مباشرة من الخدمات دون الحاجة لحفظ المعلومات أو نسخها على جهاز المستخدم، وتستخدم عدة آليات للبحث في جميع مواقع غوفر أشهرها فيرونكا، وهي تشبه محركات البحث الحالية في الويب، فيرونكا تبحث عن ملفات الصور، و البرامج إضافة إلى النصوص غير أن العيب في فيرونكا أن البحث لا يتم داخل النصوص الوثائقية و إنما في عناوينها فقط و لحل هذه المشكلة استخدمت خدمة أخرى تدعى الوايز(3)

9-12-7 خدمة الوايز: WAIS

هي أداة تسمح للمستخدم بالبحث خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة و دقيقة للوصول إلى معلومات معينة، فالوايز ينظم المعلومات على هيئة قواعد بيانات ضخمة و يسمح للمستخدم بتحديد قاعدة البيانات المحتوية على المعلومات التي يريدتها عن طريق

1- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص75.

2- رشا عبد الله: الإنترنت في مصر و العالم العربي، آفاق للنشر، القاهرة، 2005، ص67.

3- غالب عوض النوايسة : الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص ص 47، 48.

مجموعة من الكلمات المفتاحية التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة(1).

7-12-10 خدمة الحوار و المحادثة:

هناك من يطلق على هذه الخدمة اسم الاتصال السمعي البصري، لأنها تتيح لشبكة الإنترنت بعض الخدمات التي تمكن الناس من الاتصال بشكل مباشر صوتاً أو صورة دون تسجيل المعلومات، ويمكن لخدمات الإنترنت السمعية البصرية أن توفر مايلي(2):

- 1- خدمة الإذاعة السمعية و هي عبارة عن خليط من البرامج الإذاعية التقليدية و المناقشات التي تهم العاملين بالحاسبات و شبكات المعلومات.
 - 2- خدمة التحرير التعاوني للوثائق كإعداد التقارير الجماعية.
 - 3- الائتثار عن بعد سمعياً و هي ما تشبه المؤتمرات الهاتفية.
 - 4- الائتثار عن بعد بصرياً أو مايسمى مؤتمرات الفيديو التي تمكن مجموعة من الأشخاص في أماكن متباعدة من مشاهدة و سماع بعضهم و إجراء المناقشات في لقاء افتراضي وهذا النوع من الاتصال يعد تفاعلياً لأنه يستخدم فيه الكاميرا لتسجيل الصور و الميكروفون لتسجيل الصوت فتظهر الصورة على الشاشة عبر قناة الاتصال المعروفة بالإنترنت
- 8 أدوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت(3):**

8-1 الأدلة أو الفهارس الموضوعية:

الدليل أو المرشد أو الفهرس وسيلة من وسائل أدوات البحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت، فهو عبارة عن قائمة من المواقع مصنفة و مرتبة بواسطة العنصر البشري ترتيباً هرمياً لموضوعات تتدرج من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص بعبارة أخرى فهي تلك الأدلة التي تقوم بجمع و مراجعة و تنظيم و ترتيب المواقع في تصنيف معين عادة ما يكون هرمياً و تقدم الأدلة للمستخدم طريقة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات

1- نفس المرجع، ص 49

2- غالب عوض النوايسة : الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص ص 45، 46، 47

3- غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص ص 50، 52.

بواسطة تفحص المواقع المصنفة التي يعرفها إذ يتدرج تحت كل موضوع لائحة من المواضيع الفرعية، فتمكن المستخدم من تصفحها تباعا إلى المعلومات المطلوبة. وفي حالة عدم وجود المعلومات تحت الموضوع المختار، يتراجع المستخدم و يختار موضوعا رئيسيا آخر ليقوم بالبحث في تفرعاته من جديد و هكذا.... و هناك نوعان من أدلة البحث المتاحة على شبكة الإنترنت هما:

1-أدلة البحث العامة:

و هي الأدلة التي تبحث في موضوعات المعرفة البشرية بشكل عام و تغطي مواضيع كثيرة و متعددة.

ومن أمثلة الأدلة العامة الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت و من أمثلتها:

- دليل ياهو Yahoo

-دليل جوجل Google

- دليل جلا كسي Galaxy

- دليل لوكسمارت Look Smart

- دليل لايكوس Layacos

- دليل لوكال Local

- دليل إم أس أن MSN Search

مشروع الدليل المفتوح Open Directory Project

و من أمثلة الأدلة العامة العربية على شبكة الإنترنت مايلي:

- دليل نسيج Nassej

- دليل أين Ayna

- دليل مكتوب Maktoob

- دليل نسناس Nesnas

- دليل سندباد Sendbad

- دليل رادادي Raddadi
- دليل بوابة العرب Arabisqat
- دليل عيون eyoon
- دليل البوابة Albawaba
- مشروع الدليل المفتوح باللغة العربية (Arabic) project open directory
- أدلة البحث المتخصصة أو الموضوعية (1):

هي الأدلة التي تبحث في موضوعات متخصصة، وتعطي مواضيع محددة من موضوعات المعرفة البشرية. ومن أمثلة البحث المتخصصة الأجنبية:

- الدليل الأكاديمي:

يحتوي الدليل على أكثر من 125 صفحة، تم جمعها من قبل الباحثين و الأكاديميين و المعلومات المتوفرة هنا موجهة للجامعيين وطلبة الدراسات العليا، و موقع الدليل على شبكة الإنترنت.

- فهرس أنفوماين

يحتوي على أكثر من 115 موقع تم جمعها بواسطة الجامعات و الكليات، و أدلة البحث منها أدلة علمية تعتمد على جهود باحثين علميين مهنيين، أو أدلة بحث تجارية تدار من خلال مواقع كبيرة أو بوابات و تقدم خدماتها بشكل مفتوح إلى العامة و يغلب عليها المظهر غير العلمي

2-8 محركات البحث:

1-2-8 تعريف محركات البحث:

هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة، و تتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد صفحات جديدة على الويب، لإضافتها، و من بين هذه البرامج "برنامج العنكبوت" الذي لا يقتصر على الوصول

1- غالب النوايسة، المرجع السابق، ص 54، 53.

للصفحة الأولى من موقع المستهدف بل يتابع البرنامج الروابط الموجودة في أي موقع للوصول إلى صفحات أخرى" (1).

و تعرف أيضا أنها: "أدوات بحث تستخدم برامج الحاسوب، و تقوم بجمع المعلومات في الإنترنت و تنظيمها في شكل قاعدة بيانات و تجمعها في شكل صفحة" (2).

و من البرامج الأخرى المستخدمة في محركات البحث برنامج المفهرس الذي يعد قاعدة بيانات ضخمة تصف صفحات الويب" (3).

ويوجد نوعان رئيسيان من محرك البحث.

* نوع عادي يقوم بالبحث في موقع واحد.

* نوع متميز يقوم بالبحث عن الإنترنت من خلال أكثر من موقع في آن واحد.

و يوجد العديد من محركات البحث تختلف عن بعضها من حيث طريقة البحث و الوظيفة التي تقوم بها و المواقع التي يستطيع الوصول إليها و طبيعتها.

2-2-8 أنواع محركات البحث:

توجد عشرة من أفضل محركات البحث الأجنبية الفعالة عبر العالم و المناسبة لكل الاحتياجات و المواقف من أهمها (4):

أ- محرك Google

يعد من أفضل محركات البحث في العالم، وهو سريع جدا و فعال، تصل عدد صفحاته إلى 1247 مليون صفحة، لا يوجد به الكثير من الصور و الجرافيك، لكنه يستخدم في البحث العام و موقعه الإلكتروني: www.google.com

1- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط2010، ص75.

2- غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص55.

3- محمد جلال سيد غندور: استخدام التدريسيين للإنترنت-دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات-جامعة القاهرة، 1999، ص121.

4- محمد الفاتح حمدي و آخرون: تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة- الاستخدام و التأثير- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، الجزائر، ط2011، ص79.

ب- محرك Yahoo

يعد بمثابة دليل الموقع على الإنترنت وتصل عدد صفحاته إلى 1.8 مليون صفحة، نحصل من خلاله على عناوين الكتب المتاحة على الشبكة و مفكرة مواعيد وغرف الدردشة و البريد الإلكتروني و موقعه الإلكتروني هو: www.yahoo.fr

ج- محرك Altavista (1)

هو محرك فعال يتميز بالعديد من الإمكانيات البحثية،يسمح باختيار لغة واحدة من 25 لغة مختلفة من خلال قائمة رئيسية سواء في البحث البسيط، أو البحث المتقدم و الضبط الابتدائي للغة،و يتم عن طريقه تحديد الدولة من خلال اختيارين world wide أو select country وتتيح البحث في 27 دولة و موقعه الإلكتروني هو www.Altavista.com

د- محرك Northerloght

هو أحد محركات البحث الرئيسية،يمثل هدفا لكل شخص يبحث عن المواقع و يتيح للباحث الأخبار و المعلومات المالية بالإضافة إلى الإطلاع على عدد من الموضوعات المنشورة في -أكثر من 320 صفحة تحتوى على ما يقل عن 700 جريدة و مسجلة في العالم و موقعه الإلكتروني هو www.Northerloght.com

هـ- محرك Askjeeves

هو محرك إنجليزي المنشأ،لا يزال من بين محركات البحث الأخرى،يساعد كثيرا في البحث عن المعلومات،كما يتميز بالفاعلية و السرعة في البحث و يحوي 100 مليون صفحة و يستخدم كمحرك بحث متخصص في الحقائق و الأرقام و موقعه الإلكتروني هو www.Askjeeves.com

و- محرك web top DA

يتميز بجمال التصميم و الجاذبية، فضلا عن أنه من محركات البحث العادية، له نفس خصائص المحركات الأخرى و يحتاج إلى windows98.95 موقعه الإلكتروني هو

1-محمد عبد الحميد:الاتصال و الإعلام على شبكة الإنترنت،عالم الكتب للنشر،ط8،2008،1،ص239.

www.WepTop.com

ي- محرك Zapper

مشابه لسابقه، لكنه يبحث فقط وفقا لما يطلبه المستخدمون، لكنك تستطيع أن تعدده وفقا لاحتياجاتك، ويعطي لك قائمة من المدخلات المحددة لمواجهة موضوعات خاصة تريدها، وهو مفيد جدا لعرض الحقائق الخاصة و عنوانه: www.zapper.com/index

ك- محرك kenjine

يعد بمثابة نظام بحث ذكي جدا و سريع و يطلق عليه محرك توصيل المعلومات للمنازل، يمتاز بالكفاءة عند البحث عن الأخبار و الروايات في المواقع العادية و يحتاج مستعمله إلى تثبيته على جهاز و موقعه الإلكتروني هو www.Kenjine.com

ل- محرك Copernic2000 :

يعد من المحركات السريعة و يعتمد في عمله على منحه أو تعبيراً معيناً يقوم بعدها بإرسالها إلى أكثر من 80 محرك بحث مختلف في وقت واحد، ثم يعود فقط بأغلب النتائج العامة و موقعه الإلكتروني هو www.copernic.com

م- محرك Sid Wise.com

يعد هذا المحرك بمثابة دليل للمتصفح و هو عبارة عن شريط جانبي يوضع في برنامج استعراض صفحات الويب، كلما فتحت صفحة ويب جديدة يقوم المحرك بترشيح مواقع ذات صلة بنفس تطبيقات محرك web top إلا أنه يجعل شاشة الكمبيوتر غير مرتبة تماماً، لكونها مليئة بالعديد من المواقع.

8-2-3 محركات البحث العربية:

على الرغم من أن اللغة العربية لا تزال ثانوية على شبكة الإنترنت إلا أن الجهود المبذولة لإثبات الوجود العربي بدأت تؤتي ثمارها في بعض المجالات كمحركات البحث التي تتراوح كفاءتها بين الضعيفة و الجيدة و من أهم محركات البحث العربية(1):

1- محمد حمدي و آخرون: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، المرجع السابق، ص82.

أ- محرك أين Ayna

وهو من أشهر محركات البحث العربية، يتميز بأناقة التصميم و سهولة الاستخدام، كما يقدم مواد غنية للبحث في شتى المجالات و يتضمن ثلاثة أنماط من البحث الحر:

1-الأول: هو نمط الكلمة.

2-الثاني: هو نمط جميع الكلمات.

3- الثالث: هو نمط "متطابق" حيث يبحث عن العبارة بأكملها، كما يقدم مجاناً خدمة البريد الإلكتروني و التسويق و غرف الدردشة و عناوين الأخبار في أهم الصحف العربية و العالمية و الألعاب و التسلية و موقعه الإلكتروني هو www.Ayna.com

ب- محرك بوابة العرب: Arabvista

يتميز البحث فيه بأنه متعدد اللغات في كما يقدم خدمات للبحث عن أمهات الكتب في الطب و التاريخ و الحديث و القرآن و الفقه، و عنوانه هو www.arabvista.com

ج- محرك كنوز: Konous

يتميز بواجهة تطبيق غاية في السهولة، غير أن وسائله و أساليبه في البحث معقدة، يقدم خدمات التوظيف، و نادي البيع و الشراء، كما تستطيع عرض إعلاناتك بتكلفة بسيطة و تمر عرض الإعلان مدة لمدة سنة، و يوفر خدمات أخرى كالفكاهة و أسعار صرف العملات و خدمة البريد الإلكتروني و التعرف على موسوعة الخيول و أسرار النباتات و موقعه الإلكتروني هو: www.konous.com

د- محرك عربي Arabic2000

يعتبر دليل المواقع العربية حيث يضم نخبة من المواقع التي تعرض موادها باللغة العربية في مجالات الصحة، الطب، الاقتصاد، التجارة و غيرها و موقعه الإلكتروني هو www.Arabic.com

هـ- محرك نسيج Nassej

يعتبر أكبر دلالة للغة العربية المصنفة و يقدم خدمات البحث و التسويق و التوظيف حيث

يقدم عروض الشركات للعمل و كذا طالبي الوظيفة و عنوانه: www.nassedj.com

4-2-8 محركات البحث المتخصصة:

هي تلك المحركات التي تغطي موضوعا معيناً أو عدة موضوعات ذات صلة، و يعتبر هذا النوع من محركات البحث ذو أهمية كبيرة خاصة على صعيد الأعمال و الأبحاث، وهناك العديد من محركات البحث المنتشرة على شبكة الإنترنت في مختلف مجالات المعرفة البشرية منها(1):

أ- محركات البحث في الطب مثل:

- محرك <http://www.nlm.nih.gov>

- محرك WebMD (<http://www.WebMd.com>)

- محرك Health finder (<http://.healthfinder.org>)

ب- محركات البحث في العلوم الاجتماعية:

- محرك proquest (<http://www.proquest.com>)

- محرك SSRN (<http://www.Ssrn.com>)

ج- محركات رياضية مثل:

- محرك Euro sport (<http://www.eurosport.com>)

- محرك Sports new (<http://www.sportsnews.com>)

- محرك sporting news (<http://www.sportingnews.com>)

د- محركات البحث المتعددة: (Meta search Engines)

أطلق على هذا النوع من المحركات عدة تسميات كمحركات البحث الشاملة، محركات البحث الكبرى، محركات البحث الموسعة، محركات المحركات، محركات البحث الدليلية، ما وراء محركات البحث. تهتم بالبحث في عدة محركات بحث عامة يصل عددها إلى أكثر من عشرين محركاً في وقت واحد، كما تعرف بأنها تلك المحركات التي تعتمد على عدة

1- غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص ص 60، 61.

محركات أخرى، ليس لها قاعدة بيانات خاصة بها، وإنما تبحث في قواعد بيانات محركات أخرى متعددة، كما أنها تقوم بدور الوسيط بين المستخدم و محركات البحث الأخرى حيث أنها تستلم استفسار المستخدم ثم تمرره إلى عدد من محركات البحث التقليدية، بعدها تمسك هذه النتائج و تسلمها للمستخدم في قائمة واحدة، وتمتاز هذه المحركات بعدة ميزات منها(1):

- تقديم نتائج متعددة و متنوعة للمستخدم تختلف من محرك لآخر
- العمل على تجميع نتائج البحث و عرضها بشكل ملائم في قائمة واحدة.
- السرعة في إجراء البحث و عدم الشمول و الإشارة إلى محركات أو أدلة البحث المستخدمة.
- توفير الوقت و الجهد للمستخدم.
- حذف نتائج بعض محركات البحث الأخرى.

و من أمثلة محركات البحث المتعددة الأجنبية مايلي :

- بحث دوق بيل Dog pile (<http://www.dogpile.com>)
- محرك ميتا كراول Meta Grawler (<http://www.meta Grawler.com>)
- محرك سافي Savvy (<http://www.savvysearch.com>)
- محرك إن كراول In Crawler (<http://www.search.com/search>)
- محرك سيرج كوم Search com (<http://www.search.com/search>)

محرك عن إن فيرنس فايند inference find (<http://www.infind.com>)

محرك ميت كراول Met Crawl (<http://www.go2net.com/search,html>)

هـ- محركات البحث الذكية: (Intelligent Agents)

ظهرت هذه المحركات عام 2000، يجمع هذا النوع بين محركات البحث العادية و المتخصصة و أدلة البحث، و ينفرد عن الأنواع الأخرى بإمكانية تحميل برامج مخصصة لهذه المحركات الذكية على جهاز الكمبيوتر، تسعى إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي و النظم الخبيرة لتحقيق متطلبات تشغيل الويب الدلالي في استرجاع عمليات البحث و الاسترجاع، و من أهم هذه المحركات مايلي(2):

1-غالب عوض النوايسة:الإنترنت و النشر الإلكتروني،ص61

2-نفس المرجع،ص63.

- محرك البحث نيوزروفر News Rover يختص بعالم الأخبار الشيق بكافة تفرعاته، يعمل بشكل تلقائي بعد عملية إعداده حيث يقوم باستخراج المعلومات عن طريق المجموعات الإخبارية.
- محرك البحث إنفو ماغنيت Info magnet يعد من التطبيقات الذكية لمحركات البحث المتعلقة بالمجال الصناعي، يسهل هذا البرنامج ترتيب و تصنيف البحث من خلال التقنية الذكية التي يتمتع بها.
- محرك بحث إنفو غيت Info Gate ويعتبر من أجمل التطبيقات من ناحية سهولة استخدامه و واجهة تطبيقه فضلا عن سهولة تحميله على الكمبيوتر، ومن خلال هذا البرنامج يمكن التعامل مع كافة المجالات من الأخبار و الرياضة و المال و الأعمال و غيرها.

3-8 المكتبة الافتراضية:

"هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبني، وإنما لمجموعة من الخوادم و شبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام، والمكتبة الرقمية تمثل الوجه المتطور للمكتبة الإلكترونية من حيث تعاملها مع المعلومات كأرقام يسهل تخزينها و تناقلها في تقنيات المعلومات و الاتصالات و استثمارها و تداولها إلكترونياً بأشكال رقمية ونصوص ورسوم و صور متحركة بقدر عال من الدقة و الاستخدام عبر مدارات العالم"(1).

أنواع المعلومات و الخدمات التي تقدمها المكتبة الافتراضية:(2).

- الأدلة الموضوعية
- الأعمال المرجعية
- قواعد المعلومات المتخصصة
- خدمات المعلومات
- مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة
- النصوص و الصور الثابتة و المتحركة و الصوت
- وسائل البحث كقوائم المحتويات و الكشافات.

1-زيد منير سليمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2009، ص199.

2-غالب عوض النوايسة: النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص64.

من أمثلة المكتبات الافتراضية الأجنبية:

- المكتبة الافتراضية للشبكة العنكبوتية العالمية the www.virtual Library
- المكتبة الافتراضية للشبكة العنكبوتية العالمية الاقتصاد بأمريكا: (www.virtua:economic:library)
- المكتبة الافتراضية لمصادر المعلومات الإلكترونية حول التسيير و الاقتصاد بفرنسا (RIME)
- المكتبة الافتراضية في العلوم الاجتماعية (social sciences Virtual Library)

4-8 بوابات المعلومات:

تعد بوابات المعلومات مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الإنترنت، وهي تمثل نقاط عبور وواجهات لمصادر أخرى على الإنترنت أو الشبكة الداخلية كالبريد الإلكتروني، الأخبار، الطقس، المنتديات، البحث و التسوق، وعادة ما توفر قابلية تخصيص الموقع للمستخدمين المسجلين.

1-4-8 أنواع البوابات:

هناك أنواع كثيرة و متعددة لبوابات المعلومات منها(1):

أ- البوابات العامة:

هي تلك البوابات الموجهة للجمهور، توجد بها معلومات عامة و روابط إلكترونية كثيرة، تقدم خدمات البحث و الاتصال و خدمات شتى كالبريد الإلكتروني، أسعار الأسهم، الأخبار....ومن أمثلة البوابات العامة الأجنبية: بوابة قوقل، بوابة ياهو، بوابة إنفومين، بوابة جلا كسي، أما عن البوابات العامة العربية فنجد بوابة نسيج، البوابة العربية، بوابة عجيب...

ب- البوابات المتخصصة:

هذا النوع من البوابات موجه لجمهور مستفيدين متخصصون في موضوع معين، ومن أمثلتها الأجنبية نجد:

بوابة العلوم الاجتماعية (social science information Gateway)

1- غالب عوض النوايسة: الأنترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص ص 65، 66.

• بوابة المصادر التربوية Education Ressources portal

و من أمثلة البوابات المتخصصة العربية نجد:

- بوابة العلوم الاجتماعية العربية
- البوابة العربية للمكتبات و المعلومات.
- البوابة العربية لعلوم الإعلام و الاتصال
- البوابة العربية للأخبار التقنية
- البوابة الطبية
- البوابة القانونية

ج- بوابات المؤسسات:

و هي بوابات خاصة بالقطاعين العام و الخاص، تقدم معلومات و خدمات لزوارها.

د- بوابة البوابات:

هي البوابات التي تقوم بإنشاء دليل عن البوابات و المواقع الأخرى على الإنترنت بإضافة روابط إلكترونية لها من موقعها، وتقوم بتبويبها و تصنيفها إما طبقاً لموضوعها أو مستفيديها، وبعبارة أخرى هي تلك البوابات التي تقدم دليل ببوابات المواقع على الإنترنت في موقع واحد.

هـ-البوابات الشخصية:

هي البوابات الخاصة بالأفراد مثل

و-البوابات الفنية:

هي البوابات التي تقدم الأدوات الفنية للمستخدم بحيث تسمح له بإنشاء البوابات، وهذه البوابات تقدم العديد من الخدمات التي تضاف إلى خدمات دليل الويب و محرك البحث التي يحتاج إليها المستخدمين، نذكر من بينها:

- البريد الإلكتروني و الحوار الحي(الردشة) إضافة إلى لوحات الرسائل
- الأخبار العالمية اليومية
- معلومات عن الأحوال الجوية السائدة عالمياً و محلياً
- أسعار الأسهم و أسعار العملات و خدمات الأعمال الصغيرة.
- الرياضة و الأبراج

- خرائط الدول و البلدان
- التسوق و التسويق الإلكتروني
- صفحات شخصية مجانية
- فهرس مواقع و محرك بحث
- برامج تساعد على تحليل استخدامات المستخدمين
- منتديات
- إمكانية التسجيل في الموقع.

5-8 قواعد المعلومات المتخصصة:

هي عبارة عن قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة تعطي الباحث إرشادات هذه الإرشادات عبارة عن اقتباس مرجعي للمقالة يمكنه من العثور على معلومات كاملة عن المقالة أو تزوده بنصها الكامل في حالة قواعد المعلومات ذات النصوص الكاملة، ولكل مصدر معلومات سجل واحد يتكون من مجموعة من الحقول بحيث يحتوي كل حقل على معلومة معينة عن المصدر، وتقوم قاعدة المعلومات بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذه الحقول(1).

1-5-8 مميزات قواعد المعلومات المتخصصة:

تتصف قواعد المعلومات المتخصصة بعدة صفات منها(2):

- توفر المحتويات و ثبوتها الدائم
- توفر إمكانيات بحث متنوعة و متقدمة
- شمولها على كم هائل من المعلومات
- الإتاحة الدائمة
- خضوع محتوياتها للتقويم و التحكيم عبر طرق النشر العلمي.

2-5-8 أنواع قواعد المعلومات:

هناك أنواع متعددة من قواعد المعلومات، فمن حيث طبيعة محتوياتها تقسم إلى الأنواع

1-غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، ص64.

2-نفس المرجع، ص69.

التالية(1):

- 1- قواعد البيانات الببليوغرافية: وهي تلك القواعد التي تقدم بيانات ببليوغرافية كاملة عن مصادر المعلومات مع مستخلصاتها.
- 2-قواعد البيانات ذات النص الكامل لمصادر المعلومات.
- 3-قواعد المعلومات التي تغطي أحد أو عية المعلومات مثل:
 - قواعد المعلومات التي تغطي الدوريات.
 - قواعد المعلومات التي تغطي براءات الاختراع.
 - 4-وهناك قواعد المعلومات التي تغطي قطاعا موضوعيا معيناً مثل:
 - الطب، التربية، الزراعة، الفيزياء...
 - قواعد المعلومات التي تغطي الرسائل الجامعية.

6-8 الويب:شبكة المعلومات الواسعة:

يعد من أهم التطورات التي حدثت في الشبكة،يعرف بالويب أو (www) اختصاراً لـ world wide web(2) ويعرف بأنه النسيج أو الوصلة التي تسمح بالتنقل داخل الشبكة للاتصال من نقطة إلى أخرى(3)، وهذا النسيج هو مجموعة من المعلومات المترابطة و المخزنة في أجهزة الكمبيوتر تتضمن عادة نصوصاً أو صوراً أو أصواتاً،منظمة بطريقة يسهل الوصول إليها، بحيث يتم تسليمها عبر الإنترنت في شكل صفحة أو صفحات يطلق عليها صفحة الويب (4) و الذي يستخدم أسلوب النص الفائق أو القدرة أو المترابط لنشر النصوص(5)، ويمكن الإبحار فيه من خلال المستعرض Bro woser، أما البحث فيه

1-خفس المرجع،ص69،70.

2-محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة،مرجع سابق،ص246.

3-غريب سيد أحمد و آخرون: علم اجتماع الاتصال و الإعلام،مرجع سابق،ص243.

4-حسني محمد نصر: الإنترنت و الإعلام-الصحافة الإلكترونية-مكتبة الفلاح للنشر،الكويت،2003،ص28.

5-محمد علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة،المرجع السابق،ص246.

فيكون من خلال محركات البحث من أشهرها Yahoo(1).

و يمكن تعريف الويب إعلاميا على أنه: "رسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها بالولوج إلى شبكة الإنترنت و عبر إحدى متصفحات شبكة الويب، و يتخذ موقع الويب شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص التشعبي المترابط Html تتخذ من الصفحة الرئيسية واجهة لها و يتم التنقل بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية، وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد (نص أو صورة، أو صوت، فيديو...) أو الوسائط متعددة، و غالبا ما تقدم الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل و التفاعل مع المتلقي" (2).

1-6-8 أسباب نجاح الويب(3):

- استخدامها لا يتطلب إلا مهارات قليلة احتوائها على كل من الصوت و النص و الحركة عكس البرامج الأخرى التي تحتوي على النصوص فقط.
- يمكن من خلال الويب الإعلان منتوج بحيث يكون مدعوم بإمكانيات الأوساط المتعددة، ذات معلومات مرئية و مسموعة، مع استعمال الرسومات و الصور الثابتة و المتحركة، التأثيرات الصوتية و التسجيلات الفيديوية إضافة إلى المعلومات المكتوبة و المخططات البيانية ويتم تجهيزها باستعمال الحاسوب، كما أن هناك أيضا الوسائط الفائقة hyper media *
- تعميم النصوص الفائقة، إذ تكون فيها المعلومات من أي نوع من الوسائط (صوت، صورة، نص، فيديو...)

2-6-8 أسماء المواقع و عناوينها الإلكترونية على الإنترنت:

بعد أن أصبح بالإمكان نقل جميع أنواع المعلومات في نص و صورة و غيرها إلى شبكة الويب (www) كان لابد من إيجاد طريقة لتحديد عنوان أي معلومة و نوعها و الحصول عليها بسرعة، و قد تم إيجاد صيغة موحدة لكتابة و قراءة هذه العناوين (أسماء المواقع).

1- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، المرجع السابق، ص 80.

2- نفس المرجع، ص 80.

3- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، المرجع السابق، ص ص 68، 69.

* هي المزاجية بين النصوص الفائقة و الوسائط المتعددة.

9- الأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية:

تتكون المواقع الإلكترونية من الأجزاء التالية:

1- http:// هو اختصار لـ hyper text Transfer Protocol و هو نوع البروتوكول الذي يبلغ برنامج التصفح بنوع البرنامج الذي يتخاطب معه، و كيفية نقل الملف من خادم الوب

2- WWW شبكة الويب.

3- اسم الموقع.

4- طبيعة عمل الموقع (حكومي، أم تجاري..)

5- رسم البلد الذي يوجد فيه هذا الموقع

10- أهم الاختصارات لطبيعة عمل المواقع على الإنترنت(1):

نوع النشاط(الموقع)	الرمز(الاختصار)
الهيئات و الشركات التجارية	commercial=com
المعاهد و الجامعات و المؤسسات التعليمية	Educational=Edu
الدوائر و المؤسسات الحكومية	Gouvernement=Gov
الهيئات و المؤسسات العسكرية	Military=MIL
الشبكات و شركات توصيل خدمات الشبكات	Net Work=Net
المنظمات و الجمعيات و الاتحاديات	organization=org
المؤسسات الدولية كالاتو	international=int

11- البنية التحتية للإنترنت في الجزائر:

سعت الجزائر إلى الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت و التقنيات المرتبطة بها من خلال ارتباطها بشبكة الإنترنت في شهر مارس 1994 عن طريق مركز البحث و الإعلام العلمي و التقني Cerist الذي أنشأ في شهر مارس 1986 من قبل وزارة التعليم العالي و

1- غالب عوض النوايسة: الإنترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص79

البحث العلمي و كان من مهامه الأساسية آنذاك هو العمل على إقامة شبكة وطنية و ربطها بشبكات إقليمية و دولية(1).

عرفت الجزائر منذ 1994 تقدما ملحوظا في مجال الاهتمام و الاشتراك و التعامل مع الإنترنت، و قبل هذه السنة كانت الجزائر مرتبطة بالإنترنت عن طريق إيطاليا في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو بهدف إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تسمى Rinaf(2) حيث تكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا.

و في سنة 1996 وصلت سرعة الخط إلى 64 ألف حرف في الثانية يمر عن طريق العاصمة الفرنسية باريس، و تم في نهاية 1998 ربط الجزائر بواشنطن عن طريق القمر الصناعي بقدر 1 ميغابايت، و في مارس 1999 أصبحت قدرة الإنترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت في الثانية، و تم إنشاء أكثر من 30 خطا هاتفيا جديدا من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز و المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن(الجزائر

العاصمة، سطيف، ورقلة، وهران و تلمسان) و المربوطة بنقطة خروج وحيدة ممثلة في الجزائر العاصمة، حيث قدر عدد الهيئات المشتركة في الإنترنت سنة 1996 في الجزائر بحوالي 130 هيئة، و في سنة 1999 قدر عدد الهيئات المشتركة في الشبكة ب 800 هيئة، منها 100 في القطاع الجامعي، 50 في القطاع الطبي، 500 في القطاع الاقتصادي و 150 في القطاعات الأخرى. و في نفس السنة كان لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني حوالي 3500 مشترك و لأن هناك تباين كبير بين عدد المشتركين المستعملين الإنترنت في الجزائر، نظرا لإنخفاض نسبة الاشتراك الفردي بالمقارنة مع نسبة اشتراك الهيئات (مقاهي الإنترنت، ميدياتيك، مؤسسات..) بسبب ارتفاع تكلفة الربط بالشبكة، و يمكن تقدير بأن هناك حوالي 180 ألف مستعمل للإنترنت و حوالي 50 مستعمل لكل اشتراك(3)، حيث يمثل

1-CERIST :centre de Recherche et d'information Scientifique et Technique.

2-RINAF-2 معناها الشبكة المعلوماتية الإفريقية.

3-محمد لعقاب: الإنترنت و عصر المعلومات، دار هومة للنشر، دط 1999، ص120.

هذا العدد نسبة أكبر بقليل من 01 في الألف من عدد مستعملي الإنترنت في العالم(1).
و تعمل الجزائر جاهدة لتدارك تأخرها،فالجهة الوصية-وزارة البريد و المواصلات- وفرت
خط اتصال أساسي للإنترنت Back Bon من الألياف الضوئية قدرته،34 ميغابايت/ثا
قابل للتوسعة لغاية 114 ميغابايت بهدف تمكين مؤسسات الاتصال من الارتباط بالشبكة
الدولية كما شرعت إدارة البريد و المواصلات في إقامة خدمات الإنترنت كموزع
للمؤسسات و الأفراد، تستهدف شبكتها كل من ولايات الوطن بقدرة تفوق 10000خط، و
يتوقع أن يكون لها 100000 مشترك،و تتميز هذه الشبكة بضمها لمختلف الخدمات التي
يوفرها الويب بالإضافة إلى الخدمات التي تتطلبها التجارة الإلكترونية(2) و نفس الشيء
بالنسبة لمركز البحث و الإعلام العلمي و التقني عن طريق تقوية بنيته التحتية،حيث بدأ
بمشروع يربطه بموزعه في الولايات المتحدة بخط تصل سعته إلى 30ميغابايت/ثا زودت
المشاركين العوام بأكثر من 20 نقطة وصول الإنترنت و43 خط متخصص لقطاع التعليم
العالي و الهيئات البحثية و 48 خط متخصص لبقية القطاعات الأخرى، من بينها الموزعين
الخواص حيث يصل عدد خطوط الهاتف المستخدمة في الولوج إلى الشبكة ب 2000
خط.و حسب مصادر المركز فقد بلغ عدد المستخدمين سنة 250000 مستخدم سنة 2001
من بينهم 20000 مشترك،و قد حضر المركز نفسه لخوض غمار التجارة الإلكترونية من
خلال تنمية البرامج،و بناء المواقع التجارية أي تحضير البنية التحتية لهذا النوع من
التجارة، و قد كان يشرف هذا المركز على إدارة و تسيير نطاقDZ(3) و يساهم مركز
البحث و الإعلام العلمي و التقني بكل ثقله في تنمية شبكة الإنترنت،في بداية 2001 انطلق
المركز و بإيعاز من الوزارة في تشييد شبكة علمية على المستوى الوطني،يتم الولوج
إليها من خلال الشبكة الدولية للمعلومات والتي يطلق عليها اسم الشبكة الأكاديمية

1-N.Ryd :Fin du monopole sur le téléphone,internet et les télécommunication :Le Privé entre en ligne Quotidien Liberté ,N2209,Mardi 10 janvier200,p1

2-Service d'internent :http/ :www.pistlecom.dz/plat.HTM(24/03/2009)

3-DOMAINE.DZ :http//www.nic.dz(21/03/2009)

الولوج إليها من خلال الشبكة الدولية للمعلومات والتي يطلق عليها اسم الشبكة الأكاديمية للبحث ARN هدفها ربط جميع الجامعات الجزائرية وتزويدها بحاسبات موزعة Serveurs لاحتواء مواقع الويب، بحيث يشتمل كل موقع على الأبحاث العلمية و المذكرات و ما يتاح لدى المؤسسة الجامعية من دوريات وكتب علمية، قصد تبادل المعلومات بين الجامعات والهيئات و المراكز البحثية بالوطن، وتقديم دروس عن بعد، لذلك عمد إلى إقامة دورات لتكوين المكونين بمساهمة هيئات من خارج الوطن للإسراع في عملية التنفيذ(1)

1-11 موزعي خدمات الإنترنت:

أ- شبكة الاتصال DZ-PAC:

شبكة وطنية تتولى إدارتها و الإشراف عليها إدارة البريد و المواصلات السلكية اللاسلكية، ووظيفتها نقل المعلومات و البيانات، كما أنها ترتبط بشبكة المعلومات الدولية و بنوك و قواعد و معطيات، لكن أغلب الجماهير في الجزائر يجهلون هذا و ذلك يعود إلى الإدارة الوصية ووسائل الإعلام الخاصة بعدم التعريف بها و الفائدة التي يمكن أن تجنيها المؤسسات الاقتصادية و المصرفية و الإدارية.

ب- مركز البحث و الإعلام العلمي و التقني CERIST:

كشفت الإحصائيات أن المستحوذ على أكبر نسبة من المشاركين هو كشفت الإحصائيات أن المستحوذ على أكبر نسبة من المشاركين هو cerist المنتشر بكل فروع التابعة له في كل جهات الوطن، و باعتباره مؤسسة تابعة للقطاع العام، أنشئ هذا المركز في مارس 1986 من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، من مهامه الأساسية إقامة شبكة وطنية و ربطها بشبكات إقليمية و دولية، و تقديم الخدمات و البيانات للجماهير، و بعد إصدار المرسوم التنفيذي رقم 98-257 بتاريخ 25 أوت 1998(2)، و المعدل بمرسوم تنفيذي

1-FORMATION DE FORMATEURS : [http://transfer, ric, ed4.dz\(21/03/2009\)](http://transfer, ric, ed4.dz(21/03/2009))

2-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: جمادى الأولى 1419هـ الموافق ل 26 أوت 1998، العدد 63، ص 4

آخر رقم 2000-307 بتاريخ 14 أكتوبر 2000⁽¹⁾ الذي يحدد شروط و كفيات وضع و استغلال خدمة الإنترنت، ظهر مزودون جدد خواص و عموميون إلى جانب البحث في الإعلام العلمي و التقني، مما زاد في عدد مستخدمي الشبكة، و قد وصل عدد الرخص إلى الخواص عبر القطر الجزائري إلى 65 رخصة حتى نهاية 2001، و كان لوجود هذه المؤسسات دور كبير في تحسين خدمات الوصول إلى الشبكة و تقديم أسعار تنافسية للاشتراك بخدمات الإنترنت⁽²⁾

ج- جيكوس الجزائر:

هي إحدى الشركات الجزائرية، تأسست سنة 1994، متخصصة في مجال تقديم خدمات الإنترنت و تشمل استضافة المواقع، تصميم المواقع و توفير خدمات الدخول على الإنترنت.

د- شركة فوب-الجزائر:

هي إحدى الشركات التي تقوم بتوفير خدمات الإنترنت في الجزائر و تشمل خدماتها استضافة المواقع، تسجيل المواقع، الاتصال بالإنترنت من خلال الخطوط التلفونية، تصميم المواقع وغيرها من الخدمات.

هـ- أيه سي أي- الجزائر:

و هي شركة متخصصة في تقديم خدمات متنوعة، خدمات الإنترنت، تصميم الجرافيكس، الاتصال بالإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية و غيرها

و- ألجيري كوم- الجزائر:

شركة جزائرية متخصصة في تقديم خدمات الإنترنت و التي تشمل الاتصال بالإنترنت و البريد الإلكتروني و الخطوط المؤجرة... كما يشمل الموقع على دليل بحث خاص بالمواقع الجزائرية.

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: 14 رجب 1421هـ الموافق ل 15 أكتوبر 2000، العدد، ص14.

2-CERIST :Centre de recherche et d'information Scientifique et Technique.

ن- ألو لايين-الجزائر:

شركة جزائرية متخصصة في تقديم خدمات الإنترنت و التي تشمل الاتصال بالإنترنت من خلال الخطوط الهاتفية،الخطوط المؤجرة و استضافة مواقع الويب،هذا و يشتمل الموقع على دليل و محرك بحث خاص بالمواقع الجزائرية و بعض الروابط المتنوعة.

ل- وصال- الجزائر:

و هي شركة جزائرية متخصصة في تقديم خدمات الإنترنت و التي تشمل توفير خدمة الاتصال بالإنترنت و خدمة البريد الإلكتروني.

م- مزود-الجزائر:

و هي مؤسسة تقدم دراسات،أبحاث مقالات و أخبار حول الإنترنت و مزودي خدمات الإنترنت بالجزائر(1)

2-11 الجهاز الإداري لشبكة الإنترنت:

يعتبر مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني cerist الجهاز الإداري المسؤول على تسيير شؤون الشبكة،جاء في المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 85-56 المؤرخ في يونيو 1984 و الذي حدد التركيبة الإدارية اللازمة حيث يتكون مجلس التوجيه الذي محافظ البحث العلمي و التقني بعنوان القطاعات الرئيسية و المنتجة و المستعملة حسب الآتي:

- ممثل لوزير الدفاع الوطني
- ممثل لوزير التعليم العالي
- ممثل لوزير البريد و المواصلات
- ممثل لوزير الصناعات الثقيلة

و نظرا لطبيعة هذه المهام وما يلزمها من جهود فقد ورد في المادة 7 من نص المرسوم قرارا بالتحويل إلى المركز كافة الأعمال و الحقوق و الالتزامات و الهياكل و الوسائل و

الأملك التي كانت تحوزها الهيئة الوطنية لبحث العلمي و التي تدخل في إطار مهامه حسب الإجراءات القانونية و التنظيمية المعمول بها (1) و نظرا لتوسع خدمات شبكية و تعاضم استخدامها و كثرة شبكات الربط و المؤسسات والشركات و الأفراد الذين يلجؤون إليها قررت الهيئة الإدارية إنشاء لجنة خاصة تدرس طلبات و ضوابط انتشار شبكة الإنترنت و تتولى هذه اللجنة:

- دراسة طلبات الترخيص باستغلال خدمات الإنترنت و البث فيها
- إنشاء لجان رقابة ضمنها حسب الحاجة إليها
- الفصل في المسائل المعروضة عليها المتعلقة بمجال نشاطاتها و شكلت بذلك إدارة جديدة تعمل تحت وصاية وزير البريد و المواصلات مباشرة، أما تركيبها فهي انعكاس تمثيلي للوزارات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع و اللذين شملهم تعيين المادة 16 و الآتي ذكرهم:
- ممثل للوزير المكلف بالاتصالات (رئيسا)
- ممثل لوزير الدفاع الوطني
- ممثل الوزير المكلف بالمالية
- ممثل الوزير المكلف بالداخلية
- ممثل الوزير المكلف بالاتصال و الثقافة
- ممثل الوزير المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي
- ممثل الوزير المكلف بالتجارة

مدير مواد الاتصالات السلكية و اللاسلكية لكن هذا التوسع التمثيلي كان غير مجد، لهذا صدر المرسوم التعديلي رقم (307/2000) الذي قلص عدد الممثلين، فقد حصرت المادة 16 منه تشكيل لجنة في:

- ممثل لوزير الدفاع الوطني
- ممثل لوزير الداخلية (2)

3-11- الترتيبات الإدارية و التقنية:

لا يقتصر دور اللجنة على تسيير شؤون الشبكة و دراسة الطلبات و إقامة خدمات

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: المرسوم التنفيذي رقم (58-56) المؤرخ في 7 جوان 1984، ص 302.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: رئاسة الحكومة، المرسوم التنفيذي رقم (307/2000) المؤرخ في ديسمبر 2000، ص 14.

الإنترنت و منح التراخيص فقط، فإنها تتولى مهام أخرى ممثلة في إنشاء وحدات.

عمل(مراكز - لجان متابعة...) ضمنها تتولى الإشراف عليها و قد تم إنشاء:

1-مركز شبكة المعلومات NIC)Information Center Network(الجزائر الذي
توكل إليه مهمة تسيير المجال الوطني(DZ)

2-إنشاء مجموعة اهتمام مشترك(CIG)التي تجمع كل الفاعلين الناشطين في مجال
الشبكات و بالخصوص شبكة الإنترنت

3-تطوير خدمة فريق طوارئ الحواسيب Compteur Emergency Response
للمعلومات و التوجيه و الاستشارة حول المعايير TEAM(CERT)المرتبطة بنظام الأمن
المعلوماتي عموما و أمن الإنترنت خصوصا و حددت لها المهام الآتية:

- وضع خطة عامة لسياسة وطنية تخص أمن الشبكة المحلية.
- تشجيع الحس الأخلاقي و روح المسؤولية عند أولئك الذين يستعملون الشبكة أو يقدمون خدماتها.
- وضع دليل لحماية المصادر و التراث المعلوماتي من السرقة و من الاستعمالات الغير مرخص لها.
- تنمية الخصوصية و السرية عند المستعملين و مطلب قانونية معالجة المعلومات الحساسة و كذا الانعكاسات القضائية، المحتملة عن الاستعمالات غير الشريفة للمعلومات(1)

4-11 المهام التقنية و الأمنية:

المهام التقنية و اسم المجال الوطني هو (DZ)مسجل من طرف جمعية المستعملين
ALUUG في الجزائر، هذه الجمعية

Algerian Unix Group Association Of Unix Users ليس لها ارتباط هيكلي
مباشر بالإنترنت بصيغة IP لأن قاعدة البيانات (خادم اسم المجال) المرتبطة باسم هذا
المجال ترتبط بالموقع الخارجي EUNET الذي يقع في أمستردام بهولندا، و يقتصر دور
الجمعية على تأمين المسؤولية الإدارية لقاعدة البيانات (DZ) و بما ان هذا من اختصاصات

1-وثائق إدارية سلمت من طرف مصالح اللجنة بوزارة البريد و المواصلات عنوانها:توصيات لجنة الإنترنت،الجزائر13
ديسمبر 2001.

التقنية (NIC) المعروفة بمركز شبكة المعلومات فقد عهد إليه ب:

- تسيير اسم المجال الوطني (DZ)
- تسجيل أسماء مجالات أخرى تحته (المواقع الجزائرية)
- استخدام خدمة DNS الدولية لفائدة اسم المجال الوطني
- التنسيق بين مختلف الهيئات العامة في حقل تسيير الشبكة على الصعيد الوطني.

المهام الأمنية:

عهد الجانب الأمني إلى المجموعات المختصة بأمن الشبكة المحلية و المواقع المندرجة تحت اسم المجال الوطني من مختلف أشكال القرصنة و الاختراقات، حسب درجة و أهمية كل مصدر موقع، فمواقع الجيش و الحكومة و الرئاسة و البنوك مثلا تحضى بحماية كبيرة، وترتيبات نظام الحماية يكون وفق السلم التالي:

- نسق أمن، نسق غير أمن.
- برنامج Trojan Horses و هو برنامج حماية يعمل سريا.
- برنامج الفيروسات و الدود Virus and Worms

و هذه البرامج رغم صعوبة مهمتها، إلا أنها وضعت لتأمين و حماية الشبكة، إذ يجد القائمون صعوبات في تحديد بعض المواقع على الشبكة و مصدرها الصعوبات نفسها التي يلقاها رجال الأمن في تحرياتهم عن الأشخاص المجرمين، لاسيما للمواقع التي تمس بأمن الدولة و تروج للعنف و الجريمة و الإرهاب(1)

12- الجانب التشريعي (قانون الإنترنت) CYBER LAW

يمثل قانون الإنترنت مجموعة من القواعد القانونية، ذات العلاقة بتنظيم تكنولوجيا المعلومات عبر الإنترنت و يطلق عليه في اللغة الإنجليزية مصطلح CYBER LAW و هو يختلف عن قانون الحاسوب و قانون المعلوماتية و غيرها من القوانين، حيث أنشئ هذا القانون في الولايات المتحدة عام 1998 على يد كبار فقهاء قانون الإنترنت أمثال: لورنس ليسج، أورين كير و في كندا البروفيسور ليونيل ثوميل و يحدد قانون الإنترنت المسائل

1-<http://www.av.wikipedia.org>(14/04/2009)

القانونية ذات الصلة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والشبكات و يتميز عن مجال القانون الذي يحكم الممتلكات أو العقد، ويشمل بعض المواضيع التي تؤدي إلى الملكية الفكرية، الخصوصية، حرية التعبير و الاختصاص.

و قد أولت الدول اهتماما كبيرا بوضع قوانين تنظم عالم الإنترنت خاصة لما برزت جرائم الإنترنت كالقرصنة و التجسس الصناعي و نشر صور الفاحشة و الرذيلة و الأفكار المتطرفة للجماعات الإجرامية التي تشكل تهديدا حقيقيا على سيادة الدول، و إذا كانت القوانين التشريعية من مهام الدولة فإن الإنترنت لا يمكن جعل حدودها الجغرافية واضحة لأنها تمتد إلى ما بعد السيادة، و الحدود الإقليمية لتلك الدول و القوانين التي يكون لها تأثير في دولة، بينما لا يكون لها اعتبار في دولة أخرى، كما أن الإنترنت ليست حيزا ماديا و بالتالي يصعب ضبط القوانين التي تحكمها(1)

و إذا كانت الكثير من الدول قد سنت قوانين تحد من إمكانية الحصول على المواد الموجودة على شبكة الإنترنت، فإن المستخدمين لديهم حرية و قدرات ذاتية يتصفحون بها ما يرغبون فيه، و لعل النموذج الجيد لقانون تنظيم الخدمات داخل الشبكة ما سنته الصين و السعودية حيث تمنع الحكومة كل ما تراه غير مناسب لمواطنيها من خلال أساليب الترشيح أو التنظيم الصافي LESSIG أما في الجزائر فيرى المختصون في الاتصالات السلكية و اللاسلكية أن شبكة الإنترنت غير مراقبة Non filtré و للأفراد المستخدمين تصفح كل ما يرغبون فيه و ينشؤون مواقع لأغراض مختلفة دون أن يمنعهم رادع أو سلطة معينة، و لكن رغم ذلك هناك جرائم وخروقات عبر الإنترنت يعاقب عليها القانون و يحاسب الجاني على فعلته كسرقة الملفات والترويج للفساد و الانحلال الخلقي و نشر الأفكار الإجرامية و الإرهابية و القرصنة والولوج إلى أرصدة الأشخاص في البنوك.

و بالموازاة مع الترتيبات الإدارية تم استحداث منظومة تشريعية تستجيب لمطالب

1-[http://www.cyberlaw.net\(10/03/2009\)](http://www.cyberlaw.net(10/03/2009))

الخصوصية و إشراك القطاع الخاص و هي رغبة حكومية لرفع الاحتكار على الإنترنت و تهيئة الأرضية الصلبة في المجال التقني و كذلك المنشآت القاعدية بميدان الاتصالات(1) و قد نص المرسوم التنفيذي رقم 98-257 الذي يضبط شروط و كفايات إقامة خدمات الإنترنت و استغلالها حيث عرفت المادة 2 منه تحديد الخدمات خدمة النسيج الدولي، البريد الإلكتروني، تلتان، بروتوكول نقل الملفات، و منبر التحوار. و حددت المادة 4 من المرسوم شروطا يجب توفرها في المستثمرين الذين يرغبون في استغلال شبكة الإنترنت لأغراض تجارية منها:

- طلب يحزر على نموذج تعده لجنة الإنترنت
- طلب يحزر على نموذج تعده لجنة الإنترنت
- نسخة من القانون الأساسي الذي يخول الشخص المعنوي إقامة خدمات الإنترنت
- نسخة من النشرة الرسمية الخاصة بالإعلانات القانونية أو المتضمنة تسجيل الشخص المعنوي
- إثبات تسديد تكاليف دراسة الملف المحدد مبلغها بموجب قرار مشترك بين الوزيرين المكلفين بالمالية و الاتصالات
- عرض مفصل عن الخدمات التي يقترح الطالب تقديمها و كذا شروط و كفايات النفاذ إلى هذه الخدمة
- دراسة تقنية حول الشبكة المقترحة و حول التجهيزات و البرامج المعلوماتية التابعة لها مع تحديد هيكلتها و كذا صيغ الوصل للشبكة العمومية للاتصالات.
- التزام من المصالح التقنية المختصة في الوزارة المكلفة بالاتصالات يثبت إمكانية إقامة الوصلة المخصصة الضرورية لنقل خدمات الإنترنت.

و فيما يخص العلاقة بين المستخدمين و مقاهي الإنترنت فهناك التزامات حددها القانون في المادة 14 من المرسوم التنفيذي السابق، إذ يلتزم فيها مقدم خدمات الإنترنت خلال ممارسة نشاطه مايلي:

- المحافظة على سرية كل المعلومات المتعلقة بحياة المشتركين الخاصة، و عدم الإدلاء بها إلى في الحالات المنصوص عليها في القانون
- تسهيل النفاذ إلى خدمات الإنترنت حسب الإمكانيات المتوفرة إلى كل الراغبين في ذلك باستعمال أنجع الوسائل التقنية.

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: الصادرة بتاريخ 1998/08/25، العدد 63، ص 6.

- إعطاء المشتركين معلومات واضحة و دقيقة حول موضوع النفاذ إلى خدمات الإنترنت و صيغة مساعدتهم كلما طلبوا ذلك
- احترام قواعد حسن السيرة، و الامتناع عن استعمال أي طريقة غير مشروعة سواء اتجاه المستعملين أو اتجاه مقدمي خدمات الإنترنت الآخرين
- تحمل محتوى الصفحات و موزعات المعطيات التي يستخرجها أو يأويها
- إعلام مشتركيه بالمسؤولية المترتبة عليهم فيما يتعلق بمحتوى الصفحات التي يستخرجونها وفقا للأحكام التشريعية المعمول بها
- اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتأمين حراسة دائمة لمضمون الموزعات المفتوحة لمشاركته قصد منع النفاذ إلى موزعات تحتوى معلومات تتعارض مع النظام العام أو الأخلاق

و تماشيا مع تطور تكنولوجيا الاتصال و توسيع شبكة الإنترنت بشكل كبير لاسيما بعد الانفتاح الاقتصادي كان لزاما على الدولة إيجاد بيئة قانونية جديدة لتدعيم الهياكل القاعدية و تنظيم نسيج الشبكة المعلوماتية في الجزائر بأكثر فعالية و مرونة و هذا ما جعل الدولة تصدر قانونا تعديليا للبريد و المواصلات تحت رقم(307/2000) المؤرخ في 2000/10/14 يعدل المرسوم التنفيذي رقم(257/98) المؤرخ في 1998/08/15 (1) و قد تضمن التعديل مواد تنص على:

- التخلي عن شروط الجنسية الجزائرية لتمكين رأس المال الأجنبي من المشاركة
- لا يرخص بإقامة خدمات الإنترنت و استغلالها لأغراض تجارية ضمن الشروط المحددة إلا للأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الجزائري
- ضبط المتعاملين على الصعيد الدولي أي اللذين يمكن اعتبارهم تجار خدمات providers أما الاستثناء فهو منح حيرة واسعة لهم أمام توزيع خدماتهم على المؤسسات، الأشخاص الطبيعيين و مقاهي الإنترنت.
- إعادة توجيه دور الدولة نحو مهمات عامة ذات قوة تنظيمية
- إعادة النظر في تحقيق بيئة قانونية تمكن من استغلال سوق المواصلات عن طريق عدة مزودين
- ضمان مصلحة عالمية لجميع التراب الوطني مهما كان المزود الذي يستغل المصالح المفتوحة على المنافسة
- تشجيع الاستثمار العام على الخاص في المنشآت القاعدية
- رفع العراقيل الإدارية

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية:الصادرة بتاريخ2000/10/31،العدد60،ص22.

- ضمان خدمات ذات جودة للمواطنين و بأسعار معقولة و محددة عن طريق قواعد المنافسة القانونية و الشفافية

تقوية دور الدولة فيما يخص المراقبة و تصحيح التطبيقات التجارية، لتمكين المواطنين من الاستفادة من مكاسب السعر الناتج عن التطور التكنولوجي.

13- مقاهي الإنترنت:

بالدخول إلى شبكة الإنترنت بغية ربط علاقات مع الغير لأغراض شخصية أو مهنية و يمكن أن تقدم خدمات التلقي الأولى في مجال الإنترنت و البريد الإلكتروني(1) هذه المقاهي تقدم خدمات للأفراد فهي تزودهم بمعلومات و أخبار و مهارات، و توفر مورد ماديا لكثير من الطلبة المتخرجين من الجامعات من خلال تقديم خدمات المعلومات و نسخ الرسائل و المذكرات و البرمجيات.

و قد أشار وزير البريد و المواصلات أن مقاهي الإنترنت في الجزائر لم تعرف نموا سريعا ما بين 1990-2000، فلم يكن يتجاوز عددها 100 ناد سنة 2000 بينما قفز عددها إلى 4000 ناد سنة 2004، مما أدى إلى ارتفاع عدد مرتادي الإنترنت من 10000 مرتاد سنة 2000 إلى 700000 سنة 2004، كما ارتفع مؤشر المواقع الإلكترونية من 20 موقع قبل أربع سنوات إلى 2000 موقع سنة 2004، في الوقت الذي ارتفع فيه عدد موزعي الإنترنت من اثنين سنة 2000 إلى 95 موزعا سنة 2004(2).

و يرى المتخصصون في مجال الإعلام و الاتصال أن الشبكة تنمو بسرعة و ستصل إلى كل الولايات الجزائرية بل حتى القرى و المدارس و المؤسسات الخدمائية و المنازل، و إذا كان عدد مقاهي الإنترنت هو 700000 سنة 2004 فهذا يعود إلى سرعة و تنوع و تعدد المعلومات و البيانات التي توفرها الشبكة للأفراد، حيث أعلن الرئيس المدير العام لشركة "جيكوس" بأن عدد مقاهي الإنترنت في الجزائر ارتفع إلى 7000 ناد يتداول فيها

1- الجريدة الرسمية الجزائرية: 27/1 ربيع الثاني 1426هـ الموافق ل 05 جوان 2005 العدد 39، ص 6.

2- جمال العيفة: مؤسسات الإعلام و الاتصال: جامعة باجي مختار، غابطة 2003/2004، ص 101.

حوالي مليون شاب جزائري(1) هذه الأخيرة التي يمتلك أصحابها سجلات تجارية و تنشط بطريقة قانونية، أما نوادي و مقاهي الإنترنت التي تقدم خدمات بطريقة غير قانونية، فإن العدد يفوق كثيرا 7000 ناد، و تسلم رخصة الاستغلال لمقاهي و نوادي الإنترنت من طرف الولاية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وفق الشروط المحددة، و يلتزم من خلالها المستغل أو صاحب المحل بقواعد الأمن و النظافة و الهدوء و صيانة أجهزة الإعلام الآلي و الوسائل السمعية البصرية.

1-<http://av.wikipedia.org>(10/03/2009)

الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري

تمهيد

1- تطور الإعلام في الجزائر

1-1 (1962-1965) هيمنة الإعلام على السلطة

2-1 (1965-1978) التركيز على الإعلام السمعي البصري

3-1 (1979-1988) الإعلام الحزبي الموجه

4-1 (1988-1997) الإعلام التعددي

2- التلفزيون الجزائري

1-2 تعريف التلفزيون الجزائري

2-2 نشأة التلفزيون الجزائري و تدشينه

3-2 إسترجاع السيادة على الراديو و التلفزيون

4-2 إنطلاق التلفزيون الجزائري

5-2 مسيرة التلفزيون الجزائري من الاستقلال إلى يومنا هذا

6-2 القنوات التلفزيونية الجزائرية

1-6-2 لأرضية

Canal Algerie 2-6-2

3-6-2 الجزائرية الثالثة

4-6-2 الامازيغية

7-2 دخول التلفزيون إلى عالم الرقمنة

8-2 أقسام التلفزيون الجزائري

2-8-1 قسم الإنتاج

2-8-2 قسم المونتاج

2-8-3 قسم الأرشفة

2-8-4 قسم التحويل التابع لمديرية الأرشفة

2-8-5 قسم البث التلفزيوني

2-8-6 قسم التحرير بقاعة التحرير

3- الأنواع الصحفية الخاصة بمعالجة الخبر بقاعة التحرير

3-1 الخبر

3-2 التقرير الإخباري

3-3 الريبورتاج

3-4 التحقيق

3-5 المقابلة

3-6 البورتري

3-7 معرض الصحافة

4- مصادر المادة الإخبارية بقسم التحرير

4-1 المراسل الصحفي

4-2 المندوب الصحفي

4-3 وكالات الأنباء

4-4 المصادر الوطنية الرسمية

4-5 التغطية الميدانية للصحفي

4-6 المحطات الجهوية

5- الهيكل التنظيمي للمؤسسات التلفزيونية

6- هام المؤسسة الوطنية للتلفزة

7- الإعلام السمعي البصري في التشريع الجزائري

7-1 قانون الإعلام 1982

7-2 قانون الإعلام 1990

7-3 المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002

7-4 الإعلام السمعي البصري في المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002

7-5 التقييم العام

7-6 قانون الإعلام العضوي 12 جانفي 2012.

تمهيد:

تعد المعلومات المورد الرئيسي و الحجر الأساسي الذي تبنى عليه أية مؤسسة إعلامية، و التلفزيون بكونه من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، فإنه يعد العصب الناقل لهذه المعلومات أو الأخبار.

و بما أن قسم الأخبار هو القلب النابض للتلفزيون الجزائري فإنه يحتوي على مجموعة من المصادر التي تزوده بالمعلومات، التي يعتمد عليها كمصدر للاستقاء خاصة الحديثة منها و التي شهدتها خلال مساره التاريخي و عبر تطور مراحلها منذ إسترجاعه للسيادة إلى غاية دخوله إلى عالم الرقمنة و هو ما سنقوم بعرضه في هذا الفصل.

الفصل الثالث

التلفزيون الجزائري

1- تطور الإعلام في الجزائر:**1-1 (1962-1965): هيمنة السلطة على الإعلام:**

أهم ما ميز الإعلام في الجزائر المستقلة هو سيطرة السلطة بقيادة الرئيس أحمد بن بلة آنذاك بشكل مطلق، بحجة أن استعادة السيادة الوطنية يعيقها التحكم في مجال السياسة الإعلامية، فالقوانين الخاصة بالإعلام بقيت مجرد حبر على ورق حيث بقي توجيه الإعلام توجيهها سياسيا و إيديولوجيا، وتم إنشاء ثالث يوميات وطنية عملت من خلالها على بث الأخبار و الأفكار الخاصة بالثورة و أبطالها(1).

و بعد استعادة سيادة (الإذاعة و التلفزيون) وضعت تحت هيمنتها، و الإعلام كان يسير من طرف مثقفين يمتاز بعضهم باستقلالية عن السلطة في التفكير و التصور لأنهم من مشاركي الثورة التحريرية، فقامت الدولة بتصفية الصحافة الاستعمارية المستمدة روحها من مبادئ الثورة الفرنسية و المتعارضة مع قيم الثورة.

يعني أن الإعلام في هذه المرحلة أصبح تحت أوامر الرئيس و توجيهاته المباشرة بسبب حل وزارة الإعلام و استبدالها بمديرية عامة للإعلام و تمركز قطاع الإعلام في الوسائل السمعية البصرية، غير أنه لم يمنع من وجود الصحافة المكتوبة التي لعبت دورا في تركيز صورة الإعلام الموضوعي المهتم بكشف الحقائق للشعب.

و تعد الفترة الممتدة ما بين 1962 إلى غاية 1965 من أخصب المراحل التي عرفت بالتنوع و التعدد في مجال الإعلام المكتوب المستمد من القانون الفرنسي 1881 المقر بحرية الصحافة و الحريات الفردية، وهو ما أقره القانون الخاص بالعمل الإعلامي الصادر بتاريخ 13 ديسمبر 1963 و الذي يؤكد على بقاء التشريع القديم في حرية الصحافة مشيرا في مادته 19: " أن تضمن الجمهورية الجزائرية حرية الصحافة و الوسائل الإعلامية الأخرى، حرية

1- إسماعيل معارف: الأعلام حقائق و أبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2007، ص ص 44، 45، 42.

الجمعيات، حرية الكلمة و التدخل عموما و حرية الاجتماعات" و هذه المادة تهدف إلى مواصلة منح فرص التعبير لأفكار الثورة بقيادة جبهة التحرير.

كما وجدت أيضا في هذه المرحلة على الساحة الإعلامية عدة عناوين منها المجاهد، النصر، جزائر الجمهورية، الرصيد، الشعب، الثورة الإفريقية كلها ناطقة بالفرنسية. و تمركز كل الصحف بالشمال و المدن الكبرى كقسنطينة وهران.

ما يمكن قوله عن السياسة الإعلامية السائدة آنذاك هي كون النظام الحاكم فيها فرض هيمنته على قطاع الإعلام بإصدار صحف تابعة له و مراقبة الصحف الوطنية المستقلة.

أيضا النظام أمم عناوين و مطابع للصحف التي تركها الاستعمار و أصدر صحفا أخرى حتى لا تكون الصحف المستقلة منافسا له، بالإضافة إلى مراقبة و ضم الصحف الوطنية التي تتخذ من الاستقلالية خطا له وفق خطة جبهة التحرير بمواجهة التيار الشيوعي ممثلا في "جريدة الجمهورية" الفالنتة من قبضة النظام إلى أن جاء قرار دمجها مع يومية "الشعب" الناطقة بالفرنسية في أكتوبر 1964 بوضع قرار في 05 و ان 1965 ليؤجل مرة أخرى إلى 05 جويلية 1965.

2-1 (1978-1965): التركيز على الإعلام السمعي البصري (1):

بعد التصحيح الثوري الذي قامت به السلطة بزعامة العقيد هواري بومدين في جوان 1965، و إنشاء المجلس الثوري المسيطر على الحكم بما فيها توجيه قطاع الإعلام الذي لم يكن واضحا بسبب تدخل الصحافة المستقلة عن الصحافة التابعة لقطاع الدولة، فأهمل قطاع الإعلام كلية و تم فسح المجال إلى الجانب الاقتصادي الذي اعتبر أساس لمصادقية الدولة و هبة السلطة، و تم التركيز على الوسائل السمعية البصرية دونها من قنوات الاتصال الأخرى.

إضافة إلى بروز و تنامي التعريب حيث اعتمدت وسائل الإعلام على أشخاص تكنوقراطيين في التسيير لضمان ولاءهم للسلطة و منهاجها، و هو ما أدى إلى قتل الإبداع

1- إسماعيل معراف: الإعلام حقائق وأبعاد المرجع السابق، ص ص 46، 49، 50.

لدى الإعلاميين، وتشويه محتويات البرامج الإعلامية التي أصبحت لا تخدم انشغالات المواطنين.

و رغم التصويت على الميثاق الوطني و الدستور سنة 1976 إلا أنه لم يغير من منهج الممارسة الإعلامية التي بقيت أسيرة السياسة المطلقة مع بداية الاستقلال. و كان تعيين المسؤولين على المؤسسة الإعلامية يخضع لاعتبارات سياسية بدل الاحتراف و المهنية، أما ممارسة السلطة في مجال الصحافة تعسفية كمنع إنشاء الجمعيات و التنظيمات التي لا تحمل ولاء لجهاز حزب التحرير الوطني(1).

رغم أن دستور 1976 كرس حق المواطن في الإعلام إلى أنه أبقى على الملكية العامة لهذه الوسائل و جعل الإعلام يعتمد على الدولة، وسمح للعديد من الجرائد التي كانت تنشر في سرية خصوصا في الخارج "كالجزائر الجمهورية" بالاستمرارية مع عدم السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في مجال العمل الإعلامي.

و رغم انعدام الإمكانيات التكنولوجية المتطورة إلى أن ملف الإعلام يعد من الملفات الإستراتيجية الهامة التي اهتمت بها قيادة مجلس الثورة بهدف خلق ثقافة سلطوية رسمية تتميز بالتبعية المطلقة للنظام، حيث اقتصر دور رجال الإعلام على عدم إظهار مواطن الضعف داخل دوائر الحكم، و الدفاع عن مبادئ و مكتسبات الثورة لمهاجمة كل من ينتقدها بهدف مصلحة الدولة و هيبة السلطة و المصالح العليا للأمة.

و من إيجابيات الإعلام في تلك الفترة السياسية الراشدة للرئيس هواري بومدين الذي جعل من الإعلام ليس فقط وسيلة للدعاية للحملات الإعلامية، و إنما الترويج للمشاريع التنموية، حيث كانت الكاميرا ملازمة للعمل الحكومي تصور بشكل مكثف بناء القرى، غرس الأشجار، الرحلات التطوعية للشباب، التدشينات، وضع حجر الأساس.

و قد كانت نشرات الأخبار عبارة عن متابعة ميدانية لإنجازات السكنية و إصلاح الطرق و

إسماعيل معراف : الإعلام حقائق وأبعاد المرجع السابق، ص47.

تعبيدها، تسجيل آراء الفلاحين المستفيدين من نتائج تطبيق الثورة الزراعية، كما تم إحداث منصب برئاسة الجمهورية عرف بالمستشار الإعلامي للرئيس الذي أعطى نوعاً من المصادقية الدبلوماسية عن طريق تنظيم الخرجات الإعلامية للرئيس بحضور صحافيين جزائريين و أجانب يخضعون صورة الرئيس للدراسة و التحليل الإعلامي الدقيق(1). - هذه المرحلة عرفت تغطيات إعلامية و طنية زادت من قوة جهاز الإعلام على المستوى العالمي(على مستوى السياسة، الثقافة، الرياضة) إلا أن القيادة بقيت محتكرة للإعلام و جعلته تحت أوامرها و تعليماتها بسبب خروج الجزائر من فترة استعمارية أثرت على المقومات الثقافية، إضافة إلى الظروف الموضوعية المتمثلة في عدم توفر مؤسسات تكوينية للصحفيين ماعدا المدرسة العليا للصحافة التي كانت تضم عدد قليل. فهذه الفترة الممتدة من تسلم بومدين للسلطة إلى غاية وفاته تميزت بالرقابة و القيود و التوجيه الإيديولوجي السياسي لملف الإعلام

3-1 (1979-1988): الإعلام الحزبي الموجه(2):

تميزت هذه السنة بانتقال السلطة السياسية إلى النخبة الحاكمة المتميزة بالقناعة السياسية والإيديولوجية. مع التغيير في إستراتيجية العمل الذي مس العديد من القطاعات أهمها الإعلام نظراً لمكانته الحساسة، و قد تجسد ذلك بمجئ الشاذلي بن جديد حيث أصدرت الحكومة أول لائحة متعلقة بالإعلام من خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب، وهو ما يعني عدم رفع القيود على الإعلام و إنما أعطي له دور ينحصر في شرح الاختيارات السياسية و المواقف الحزبية، و باعتبار حزب جبهة التحرير الوطني طلائعي جماهيري عليه الاستيلاء على مهامه وتوجيه و تسيير الإعلام.

-و على صعيد الممارسة الإعلامية تم إدماج قطاع الإعلام في مخططات التنمية الشاملة فلم يعد الإعلام يعبر على الجانب السياسي و الإيديولوجي و إنما أصبحت لديه وظيفة

1-إسماعيل معراف:مرجع سابق،ص49.

2-نفس المرجع ،ص ص 53،52،51

اقتصادية. و في سنة 1986 تم التأكيد على الاضطلاع بمهمة تجسيد دور الإعلام ميدانيا و العمل على ضرورة شموله لكافة أنحاء الوطن من خلال توسيع شبكة البث الإذاعي و الإرسال التلفزيوني بإنشاء محطات للبث و التوزيع.

-كما دعم قطاع الإعلام بثلاثة نصوص قانونية خاصة بممارسة المهنة الإعلامية، عرف الأول بقانون الإعلام الذي صودق عليه في فبراير 1982، و الثاني عبارة عن تقرير حول السياسة الإعلامية المنتهجة و المراد تجسيدها فكان في صائفة 1982، أما النص الثالث فأتخذ شكل لائحة انبثقت عن أعمال اللجنة المركزية للحزب في دورتها السابعة حول الإعلام و كان ذلك بتاريخ جوان 1982.

أما من الناحية التشريعية فقد طرأ على الإعلام تغيير سمح له بإصدار قوانين رسمية من حيث ممارسة الوظيفة لكنه لم يتجسد على أرض الواقع و بقيت نفس الأسس التي تقود ملف الإعلام و الاتصال سواء بالنسبة للسمعي أو الصحافة المكتوبة الخاضعة لسياسة الحزب الواحد و الذي أثر سلبا على نوعية المادة الإعلامية المقدمة من حيث رداءة وضعف البرامج و الحصص و خضوع كل ما يكتب للرقابة.

كما يرى هناك نوع من التغيير على مستوى التكفل المالي الخاص بالمؤسسات الناشطة في حقل الإعلام التي أعطت نوع من الاستقلالية المالية، و بروز إعلام جماهيري تجسد في إمكانية بروز عناوين فكانت "مجلة الوحدة" - "الثورة و العمل" - "الجزائرية" - الثورة و الفلاح" و برزت جرائد ذات ثقل إعلامي كبير، و جودة و مصداقية في الشارع الجزائري، لها خط معادي لطروحات السلطة.

-ما يمكن قوله أن الإعلام في هذه الفترة كان موجه من طرف الحزب الواحد السائد و الفارض لمنطقه، أما الأحداث السياسية و الوطنية و الدولية جعلت هذا المنطق يندثر بشكل ملفت للانتباه انطلاقا من خطاب الرئيس آنذاك سنة 1982 الذي كشف عن الأوضاع الاجتماعية الغير منتظمة، و التي ساهمت بدورها في تغيير اللوحة الإعلامية التي عرفت تموجات مع نهاية 1988.

4-1 (1988-1997): الإعلام التعددي (1) :

كان لزلزال الرابع من أكتوبر 1988 الأثر الكبير على صعيد الممارسة الإعلامية، عرف فيها المجتمع الجزائري تغيرات كبيرة و هامة جعلته يخرج في مظاهرات عبر كل أرجاء الوطن، نتج عنها الإعلان على سلسلة من الإجراءات في مقدمتها الإعلان على تعديل الدستور و إقرار مبدأ التعددية الحزبية و السياسية و كذا الحق في الابتكار الفكري و الفني و العلمي حسب المادة 36 من دستور فبراير 1989 التي تنص على أنه: "لا يجوز لأي مطبوع أو تسجيل أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ و الإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي" أما المادة 39 فإنها تقر: " بحريات التعبير و إنشاء الجمعيات و الاجتماع مضمونة للمواطن"

-ومما تحقق في ميدان الإعلام هو ظهور الصحافة الحرة التي حققت نجاحا معتبرا، و أصبحت تشكل خطرا على الصحف التابعة للدولة " كالخبر"، "الوطن" بالفرنسية، و إلى جانب الصحافة الحرة برزت الصحافة الحزبية المؤسسة لنوع جديد يعرف باسم صحافة الرأي المختلفة تماما عن الصحافة التابعة للقطاع العام.

-التغيير الإعلامي في الجزائر مس الإطار الشكلي فقط إلا أن الإعلام الحزبي لم يبق أسير الروتين، و إنما كان الصراع بين الإعلاميين اللذين يكتبون ضد توجهات السلطة.

و في سنة 1993 عرفت مرحلة المواجهة بين المنددين بسلوكات النظام في ميدان الممارسة الإعلامية، التي نتج عنها اعتقال الصحفيين، التوقيفات المفاجئة، المتابعة القضائية، مع إنشاء محاكم خاصة بمحاكمة الصحفيين لأول مرة، و التي أثارت ضجة في وسط الطبقة السياسية و النخبة المثقفة، إضافة إلى الاغتيالات الناتجة عن موجة العنف الذي عرفته الجزائر فكان أول صحفي سقط هو الطاهر جاووت بتاريخ 26 ماي 1993 ليصل عددهم إلى 46 صحفيا، فمنهم من هجر و منهم من امتنع عن التوقيع باسمه، و منهم من امتنع عن الظهور في الشاشة مباشرة بسبب المهنة التي غدت محفوفة بالمخاطر.

1- إسماعيل معراف : الإعلام حقائق وأبعاد المرجع السابق ، ص ص 59، 58، 55.

إلا أنه بالرغم من ذلك واصل الإعلاميون التحدي و دافعوا عن حرية التعبير و مصداقية المهنة، وساهموا في الحس المدني و إذكاء روح المسؤولية، و الغيرة على الوطن و الوقوف ضد الإرهاب الأعمى و العنف الغير مبرر. و كخلاصة لهذه المرحلة التاريخية التي عرفت بالانتقالية و ما سادها من فوضى سياسية و تردي الأوضاع الاجتماعية و الأمنية، فإن قطاع الإعلام عرف كيف يخرج من قبضة الحزب الواحد إلى التعددية و لو شكلية فقد ساهمت في تطوير القطاع و غيرت نظرة المواطن إليه و جعلته في طليعة وسائل الإعلام ذات الحضور الصادق و المعتبر و تعد التغطية الإعلامية لحرب الخليج الثانية دليل على ذلك.

2- التلفزيون الجزائري:

1-2 تعريف التلفزيون الجزائري:

"هو تلك المؤسسة الإعلامية السمعية البصرية التي تخضع مباشرة لسلطة عمومية ملكية أو رئاسية أو حكومية، هدفها بالدرجة الأولى الخدمة العمومية لا الربح"(1)

2-2 نشأة التلفزيون الجزائري و تدشينه:

كانت الجزائر مستعمرة فرنسية، أسست التلفزيون عام 1956(2)، و تم تدشينه سنة 1957 من طرف الحاكم العام الفرنسي في الجزائر كمحطة جهوية للتلفزيون بالجزائر و لكن كفرع تابع للإذاعة و التلفزة بباريس تبث انطلاقا من الجزائر ثم بعد ذلك من قسنطينة و وهران، برامج فرنسية تمثل الدعم الإعلامي و الثقافي للمقولة الاستعمارية الجزائرية فرنسية، وكان كل ذلك يتم تحت حراسة فرنسية مشددة، و بالموازاة مع ذلك وأكثر أخذت الثورة الجزائرية تتوسع و تشتد من أجل استعادة الحرية و السيادة الوطنية(3).

1- علي قسايسية: التشريع الإعلامي و طبيعة القواعد المهنية، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 08 (شتاء 1992)، معهد علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر، ص ص 24، 25.

2- عصام أنيس عبد الحميد زكي: الوسائل المسموعة و المرئية- النشأة و التطور- تجربة الإعلام المصري، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 11.

وقد بدأت بوادر المعاملة مع المعمرين الفرنسيين أو التقنيين و الصحفيين الموجودين آنذاك، و لإبراز الاستقلال يكون عبر التلفزيون لكن المعمر كان مسيطرا على التلفزيون فالتحق بالتلفزيون مجاهدين كانوا في السمعى البصري في الجبال و كونوا فريقا(1). و بعد ثورة دامت سبعة سنوات راح ضحيتها الملايين من الجزائريين و بعدما كان المستعمر الفرنسى بشتى الأساليب يعمل على طمس الشخصية الوطنية و غرس الثقافة الفرنسية من خلال ما كان يبثه من برامج خاصة به حتى يضلّه عن سبيل الحرية. استطاع الثوار شن حرب إعلامية انطلاقا من إذاعة "صوت العرب" التي كانت تبث موجاتها من القاهرة و بتونس، فتمكنت من تجنيد الرأي العام الدولي لدعم الثورة و تقرير المصير(2)

2-3 إسترجاع السيادة على الراديو و التلفزيون:

استرجعت الجزائر استقلالها إذن في الخامس من جويلية عام 1962 و لم يبق من بين جذور فرنسا إلا تمسكها بالتلفزيون الذي أسسته عام 1956، الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي كان المستعمر يعتبرها فرنسية فصبر الجزائريين نفذ. قليل من الجزائريين هم الذين كانوا يعملون آنذاك في ديوان الإذاعة و التلفزيون الفرنسى ORTF يحاولون تعلم المهنة كما يقولون تحسبا ليوم كانوا يرونه قريبا، حيث كان عدد الصحفيين العاملين وقتها حوالي 30 أو 40 شخص فقط و هي معجزة قام بها المهندسين من الجزائريين اللذين كانوا متواجدين بالتلفزة، وقد كان عيسى مسعودي من المناضلين في جبهة التحرير الوطنى، لديه مكتب في الإذاعة و التلفزيون الفرنسية. في السابع و العشرون من أكتوبر ليلا اتصل بالعوفى و أخبره بأن تأميم التلفزيون الجزائري سيكون في اليوم الموالي 28 أكتوبر(3).

1- فاروق بلاغة، صحفي و رئيس تحرير سابق بمحطة قسنطينة،

2- سهام ريغى: التلفزيون شعلة لا تنطفئ، إنتاج مديرية الأخبار، قناة الأرضية 2012/10/28.

3- علي العوفى: صحفي و رئيس تحرير سابقا بمحطة وهران.

و بأمر من عيسى مسعودي أطلق رشيد جبور الصورة الجزائرية مرافقة لموسيقى عربية حتى السادسة، و الفرنسيين كان لديهم إرسال خاص يسمعون به الجزائريون فكانوا يتساءلون كم سيدوم التلفزيون الجزائري أسبوع، شهر..(1)

2-4 إنطلاق التلفزيون الجزائري:

- فكانت الانطلاقة إذن من كابتي فو محطة البث الإذاعي و التلفزيوني ببرج البحري حاليا، أين أعيد البث و إرسال الصورة و الصوت و ليرفرف علم الجزائر في مبنى الإذاعة و التلفزيون، لتصبح مؤسسة الإذاعة و التلفزيون و ليعطي عيسى مسعودي أمر الانطلاق رغم قلة الإمكانيات و الخبرة في الميدان. فأنطلق التلفزيون سنة 1962 بتقنيين و مصوريين جزائريين لكن الصور كانت تأتي بعد يومين أو ثلاثة أيام (2).

- تحطمت القيود إذن و رفع العمال التحدي و تخطو الصعاب و مازا دهم إسرارا و عزيمة هو تعهد الرئيس الراحل لجزائر الاستقلال أحمد بن بله (3) عند زيارته لمبنى الشهداء مقر الإذاعة و التلفزة الجزائرية، التي أصبحت بين أيدي جزائرية (4) بالتكوين و التكفل بالعمال في مختلف التخصصات لتواصل على نفس الدرب المؤسسة الوطنية من تكوين التقنيين و المركبين و مساعدين لالتقاط الصوت و الصورة و مسيرين للإنتاج (5)

" كان وقتها مسؤول القسم التقني عبد القادر حماني الذي ساهم مساهمة فعالة في تكوين تقنيين كقرطال و غيرهم في مدة أسبوع فنجح التكوين و تمت مسيرة التلفزيون بدون مشاكل لأنهم كانوا يعتقدون أن بذهاب فرنسا لا يستطيع الجزائريون مواصلة المسيرة، لأن فرنسا لم تكن تكون آنذاك الكهربائيين و التقنيين و إنما اقتصر تكوينها على البناء و النجارة

1-رشيد جبور: مسؤول قسم المخبر سابقا بمؤسسة التلفزة.

2-Mohamed Aich : 50Année de télévision ,durée 41min ,14seg,date de diffusion 27/10/213 canal Algérie

3-سهام ريغي: التلفزيون شعلة لا تنطفئ المرجع السابق، 2012

4-عمار بخوش: التلفزيون ينظر إلى نفسه، المدة 15 دقيقة، تاريخ البث 1989، قناة الأرضية.

5-سهام ريغي: التلفزيون شعلة لا تنطفئ، المرجع السابق، 2012.

وغيرها⁽¹⁾

2-5 مسيرة التلفزيون الجزائري من الاستقلال إلى يومنا هذا:

ومنذ ذلك الوقت بدأ البث و لم يتوقف من أفلام و رسوم متحركة و جرائد مصورة باللغتين العربية و الفرنسية

و قسم الأخبار لعب دورا هاما في تغطية الأحداث الوطنية و العالمية من خلال إيجاد و انتقاء صحفيين حسب الكفاءات، فالمهمة لم تكن سهلة خاصة و أن الأخبار لم تكن تصل إلى الولايات المجاورة إلا بعد 24 ساعة من بثها⁽²⁾.

و من بين الأوائل اللذين عربوا النشاط الرياضي التلفزيوني في الجزائر عبد الكريم كعباش و محمد السعيد، فنقلت الحفلات و المائدة المستديرة بعدها تم الانتقال إلى التحقيقات و ذكريات الكفاح فتمت سلسلة زبانة و علي معاشي، و حصة شهيدا لم يمت التي حققت الجائزة الكبرى للصحافة المسموعة و المرئية سنة 1974⁽³⁾.

فكان المجتمع آنذاك رجالي، و الصحفيين الذين كانوا يعملون في التلفزيون من جيل الثورة كإبراهيم بلبحري و محمد ملايكة، اللذين كانوا يرغبون في تقديم النشرة ماعدا ذهبية دريج و عقيلة آيت سعدي اللتان إختراتا التحقيقات⁽⁴⁾.

- لتتوسع يعد ذلك الأعمال التلفزيونية إلى إنتاج و فير لأفلام و الأشرطة الوثائقية و الحصص و المسلسلات⁽⁵⁾.

"و قد كان العمل في تلك الفترة حتى سنوات الثمانينات حيث كان الفيلم على الكاميرا و الصوت على الميكروسكوب، و قد لعب مصطفى بديع دورا كبيرا في الإنتاج فكانت أول صورة جزائرية هي الدار الكبيرة، و السحار ما بين سنتي 1970 إلى 1972. بالإضافة

1-حمو قرطال:مسؤول تقني بقسم الريبورتاج سابقاENGحاليا

2-سهام ريغي:التلفزيون شعلة لا تنطفئ. المرجع السابق، 2012

3-رشيد جبور:مسؤول قسم المخبر سابقا بمؤسسة التلفزة

4-ذهبية دريج:صحفية و رئيسة تحرير دائرة الضوء حاليا.

5-سهام ريغي:التلفزيون شعلة لا تنطفئ المرجع السابق، 2012

- إلى الهاشمي الشريف و موسى حداد و حلمي محمد فكانت السكاتش موسيقية و هي أول "صورة جزائرية". (1) يعني أن التلفزيون في فترة السبعينات عمل على أساس الإرادة رغم قلة الإمكانيات أي أنه من السبعينات حتى النهاية كان الفيلم و الفيديو (2).
- وفي سنة 1975 جاء الموعد لكي تعم أمواج الإذاعة و التلفزة الجزائرية كامل التراب الوطني حتى الجنوب و هذا بواسطة المحطة الأرضية بالأخضرية ليصبح البرنامج الوطني ينطلق من مقر التلفزة و الإذاعة بشارع الشهداء إلى مركز البث ببوزريعة، ليتحول إلى المحطة الأرضية بالأخضرية، والتي بدورها ترسل الإشارة إلى القمر الصناعي "أنتل سات" لتنعكس على 24 محطة أرضية جهوية محلية متواجدة في كل قرى و مدن الجنوب (3).
- وبعدها كانت الصورة بالأبيض و الأسود تم الانتقال إلى الصورة الملونة سنة 1976، واعتبر هذا الإنجاز من التطورات الجوهرية التي نقلت التلفزيون إلى مرحلة جديدة (4).
- وبعد سنتين 1978 انطلقت الفيديو رسميا، ثم دخلت محطة قسنطينة للإنتاج في حد ذاته، نتيجة الرغبة الكبيرة في إنتاج و إخراج أفلام رغم قلة الإمكانيات و قد تم إخراج أول فيلم طويل هو "السخاب" كما أخرج فيلم الرسالة الذي تم عمله بفرقة إخراج محطة قسنطينة مع إمكانيات تقنية من الجزائر العاصمة في استوديوهات وهران. حتى بالنسبة لفيلم حيزية الذي لم يتوفر على إمكانيات (5).
- و قد كانت أول حصة هي أعصاب و أوتار سنة 1976 التي دامت 25 سنة كانت تتكلم عن الهموم و الأفراح و المشاكل التي يعيشها المجتمع الجزائري في ذلك الوقت (6).

1- علياوي عباس: مسؤول في القسم التقني سابقا

2- جمال أمغار: مكلف بالأرشيف الخاص بالتلفزيون الجزائري سابقا، أمضى حياته كلها في مديرية الأخبار.

3- عمار بخوش : التلفزيون ينظر إلى نفسه، المرجع السابق، 1989.

4- مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع، دار الوفاء للنشر الإسكندرية، ط2007، ص1، ص41.

5- محمد حازورلي: مخرج بمحطة قسنطينة

6- محمد حازورلي: مخرج بمحطة قسنطينة.

-في الثمانينات سعت الإذاعة و التلفزيون إلى تجديد إمكانياتها و تنمية قدراتها للإرسال في مجال لامركزية هياكل الإنتاج فعلاوة على المحطتين في كل من وهران و قسنطينة تم إنشاء محطة في جنوب البلاد من إذاعة و تلفزيون في كل من بشار و ورقلة من طرف الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد.

- فالعشر سنوات التي مضت جعلت الإذاعة و التلفزة تنتهج سياسة المضي نحو الامام أكثر فأكثر فعملها لم يقتصر على تكوين العمال بل توظيف آخرين و تعليمهم المهنة(1).
"فترة الثمانينات كانت تتميز بالحزب الواحد،وبالنسبة للخدمة العمومية التي كانوا يقولون عنها أنها غير موجودة،كانت التلفزة الجزائرية آنذاك تقدم الخدمة العمومية،فكان قسم الأخبار و كانت التحقيقات الكبرى"(2)

- في سنة 1984 لم تكن هناك مدارس للإعلام،حيث كان خمسة أشخاص فقط أمثال حارب،محمد صحراوي و عبد الله تيكوك،ممن يكونون المصورين اللذين يريدون زيادة في تكوينهم،و أختارت مديرية الأخبار قرطال ليكون مسؤولا عن كل المصورين و المهندسين.
- في سنة 1985 تم توسيع شبكة الإرسال في إطار التعاون مع إتحاد الإذاعات العربية عام1985(3)

- في سنة 1986 الشركات الجزائرية تصحو على وقع مرسوم يقضي بإعادة هيكلتها بمعنى تقسيمها على أساس الاختصاص الإذاعة و التلفزة الجزائرية فقسمت أو هيكلت لتصبح أربعة مؤسسات مستقلة بذاتها و تتمثل في :
* لمؤسسة الوطنية للبث التلفزي.

* المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

1-سهام ريغي: التلفزيون شعلة لا تنطفئ،المرجع السابق،1989.

2-زهية بن عروس:مقدمة نشرة الثامنة سابقا.

3-سهام ريغي : التلفزيون شعلة لا تنطفئ،المرجع السابق،2012.

* المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة(1).

" المصالح التقنية التي كانت موجودة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائري الأم هي التي كونت هذه الشركة مؤسسة البث الإذاعي و التلفزي بناء قديم جدا .
- و بالعودة إلى نهاية الستينات و بداية السبعينات كان كمرکز للإتصالات أستعمل أساسا لتوحيد الشبكة الوطنية التماثلية في ذلك الوقت عبر التراب الوطني بأسره و أصبح يسمى مركز النودال حيث تتجمع كل الإشارات من كل أنحاء الوطن و كذلك إلى الخارج لكي تعمل شبكة الساتل العالمية"(2)

- التحولات السياسية التي عرفتھا البلاد عام 1988 جرفت معها رياح التعددية الإعلامية بخروج أعمال و بروز وجوه إعلامية كحنيش، محمد عيسات، سعيدة بن جدي، حيفري محفوظ، كمال علواني، العربي بن علي...

و اللذين كتبوا أسماءهم بحروف من ذهب و اللذين أصبحوا قدوة تقتدى بها الأجيال اللذين أتو من بعدهم كزهية بن عروس، خيرة سعدي، تيجلني مريمش، خديجة بن قنة، صورية بوعمامة....

ولا تزال بصماتهم حاضرة إلى يومنا هذا من خلال الأعمال التي قدموها بإخلاص و تقان خدمة للمؤسسة و للمشاهد الكريم(3).

1989 كان أول اتصال رقمي في مجال الإرسال بالنسبة للتراب الوطني أو بالنسبة لتاريخ التلفزة الجزائرية كان ما بين بوزريعة و محطة البرج البحري .

"فالعمل يتطور كلما تطورت أمور و أجهزة الإرسال حيث أن مركز الإرسال للبرج البحري يقوم بإرسال البرامج الإذاعية و التلفزية"(4) كما لا يوجد فرق بينهم و إنما يوجد

1-Amar Bakhouch: la télévision ce Regarde, op cit, 1989

2-بقباقي:مهندس بمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي ببوزريعة.

3- سهام ريغي: التلفزيون شعلة لا تنطفئ ، المرجع السابق ، 2012

4- كتوس محمد:رئيس فرقة ببرج البحري بمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي.

تكامل،فلو أخذنا نودال البث الإذاعي و التلفزيوني ببوشاوي مع نقطة عبور كل البرامج،و هي نقطة اتصال من التلفزيون،مع الراديو،مع المراكز الموجودة في قطر،أما الآن فهي مركز الاتصال مع الساتليت أو مع النودال ببوزريعة.(1)

فعملية الإرسال المتمثلة في إيصال الصورة و الصوت تكون إلى المحطة التي ستتكفل ببث هذه الصور أو المعلومات للجمهور.(2)

- في أواخر الثمانينات كانت بالنسبة للصحفي الذي درس في الجامعة الهدف الأسمى هو أن تكون السلطة الرابعة،فكانت هذه الفترة بمثابة حلم،فيه حرية التعبير و الشئ الذي يقرأ يطبق في التلفزة،حيث كانت تقدم حصة ملف مفتوح رفقة ياسمين نجاري،كانت تتناول فيه عدة قضايا بحرية حتى أنه في لقاء في المغرب مع صحافيين مغاربة كانت حيرتهم حول البرامج التي مرت بالتلفزيون الجزائري لأن هناك حرية تعبير(3).

حتى من حيث تسيير المؤسسة العمل نفسه قام به التقنيون و المهندسون و المصورون.

- و على صعيد آخر من خلال سنوات التسعينات رغم الظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر بقي التلفزيون الجزائري صامدا بكل عماله متصديا لكل الأوضاع،و متماشيا مع كل التطورات التي ميزت العالم.

- أوت 1990 حرب الخليج،كانت التجربة الجديدة للتلفزة الجزائرية بمثابة عصارة تجربة مهنية صحفية طويلة للجزائر.

مبنى الشهداء كان على اتصال دائم مع الحدث،التلفزة الجزائرية و لأول مرة لا تنام. ذاكرة التلفزيون ذاكرة المهنة لا تتساهم أبدا هؤلاء هم ضحايا مرحلة لم تكن تتوقع أن نوول إليها. الجريمة أخذت لها أماكن مختلفة، تلتها مواكب جنازية و دموع و يتم لا لشيء سوى لأنهم صحفيون و تقنيون.

1-مولود أويحي:تقني بمركز البث الإذاعي و التلفزيوني ببوشاوي.

2-السيد بقباق: مهندس بالتلفزيون الجزائري

3-زهية بن عروس: مقدمة نشرة الثامنة سابقا

-الممارسة الصحفية و البث التلفزيوني لم يتوقف و رغم الألم على فقدان الزملاء و الأصدقاء،التلفزة تقترب أكثر من جمهورها لتقول "صباح الخير".
السابعة صباحا أصبح الموعد الجديد لافتتاح القناة و مواعيد إخبارية جديدة أضيفت كل هذا بعد انطلاق البث عبر القمر الصناعي:أنت سات".
-الفتاح من أكتوبر 1994 التلفزيون الجزائري عبر مختلف مراحل تجلى حضورا بشكل يعكس معطيات سياسية و اقتصادية و اجتماعية لكل مرحلة بداية من عام الاستقلال إلى يومنا هذا(1)

- في بداية التسعينات و 91و92 لم يكن التلفزيون في السائل،كانت تأتي رسائل و شهادات من جيراننا من تونس و من المغرب و حتى من فرنسا،كان التلفزيون يتلقى الإنتقادات و الآراء و التشجيعات،و حتى في جلسات الحوار السياسي،كانت هناك ملفات جد ساخنة في تلك المرحلة مطروحة على الطاولة فكان مراد شبين،لقاء الصحافة وجه لوجه مع عمار مداني،الحدث (2)

كما أن بواذر الإنفتاح الإعلامي في العالم حتمت على المؤسسة الإعلامية تطوير إمكانياتها التقنية و البشرية و تحسين الصورة و الصوت و تجديد وسائلها.فكانت حصة معالم،ملف مفتوح،من ذاكرة التلفزيون،مع الشباب،حوار لحرراوي حبيب شوقي و كذا فتح مديريات كالمديرية الجهوية للبث الإذاعي و التلفزي.(3)
ما يمكن قوله أن " فترة التسعينات كانت بمثابة عهد جديد عرفته التلفزة الجزائرية مسايرة للإصلاحات أو التغيرات السياسية التي هبت على البلاد. وجوه مهنية جديدة،برامج جديدة،ومع حركية المجتمع السياسي السريعة التلفزة وفرت للمشاهد المنفذ للإطلاع عن وقائعه و

1-زهية بن عروس: مقدمة نشرة الثامنة سابقا

2-عمار بخوش:التلفزيون ينظر إلى نفسه،المرجع السابق، 1989

3-سهام ريغي:التلفزيون شعلة لا تنطفئ،المرجع السابق،2012

آفاقه(1).

-الفتاح من أكتوبر 1994 بث البرامج أصبح يتجاوز حدود الجزائر الجغرافية عبر القمر الصناعي فتصل أوروبا و الشرق الأوسط و المغرب العربي فالتلفزيون الجزائري عبر مختلف مراحل تجلى حضورا بشكل يعكس معطيات سياسية و اقتصادية و اجتماعية لكل مرحلة بداية من عام الاستقلال إلى يومنا هذا. فكان انطلاق ما يسمى بكنال ألجيري(2)

2-6 القنوات التلفزيونية العمومية:

CANAL ALGERIE2-6-2

مع بداية التسعينات لأنشأت قنوات فضائية تسوق صورة وثقافة الجزائر بالعالم خاصة بعد انتشار القنوات الفضائية و فتصل إلى أوروبا غزو البرابول معظم بيوت الجزائريين داخل و خارج الوطن"(3). ففي الفاتح من أكتوبر 1994 أصبح بث برامجنا يتجاوز حدود الجزائر الجغرافية عبر القمر الصناعي و الشرق الأوسط و المغرب العربي بانطلاق ما يسمى كنال ألجيري" التي كانبثها (4)مخصصا لجاليتها بأوروبا،حيث بدأت كقناة تابعة ثم تطورت لتصبح مديرية مستقلة بذاتها،تنجز حصصا و تسيطر شبكة برامجها المتركة أساسا على خدمة الجانب السياسي والثقافي للبلاد(5)،و قد بدأت القناة ببث نشرة أخبار واحدة على الساعة السابعة مساء ليصبح عددها اليوم ثلاث نشرات،ليرتفع بعدها إلى أزيد من 11 حصة تلفزيونية(6).

1-عمار بخوش:التلفزيون ينظر إلى نفسه،المرجع السابق.

2-Amar Bakhouch: la television ce Regarde, op cit, 1989

3- نعيمة واك: البرمجة التلفزيونية و تحديات التكنولوجيا الحديثة، دراسة وصفية تحليلية للبرمجة بالتلفزيون الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، 2011، جامعة الجزائر.، ص 140.

4-عمار بخوش:التلفزيون ينظر إلى نفسه، المرجع السابق، 1989

5- نعيمة واك: البرمجة اتلفزيونية و تحديات التكنولوجيا الحديثة،المرجع السابق، ص 140

6-نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر، ط 2008، 1، ص 125.

و في هذا الصدد يقول المدير السابق للتلفزيون الجزائري زبير زمزوم: "أن إنشاء هذه القناة كان لأهداف، الهدف الأول هو تلبية الحاجيات الخاصة بالجالية لأنها كانت محرومة من اتصال مباشر مع الوطن و لذلك لابد من الاستجابة لهذا الطلب، و ثانيا الظروف التي كان يعيش فيها الوطن عرفنا بأن التلفزيون الأجنبي كان يعالج الوضع في الوطن ويزيف الصورة عنه فكان لابد من تصحيح هذه الصورة للجالية الجزائرية و الرأي العام بصفة عامة.

ثانيا: الصراع الحالي المتواجد على المستوى العالمي هو الصراع الإعلامي الذي كان على حسابنا، و ما دامت فرصة "الساتليت" فلا بد من استعماله حتى يكون رد فعلنا هو استعماله على الأقل و الدخول في هذه المعركة بطريقة جديدة و بإمكانياتنا، حتى يكون لدينا ما نقدم للناس و لا نكون مجرد مستهلكين، فهي فرصة تجعلنا أكثر وعي للشم و توعية الناس داخل المؤسسة لخدمة هذه المصلحة العليا للوطن و تطوير التلفزيون على مستوى المتطلبات الحالية" (1)

و ما دام دخلنا معركة عالمية لابد لنا من إستراتيجية و سياسة و برنامج عام حتى لا ندخل عشوائيا، و من ضمن هذه الإستراتيجية، لابد أن نرفع هذا الاتصال المباشر على "الساتليت" إلى قناة ثانية متخصصة للاتجاه الخارجي أولا الجالية الجزائرية لأنها تعيش ظروف خاصة و لابد من برنامج خاص. كما أنه لابد من برنامج لبث الرسالة الجزائرية للرأي العام العالمي. والأخذ بعين الاعتبار كل ما يجري في الساحة المحلية و الجهوية حتى تترك السلطة تتطلع أكثر على كل المشاكل التي يعيشها مجتمعنا لتأخذ بعين الاعتبار هذه المشاكل و إيجاد حلول جدية لها (2).

ثم بعد ذلك تم تكوين المحطة الرئيسية الكبرى للاتصالات الفضائية الموجودة ببوشاوي و هي محطة كبرى و مستقبلية كذلك للاتصالات الفضائية و التي لديها اتصال مع كل العالم.

1-مقابلة أجراها الصحفي عمار بخوش مع مدير التلفزيون السابق زبير زمزوم، بمكتبه بمقر التلفزيون.

2- عمار بخوش: التلفزيون ينظر إلى نفسه، المرجع السابق، 1989.

و مع مطلع سنة 2000 تغيرت التسمية لتصبح "كتال الجيري" ثم تعززت برؤية جديدة بناء على التجربة الأولى لها، فلاحظ تجاوب المشاهدين في أورا مع برامج التلفزيون. أما من الناحية التقنية فقد عرفت القناة تطورا ملحوظا و أصبح بثها يتم عبر النظام التماثلي في 28 أوت 2001، و ليتم في سنة 2003 رقمنة كل استوديوهات (قناة الجزائر) (1).

2-6-3 القناة الفضائية الجزائرية A3:

ما هي إلا سنوات قليلة لتقرر المديرية العامة للتلفزة الجزائرية إنشاء قناة ثالثة موجهة للشرق

الأوسط تبث برامجها عبر القناة القمر الصناعي "عربسات" و هو مشروع يعود إنشاؤه إلى نوفمبر 1998 بقرار من الرئيس السابق "اليامين زروال"، وتم تنفيذه في ديسمبر 1999 (2)، أين بدأت أول بثها على الأقمار الصناعية (INTEL SAT 665) في الموقع المداري 27.5 درجة غربا (111 f3 vtel Sat) في الموقع المداري 12 درجة شرقا، وتمتلك هذه القناة (الحكومة) التي سمحت باستخدام الأطباق اللاقطة لاستقبال البث الفضائي المباشر (3).

و بناء على قرار رقم 0243 المؤرخ في 2000/02/27 المتضمن إنشاء مديرية مكلفة بمشروع القناة الفضائية المذاعة عبر القمر الصناعي "عرب سات"، و بهذا قدمت التلفزة الجزائرية عبر قناة فضائية جسرا آخر من جسور التواصل بين أفراد المجتمع (4)، تبث من خلاله سبعة برامج موجهة أساسا إلى العالم العربي منها: حصة سعادة، السفير، مشموم الفل، أيام و أنغام هدفها التعريف بالجزائر بالدرجة الأولى بكل أبعادها الثقافية إضافة إلى تمثين لغة التواصل الجزائري العربي (5)، و هي عبارة عن برامج مترجمة إلا العربية و

1- نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، المرجع السابق، ص 124..

2- نفس المرجع، ص 125.

3- مجد هاشم الهاشمي: الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط 2006، ص 219.

4- القناة الجزائرية الثالثة Ac3 الدراسة الخاصة بمشروع القناة الجزائرية الثالثة، ماي 2000، ص 141.

5- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، ص 125.

نشرات إخبارية بعدة لغات عربية و فرنسية و انجليزية، تشمل منطقة تغطيتها دول شمال إفريقيا و أوربا و منطقة الشرق الأوسط و حوض البحر الأبيض المتوسط و أجزاء من آسيا و كندا و الأمريكيتين(1)

و فيما يخص البداية الرسمية الفعلية للجزائرية الثالثة فقد كانت يوم 05 جويلية 2001 تزامنا و الاحتفال بعيدى الاستقلال و الشباب(2)

أهداف القناتان الفضائيتان و جمهورهما:

إعتمدت القناتان الجزائريتان على خطة واضحة منذ نشأتها تتضمن أهدافا متنوعة خاصة بالتوجه السياسي و الثقافي و الإعلامي(3)

أ- على المستوى السياسي:

إنشاء القناتان الجزائريتان كان ضرورة حتمية إستلزمها الظرف التي عاشتها البلاد، فلقد ساعدت في تصحيح صورة الجزائر في الخارج، و تقديم أطروحات مخالفة للأطروحات الشائعة في ظل التعقيم الإعلامي الخارجي، إضافة إلى دورها في تمكين جاليتنا بالخارج من الحصول على صورة الجزائر مباشرة دون تحريف للحقائق إضافة إلى ذلك رسم صورة الجزائر و تقديمها للعالم الخارجي.

ب- على المستوى الثقافى:

لم تقتصر القناتان الفضائيتان الجزائريتان على تصحيح صورة الجزائر و رسم صورة جميلة عنها و تقديمها للخارج، بل تعدت إلى تمتين روابط الهوية بين الجالية المغتربة و الوطن الأم ذلك من خلال إيصال برامج تعبر عن تقاليد و أصالة و لغة البلاد بهدف صيانة الروابط الثقافية و الحضارية و علاقة الهوية التي تربط الجالية الجزائرية بالوطن الأم، إضافة إلى التعريف بالعادات و التقاليد الجزائرية و تقديمها للخارج.

1-مجد هاشم الهاشمي: الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، المرجع السابق، ص219

2-نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية فى الجزائر، المرجع السابق، ص125

3-نفس المرجع ،ص ص 25،26 .

ج- على المستوى الإعلامي:

جاء ذلك للرد على الهجمات الإعلامية التي شنتها القنوات الأجنبية ضد الجزائر و في هذا الصدد صرح مدير التلفزة سابقا السيد زوبير زمزوم لجريدة الشعب قائلا: "هذا المشروع يدخل ضمن إستراتيجية إعلامية للتبليغ و المطلوب هذا اليوم هو أن يكون عندنا جهاز عظيم يلعب دوره في المجتمع بشكل إيجابي، و أن يستعمل بطريقة عقلانية، ولهذا يجب أن يوظف التلفزيون في الإتجاه المعين لخدمة المصالح العليا للوطن...حتى لا يعمل عشوائيا ويزيد من الأزمة لتلتحق بدرب القنوات كل من القناة الرابعة و قناة القرآن الكريم لترسيخ المعالم الثقافية و الدينية و التربوية تجسيدا لسياسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

2-6-4 القناة الأمازيغية:

انطلق مشروع إنشاء قناة الأمازيغية سنة 2004 بعد قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في خطابه يوم 12 مارس سنة 2002 إقرار دسترة الأمازيغية كلغة وطنية، شرع التلفزيون في دبلجة كل مل يمكن دبلجته إلى الأمازيغية التي تشمل خمسة ألسنة (الشاوية، الشنوية، القبائلية، الميزابية، التارقية) استعداد الانطلاق بث التي طالما انتظرها الشعب الجزائري. في 18 مارس 2009 انطلق بث القناة الأمازيغية إلى جانب قناة القرآن الكريم بحضور وزير الإعلام و الاتصال ووزير الشؤون الدينية إلى جانب المدير العام للتلفزيون و مدير الإذاعة، فكانت انطلاقتها بأرشفيف يضم حوالي 500 ساعة مدبلجة و 21 حصة خاصة من قسم الحصص الخاصة بين أسبوعية و نصف أسبوعية و قسم الإنتاج الذي ينتج حصة يومية إلى جانب 6 حصص بين أسبوعية نصف أسبوعية، فكان البث الأول للقناة يقدر ب 6 ساعات في اليوم سنة 2009 ليتراوح بعدها إلى ثمانية ساعات في اليوم سنة 2010-2011 (من الساعة الرابعة إلى الثانية عشرة ليلا)، ليصبح عشرة ساعات (من الساعة الثالثة إلى الواحدة صباحا) سنة 2011/2012 (1).

1- حاج سعيد داود: مدير القناة الرابعة الأمازيغية، ملخص عن نشأة القناة الرابعة، 2009، ص.1.

تطور اللغة الأمازيغية بالتلفزيون الجزائري:

دخلت الأمازيغية الفضاء الإعلامي للتلفزيون ابتداء من سنة 1992 بمجموعتين الشاوية القبائلية حيث كانت البداية بموجز يعقب نشرة الواحدة و النشرة الليلية، وبعد تجربة حوالي سنتين أبقى الموجز عقب نشرة الواحدة فقط إلى أن أخذت نشرة الأمازيغية حيزا خاصا بها منذ 7 جوان 1996 على الساعة السادسة مساء بمدة قدرها 20 دقيقة يوميا و كانت المناسبة لزيادة الفرقة الثالثة بالميزابية(1).

-مع نهاية شهر أكتوبر 2005 و بمناسبة إحياء المؤسسة العمومية للتلفزيون لعيدها و ذكرى استرجاعها إنظمت للنشرات فرقة رابعة و هي التارقية، بعد سنة كاملة من التحضير و التربص برعاية و متابعة توجيهات مدير الأخبار بالتعاون مع مسؤولي النشرة الأمازيغية بتاريخ 28 أكتوبر 2007 إنظمت فرقة خامسة و هي الشنوية، و بهذا أصبح طاقم الأمازيغية يضم 32 صحفيا و خمس فرق هي: الشنوية، الشاوية، القبائلية، الميزابية و التارقية و طاقم تسيير يضم رئيس تحرير و ثلاثة رؤساء نشرة.

مهام القناة الأمازيغية:

لا تختلف مهام القناة الأمازيغية عن مهام القناة الأم حيث لها نفس دفتر الشروط، أي أنها قناة إعلامية تثقيفية و ترفيهية، و هي قناة عمومية متوجهة ببرامجها لكل الجزائريين بالرغم من أنها ناطقة بالأمازيغية حيث تضم برامج بمختلف الألسن الأمازيغية المتواجدة على التراب الجزائري، إلى جانب اللسان الشنوي، الشاوي، القبائلي، الميزابي، و التارقي هناك حصة باللسان الترقنتي لسكان منطقة ورجلان بجنوب شرق الجزائر، وكذلك أنجزت القناة حصصا باللسان الزناتي لسكان منطقة تيميمون و وادي ريغ و اللسان الشلحي لسكان منطقة بشار و البيض بالجنوب الجزائري، و اللسان السنوسي ببني سنوس بتلمسان، و هناك برامج قليلة باللغة العربية و الفرنسية(1)

1- حاج السعيد داود، ملخص عن نشأة القناة الرابعة المرجع السابق، ص1

1- حاج السعيد داود، المرجع السابق، ص2

تطور الهيكل المنظم للقناة الأمازيغية:

كانت القناة الأمازيغية في الشهور الأولى لانطلاقها مهيكلة على النحو التالي(2):

- المدير
- نائب المدير
- رئيس التحرير
- 2 رؤساء نشرة
- 38 صحفي

بقيت القناة على هذا النحو حوالي ستة أشهر، بعدها تم إعادة هيكلتها و دعمها بعناصر جدد

لتصبح الهيكلة على النحو الآتي:

- مدير فرعي مكلف بالبرامج
- رئيس تحرير الأخبار
- رئيس تحرير الحصص الخاصة
- نائب رئيس تحرير الحصص الخاصة
- 5 رؤساء نشرة
- مسؤول البرامج الرياضية
- مسؤول البرمجة
- مسؤول البث
- مسؤول الإنتاج
- 62 صحفي مقسمين على الأخبار و الحصص الخاصة.

7-2 دخول التلفزيون إلى عالم الرقمنة:

- الرقمنة حتمية إذن استعملتها المؤسسة الوطنية للتلفزيون حتى تبقى على مكانتها أمام الزخم الكبير من الفضائيات. "فالتلفزة الجزائرية أمام امتحان صعب لأن هناك فضائيات كثيرة و حتى الفضائيات الجزائرية "الأجهزة التقنية وحدها لا تكفي و لكن الإرادة و حتى الصحفيين خرجي المعاهد لابد أن تكون لديهم كلمة و قلم. و الشيء المهم هو كسب المشاهدين و خلق جو من الثقة بين المقدم و المشاهدين خلال طريقة تقديم الخبر.

- أما فيما يخص الصورة فقد تحسنت بكثير حتى الصوت و حتى أجهزة القياس التي كان

حاج سعيد داود: المرجع السابق، ص2.

التلفزيون يستعملها فقد اندثرت، وأصبحت هناك أجهزة سهلة الاستعمال يتم القياس بها - و حتى لا ينقطع حبل التواصل بين الجيلين، حمل المشعل كافة عمال و إطارات المؤسسة وصحفيين من خلال إنجاز حصص جديدة تحمل انشغالات المواطنين اجتماعيا و اقتصاديا وسياسيا كحصة (عيون، منتدى التلفزيون، آفاق فلاحيه، من واقعنا...) للمضي قدما ببرامج التلفزيون نحو الأمام و محطات البث الإذاعي و التلفزي.

و تم تكوين إطارات جديدة في مجال السمعي البصري للتحكم في أحدث التكنولوجيات من صورة و صوت.

ساهمت هذه التكنولوجيا في عدة أمور، في سهولة مراقبة جودة البرامج الجزائرية، و معرفة كيفية بث العالم لبرامجه، و كيفية عمله⁽¹⁾.

و قد عملت المؤسسة على جلب و شراء ما ابتكرته التكنولوجيا الحديثة بما عرفته بHD هي تقنية جد متطورة ذات الدقة و الجودة العالية من خلال شاحنات مجهزة (2).

ففي السابق كانت الشاحنات ذات 5 كاميرات، تم تجهيز الفيديو الجزائري باثنين ب D.S.N.G و هو الربط بالأقمار الصناعية بالجزائر العاصمة (المحطة المركزية) ، و اقتناء حافلتين رقميتين من نوع (SD) بغرفتين للمراقبة متنقلتين رقميتين من نوع (SD)، كذلك اقتنى التلفزيون سنة 2003 ثلاث غرف مراقبة للأستوديو رقمية من نوع (SD) بالإضافة إلى مركز نودال (centre nodal) رقمي هو الآخر من نوع (SD)، و غرفة تقنية يتم فيها تجميع مختلف الأخبار و البرامج التلفزيونية المركزية.

حيث تجمع هذه التعديلات إما لتوزيعها على استوديوهات مركز التلفزيون نفسه أم لإعادة بثها على الهواء في اتجاه مراكز البث التلفزيوني أو محطات ربط جهوية تقوم بإعادة تلك الصور والأصوات ليتم استقبالها من قبل محطات استقبال محلية ذات حزمة هرتزية رقمية.

كما تم اقتناء غرفة مراقبة رقمية من (SD) لمحطة وهران الجهوية و أخرى لمحطة

1- حاج سعيد داود "المرجع السابق، ص2.

2- عبيد عزدين: رئيس الغرفة بمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي ببوشاوي.

قسنطينة إضافة إلى كاميرات من نوع (SONY) لكن الاختلاف في هذه التجهيزات التقنية للتلفزة يكمن في اختلاف نوعيتها فالصحفيون و التقنيون يعملون بأربعة أنواع من الكاميرات: الكاميرا (SP) Beta Cam و هي تماثلية، و كاميرا (SX) و هي رقمية، MPGIMIX و هي جيل آخر رقمي و DVCam و هو نوع آخر، بحيث كل نوع يتطلب تجهيزاته الخاصة فيما يخص آلة التركيب.(1)

يعني أنه من أحدث ما يمكن أن يكون في ميدان التصوير الرقمي، هو وجود حافلة الفيديو المتنقل. و عليه فهي تطورات حاصلة على مستوى التصوير كان الصحفي يعيشها، يلتبسها و يتجاوب معها، و هو فخر كبير بالنسبة للإعلاميين ، لقد كان بمثابة تطور كبير في هذا الميدان مقارنة بما كان يعتمد عليه في السابق على مستوى التصوير.

إذن التحكم في التقنيات الجديدة يتطلب الصرامة و حب المهنة و تأديتها على أكمل وجه و هو ما يتمناه كل عمال المؤسسة فلولا الإرادة و العزيمة لما تمكن الصحفيين القدامى من تخطي الصعاب و تحقيق ما حققوه.

3- أقسام التلفزيون الجزائري:

يتكون التلفزيون الجزائري من عدة أقسام منها

3-1 قسم الإنتاج التلفزيوني:

في هذا القسم يتم إنتاج الحصص التي تبث أسبوعيا كحصة "فصول" أو نصف أسبوعية " كحصة من واقعنا" أو شهرية. (2)

3-2 قسم المونتاج:

في هذا القسم يتم تركيب الصورة و كيفية استعمال السلم التخطيطي

1- السيد كمال: مهندس الصوت بالفرقة المتنقلة HD

2- نعيمة خلايفية: التقرير الخاص بالتربص، المؤسسة العمومية للتلفزيون، 2007/12/26، تاريخ التطلع على هذا القسم يوم

2007/12/23، ص5.

مثل:

les Chelles des plan L'insert, le grand plan ,le plan poitrine, le très grand plan, le plan de coup.

الخاص باستعمال الصورة المناسبة لكل تعليق لكي تكون حاضرة للبث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (بمعنى حصة مسجلة) (1)

3-4 قسم الأرشيف: هذا القسم ينقسم إلى قسمين (2):

أ- القسم الخاص بالأخبار في الأرشيف:

فيه كل ما يتعلق بالنشرات الإخبارية، فالصحفي عندما يأتي بالشريط الذي قام بإنجازه ميدانيا

يقوم هذا القسم بتحليله تحليلًا وثائقيًا.

ب- قسم الإنتاج الخاص بالأرشيف:

يختص بالحصص و الحصص الخاصة التي يقوم بها الصحفي، كحصة فصول مثلا فالصحفي هنا تكون لديه مدة أسبوع للقيام بالتركيب Le montage الخاص بالحصة، و بعد أرشفتها يكون تمريرها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و في هذا القسم أيضا يكون البحث عن حصة أو أي شخصية.

3-5 مركز التحويل التابع لمديرية الأرشيف:

يتم في هذا القسم تحويل كل الأوعية القديمة على الشريط beta Cam

les super télé sénima التي تكون ما بين 16 مم إلى 35 مم و هذا الشريط تسجل

فيه الصورة عندما تكون وحدها فقط أو عندما تكون ازدواجية في الفيلم، و توجد ثلاثة

أنواع من الأشرطة الفيلمية و هي (3):

la bonde optique: و هي التي تكون فيها الصورة مرافقة لخط رقيق يظهر على

1- نعيمة خلايفية: التقرير الخاص بالتربص، تاريخ التطلع على هذا القسم يوم 2007/12/23، ص 5.

2- نفس المرجع، تاريخ التطلع على هذا القسم يوم 2007/12/22، ص 11.

3- نفس المرجع، تاريخ التطلع على هذا القسم يوم 2007/12/23، ص ص 12، 13.

حافة الشريط الخاص بالصوت، أي هناك ازدواجية بين الصورة و الصوت.
 Double Bonde: و هو الشريط الذي تكون فيه الصورة منفصلة عن الصوت.
 La bonde de pousse: و هو شريط يستعمل للبت ومنها تسجل في Beta Cam و مع التطور بدأ تصغير في حجم la bonde و التي يكون فيها المزج بين الصوت و الصورة و هي الأخرى تسمى une pousse و عندما يكون تسجيل ترسل هي الأخرى عن طريق Beta Cam و بعدها مباشرة جاءت Les matiques و هي تصغير لحجم الشريط ب Trois quar de pouss و مع تطور التكنولوجيات ظهرت La Beta/Sp و بعدها جاءت Les numérique أي j3 و الوظيفة العامة هنا هي التسجيل في Beta numérique، و في هذا القسم أيضا يكون البحث عن حصة أو أي شخصية. و مركز التحويل التابع لمديرية الأرشفة هو مركز تابع للأرشفة.

3-6 قسم البث التلفزيوني (1):

العمل في هذا القسم يكون متواصلا 24 ساعة، بحيث توجد هناك ورقة طريق أو دليل البرنامج الذي يبدأ من الساعة 6:00 صباحا إلى 12:00 ليلا، أما قسم البرمجة فهو الذي يبرمج للنهار الكامل، و توجد للبث نوعية كاسات support de diffusion هي Beta Cam و هي نوعية قديمة، كما توجد الحديثة، إضافة إلى البرامج التي تأتي عن طريق TV عبر الوقت.

توجد analogique و numérique و les mix و الصوت manitou scope إضافة إلى did d'limage و يسمى mélangeur de son كما يوجد أيضا في هذا القسم

le générateur de caractère و تتمثل وظيفته في l'insère loger de la chaine

ضافة إلى الإعادة و فريق المراقبة les équipement de contrôle وظيفتهم مراقبة الصورة.

1-نعيمة خلايفية: المرجع السابق، كان التطلع على هذا القسم يوم: 2007/12/24

و يوجد ما يسمى بالنجدة أو les secours manuels التي يكزن فيها العمل يدويا في حالة ما إذا كان أي عطب، إضافة إلى وجود عنصر أساسي و هو ما يطلق عليه بإسم générateur de cinq rout و هو الذي يقوم بضبط كا الأجهزة الموجودة هناك كي تمشي على وتيرة واحدة مثلا لدينا

A الانطلاق يكون في A
و النجدة تكون في B

و يوجد كذلك ما يسمى بدوره الضبط عندما تكون أي إشارة خارجية Cinq rôtiisseur ودوره الضبط عندما تكون أي إشارة خارجية، و العمل فيه يكون عادة بوجود أجهزة قديمة و حديثة أي analogique + numérique فمثلا عندما يكون عمل أتي به analogique هنا الترميز يكون ب numérique أي décodage -الموزع: le distributeur و هو الذي يعدل نمط الإشارة في معدل واحد لمشاهدة الصورة، كما يوجد هناك موزع آخر خاص بالصوت le son و قد بدأ التخلي عن هذا الموزع تدريجيا و بدأ العمل ب serveur و هو عبارة عن fishier informatique يعمل كجهاز كمبيوتر تماما.

و يستعمل عادة في إرسال الأذان و التواصل les transistors و من هذا القسم الخاص بالبت يمر كل شي nodal و هو المكلف بمراقبة خط النجدة أو الخط المبدئي و يبعث عن طريق اللاسلكي إلى بوزريعة.

و هناك أيضا les équipement de coordination فيكون هنا الصوت و الإشارة مع إعطاء الأمر بالبت، و فيما يخص retour d'entrié و هو مخصص لمعرفة مرور البت في حالة جيدة و مراقبة إن كان هناك أي خلل.

و بالنسبة للفواصل الإشهارية فتكون بهدف ضبط الوقت الخاص بالحصة أو غيرها مما سيبيث، و ما يسمى ب économie de lingers فهو خاص بالكهرباء و في هذه الحالة إذا

لم يلحق الكهرباء ينوب هنا ما يسمى ب la ligne de leur و هو ما يشبه le groupe و عن الوقت فيكون نفسه بالنسبة لكل المراكز الأخرى، حتى يكون البث في وقت واحد كذلك الأجهزة فهي نفسها الموجودة في قسم البث ب Canal Algérie أو الجزائرية الثالثة، وللعلم فإن الخطأ في هذا القسم غير مسموح.

3-7 قسم التحرير بقاعة التحرير(1):

في هذا القسم يتم أخذ المعلومات و البيانات من طرف وكالات الأنباء الجزائرية APS و الفرنسية AFP و البريطانية رويترز و من الجزيرة عم طريق الإنترنت، ثم تعاد صياغتها بالربط مع الصور و التسجيلات التي قام بها الصحفيين عند خروجهم إلى الميدان لإحضارها، مع وجود "صحفيين مراقبين" يتربصون عن طريق الإنترنت دخول المستجندات لإعادة صياغتها و إرسالها بعد تحريرها.

وفي هذا القسم يتم تحرير خبر دولي يكون قد حدث فجأة أو حادث خاص.

فقاعة التحرير للقناة الأرضية:

هي القناة الأم حيث تتم عمليات التغطية والأوامر بالمهمات سواء في الداخل أو في الخارج وعلى مستوى القاعة تنجز المواضيع .

أما عن الحصص الخاصة فهي تابعة لمديرية الأخبار لها رئيس تحرير وفيها ما هو سياسي ثقافي ' اقتصادي ..

وكذلك يتبعها قسم التركيب وكذلك نيابة مديرية الأخبار فهي مكلفة بالريبورتاج السريع le Ng والفرق التقنية المتنوعة كاميرامان ' صحافيين وهي نيابة مستقلة لها نائب المدير ورئيس الفرقة .

كما توجد ورقة طريق الريبورتاج و ورقة طريق النشرة وهذه الورقة يطلع عليها الصحفي ليقوم بإنجاز ما فيها ميدانيا وهي تبرمج من طرف المسؤولين عن كل الهيئات

1-مقابلة صحفية مع السيد: بلقاسم مام، مقدم نشرة الثامنة، يوم 2007/12/11 على الساعة 15:15 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.

وقد يبرمجون طلبات التغطية التي تأتي من طرف الهيئات إضافة إلى الريبورتاجات المبرمجة من طرف التلفزيون ' يوضع فيها اسم الصحفي ' المكان وتوقيت الانطلاق وتوضع نفسها في LENG مع اسم الكاميرامان ، تراعى فيها الأولويات وعندما يكون حدث استثنائي تتغير التغطية الدولية ، والفرق التقنية تكون في الميدان لجلب المعلومات مع الاستعانة بالوكالات .

وبالنسبة للقسم الدولي: يكون بعد توزيع الأعمال على الصحفيين من طرف رئيس التحرير

اجتماع الصباحيات: وهو اجتماع يحضر فيه رؤساء التحرير ويناقشون فيه ويستعرضون المواضيع والملفات المعالجة وحتى الحصص الخاصة وكذلك المحطات

مدير الأخبار : يشرف على كل ما يكون في القنوات الثلاثة ويحدد مواضيع ويفرضها ويعالجها ولهذا المدير نائب إضافة إلى الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي في هذا القسم وله معاونين ومنسق مع المحطات وبالنسبة للنشرات توجد محطتين رئيس المدير ونائبه فيها كثير من المواضيع والتفاصيل ، ورئيس النشرة له وظائف وفي قسم الريبورتاج توجد طريقتين فيهما صحفيين مكلفين بمداومتهم .

وقاعة التحرير لها أقسامها وصحفيين تابعين لرؤساء التحرير و الريبورتاج بمعنى أن كل قسم له صحفيين .

وبعد التغطية يكون اجتماع المساء على الساعة 15:00 مساء تعطى فيه توجيهات وأهمية للمواضيع أو اقتراح مواضيع أخرى ، أما عن اجتماع الصباح فهو خاص بالمسؤولين و في هذا القسم نجد أنواع صحفية مختلفة لمعالجة الخبر.

4- الأنواع الصحفية الخاصة بمعالجة الخبر في قاعة التحرير:

4-1 الخبر:

"هو كل معلومة جديدة لم تنشر ولم تثبت ولم تذع بعد أي لم يعرفها الجمهور بعد حول قضية أو حدث أو واقعة تهم الرأي العام (حدث أو قضية، أو حزب، أو حكومة، أو برنامج أو شخصية

، أو حالة طبيعية أو غيرها" (1) "وهو تقري للحقائق و الأحداث المهمة و الشائقة، في أوانها" (2)

ويعرفه الدكتور فاروق أبو زيد على انه : " تقرير يصف في دقة موضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح اكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته" (3).

الأشكال الفنية للخبر الصحفي :

تنقسم الأخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين رئيسيين:

- 1-الخبر البسيط: وهو الخبر الذي يقوم على وصف واقعة واحدة (4)
- 2-الخبر المركب: وهو الخبر الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع (5) والربط بينهما ومن خلال تحليل البناء الفني لكل من الخبر البسيط والخبر المركب يبين أن كلاهما ينقسم بدوره إلى ثلاثة أشكال فنية هي (6):

1-الخبر القائم على سرد الأحداث :

وهو الخبر الذي يقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث يقوم صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل.

2-الخبر القائم على سرد تصريحات

هو الخبر الذي يقوم على أساس سرد تصريحات حصل عليها المندوب الصحفي من مسؤول أو من الشخصية التي يدور حولها الخبر بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر

1-محمد لعقاب: الصحفي الناجح-دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال -دار هومة للنشر والتوزيع، ط 3، 2010 ص 64.

2-محمد حمد خضر: مطلعات في الإعلام، دار المريح للنشر، الرياض ط 2، ص190.

3-فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي -دراسة المقارنة بين الصحف في المجتمعات المتقدمة والنامية-دار الشروق، بيروت، ط1، 1981، ص21.

4-عبد الجواد سعيد: فن الخبر الصحفي -دراسة نظرية وتطبيقه - دار الفجر للنشر النزهة الجديدة، القاهرة، ط1، 2005، ص140.

5-gampbell.r.laurence and workable, b.roland,how to report and write news p.9,10.

6-- فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط4، 2000، ص 150.

أهميته. وهو الأمر الذي يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية أو الأحاديث الخبرية أو الاحتفالات العامة أو الخطب السياسية أو البيانات أو الرسائل وغير ذلك من الأخبار التي تقوم على سرد التصريحات

3-الخبر القائم على سرد المعلومات

وهو الخبر الذي يقوم على سرد البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين ومثل هذا الخبر لا يركز على الأحداث والوقائع أو التصريحات وإنما يهتم فقط بالمعلومات والبيانات.

أشكال صياغة الخبر :

هناك ثلاثة أنواع من الصياغة للخبر(1) :

أ- قالب السرد الصحفي:

وهذا الشكل هو أقدم الطرق الفنية لصياغة الأخبار، وهو يقضي بان يكون للخبر مقدمة تكتب فيها خلاصة الخبر بعبارات قصيرة أما التفاصيل فتكتب في الهيكل واحدة تلوى الأخرى حتى نهايتها اعتمادا على قاعدة الهرم المقلوب.

ب- قالب الحديث المنقول :

تتبع هذه الطريقة في تحرير الأحاديث والخطب والبيانات والرسائل فبعد التركيز على المقدمة يتم تحرير الموضوع بإتباع طريقة المستطيلات الصغيرة التي تمثل الكلام المنقول بنصبه كاملا، والكبيرة التي تلخص هذا الكلام وتشرحه.

ج- قالب القصة الإخبارية :

وهي التي يتقيد فيها الصحفي بأصول الصياغة الفنية التي تستند إلى قاعدة الهرم المعكوس عند روية للمعلومات والوقائع حيث يأتي بالفكرة الرئيسية في المقدمة والتفاصيل في الهيكل.

1-محمد أحمد خضر، مطلعات في الإعلام، المرجع السابق، ص193

بنية الخبر الصحفي :

تتشكل بنية الخبر الصحفي من أربعة عناصر هي العنوان، المقدمة الجسم والخاتمة (1) العنوان : يعد العنوان أهم معلومة في الخبر الصحفي ، بحيث يصاغ بعبارة مختصرة تجعله يجذب انتباه الجمهور ، يكون في شكل حملة اسمية مستعملا الفعل المضارع لإضفاء طابع الاستمرارية للحدث، والعنوان الناجح هو الذي يكون إخباريا يجيب على أهم سؤال من الأسئلة الذهبية ، وعنوان الخبر نوعان :

1-عنوان الإشارة:

أو ما يعرف بالعنوان المفتاح أو التمهيدي لأنه ممهد للعنوان الرئيسي (المعلق)، يكون مصاغا في كلمة واحدة فقط أو أكثر.

2- العنوان الرئيسي:

وهو أكثر أهمية من عنوان الإشارة ويصاغ في بضعة كلمات .

مقدمة الخبر:

هي الفقرة التي تأتي في بداية الخبر الصحفي ، تلخص أهم مافيه ، وتترك التفاصيل للجسم ، تكون قصيرة ومختصرة .

جسم الخبر الصحفي :

يأتي بعد العنوان والمقدمة ، يتضمن تفاصيل الخبر الذي أشار إليه العنوان ، ولخصته المقدمة

خاتمة الخبر:

تكون خاتمة الخبر الصحفي في جسمه ممثلة في التفاصيل الثانوية بحيث يمكن الاستغناء عنها دون أن يؤثر ذلك على معنى الخبر أو أهميته وهذه الخاتمة عادة ما يتم الاستغناء عنها .

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص 72.71.70

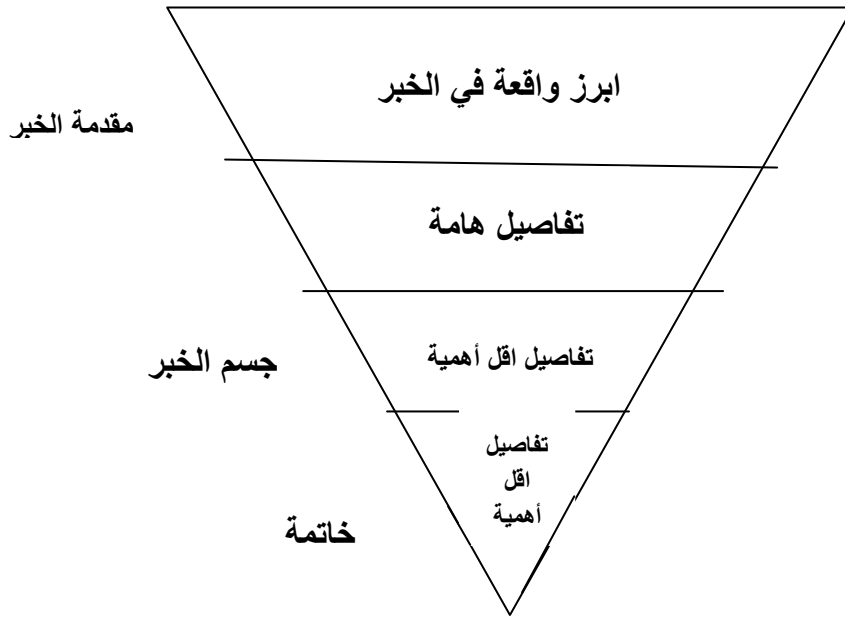
صفات الخبر(1):

الصدق أو الصحة، الموضوعية، سياسة الوسيلة الإعلامية، الدقة

القوالب الفنية لكتابة الخبر

قالب الهرم المقلوب :

يكون البناء الفني للخبر في هذا القالب على شكل البناء المعماري للهرم المقلوب ، ينقسم فيه الخبر إلى جزأين اثنين فقط ، قمة الهرم وجسمه ، وتأتي أهمية الخبر وإبراز وقائعه في المقدمة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب ، أما تفاصيل الخبر فتأتي في جسم الخبر وتبدأ المعلومة مهمة في الخبر لتكون بعدها المعلومات الأقل أهمية حتى تصل إلى نهاية الخبر ا والى قمة الهرم المقلوب حيث اقل المعلومات أهمية(2) . فيكون الخبر كما هو موضح في الشكل الآتي:



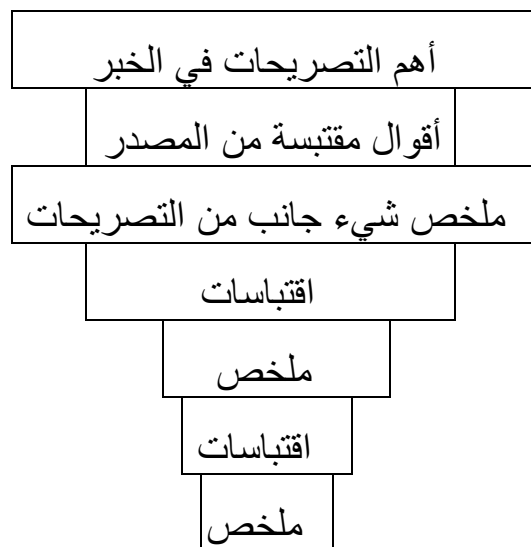
شكل رقم (3): يوضح كتابة الخبر بقالب الهرم المقلوب المتدرج

1- أميرة الحسيني: فن لكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1 2005، ص66.

2 عبد الجواد سعيد : فن الخبر الصحفي محمد ربيع - دراسة نظرية وتطبيقية ، ص141.

قالب الهرم المقلوب المتدرج:

يكون البناء الفني فيه للخبر على شكل بناء معماري للهرم المقلوب المتدرج، فيأخذ في شكل مستطيلات متدرجة على شكل هرم مقلوب حيث مقدمة الخبر متضمنة لأهم تصريح، ثم جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر و بين فقرة و أخرى يذكر نص تصريح لمصدر خبر او الشخصية التي يدور حولها الخبر لشرح ما سبق وهكذا يكون ترتيب كل فقرة وما بينها من فقرات مقسمة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منهما بحيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية. يقوم هذا الهرم المتدرج على أساس المزاوجة بين المستطيلات الكبيرة و الصغيرة ففي المستطيلات الصغيرة أقوال مقتنية من المصدر أما المستطيلات الصغيرة جوانب النص

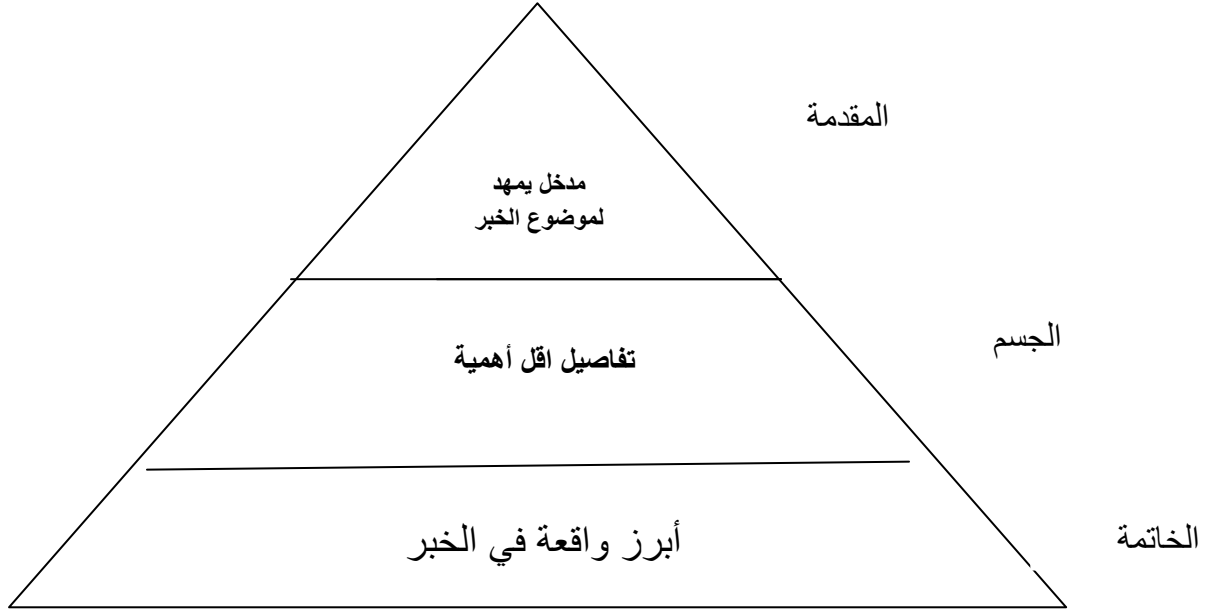


شكل رقم (3): يوضح كتابة الخبر بقالب الهرم المعتدل

قالب الهرم المعتدل :

يستخدم هذا النوع من القوالب في الحصص الإخبارية الإنسانية والمثيرة ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء وهي المقدمة التي تحتل قمة الهرم و ممثلة في مدخل ممهد لموضوع الخبر، ثم الجسم الذي يحتوي على تفاصيل، أكثر أهمية في الحدث ، و تتدرج التفاصيل حتى تصل إلى خاتمة الخبر التي تمثل قاعدة الهرم فيبدأ الخبر بالتفاصيل الأقل أهمية ثم يندرج ليذكر التفاصيل الأكثر

أهمية لتكون النهاية بأهم ما في الخبر.



شكل رقم (3): يوضح كتابة الخبر بقلب الهرم المعتدل

أنواع تصنيفات الخبر:

يصنف الخبر وفقا للمعيار الذي يتخذ للتفريق بين نوع و آخر من الأخبار و من بين

1-التصنيف الموضوعي للخبر : يكون التمييز بين خبر و آخر وفقا لموضوعه أو مجاله

فيكون هناك خبر سياسي ,اقتصادي , اجتماعي

2-التصنيف وفقا للوسيلة: بمعنى أن هناك خبرا صحفيا و خبر إذاعيا و آخر تلفزيونيا

3-التصنيف وفقا لاستمرارية الحدث : بمعنى أن هناك خبرا انتهى بالفعل , و آخر مستمر

و

ثالث منتظر حدوثه أو من المتوقع حدوثه

4-التصنيف وفقا للمصادرة :

- أخبار عن مصادرها المباشرة
- أخبار عن مصادر غير مباشرة

ولا شك أن هذا التصنيف الأخير هو الأنسب لموضوعنا هذا و عليه فسوف نعتمد عليه في تصنيفنا لمصادر الأخبار

خصائص الخبر: وتمثل القيم الخبرية التي نتخذها معيارا لتقويم الخبر و الحكم بأهميته الإعلامية و منها (1):

- 1-الآنية: و تمثل أحدث الوقائع حدوثا لأن الخبر من السلع السريعة التلف
- 2-القرب: قربه من مصالح و اهتمامات المجتمع الذي يتلقاه و هو مايؤيد على محلية الخبر و قربه المكاني غير أن الأهم هو القرب النفسي
- 3-ضخامة التأثير: و ذلك بتركه أثرا على منطقة كبيرة من المجتمع كخبر الزلازل
- 4-إرتباطه بالاهتمامات الإنسانية: كالصحة و المرض و الحب
- 5-قوة الدلالة: أي كونه ذو مغزى عميق،حتى و إن لم يكن ظاهرا منذ الوهلة الأولى
- 6-التفرد و عدم المألوفية: فالخبر الذي لم يعتاده الناس أي بعيدا عن توقعاتهم يثير اهتمامات الجمهور
- 7-ذو عواقب و نتائج مهمة: فأهمية الخبر تزداد كلما زادت التوقعات دول ما يتبعه من عواقب و تأثيرات كصدور قرار يمنع إستيراد سلعة معينة من الخارج و ما سوف يتبعه من ارتفاع الأسعار
- 8-ارتباطه بكبار المسؤولين: فأهمية الخبر تزداد كلما ارتبطت بكبار الشخصيات و أصحاب القرار و صناع الأحداث
- 9-ارتباطه بالمشاهير: فالأسماء الشهيرة تصنع الأخبار و تثير غريزة حب الاستطلاع لدى الجماهير حيث يتابعون في شغف كيف يعيش المشاهير
- 10-الجاذبية و الإثارة و التشويق: فالنفس البشرية تنجذب للأحداث المثيرة كالجرائم الغامضة

1-نعمات عثمان:الأخبار و مصادرها في العصر الحديث ،دار المعرفة الجامعية ، دار المعرفة الجامعية،2006،صص16،15

11- إرتبطها بالصراع و التنافس: و هي من سمات الحياة الإنسانية,ينجذب الناس نحو

المبررات و الصراعات و الحوارات الجدلية و ينحسرون لطرف على آخر

4-2 التقرير الصحفي:

فن يقع ما بين الخبر و التحقيق الصحفي، يقدم مجموعة من المعارف و المعلومات الوقائع في سيرها و حركتها الديناميكية، فهو لا يصف الجوانب الجوهرية في الحدث و إنما يصف الزمان و المكان و الأشخاص و الظروف التي ترتبط بالحدث.

و هو لا يقتصر على الوصف الموضوعي لحدث و إنما يسمح بإبراز آراء الشخصية و

التجارب الذاتية للمحرر.(1)

1- أنواع التقرير الصحفي:

التقرير الصحفي أنواع منها ما يشترط نزول الصحفي لمكان الحدث لنقل تفاصيل ما جرى

منها ما لا يشترك ذلك. (2)

1-التقرير الحي: هذا النوع من التقرير يشترط إن يكون الصحفي في مكان وقوع الحدث،

حتى يتمكن من جعل المشاهد يعايش الحدث.

وهو نوعان:

أ-التقرير الحي المباشر :

وهو التقرير الذي يكون في مندوب المؤسسة الإعلامية (جريدة أو إذاعة أو تلفزيون) في

مكان وقوع الحدث، و يقوم بمراسلة قنواته التلفزيونية التي تقوم بالبث المباشر أو الحي

للمراسلة.

ب-التقرير الحي الغير المباشر:

و هو التقرير الذي تتحصل عليه التلفزة من وكالات إعلامية أخرى كانت حاضرة في مكان

وقوع الحدث ، كوكالات الأنباء المختلفة . ويكون تقرير حيا لكنه غير مباشر كالتغطية التي

1- فاروق ابوزيد: فن الكتابة الصحفية ، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ص 131

2- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص ص 77،78،79.

يقوم بها مراسل التلفزيون المتواجد في مكان الحدث غير أن بثه يكون بعد تسجيله .

2-التقرير الإخباري:

هذا النوع من التقارير يقوم على جمع كم من المعلومات من مختلف المصادر ثم بثها في الوقت المناسب و هو تقرير ليس حيا، إنما مجرد تجميع لمجموعة من المعلومات لذلك أطلق عليه اسم التقرير الإخباري.

3-تقرير عرض الشخصيات:

هذا النوع من التقارير يقدم بعض المعلومات حول شخصية معينة صنعت الحدث، فيتم تقديم ملخص لسيرتها الذاتية وهذا النوع يختلف عن البورتريه في كون عدم تدخل ذاتية الصحفي فيه بينما حضوره بقوة في كون البورتريه.

3-4 الريبورتاج :

"هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج "(1)

وكتابته تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي.

"والريبورتاج يعرض شريحة من الواقع التي يدور حول حادثة واقعية بصدق جعلها فعالة من الناحية الصحفية ويعالج أشخاص حقيقيين ضمن ظروف معنية"(2).

"كما انه يعتبر النوع الصحفي الأحسن والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على وصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق ، فهو يجعلك تسمع وترى ما سمعه وراه وأحس

1-نصر الدين العياضي ، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995، ص 67.

2-نور الدين بلبيل ، الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991 ، ص 65

بها المستمعين" (1)

أما الريبورتاج التلفزيوني فهو : "نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية ، يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وإذن الجمهور ، فالريبورتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو" (2)

خصائص الريبورتاج :

من خصائص الريبورتاج انه لا يعتمد على ابدأ الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة اكبر على الوصف، ويجب أن يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد. إضافة إلى ذلك فان عملية إتقان منضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية.

أنواع وتصنيفات الريبورتاج :

يقسم الريبورتاج إلى عدة أصناف وهي:

1- الريبورتاج المباشر :

وهو الذي يقوم به الصحفي بإجرائه بالنزول إلى الميدان بعدها تقوم الإذاعة أو التلفزة أو الجريدة ، فهو من إنتاج المؤسسة نفسها.

1- عبد اللطيف حمزة ، المدخل في فن التحرير ، ط3، دار الفكر العربية ، القاهرة ، ص 20

2- محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، المرجع السابق، ص86

3- ريبورتاج غير مباشر:

وهو الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء بحيث يقوم صحفي من هذه الوكالة بالنزول إلى الميدان وإجراء ريبورتاج حول موضوع معين ثم يتم بيعه للتلفزة أو الإذاعة(1)

4- ريبورتاج يرتبط بالحدث:

وهو ريبورتاج حول حدث أني مثل عقد مؤتمر صحفيين وموضوعه يرتكز على النقل والوصف كوصف أجواء الزيارة ن أو ظروف عقد مؤتمر.

5- ريبورتاج يرتبط بالموضوع:

وهو ريبورتاج غير أني، غير مرتبط بالحدث كالريبورتاج الذي تدور مواضعه حول العلاقات الإنسانية، الاجتماعية البيئية... الخ، وسمي أيضا بالاستطلاع لان الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة ما أو مكان معين وعادة ما يكون هذا النوع أطول(2) من حيث الحجم الزمني

تصنيف حسب طبيعة الدراسة للموضوع (3).

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف البعث ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسين حيث يتجاوز التوقع المنطقي ، أي يقدم الشيء للقارئ شكله ولونه ورائحته وبجوهره وجوده بطريقة جذابة ومشوقة وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ويعتمد على

1-محمد لعقاب، الصحفي الناجح المرجع السابق، ص 86.87

2--نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ، المرجع السابق، ص 46.

3-نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية ، المرجع السابق، ص 67.

6- ريبورتاج وصفي :

الأسلوب المباشر وغير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء إبعاد لها لصيغة قصد لإحداث تكامل والانتقال في الريبورتاج .

7- الريبورتاج التحليلي: (المعمق)

يسمى بذلك نظر لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعه معنية أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقسيم هذا التنوع بالإمضاء الشخصي، أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين، أثناء الإجابة على السؤال ماذا ؟ كما يأخذ أسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.

ويقسم الريبورتاج حسب الموضوع:

وهذا النوع من الريبورتاجات يأخذ فيه الموضوع مقياسا لتصنيفه، فيتنوع بتنوع المجالات و الميادين في الحياة ضمنه السياسي والرياضي والاجتماعي والحربي والعلمي..... وغيرها من الأنواع (1).

ويقسم الريبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى :

-الريبورتاج القصير: هو الريبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة ونصف وهو يجيب عن الأسئلة، من ؟ ماذا؟ متى ؟ أين ؟

- الريبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة

-الريبورتاج الطويل: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة. (1)

بنية الريبورتاج : (2)

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان ، مقدمة ، جسم وخاتمة والريبورتاج عمل إبداعي قبل كل شئ ن غير انه يجب مراعاة مايلي :

1-العنوان:

الذي يتشكل من عنوانين: إشارة ورئيسي، فيكون العنوان وصفي، ويعبر بصدق و شفافية عن مضمون الريبورتاج،و قد يكون عنوان الإشارة أحيانا متضمنا في العنوان الرئيسي.

2- المقدمة : هي الأخرى تخضع لإبداع الصحفي ، ومن أهم المقدمات الصالحة

للريبورتاج مايلي :

أ- مقدمة تمهيدية: يقوم فيها الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة

ب- مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان الريبورتاج مثل موقع مدينة.

ج- مقدمة تحديد الموضوع : يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج كالانتحار ،

الإجهاض، التشرد...

4-4 التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي فن يقوم على التفسير الاجتماعي للأحداث وللأشخاص الذي اشتركوا في

هذه الأحداث (3)

1- نصر الدين لعياضي ، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية ، المرجع السابق، ص76.

2- محمد لعقاب: الصحفي الناجح المرجع السابق، ص، ص92.91.

3-حمزة عبد اللطيف : المدخل في فن التحرير الصحفي ، المرجع السابق، ص 24

ورغم تشعب مجالات التحقيق الصحفي وتعدد موضوعاته إلا أنه يمكن أن نذكر خمسة أنواع رئيسية منها هي: (1)

1-تحقيق الخلفية:

وهو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث بالدرجة الأولى عما وراء الخبر.

2-تحقيق الاستعلام أو التحري:

هو التحقيق الصحفي الذي يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الرأي العام فيجمع على التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء ويلقي الضوء على جميع الجوانب، وهو ينظر للتحقيق باعتباره أداة من أدوات الرأي العام.

3-تحقيق البحث أو التحقيق:

هذا النوع من التحقيقات يشبه إلى حد كبير التحقيق الذي تجربته الشرطة في كشف الجرائم الغامضة، أي أنه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه أحد.

4-تحقيق التوقع:

هذا هو التحقيق الذي يستهدف مساعدة القارئ ليس فقط في معرفة كيف وقع هذا الحدث.أو ماذا جرى في هذه القضية، وإنما مساعدة القارئ في معرفة كيفية تطور هذا الحدث، وإلى أين ستنتهي الأمور بهذه القضية فكتاب التحقيق لن يصرح بماذا جرى أو يجري ولكن ما سيجري المستقبل.

5-تحقيق الهروب:

هذا النوع يأخذ صفة الهروبية كونه يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية ويقدم له الجوانب المسلية والممتعة في الحياة كالموضوعات التي تدور عن نجوم السينما ، الرحلات المثيرة وبالإضافة إلى هذه الأنواع من التحقيقات الصحفية هناك تحقيقات تعرض للأفلام الجديدة أو

1- فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، المرجع السابق ص ص 97،98

المسرحيات والمعارض، والمهم فيها هو اختيار ما يهم القارئ.

عناصر التحقيق:

التحقيق حسب روبرت قرين يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي:

- 1- أن يقوم به الصحفي بنفسه.
- 2- أن يكون الموضوع الذي يدور حوله التحقيق على قدر من الأهمية بالنسبة للرأي العام.
- 3- أن تكون هناك أطراف تعمل على إخفاء بعض الحقائق في موضوع التحقيق، بمعنى هناك مشكلة.

أهداف التحقيق: (1)

يهدف التحقيق حسب جون أولمان إلى فضح التصرفات الغير سليمة وكشف انتهاكات القانون أو النظام أو معايير السلوك أو حتى البديهيات وحسن السلوك . كما أنه لا يتم التركيز على الأخطاء. والمتسيسون في ارتكاب الأخطاء. وبالتالي بالتحقيق لا يجيب عن السؤال لماذا وإنما على عدد من الأسئلة دفعة واحدة.

مصادر التحقيق: (2)

1-المحيط الخاص بالصحفي

فمن خلاله يستطيع الصحفي أن يولد الفكرة الصالحة للتحقيق، كذلك مطالعات الصحفي في الكتب والوثائق، تجعله يكتشف المواضيع الصالحة لإجراء تحقيق حولها.

2-العلاقات الشخصية للصحفي:

العلاقات الشخصية مهمة جدا بالنسبة للصحفيين، لأن الشخصيات هي مصادر المعلومات. وعلاقة الصحفي بهذه الشخصيات ترشده إلى إجراء تحقيقات حول قضايا سياسية، ثقافية، تاريخية.

1 محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص108.

2- نفس المرجع، ص13.

3-المصادر الرسمية:

ويتمثل في التقارير التي تصدرها الجهات الرسمية، كمراكز البحث والمرصد (المرصد الوطني لحقوق الإنسان، الديوان الوطني للإحصائيات، الوزارات.... لأن المعلومات الواردة فيها عادة ما تكون أساسا لتحقيقات الصحفية.

4-وسائل الإعلام:

عادة ما تكون وسائل الإعلام المختلفة مصدرا للتحقيقات الصحفي سواء من خلال الأخبار التي تنشرها أو تذيعها و تبثها بالإضافة إلى ما ينشر في بريد القراء يمكن أن تكون مواضيع لتحقيقات ممتازة.

4-5 الحديث أو المقابلة:

الحديث الصحفي Interview فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصيته من الشخصيات وهو حوار يستهدف الحصول على إخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية (1)

عناصر برامج الحوار :

العناصر الأساسية التي يتكون منها هذا النوع مكن البرامج هي:

1-هدف البرنامج

2-الشخصية التي يجري معها الحوار

3-المذيع أو مقدم البرنامج

4-موضوع الحوار

5-صياغة أسئلة الحوار.

ينصح قبل إدارة المقابلة الصحفية بما يلي(2):

1-أميرة الحسيني: فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، المرجع السابق، ص111.

2-محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص151، 152، 153.

- على الصحفي أن لا يصل متأخرا عن موعد المقابلة
- توفير جو من الراحة الشخصية للضيف: "إذابة الجليد أو تكسير" الزجاج
- معرفة كيفية تدوين المعلومات عن طريق آلة التسجيل
- مراقبة الوقت دون إلفات النظر
- لا يعبر الصحفي عن اشمئزازه لخروج الضيف عن الموضوع
- إبداء التفاعل مع الضيف و الابتسامة من حين لآخر.
- إدارة المقابلة في الإذاعة و التلفزيون:
- هناك خصوصيتان فرضتهما الوسيلة الإذاعية على إدارة المقابلة في التلفزيون تتميز بمائلي (1):
- على الصحفي أن يتمكن من المقابلة و لا يترك المستجوب يخرج عن الموضوع لان الوقت ضيق جدا في الإذاعة و التلفزة
- على الصحفي أن يكون خفيف الظل
- الاعتناء بالمنظر ضروري
- لا تتكلم أكثر من ضيفك
- ركز على الفكرة
- نية ضيفك لحساسية الأستوديو
- وضح كل نقطة غي وقتها فورا
- نسق مع المخرج
- كرر ذكر اسم الشخصية

وفي إدارة المقابلة: عادة ما يصادف الصحفي ثلاثة أنواع من الشخصيات هي :

شخصية قليلة الكلام، و شخصية كثيرة الكلام، و شخصيات متزنة (2)

وعن الشخصيات التي تجرى معها المقابلات الصحفية فهي:

- 1- شخصيات لها وظائف مهمة.
- 2- شخصيات تحقق شيا هاما
- 3- شخصا أديننت بجريمة كبرى
- 4- شخصيات تعرف شيا هاما أو شخصا هاما
- 5- شهود عيان- كشاهدي جريمة أو حادث...

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق ص، 154، 155، 156، 157.

2- نفس المرجع: ص ص 149، 150.

- 1- شخصيات حدث لها شيء هام كشخصيات نجاة مجزرة إرهابية
- 2- شخصيات تصنع الحدث، شخصيات تضرب عن الطعام
- 3- الإعداد الجيد للمقابلة(1):
 - 1- إختيار موضوع المقابلة
 - 2- القراءة الجيدة حول موضوع المقابلة
 - 3- اختيار الشخصية التي تحاورها
 - 4- معرفة الشخصية
 - 5- الاتصال بالشخصية
 - 6- ضبط موعد و مكان المقابلة
 - 7- تحضير الأسئلة

أنواع الأسئلة في المقابلة الصحفية

أسئلة إخبارية: تهدف للحصول على خبر جديد ، و أسئلة معلوماتية يهدف الصحفي من ورائها إلى الوصول على معلومات حول قضية أو موضوع معين و أسئلة رأي و هي التي نريد من خلالها الحصول على رأي الشخصية أو رأي حزبها أو موقف حكومتها (2)

4-6 البور تريه :

يعرفه الأستاذ ميشال فيولي بأنه: " ريبورتاج حول شخصية معينة، يتضمن العناصر الخاصة أو الذاتية، و يحمل: انطبعا هاما و مغزى معين و إحساسها، و معرفة آخرون بأنه " حكايات عن الأشخاص " (3)

حسب الدكتور نصر الدين لعياضي فان البور تري دخل إلى الأدب في القرن 17 و تطور كشكل متميز القرن ال 19 تحت عنوان البور تريه الأدبي و منهما، انتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا و متميزا، و سبب دخوله إلى عالم الصحافة يرجع إلى الفن التشكيلي و الأدب.

1-محمد لعقاب:الصحفي الناجح، المرجع السابق،138،139.

2-نفس المرجع:143،144.

3-نفس المرجع،ص174.

عوامل ظهور البور تري كنوع صحفي:

هناك خمسة عوامل ساعدت بشكل كبير ظهور البور تري و هي(1):

العامل المرتبط بوسائل الإعلام:

الصحافة لم تستخدم البور تري احتياطيا و إنما لأنه قادرا على القيام بمهمة تقديم الأشخاص للجمهور

2-ما يتعلق بجمهور وسائل الإعلام:

جمهور وسائل الإعلام عادة ما يرغب في معرفة كل شيء عن الأشخاص و ما يصنعون كالنجوم من اللاعبين و المطربين

3-ما يتعلق بالأشخاص في حد ذاتهم:

يرى نصر الدين لعياضي أن هناك بعض الشخصيات التي لا يعرف كيف تحكي عن نفسها ولذلك وجب على الصحافة القيام بهذه المهمة

4-تطور الحياة الاجتماعية :

هناك بعض المحطات في الحياة يكون الجمهور في أمس الحاجة إلى تشكيل صورة كاملة عن هذه الشخصيات كحملات انتخابية، فتجعلهم يتخذون موقفا عنها

5-ما يتعلق بطبيعة هذا النوع الصحفي:

وعادة ما تهمل الصحافة الحديث عن الأشخاص العاديين اللذين لا يمكن إجراء المقابلة الصحفية فتبقى الكتابة عنهم في غاية الأهمية بواسطة البور تريه.

الخصائص الفنية التشكيلية للبور تري (2):

- 1- أن يكون له اسم ثابت: كشخصية الأسبوع، ناس حكايات....
- 2- زمن ثابت في التلفزيون و مكان ثابت في الجريدة
- 3- انتظام موعد الصدور أو البث :بالمحافظة على موعد نشره أو بثه

1-محمد لعقاب:المرجع السابق، ص ص 175،176،177.

2-نفس المرجع،ص ص 179،180.

4- يشترط أن يتم توقيع البور تري باسم الصحفي الحقيقي

يجذب في الصحافة إرفاق البور تريه بصورة فوتوغرافية حتى تزيد قدرة البورترية على رسم الشخصية.

إوفي كتابة البور تريه علينا بتجنب الأسلوب البيو غرافي الجاف بمعنى رسما تصويريا و ليس سرد للسيرة الذاتية للشخص كما يكون أسلوبا رضيا، معززا بنوع قليل من الأسلوب الأدبي وذلك بحكي الأشخاص ووصفهم (1)

4-7 معرض الصحافة : نوع إعلامي إبداعى ، يتخذ من الصحف المحلية و الدولية وأفعاله،

يعمل على تقديم وعرض أهم محتويات الصحف بشكل وأسلوب معين من إبداع كاتبه . وهو ترجمة للعبارة الفرنسية Revue De Presse ، اعتمدته وسائل الإعلام المختلفة في القرن العشرين (2)

أسباب ظهور معرض الصحافة :

ما أدى إلى ظهور معرض الصحافة مايلي :

- 1- الزيادة في عدد الصحف اليومية والأسبوعية والدوريات المتخصصة وغير المتخصصة فلا يمكن الاطلاع عليها جميعا .
- 2- عدم القدرة القارئ على شراء عدد كبير من الصحف .
- 3- هناك صحف مهمة جدا لكنها غالية الثمن.
- 4- عدم توزيع الصحف الدولية في البلد القاري.
- 5- عراقيل التوزيع التي تأخر وصول الصحف إلى بعض المناطق كالجنوب الجزائري
- 6- تعدد لغات الصحف واستحالة إتقان القارئ لكل اللغات.
- 7- عدم وجود الوقت الكافي لقراءة عدد من الصحف.
- 8- وجود أناس أميين لهم الحق في معرفة ما جاء في الصحف المحلية والدولية مما يستلزم

1- محمد لعقاب: المرجع السابق، ص ص 180، 181.

2- نفس المرجع، ص 189

على الإذاعة و التلفزة تخصيص فترة زمنية لعرض محتويات الصحف .

لهذه الأسباب أصبح من الممكن على الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون أن تقدم للقارئ مقتطفات من أهم ما ورد في هذه الصحف (1)

أنواع معرض الصحافة : هناك عدة أنواع لمعرض الصحافة يمكن ذكر بعضها(2)

- 1- حسب فترة الصدور: معرض الصحافة الصباحية، المسائية، الأسبوعية
- 2- حسب لغة الصدور : معرض الصحافة الناطقة بالعربية ، فرنسية ، انجليزية ، أمازيغية
- 3- حسب طبيعة الصحف: معرض الصحافة الرياضية، الفنية، الثقافية.
- 4- حسب الملكية: معرض الصحافة الحكومية، الحزبية، الخاصة.
- 5- حسب التوجه السياسي والإيديولوجي: معرض الصحف العلمانية، الإسلامية، الشيوعية، البربرية

6- حسب المنشأ : أي المنطقة الجغرافية التي تصدر فيها كمعرض الصحافة الصادرة في غرب البلاد ، الشرق ، الجنوب ، الوسط ، معرض الصحافة المغاربية الوطنية ، العربية، الأوربية

7-معرض الصحف الإلكترونية:الصادرة على شبكة الانترنت وتسمى أحيانا الصحافة أحيانا على الخط ، كما توجد مجلات وصحف الكترونية خارج الخط متوفرة على أقراص المضغوطة، وهذا النوع من معرض الصحافة يمكن أن تقوم به محركات البحث المختلفة أو الصحف الالكترونية المختلفة المتواجدة على شبكة الانترنت ، فمعرض الصحافة الالكترونية يمكن أن يكون الكترونيا ن كما يمكن أن يكون عاديا في القنوات التلفزيونية كما يمكن أن ينشر على الخط في الصحف الالكترونية أو المواقع ومحركات البحث المختلفة

1-محمد لعقاب، المرجع السابق،ص ص 190،191.

2- نفس المرجع،ص ص 194،195،196.

الشروط الشكلية لمعرض الصحافة :

- 1- أن تكون له تسمية ثابتة .
- 2- أن يكون له صفحة ثابتة أو وقت محدد في الإذاعة أو التلفزيون و وكالات الأنباء
- 3- أن يحافظ على انتظام الصدور يوميا أو أسبوعيا (1)

أهمية معرض الصحافة :

- 1- توجيه القارئ إلى شراء صحيفة دون أخرى .
- 2- إثراء الوسيلة الإعلامية بالأنواع الصحفية ومختلف المواضيع
- 3- الإفلات من الرقابة وتمكين وسائل إعلام أخرى في تمرير ما يصعب تمريره
- 4- جعل المسؤول على دراية بما يجري حوله من أحداث ، واتخاذ القرارات السليمة .

طرق تحرير معرض الصحافة (2):

هناك عدة طرق لكتابة معرض الصحافة منها:

- 1- التطرق إلى عناوين الصفحة الأولى .
- 2- التطرق إلى الموضوع المشترك بين كل الصحف
- 3- التطرق إلى كيفية معالجة مختلفة الصحف لأهم قضية تشتعل بال الرأي العام
- 4- التطرق إلى أهم المقالات
- 5- التطرق إلى أهم الافتتاحيات.
- 6- التطرق إلى أهم موضوع في كل جريدة.
- 7- التطرق إلى كل ما كتب عن المؤسسة بالنسبة للإعلاميين والملحقين الصحفيين.

1-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، المرجع السابق ص192.

2-نفس المرجع، ص197.

5-مصادر المادة الإخبارية بالتلفزيون الجزائري:

يعتبر قسم الأخبار القلب النابض لتلفزيون الجزائري، حيث يقوم الصحفي في هذا القسم بعدة مهام اولها الاطلاع على ورقة الطريق la feuille de route التي يديرها رئيس التحرير، و من خلالها يستطيع الصحفي تحديد المطلوب منها فيعتمد على نظام clip edit الذي يسمح له بأخذ الصور حول الموضوع في البحث عن البرقيات و لهذا القسم عدة مصادر يعتمد الصحفي عليها أثناء البحث عن المعلومة لصياغة الخبر الإعلامي و هي:

5-1 المراسل: وقد يكون دائما أم متحركا:

أ-المراسل الدائم:

وهو الذي يمثل التلفزة في إحدى العواصم العالمية الهامة لمدة طويلة يستطيع خلالها تكوين العديد من الصداقات و العلاقات مع الشخصيات الهامة و بالمسؤولين في هذا البلد، و هو الأمر الذي يمكنه من التعرف على الاتجاهات السياسية في هذا البلد و الإرسال بها(1).

ب- المراسل المتحرك:

وهو الذي تبعث به التلفزة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان بالعالم و ذلك لمدة قصيرة(2). و بالنسبة للتلفزيون الجزائري فإنه يعتمد على مراسليه في الأحداث الهامة، حيث تنتقل بعثة صحفية تلفزيونية إلى موقع الحدث سواء كان وطنيا أم دوليا باعتماد التغطية المباشرة لهذه الأحداث التي تشكل أولوية أخبار التلفزيون إلى جانب اعتماد مراسلين اثنين قاريين في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة "وسام أبو زيد" و بفرنسا "عفاف بلهوشات" بحكم تواجد أكبر جالية في المهجر، و يعاني التلفزيون الجزائري و بالضبط نشرة الأخبار من فقر في

1-عبد الجواد سعيد، محمد ربيع:فن الخبر الصحفي-دراسة نظرية و تطبيقية-دار الفجر للنشر،النزهة الجديدة،القاهرة،ط2005،1،ص108.

2-نفس المرجع،ص108.

المراسلين الدائمين بالخارج(1).

2-5 المندوب الصحفي:

يقصد به الشخص أو الأشخاص الذين يوفدهم التلفزيون أو قطاع معين من قطاعات إهتمامات هذا التلفزيون، ليكونوا ممثلين في هذه الجهة أو القطاع بهدف تغطية أخباره و غالبا ما يتخصص المندوب في مجال معين من مجالات نشاط التلفزيون سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو هيئات مختلفة(2).

3-5 وكالات الأنباء:

يقصد بوكالة الأنباء الوكيل أو الممثل للتلفزة و غيرها من وسائل الإعلام التي تشترك معظمها فيها و هي تملك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع و نقل الأخبار لأن كل وسيلة إعلامية لا تستطيع بمفردها القيام بهذا العمل الباهض التكاليف ،فتقوم الوكالة بتغطية الأخبار

ثم بيعها للتلفزيون و غيرها من المؤسسات الإعلامية.

و من أشهر وكالات الأنباء العالمية نجد(3):

أ-وكالة الأنباء الفرنسية:(أ.ف.ب):تم إنشاؤها عام 1825 على يد الفرنسي تشارلز لويس هافاس.

ب-وكالة رويتر البريطانية(ر):تم إنشاؤها عام 1850 على يد الألماني جار لويس رويتر.

ج-وكالة الأسو شيتد برس:(أ.ب):أنشأت عام1892.

د-وكالة يوناييتد بريس أنترناشيونال :(ي.ب.أ):أنشأت عام1907.

هـ-وكالة أنترتاس الدوسيه للأنباء: و التي أنشأت عام 1981.

1-مقابلة مع السيد جهيد درياسة:رئيس تحرير نشرة الثامنة،يوم.2015/04/09 على الساعة 15:01 بمكتبه بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.

2-عبد الجواد سعيد، محمد ربيع: فن الخبر الصحفي-دراسة نظرية و تطبيقية المرجع السابق،ص107.

3- نفس المرجع ،ص ص 109،108.

أما قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري فيعتمد على: (1)

1-وكالات الأنباء: (البرقيات و المواضيع الفيلمية)

أ-وكالة الأنباء الجزائرية(وَأَج): يتم اللجوء إليها في استقاء الأخبار الوطنية خاصة و

الدولية بحكم تواجد مراسليها في العديد من مناطق العالم.

ب-وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز البريطانية: التي يعتمد عليها في استقاء الأخبار

الدولية و الإفريقية و أخبار الشرق الأوسط و أوربا و العالم.

ج-الوكالات الفيلمية:

و هي التي تقوم بتصوير أهم الأحداث التي تؤثر في الرأي العالمي أو الإقليمي لمكان

الحدث على أفلام(16و25م) أو على شريط فيديو مصحوبة بنص مكتوب(2)

تعد مصدرا أساسيا من مصادر أخبار التلفزيون التي تنفرد بها دون غيرها من وسائل

الاتصال الجماهيري و لذلك يقوم بتغطية شاملة و متدفقة للأحداث العالمية المهمة، و هي

تهتم بأخبار دول العالم الثالث على وجه الخصوص، و كل محطة تختار المواد التي تقدمها

هذه الوكالات و ما يناسب سياستها الإعلامية(3)

إضافة إلى مركز التبادل الإخباري العربي USBU الخاصة بنقل الأحداث في الوطن

العربي ووكالة Asia Visio و Afro Vision و وكالة خاصة بالأفلام و

الصور الرياضية هي Es sports

4-5 الانترنت:

يتم اللجوء إليها للاستفاضة في الأخبار أو الإلمام ببعض التفاصيل التي جاءت في وكالة

الأنباء.

1-مقابلة مع السيد جهيد درياسة:رئيس تحرير نشرة الثامنة يوم 2015/4/9 على الساعة 15:01 بمكتبه بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.

2-أشرف فهي خوخة: الصحفيون ومصادر الأخبار، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2009، ص ص 41،40.

3-محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، القاهرة،دار الفكر العربي،1994، ص ص 103،102.

5-5 المصادر الوطنية الرسمية:

الممثلة في مؤسسات الدولة و هي الرئاسة، البرلمان، الحكومة، الوزارات، مجلس الأمة، الولايات، عندما يتعلق الأمر بأحداث تخص واحدة من هذه الجهات.

6-5 التغطية الميدانية للصحفي:

وهنا يصبح صحفي التلفزيون هو مصدر الخبر لكل الأحداث أو الريبورتاجات الميدانية أو التحقيقات التي تجرى بشأن عديد القضايا،وهنا نشير إلى المحطات الجهوية.

7-5 المحطات الجهوية:

تلعب دورا في تزويد قسم الأخبار بالمراسلات اليومية لمختلف الأحداث التي تحدث في المنطقة الجغرافية التي تتواجد فيها المحطة الجهوية كقسنطينة،بشار،ورقلة،وهران. بالإضافة إلى فرق صحفية مستقلة عبر الولايات لضمان تغطية أفضل و أشمل لكل الأحداث.

ما يمكن قوله أن الصحفي في قسم الأخبار لا يكتفي فقط بالحصول على الخبر و إنما معالجتها أيضا،حيث أن معالجة المواضيع في كل مؤسسة إعلامية مرجعها الخط الافتتاحي للمؤسسة،و بالنسبة للمواضيع الدولية فهناك خط افتتاحي يتمثل في المبادئ الستة للسياسة الخارجية للجزائر و التي من بينها:

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- الحياد الإيجابي في معالجة المواضيع و هو الخط الذي يعتمد عليه التلفزيون الجزائري و هذا ما جعله يتمكن من الحصول على مكانته في الصدق و الاحترافية وسط كم هائل من الفضائيات و تلفزيونات العالم.
- قد تكون المساحة الإخبارية قليلة أو محددة لكنها تحمل دلالات صدق بتناول اللإحترافية في المعالجة الموضوعية في الطرح و المناقشة،و هذه المعالجة جنببت الجزائر و الدبلوماسية الجزائرية العديدة من المواقف السلبية و المخرجة التي جعلتها في مكان الصدارة في العديد من القضايا الإقليمية و الدولية خاصة.
- كما أن المعلومة الأجنبية تؤول بصبغة و بصمة جزائرية وفق سياسة و إستراتيجية التلفزيون الجزائري مع الحفاظ على المصلحة الوطنية و الاحترافية المهنية،مع مراعاة الخصائص الثقافية و الاجتماعية للمجتمع الجزائري.

6-الهيكل التنظيمي للمؤسسات التلفزيونية الوطنية:

المديرية العام

و هي مكلفة بالسهر على السير الحسن لكل مؤسسة التلفزة،ممثلة بمدير عام و مساعد المدير.

المديرية الخاصة بالإعلام:

مكلفة باقتناء كل المعلومات الوطنية و الدولية من أجل إقامة و إنجاز البرامج و الحصص التي تغطي الأحداث بغرض بثها يوميا للمشاهد،و تتفرع إلى مديريتين:

- مديرية الأخبار المكلفة بالجراند المصورة.
- مديرية مكلفة بالحصص الخاصة.

مديرية إنتاج البرامج:

مكلفة بانجاز الإنتاجات السمعية البصرية من كل نوع خاصة البرامج الفنية ذات الطابع التربوي،الثقافي،التسلية التي لها علاقة مباشرة بمهمتها.

مديرية البرمجة:

مكلفة أساسا باقتناء،مراقبة و تنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها إلى الجمهور وفق التوجهات السياسية للبلاد و المبادئ الأخلاقية للمجتمع الجزائري.

مديرية المصالح التقنية و التجهيزات

تسهر على استغلال و صيانة مجمل الهياكل الداخلية و التجهيزات الثابتة أو المتنقلة،هي مكلفة أيضا بتطوير إمكانيات الإنتاج في المؤسسة و ذلك بالاستغلال الأحسن و الأفضل لكل التجهيزات و الوسائل المتوفرة.

مديرية الإدارة العامة:

تتمثل أهمية هذه المديرية في تسيير كافة الوسائل المادية و البشرية و المالية في المؤسسة،و هي وحدها المخولة لاقتراح أي إجراء من شأنه المساهمة في تحسين التسيير التنظيم العام في المؤسسة،في هذا الإطارهي تسهر على السير الحسن لمختلف مصالح مؤسسة التلفزة الإدارية و المالية الموجودة في كل مديرية تحت اسم DJ المصلحة الإدارية المالية.

مديرية العلاقات الخارجية:

مكلفة باقتراح وتجسيد ميدانيا كل العقود و الاتفاقات و المعاهدات الثنائية و المتعددة الأطراف، التي تلتزم المؤسسة الوطنية للتلفزة بتنفيذها و متابعتها بصورة مستمرة و منتظمة.

المديرية التجارية:

مكلفة بإقامة العلاقات التجارية مع الخارج، إما مؤسسات اقتصادية عمومية أو خواص بهدف المتاجرة و ضمان التتبع الدائم و المنتظم لها، كما تسهر المديرية على إنتاج بعض الصور الإشهارية لوحدها أو بالتنسيق مع مؤسسات عمومية مثل ANAF و ENPA بقسم البرمجة، وهو قسم مستقل يرأسه رئيس قسم البرمجة بمساعدة كاتب، و يقوم اثنان بمختلف المهام، أي بعملية الشراء و مراقبة البرامج، ثم برمجتها للجمهور و المشاهد

7- مهام المؤسسة الوطنية للتلفزة:

جاء في المادة 05 من المرسوم رقم 86-147 على مايلي(1):

مهام المؤسسة هي:

-الإعلام عن طريق البث و النقل لكل التحقيقات و الحصص و البرامج التلفزية المتعلقة بالحياة الوطنية أو الجهوية أو المحلية أو الدولية، وكذلك جميع قضايا الساعة و مواضيعها.
-المساهمة في تربية المواطنين و تعبئتهم من أجل تحقيق الأهداف الوطنية و الدفاع عن مصالح البلاد و الثورة.

-المساهمة في رفع المستوى الثقافي و التكنولوجي لدى المواطنين.

- التعريف بإنجازات البلاد و الإنتاج الوطني من خلال المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى المواطنين من أجل مشاركة أوسع في عملية التنمية الوطنية.

-المساهمة في التسلية و التنشيط الثقافي و الفني و تطوير وسائل التسلية و الرياضة.

المادة 06:

1-نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، المرجع السابق، ص ص 108

- الإنتاج و الإنتاج المشترك و الاستيراد و بث البرامج السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و الفنية.

- تنمية الأعمال المتصلة بهدفها، مع مراعاة تطور التقنيات و التكنولوجيات في مجال التلفزة.

- السهر على تطوير برامجها.

- صيانة المحفوظات التلفزية.

- المشاركة في تكوين مستخدميها و تحسين مستواهم.

- استغلال وسائلها الإنتاجية و صيانتها و تطويرها.

و بالنظر إلى هذه المهام، فإن التلفزيون الجزائري يهدف إلى(1):

- الاستجابة لأذواق كل فئات المشاهدين بتنويع المواضيع المقترحة عليهم و توفير برمجة و قنية ملائمة.

- والسهر على التحسين الملموس لنوعية البرامج التلفزية و احترام توجهات البلاد حسب المعدلات المهنية و القواعد الأخلاق.

8-الإعلام السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري:

يتناول هذا الجزء قطاع الإعلام السمعي البصري في قانوني الإعلام لعامي 1982 و 1990، و المشروعين التمهيديين لعامي 1998 و 2002.

8-1 قانون الإعلام 1982:

تناول القانون لأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي، و حدد الإطار لعام لمفهوم الإعلام في الجزائر، إذ جاء في مادته الأولى:

"الأعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية، يعبر الإعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني، و في إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن إرادة الثورة، و ترجمة

1-نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، المرجع السابق، ص ص 110، 109.

لمطامح الجماهير الشعبية، يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات و تنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية⁽¹⁾

و يكشف القانون الجديد في مادته الأولى عن المصادر التي يستلهم منها مبادئه و هي الميثاق الوطني، و مختلف التوصيات الصادرة عن مؤتمرات حزب جبهة التحرير الوطني، كذلك اعتبر القانون أن الإعلام جزء من السيادة الوطنية و هو إعلام "ثوري" يسعى إلى تحقيق أهداف الثورة الاشتراكية بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني. كما تناول القانون الجديد جملة من القضايا المتعلقة بالنشاط الإعلامي، و أهداف الإعلام، و أشار القانون إلى حق المواطن في الإعلام، حيث جاء في المادة الثانية⁰² "الحق في الإعلام حق أساسي لجميع المواطنين، تعمل الدولة على توفير إعلام كامل و موضوعي"⁽²⁾ و حدد الخطوط العامة لممارسة النشاط الإعلامي ضمن السياسة العامة للدولة المنصوص عليها في الدستور و الميثاق، حيث جاء في المادة الثالثة: "يمارس حق الإعلام بكل حرية ضمن نطاق الاختيارات الإيديولوجية للبلاد و القيم الأخلاقية للأمة، و توجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن الميثاق الوطني مع مراعاة الأحكام التي يتضمنها الدستور خاصة في مادتيه^{55 و 73}"⁽³⁾.

كما أكدت هذه الوثيقة على لغة الإعلام الوطني مستقبلا و هي اللغة الوطنية "العربية" في محاولة لحسم موضوع اللغة التي تستخدم في وسائل الإعلام الوطنية، و قد نصت المادة ⁰⁴ من القانون على ذلك بمايلي: "مع العمل دوما على استعمال اللغة الوطنية و تعميمها، يتم الإعلام من خلال نشرات إخبارية عامة، و نشرات متخصصة ووسائل سمعية بصرية"⁽⁴⁾

1-قانون الإعلام 1982 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص3.

2-نفس المرجع، ص3

3-قانون الإعلام 1982، ص3.

4-قانون الإعلام 1982: المرجع السابق، ص4.

إن هذه المادة أضيفت إلى المشروع أثناء مناقشته في المجلس الشعبي الوطني و ليس في الوثيقة التمهيدية كما أكد ذلك أحد الباحثين نقلا عن الصحفي الذي غطى أشغال المناقشات(1)، لذلك لاحظنا عدم تطبيق هذه المادة، وشهدت السنوات التي تلت 1982 صدور عناوين باللغة الفرنسية مثل horizons والدوريتان actualité économie أحداث إقتصادية، والمسار المغربي parcours maghrébin وإذا كانت الأخيرتان تصدران باللغة العربية فإن الطبعة العربية لا تتعدى أن تكون سوى ترجمة في غالب الأحيان للطبعة الفرنسية. و بإيجاز فإن قانون الإعلام لعام 1982 يبدو من خلال تحليل مضمونه أنه قانون جاء لينظم قطاع المطبوعات و الصحافة المكتوبة، ولم يتعرض إلى الوسائل السمعية البصرية سوى ضمن إطار عام و فضفاض، و كان المشروع يلحق مصطلح "السمعي البصري" كلما كان الحديث عن الممارسة الإعلامية و الوسائل، وجلي أن حساسية المؤسسات السمعية البصرية و خاصة التلفزيون و وضع المشرع في وضع لا يسمح له بالخوض فيه، و هو الأمر الذي سيتكرر في قانون 1990 الذي لم يضيف لسابقه سوى حرية إصدار الموضوعات و بعض المواد عن الأجهزة الجديدة مثل المجلس الأعلى للإعلام .

و عليه فإن القطاع السمعي البصري و منه التلفزيون ظل يسترشد في الممارسة ببعض التوجيهات فيما يتعلق بطبيعة المهنة و في الجانب الجزائري ببعض مواد القانون، أما المجالات

الأخرى مثل التوسع في الشبكات و القنوات فظلت خاضعة للقانون الخاص بالوسيلة.

2-8 قانون 1990:

صدر هذا القانون في 03 أفريل 1990، و نشر بالجريدة الرسمية يوم 04 أفريل من نفس السنة، و جاءت هذه الوثيقة تماشيا مع الدستور الجديد للبلاد، الذي فتح مجال التعددية

1-Brahim Brahimi : la liberté de l'information à travers les deux codes de la presse 1982-1990 en Algérie, op.cit., p15

التي تتضمن منطقيا التعددية الإعلامية.

جاء في المادة 02" الحق في الإعلام يجسده حق المواطن و الإطلاع بكيفية كاملة و موضوعية، على الوقائع و الآراء التي تهتم المجتمع على الصعيدين الوطني و الدولي، و حق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير و الرأي و التعبير طبقا للمواد 35-39-40 من الدستور"(1)

و في المادة 03 تتحدث الوثيقة عن حرية ممارسة الحق في الإعلام "يمارس الحق في الإعلام بحرية مع إحترام كرامة الشخصية الإنسانية، ومقتضيات السياسة الخارجية و الدفاع الوطني"(2)

و توضح المادة 04 الوسائل التي من خلالها يمارس هذا الحق، حيث جاء فيها:

"يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال ما يأتي:

-عناوين الإعلام و أجهزته في القطاع العام.

-العناوين و الأجهزة التي تمتلكها أو تنشئها الجمعيات ذات الطابع السياسي.

-العناوين و الأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون و المعنيون الخاضعون للقانون

الجزائري.

-و يمارس من خلال أي سند كتابي أو إذاعي صوتي و تلفزي"(3)

إن الجديد في هذا القانون هو تأكيد على حرية إصدار المطبوعات، لكنه استثنى في ذلك

القطاع السمعي البصري، إذ في الوقت الذي تؤكد المادة 14 أن "إصدار النشريات حر..."

فإن المادة 56 من نفس القانون تكاد تستثني القطاع السمعي البصري و تنص على أن "

يخضع توزيع الحصص الإذاعية الصوتية أو التلفزيونية و استخدام الترددات الإذاعية

الكهربائية لرخص و دفتر عام للشروط تعده الإدارة بعد استشارة المجلس الأعلى

1-قانون الإعلام 1990: النصوص التأسيسية، المجلس الأعلى للإعلام، ص4.

2-نفس المرجع، ص4.

3-نفس المرجع، ص5، 4.

للإعلام"، وهذا ما يفسر عدم الإقبال على إنشاء قناة ثانية، رغم الاتصالات التي تمت مع القناة الفرنسية canal plus و قنوات أخرى (1) كذلك أشار قانون 1990 إلى إنشاء هيئة إعلامية جديدة هي "المجلس الأعلى للإعلام" أوكلت لها مهام تختلف عن المهام الموكلة لمجلس 1984.

تحدد المادة 59 من الوثيقة طبيعة الهيئة: "حيث يحدث مجلس أعلى للإعلام و هو سلطة إدارية مستقلة ضابطة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تتمثل مهمتها في السهر على احترام هذا القانون" (2)

و قد منحت هذه الهيئة سلطات واسعة حلت محل وزارة الإعلام (3) و من مهامها خاصة في القطاع السمعي البصري:

- ضمان استقلالية أجهزة القطاع العام للبث الإذاعي الصوتي و التلفزي و حياده، و استقلالية كل مهنة من مهن القطاع.
- يسهر على تشجيع و تدعيم النشر و البث باللغة العربية بكل الوسائل الملائمة.
- يسهر على نشر الإعلام المكتوب و المنطوق و المتلفز، عبر مختلف جهات البلاد و على توزيعه.
- يسلم المجلس الأعلى للإعلام الرخص، و يعد دفاتر الشروط المتعلقة باستعمال الترددات الإذاعية الكهربائية و التلفزية كما تنص عليها المادة 56 أعلاه.

إذن باستثناء هذه الإشارات فإن قانون 1990 شأنه في ذلك شأن قانون 1982 تعامل بحذر مع القطاع السمعي البصري رغم أهميته، و رغم تأثيره في حشد مختلف الطاقات الوطنية لتحقيق أهداف الأمة و المجتمع.

لذلك لاحظنا وجود تناقض في مدى اهتمام القانونين 82-90 بهذا القطاع أو ذاك، و هو أمر لا يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لكل قطاع، ففي الوقت الذي يتحدث قانونا 82-90

1-BrahimBrahim: la liberté de l'information, opcit, p28.

2-قانون الإعلام 1990، ص17

3- هذا ما يفسر إلغاء وزارة الإعلام في تشكيلة حكومة 1991.

بالكثير من التفصيل عن قطاع الصحافة المكتوبة بل تكاد الوثيقتان أن تكونا بمثابة قانونين للمطبوعات ليس إلا، فإنه على صعيد ميزانيات التشغيل و التجهيز للقطاع السمعي البصري يستحوذ على نسب فاقت الـ 60 بالمائة في كل السنوات ما بعد الاستقلال(1) و يبقى إلغاء المجلس الأعلى للإعلام بمقتضى المرسوم رقم 93-13 المؤرخ في 26 أكتوبر 1993 أهم تناقض في هذا القانون، بل يكاد يكون إلغاء للقانون في حد ذاته، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المسؤوليات و المهام الموكلة للمجلس، وعليه فإن التفكير في مشروع قانون جديد للإعلام أصبح أمرا ملحا بالنظر للتحويلات التي شهدتها الساحة الإعلامية الجزائرية و كذا التحويلات الدولية في مجال الإعلام.

8-3 المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 1998:

رغم أن هذا المشروع تمت مناقشته من قبل فئات مختلفة في قطاع الإعلام، إلا أنه لم يصدر كقانون رغم تأجيل البث فيه من قبل لبرلمان، و أدت التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد في نهاية التسعينيات إلى الاهتمام بمشاريع قوانين أخرى ليقدم مشروعاً عضوياً آخر في نوفمبر 2002، و للوقوف أكثر على وضعية القطاع السمعي البصري نرى أنه من الفائدة تناول ذلك حتى نرى ماذا قدم هذا المشروع و ماذا سيقدم المشروع اللاحق لهذا القطاع. إذا كان قانون الإعلام لسنة 90 يتناول في مادته الأولى على أن هذه الوثيقة تحدد قواعد و مبادئ ممارسة حق الإعلام، فإن مشروع 98 كشف في مادته الأولى على مبدأ تحرير قطاع الإعلام برمته، إذ تنص المادة 1 على مايلي: "يكفل القانون الحالي حرية الصحافة و الاتصال

السمعي البصري"(2) كذلك عرفت الوثيقة لأول مرة منذ الاستقلال المقصود بالسمعي البصري، بعد أن كانت القوانين السابقة تدرجه ضمن عبارة غامضة و تعتبره "سندا إذاعيا أو صوتيا أو تلفزيا" يمارس من خلاله الحق في الإعلام.

1- زهير إحدادن: مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص 107، 106.

2- وزارة الإتصال و الثقافة: مشروع تمهيدي لقانون عضوي يتعلق بالإعلام، مارس 1998 ص 2.

حددت المادة 2 مفهوم الاتصال السمعي البصري بمايلي: "يقصد بالاتصال السمعي البصري كل ما يوضع في متناول الجمهور أو فئات منه بواسطة أحد أساليب الاتصال السلبي و اللاسلبي من رموز و إشارات و حروف خطية، صور و أصوات و رسائل من مختلف الأنواع و على اختلاف طبيعتها و التي ليس لها طابع المراسلة الشخصية" (1) و أفردت الوثيقة الباب الثالث للحديث عن القطاع لكن ضمن عبارة "عمومي" و هو أمر يكشف عن عدم رغبة الدولة في فتح القطاع للاستثمارات الخاصة إلا في حدود معينة. نصت المادة 28 على أنه "يمكن للمؤسسات العمومية للبث الإذاعي المسموع و المرئي أن تفتح رأسمالها، في إطار الشراكة لمؤسسات متخصصة تابعة للقطاع الخاص وفقا للتشريع المعمول به" (2)

و تستثني المادة 29 بعض الأنشطة فتتنص على أن "تمارس الأنشطة ذات الصلة بالبث التلفزي للتغطية الوطنية من قبل المؤسسات المذكورة، أن تتخلى في إطار الشراكة، عن بعض الأنشطة لمؤسسات تابعة للقطاع الخاص حسب الشروط التي سيحددها القانون" (3) و يتناول الفصل الثاني من نفس الباب "خدمات البث الإذاعي السمعي و التلفزي المرخص بها" فتشير المادة 30 إلى أنه "يخضع توزيع حصص إذاعية مسموعة و مرئية عن طريق الكابل، كذلك استعمال الذبذبات الإذاعية الكهربائية لترخيصات و لأحكام القانون و لأوامر دفتر شروط تعده الوزارة المكلفة بالاتصال بعد استشارة المجلس الأعلى للاتصال. و يشكل هذا العرف نمطا من أنماط استعمال القطاع الخاص للأملاك العمومية التابعة للدولة" (4)

و تضيف المادة 31: "يخضع الترخيص بأية خدمة اتصال سمعي بصري غير خدمات

1-وزارة الإتصال و الثقافة: مشروع تمهيدى لقانون عضوي يتعلق بالإعلام، المرجع السابق، ص2.

2-نفس المرجع، ص7.

3-نفس المرجع ، ص7.

4-نفس المرجع، ص7.

القطاع العمومي لإبرام اتفاقية بين المجلس الأعلى للاتصال المتصرف باسم الدولة و المستفيد من رخصة إنشاء خدمة اتصال سمعي بصري" (1) و يشرح الفصل في المادة 32 إلى 46 الطرق و الكيفيات و الإجراءات التي تنظم النشاط في القطاع السمعي البصري خاصة فيما يتعلق بمنح التراخيص أو سحبها، و شروط الاتفاقيات و كذلك فسخها. و في الباب الثامن تتحدث الوثيقة عن "المجلس الأعلى للاتصال" باعتباره سلطة مستقلة لضبط الأمور و تتمتع بالاستقلال الإداري و المالي، و تضمن التعددية في الإعلام و حرية الصحافة و الاتصال.

و من المهام الموكلة إليها في القطاع السمعي البصري:

- ممارسة الرقابة بكل الوسائل الملائمة على موضوع الحصص الإشهارية التي تبثها أجهزة البث الإذاعي و التلفزي و محتواها و كيفيات برمجتها.
- ضبط أحكام الاتفاقيات الخاصة بخدمات الاتصال السمعي البصري المسموح به و مراقبة تنفيذها.

و تحدد المادة 94 بأن المجلس الأعلى للاتصال هو الجهة التي تسلم الترخيصات بإنشاء خدمات اتصال إذاعي و تلفزي للقطاع الخاص(2) و عموما فإن هذا المشروع تجاوز قانون 1990 في مجال الحريات الصحفية و تناول لأول مرة بشكل مستفيض القطاع السمعي البصري بتحديد طبيعته ووسائله و طرق النشاط أو الاستثمار فيه.

4-8 المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002:

جاء هذا المشروع على أنقاض المشروع التمهيدي لسنة 1998، الذي لم يصدر و لم يتحول إلى قانون لأسباب سبق شرحها، و يتميز هذا المشروع، بكونه شرح الأسباب و الغاية من هذه

الوثيقة، وذلك بأن وضع الأمور في إطارها الوطني و الولي، و استهل المشرع قبل عرض

1-وزارة الإتصال و الثقافة: مشروع تمهيدي لقانون عضوي يتعلق بالإعلام ، المرجع السابق، ص7.

2-نفس المرجع، ص19.

مواد المشروع بعقد جلسات جهوية لمناقشته من قبل المهتمين و المنشغلين بقطاع الإعلام، و أوكلت مهمة الإشراف على الجلسات إلى باحثين أكاديميين مهتمين ببحوث الإعلام و التشريعات الإعلامية، و هو أمر جديد حيث جرت العادة في القوانين و المشاريع السابقة أن تكون المناقشات محدودة و محصورة في فئات بيروقراطية بعيدة عن واقع العمل الإعلامي و متطلباته.

يستهل المشروع في عرض الأسباب بالإشارة إلى أنه إذا كان القانون رقم 90-07 المؤرخ في 03 أفريل 1990 المتعلق بالإعلام و الساري المفعول قد سمح لأول مرة خلال عشرية كاملة بوضع أسس التعددية الإعلامية في الجزائر إلى أنه يحتاج لإثراء حتى يستطيع حصر الخريطة الجديدة للإعلام الوطني و الذي يتميز بظهور تشكيلات مهنية و إعادة الهيكلة الوزارية المكلفة بالاتصال⁽¹⁾

و يضيف: تسببت التعديلات التي أدخلت على هذا القانون بواسطة المرسوم التشريعي رقم 93-13 المؤرخ في 26 أكتوبر 1993 و المتمثل في إلغاء المجلس الأعلى للإعلام في اختلال تام لتوازن أدبيات نص القانون الأصلي و بالتالي زعزعة فلسفته⁽²⁾.

و عموما يحصر المشروع الأسباب وراء إصدار هذا المشروع في النقاط الآتية:

1- ضرورة تعديل القانون الساري المفعول على مستوى الشكل و المضمون، حتى ينسجم و المحيط القانوني و المؤسساتي مع المحافظة على مكاسب الصحافة خلال عشرية كاملة ودعمها.

2- تطور المحيط الدولي يفرض تعديلات تتماشى و السياسة التي تتبعها البلاد من أجل الإنضمام إلى مسار "العولمة" لاسيما المجتمع الإعلامي.

3- إن هذا المشروع يتماشى و الإصلاحات التي مست هيئات و مهام الدولة و بالتالي فهو يدخل نصوصا مؤسسية ملائمة لمختلف قطاعات أنشطة الإعلام و المهام الدائمة

1- المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2000، ص1

2- نفس المرجع، ص1.

للدولة من خلال التصور و الضبط و المراقبة.

4- يمكن المشروع الجديد مختلف الفئات المهنية للإعلام لتمكين السلطات العمومية من الاضطلاع بمهامها في إطار تشاوري و من جهة ثانية المساعدة في تنظيم الممثلات المهنية للقطاع.

5- تركز فلسفة المشروع الجديد على مبدأ حرية الإعلام في إطار احترام الأسس الدستورية، قوانين الجمهورية و احترام كرامة و شرف و كذا تقدير الأشخاص.

6- يرسم المشروع إطار التنظيم المؤسساتي و يعطي تصورا مسبقا للحقل الإعلامي عن طريق مبدأ الضبط.

7- في المجال السمعي البصري، يضع المشروع أسس تأسيس المجلس السمعي البصري كهيئة للضبط تتكفل بالسهر على احترام التعددية و القيم الدستورية.

8- ينظم المشروع في خطوطه العريضة القانون الأساسي " للصحفي المحترف" بتوفير الحماية له، و إخضاعه للمبادئ العامة "العالمية" التي تحكم مهنة الصحفي.

9- المشروع الجديد ينص على ضرورة تكريس دعم الدولة للصحافة(1)

8-9 الإعلام السمعي البصري في المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002:

حدد المشروع التمهيدي مفهوم النشاط الإعلامي في المادة الثانية بالقول: "يقصد بنشاط الإعلام في مفهوم هذا القانون، وضع معلومات تحت تصرف الجمهور أو فئات منه عبر كل الدعائم سواء كانت، مسموعة، مرئية أو إلكترونية، و كذلك بصفة دورية"(2) و خصص المشرع الباب الثالث من المشروع ليتناول فيه "النشاط الإعلامي عن طريق الاتصال السمعي البصري"

إذ تناول في الفصل الأول ممارسة الاتصال السمعي البصري.

حددت المادة 34: المقصود بالاتصال السمعي البصري: "يقصد بالاتصال السمعي البصري

1- المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2000، ص 1، 2.

2- نفس المرجع، ص 11.

في مفهوم هذا القانون، وضع تحت تصرف الجمهور أو فئات منه، علامات، صور، إشارات، أصوات أو بلاغات أيا كانت طبيعتها و التي ليس لها صفة المراسلة الخاصة، وذلك عن طريق المواصلات السلوكية و اللاسلوكية(1)

ما يلاحظ على هذه المادة و المشروع بصفة عامة هو الخلط بين مفهومي الإعلام و الاتصال، و قد سبق أن أوضحنا ذلك من خلال تحديد المفاهيم و قلنا أن الإعلام وظيفة من وظائف الاتصال و أن مصطلح الإعلام يقابله مصطلح الاتصال الجماهيري، و نعتقد أن مصطلح الاتصال بشموليته يتنافى مع النشاط الإعلامي، و يتنافى مع القانون إذ لا يعقل أن نسمي القانون بقانون الإعلام، ثم نستخدم مصطلح الاتصال في أغلب فصوله و مواده.

المادة 35: تحدد آليات و أدوات ممارسة النشاط الاتصالي السمعي البصري:

نشاط الاتصال السمعي البصري حر يمارس من طرف:

-مؤسسات و هيئات القطاع العام.

-المؤسسات و الشركات الخاضعة للقانون الجزائري الخاص.

و طبقا لأحكام هذا القانون و القوانين اللاحقة في إطار حدود العوائق التقنية المتعلقة بالموجات الكهروإذاعية.

و كأن المشروع يوحي بأن النشاط الإعلامي السمعي البصري حر و لا عائق أمامه سوى العوائق التقنية.

المادة 38: حدد فيها المشرع خضوع الممارسة الإعلامية في القطاع السمعي البصري الخاص لترخيص من قبل المجلس السمعي البصري، و خصص الفصل الثاني لهذه الهيئة الجديدة و هي "المجلس السمعي البصري" و تحدد المادة 42 مهام هذا المجلس بعد تحديد طبيعته بكونه "سلطة مستقلة للضبط و المراقبة، تتمتع بالاستقلال الإداري و المالي، ضامنة للتعددية الإعلامية و حرية الصحافة في الاتصال السمعي البصري" و هذه المهام هي:

-السهر على احترام أحكام هذا القانون و أحكام النصوص اللاحقة المتعلقة بالاتصال

1-المشروع التمهيدي لقانون الإعلام، ص11.

السمعي البصري.

-تشجيع شفافية أنشطة مصالح السمي البصري المرخصة.

-الحيلولة دون تمرکز الاتصال السمي البصري تحت تأثير مالي أو إيديولوجي.

-ممارسة الرقابة على الموضوع و المحتوى و على كفاءات برمجة الحصص الإشهارية التي تبثها مصالح السمي البصري.

-تحديد عن طريق قراراته، شروط إنتاج برمجة حصص التعبير المباشر خلال الحملات الانتخابية في وسائل الإعلام السمي البصري.

-تحديد كفاءات ممارسة حق التعبير التعددي للتيارات الفكرية و الرأي في إطار احترام مبدأ المساواة في المعاملة في مصالح الاتصال السمي البصري.(1)

-السهر على جودة"التبليغ" و كذا الدفاع عن الثقافة الوطنية و ترويجها لاسيما في مجالات إنتاج و بث المؤلفات الوطنية من طرف وسائل الإعلام السمي البصري.

أما فيما يتعلق بتشكيلة"المجلس السمي البصري"لقانون خاص بالسمي البصري ينظم ذلك في اعتقادنا غير مبرر كان من الأفضل أن ينص مشروع قانون الإعلام على طبيعة تشكيلة المجلس، مادام المشروع يتحدث عن ضرورة الإسراع في مساندة مسار العولمة و الدخول إلى عصر"المجتمع الإعلامي".

إن وجود مجلس سمي بصري ضرورة لا يمكن التأخر عنها خاصة في عصر التنافس الحاد بين المحطات الإذاعية و التلفزيونية و خاصة في مجال الأخبار و التغطية

2-نشرت جريدة le Figaro الفرنسية في عددها 18145 بتاريخ 10 ديسمبر الخبر

الآتي:تناضل"جمعية المشاهدين"بفرنسا منذ مدة من أجل أن يكون أحد أعضائها عضوا في المجلس الأعلى للسمي البصري C.S.A المتكون من تسعة أعضاء أثناء تجديد عضوية ثلاثة أعضاء في جانفي 2003 بحجة أنه من حق المشاهدين أن يكونوا ممثلين في مناقشة كل ما يتعلق بوسيلة" التلفزيون" التي تشغل يوميا ثلاث ساعات من وقتهم.

1-المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2000، ص13، 12.

الإخبارية، واستعادة "الجماهير" المشتتة بين المحطات و القنوات الأجنبية، والاهتمام بتلبية رغباتها و مطالبها من خلال الاستطلاعات و سبور الآراء، بل ضرورة إشراك الجماهير في صناعة محتوى الرسائل الإعلامية و هو أمر تحرص عليه مختلف مجالس السمعى البصري في البلدان المتقدمة⁽¹⁾

أيضا تناول القانون دعم الدولة للصحافة بصفة عامة (المكتوبة و السمعية البصرية) وذلك بهدف:

- التكوين المتواصل للصحفيين و ترقية حرف و مهن الاتصال.
- تشجيع و تطوير أساليب إنتاج الإعلام و توزيعه.
- 1- لمساعدة في تحسين شروط ممارسة مهنة الصحفي.
- و في باب ممارسة مهنة الصحفي: تشير المادة 72 إلى أنه "لا يجب في أي حال من الأحوال، أن تقدم الأخبار التي تنشرها النشورية الدورية أو وكالة الأنباء أو تبثها مصلحة الاتصال السمعى البصري بطريقة:
- تنوه فيها بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالجرائم و الجنح.
- تشكل إهانة تجاه رؤساء الدول.
- تشكل إهانة تجاه أعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الجزائر.
- كل مخالفة لهذا القانون يعاقب عليها طبقا لقانون العقوبات(2).

10-8 التقييم العام:

بعد استعراضنا لهذه المشاريع و القوانين في مجال الإعلام، و بالتركيز على القطاع السمعى

البصري يمكن الخروج بالملاحظات الآتية:

أولا: صدور التشريعات الإعلامية و اكب التطورات التي عرفت الجزائر منذ الاستقلال و

2-المشروع التمهيدى لقانون الإعلام 2002، ص18.

التي ارتبطت مضامينها بالتوجه العام للدولة في كل مرحلة المراحل، أي من الإعلام الثوري إلى الإعلام الرسمي إلى الإعلام التعددي.

ثانيا: صدور التشريعات الإعلامية لم يتابع بالتطبيق في الميدان بل تمت تجاوزات واضحة لمواد هذه القوانين نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

1- في مجال التعريب نص قانون الإعلام لعام 1982 في المادة 4 "مع العمل دوما على استعمال اللغة الوطنية و تعميمها، يتم الإعلام من خلال نشرات إخبارية عامة و نشرات متخصصة ووسائل سمعية بصرية"(1) كذلك في قانون 1990 نصت المادة 6 (2) أن إصدار النشرات الدورية يتم باللغة العربية ابتداء من صدور هذا القانون، و اشترط المشروع والتمهيدي لسنة 98 شرط الحصول على موافقة المجلس الأعلى للاتصال لإصدار نشرية باللغة الأجنبية، أما مشروع 2002 فإنه ينص في المادة 15 أن كل النشرات الدورية المنشأة ابتداء من تاريخ صدور هذا القانون يجب أن تصدر بالغات الوطنية (العربية- الأمازيغية) ثم يستدرك ذلك في نفس المادة إذ يحق لوكيل الجمهورية بعد استشارة الوزير المكلف بالإعلام بمنح الترخيص (3) أما في الإعلام السمعي البصري فليس هناك حديث عن الموضوع، وهذا يفسر عدم القدرة على الخوض في هذا الموضوع، رغم أن قانون التعريب الصادر ب 16 يناير 1991 بالجريدة الرسمية قد حسم ذلك، و المتأمل بالنسبة للغة التلفزيون من خلال البرامج يلاحظ هذا التخطي خلال الإقدام على ترجمة و دبلجة بعض الأفلام و الحصص ثم التراجع عن ذلك لاحقا إلى جنيريك باللغة الفرنسية لبعض البرامج، ولغة عربية و فرنسية في التقديم.

2- إلغاء المجلس الأعلى للإعلام سنة 1993 وهذا مناف لروح القانون 1990.

ثالثا: الخلط في مختلف المشاريع و القوانين بين الإعلام و الاتصال ومصالح الإعلام و

1- قانون الإعلام 1982، ص 4.

2- قانون الإعلام 1990، ص 5.

3- المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002، ص 8.

الاتصال، وذلك أمر أشرنا له سابقا و الخلط قائم حتى في النسخ المكتوبة باللغة الفرنسية. رابعا: التدرج في الاهتمام بالقطاع السمعي البصري رغم أهميته، إلا أننا نلاحظ أن مشروع 2002 يطرح هذا القطاع بقوة و ربما يوليه أهمية تفوق القطاعات الأخرى و خاصة الصحافة المكتوبة.

خامسا: القيام بإصلاحات و مبادرات سابقة للقانون بدل عرض المشروع التمهيدي 2002 على البرلمان قصد المصادقة، و عليه فإننا نرى ضرورة الإسراع في إصدار قانون إعلام جديد، وتنصيب الهيئات المنصوص عليها في قطاعات السمعي البصري قصد تنظيم القطاع و تحديد المهام، ووضع تصورات جديدة للمستقبل(*) و الخلاصة أن القطاع السمعي البصري و منه التلفزيون يتعاضم دوره من يوم لآخر محليا ودوليا، وتدعيم ذلك بالقواعد القانونية أمر سيساعد على تحرير المبادرات و إصلاح القطاع، لأن الدعم المادي و التقني و البشري لابد ان يواكبه دعم قانوني يساعد على تحديد المسؤوليات، ويحمي هذا المجال من الإعلام من أي انحراف قد يضر بمصلحة الفرد

8-11 قانون الإعلام العضوي 12 جانفي 2012:

جاء بعد الإصلاحات التي أعلن عنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، و يدعم القانون الجديد المكتسبات الديمقراطية، يتضمن 133 مادة موزعة كالآتي:

الباب الأول: أحكام عامة (05) مواد

الباب الثاني: نشاط الإعلام عن طريق الصحافة المكتوبة

الفصل الأول: إصدار النشريات الدورية (27) مادة

الفصل الثاني: التوزيع و البيع في الطريق العام (07) مواد

الباب الثالث: سلطة ضبط الصحافة المكتوبة (18) مادة

الباب الرابع: النشاط السمعي البصري

(*) في تصريح لجريدة الخبر قال أحد أعضاء الحكومة أن قانون الإعلام من القوانين التي جمدت مراجعتها بسبب الأولويات الاجتماعية و الاقتصادية، الخبر بتاريخ 16 أوت 2003، العدد 3858.

الفصل الأول: ممارسة النشاط السمعي البصري (06) مواد

الفصل الثاني: سلطة ضبط السمعي البصري (03) مواد

الباب الخامس: وسائل الإعلام الإلكترونية (06) مواد

الباب السادس: مهنة الصحفي و آداب أخلاقيات المهنة

الفصل الأول: مهنة الصحفي (19) مادة

الفصل الثاني: آداب و أخلاقيات المهنة (08) مواد

الباب السابع: حق الرد و حق التصحيح (15) مادة

الباب الثامن: المسؤولية (01) مادة

الباب التاسع: المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاط الإعلامي (11) مادة.

الباب العاشر: دعم الصحافة و ترقيةها (03) مواد.

الباب الحادي عشر: نشاط وكالات الاستشارة في الاتصال (01) مادة

الباب الثاني عشر: أحكام انتقالية و ختامية (03) مواد

حل هذا القانون محل قانون الإعلام 1990، و يعتبر خطوة هامة في مجال الصحافة خاصة في قطاع التلفزيون.

نصت المادة الأولى من الباب الأول: أحكام عامة على مايلي:

"يهدف هذا القانون العضوي إلى تحديد المبادئ و القواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام و حرية الصحافة"

المادة (4) نصت على أن تضمن أنشطة الإعلام على وجه الخصوص عن طريق:

-وسائل الإعلام التابعة للقطاع العمومي.

-وسائل الإعلام التي تنشئها هيئات عمومية.

-وسائل الإعلام التي تملكها أحزاب سياسية أو جمعيات معتمدة.

-وسائل الإعلام التي تملكها أو تنشئها أشخاص معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية

أضاف باب جديد تحت عنوان النشاط السمعي البصري تضمنت المادة (58) معنى ممارسة

النشاط السمعي البصري للاستثمار الخاص الوطني، كما نصت المادة (59) النشاط السمعي البصري مهمة ذات خدمة عمومية، تحدد كيفيات الخدمة العمومية عن طريق التنظيم" أما المادة (61) فنصت على أن " يمارس النشاط السمعي البصري من قبل: -هيئات عمومية

-مؤسسات و أجهزة القطاع العمومي

-المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري، وهذا النشاط طبقا لأحكام القانون العضوي و التشريع المعمول به " (1)

في إطار تنظيم المشهد الإعلامي في الجزائر (بعد إصدار قانون الإعلام 12 جانفي 2012) و فتح المجال للقنوات الخاصة تعددت مبادرات الخواص في إنشاء قنوات تلفزيونية على غرار "قناة الجزائرية" و " قناة الشروق" و " قناة النهار" و " القناة المغاربية" " قناة الجيل وهي قنوات تبث من الخارج في انتظار صدور النصوص التطبيقية لقانون تحرير السمعي البصري. Dz shp TV

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي :

استعمال صحفي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر في أداء المهام

تمهيد

التحليل الإحصائي

محور البيانات الشخصية

محور عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري

محور مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار

محور المواقع و القوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري

الاستنتاجات

الاقتراحات و التوصيات

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تحليل خصائص البحث:

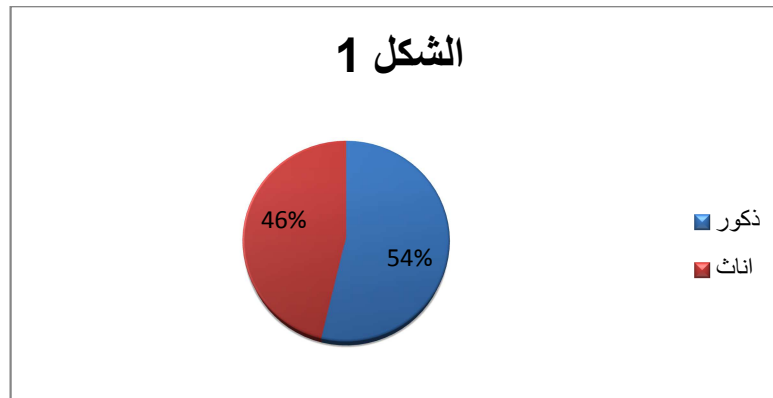
سنتناول في هذا المحور تحليل خصائص مجتمع البحث و المتمثلة في

- 1-الجنس
- 2-الوظيفة
- 3-القسم
- 4-الأقدمية

سنشرح في هذا المحور أسباب ارتفاع معدل الجنس و الأقدمية المهنية بالنسبة لأفراد العينة المتكونة من 80 صحفيا يعملون بقسم الأخبار في القنوات الأربعة الأرضية، Canal Algérie ،الجزائرية الثالثة،الأمازيغية،إضافة إلى شرح عملية تقسيم أفراد العينة حسب نوع القسم الذي يعمل به الصحفي و الوظيفة التي يمتنها في مؤسسة التلفزيون الجزائري.

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرارات	نسبة المئوية
ذكور	43	%53.75
اناث	37	%46.25
المجموع	80	%100

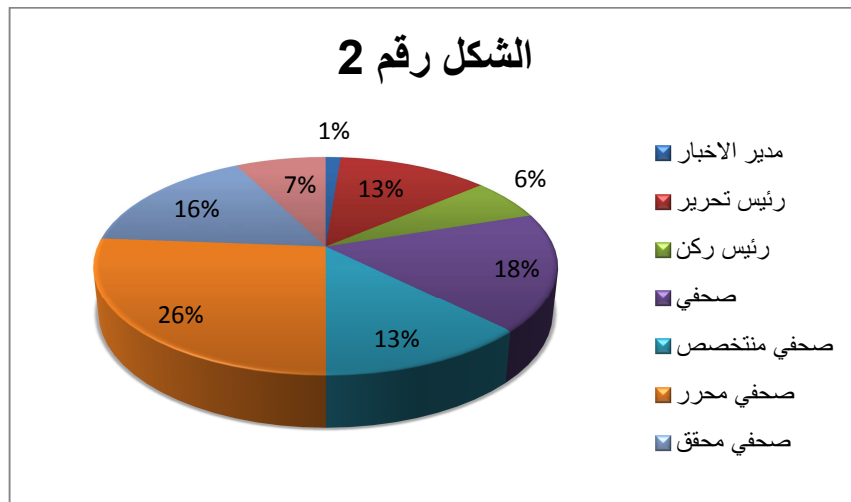


من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين لنا ان هناك تقارب بين عدد افراد عينة الدراسة من حيث الجنس ، لكن هناك تفوق طفيف في نسبة الذكور المقدرة ب %53.75 فيما بلغت

نسبة الاناث 46.25% و هو ما يعود ربما الى ميل الذكور للعمل في الميدان الإعلامي إضافة الى صعوبات المهمة و مخاطرها التي تتطلب العنصر الرجالي

جدول رقم 02: يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب طبيعة الوظيفة

الوظيفة	لتكرارات	النسبة المئوية
مدير الأخبار	1	1.25%
رئيس تحرير	10	12.5%
رئيس ركن	5	6.25%
صحفي	14	17.5%
صحفي متخصص	10	12.5%
صحفي محرر	21	26.25%
صحفي محقق	13	16.25%
صحفي مقدم	6	7.5%
المجموع	80	100%



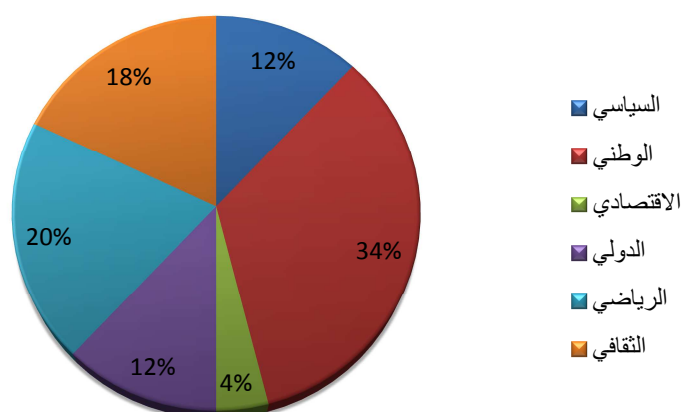
من خلال تفحص نتائج البيانات الواردة في الجدول الممثل للوظيفة التي يمارسها الصحفي بقسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري يتضح لنا ان اكبر نسبة من الصحفيين تتضمن 21 صحفي

محرر و التي تقدر بنسبة 26.25 % ثم تلتها فئة الصحفي بسبة 17.5% ثم صحفي محقق بسبة تقدر 16.25% ليليه صحفي متخصص و رئيس تحرير بنسبة 12.5 % أما باقي التخصصات فإنها تتوزع بين صحفي مقدم و رئيس ركن إضافة إلى مدير الأخبار المسئول الوحيد على تسيير كل القنوات مما يدل على التنوع في أفراد العينة.

جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم :

القسم	التكرارات	النسبة المئوية
السياسي	10	12.5%
الوطني	27	33.75%
الاقتصادي	3	3.75%
الدولي	10	12.5%
الرياضي	16	20%
الثقافي	14	17.5%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 3

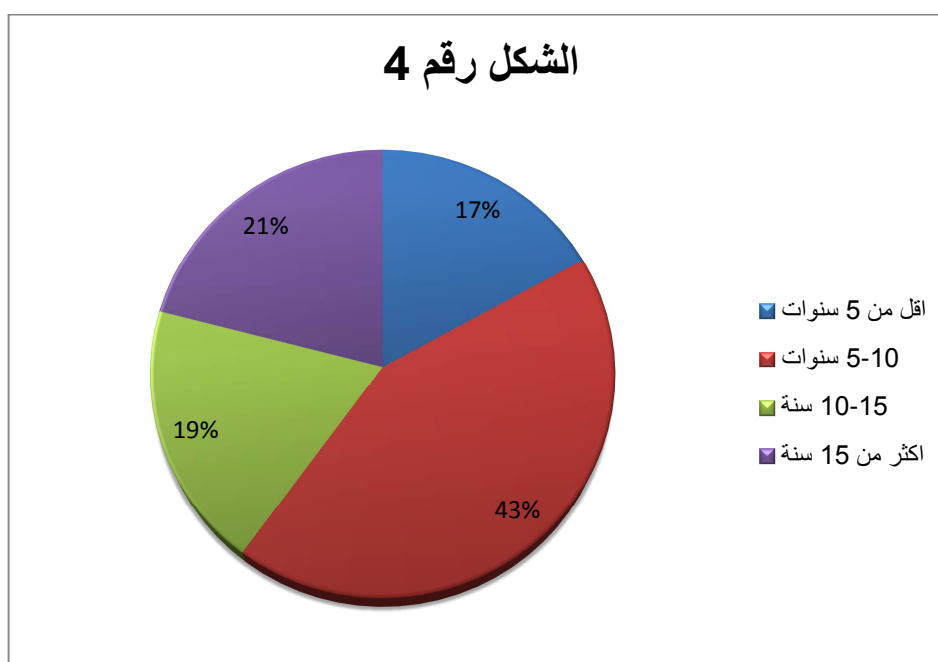


من خلال استقراءنا لبيانات الجدول اعلاه يتضح أن اغلبيه افراد عينة الدراسة يعلمون بالقسم الوطني و ذلك بنسبة 33.75% ليليه القسم الرياضي بسبة 20 % ثم الثقافي بنسبة 17.5% ثم تلاه القسم الدولي و السياسي مقاس بنسبة 12.5% أما لاقتصادي فقدّر بنسبة 3.75% و هي 3.75% و هو ما يؤكد على أن مؤسسة التلفزيون تستقطب اكبر عدد من الصحفيين العاملين بالقسم الوطني و المهتمين بالأخبار المحلية

جدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
17.5%	14	اقل من 5 سنوات
42.5 %	34	5-10 سنوات
18.7%	15	10-15 سنة
21.2%	17	اكثر من 15 سنة
100%	80	المجموع

الشكل رقم 4

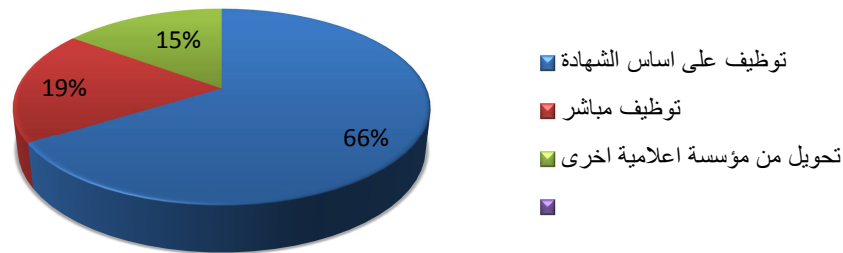


من خلال ما اوضحته احصائيات الجدول رقم (4) الذي يبين الخبرة المهنية لافراد عينة الدراسة في المجال العملي بالتلفزيون الجزائري تبين ان اكبيرنسبة و المقدرة بـ 42.5 % تعود للصحفيين اللذين مارسوا المهنة ما بين 5 الى 10 سنوات اقدمية ثم تلتها نسبة 21.25 % ذوي خبرة تفوق 15 سنة، في حين عادت نسبة 18.75 % لافراد العينة اللذين عملوا ما بين 10 الى 15 سنة اما البقية فهم اللذين كانت لهم خبرة اقل من 5 سنوات في المجال المهني و كانت نسبتهم تقدر بـ 17.5 % وهذا ما بين ان عينة الدراسة تتضمن الصحفيين القدامى و صحفيي الجيل الجديد

جدول رقم 05 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة التوظيف

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة الالتحاق بالتلفزيون الجزائري
66.25%	53	توظيف على أساس الشهادة
18.75%	15	توظيف مباشر
15%	12	تحويل من مؤسسة إعلامية أخرى
100%	80	المجموع

الشكل رقم 5



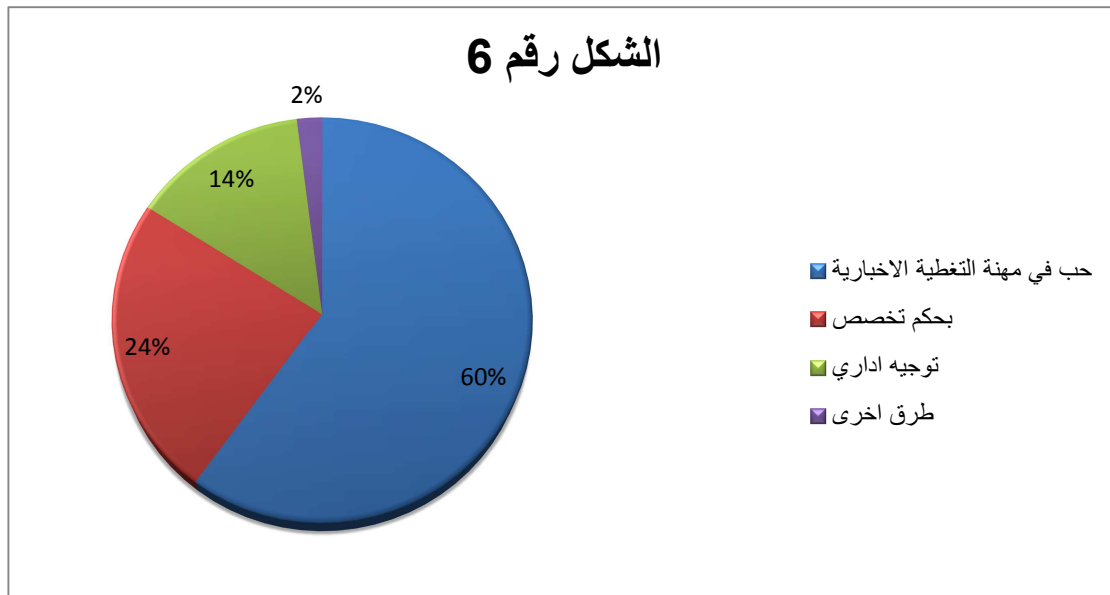
وفقا لما جاء في الجدول رقم (5) الموضح أعلاه الخاص بطبيعة التحاق أفراد عينة الدراسة بقسم الأخبار يتضح ان 66.25% تم توظيفهم على أساس الشهادة او المؤهل العلمي، في حين قدرت نسبة التوظيف المباشر بـ 18.75 % ، اما اللذين تم تحويلهم من مؤسسات إعلامية أخرى كالإذاعة و الصحافة المكتوبة فقدرت نسبتهم بـ 15% وهذا ما يبين أن أغلبية أفراد العينة يعملون في مجال تخصصهم العلمي و عليه فالشهادة العلمية أصبحت تمثل امرا ضروريا للالتحاق بمؤسسة التلفزيون نظرا لما تنظمه من اكتساب المهارات و سرعة التحكم في التقنيات .إضافة إلى متغيرات أخرى تدخل في طبيعة التوظيف في نفس المؤسسة ممثلة في إجراء مسابقة الدخول مع كاسينغ، توصيات،وساطة و علاقات شخصية.

محور عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري:

سندرس في هذا المحور كيفية التحاق الصحفي بالتلفزيون الجزائري و على أي أساس تمت مباشرته للعمل بقسم الأخبار.

جدول رقم (6): يوضح كيفية الالتحاق بقسم الأخبار

النسبة المئوية	التكرارات	مباشرة العمل بقسم الأخبار
60%	48	حب في مهنة التغطية الإخبارية
23.75%	19	بحكم تخصص
13.75%	11	توجيه إداري
2.5%	2	طرق أخرى
100 %	80	المجموع



حسب ما ورد في الجدول رقم (6) والخاص بكيفية الالتحاق بقسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري بينت أن معظم الصحفيين التحقوا بهذا القسم حبا في مهنة التغطية الإخبارية والتي قدرت بنسبتها بـ 60% بينما 23.75% من الصحفيين التحقوا بحكم تخصصهم ، أما من وجهوا من طرف الإدارة فكانت نسبتهم تقدر بـ 13.75% إضافة إلى متغيرين يدخلان في ظروف الالتحاق بقسم الأخبار من بينها التوجه مباشرة إلى القسم الرياضي بحكم كون أحد الصحفيين الملتحقين بهذا القسم في الأساس رياضيا إضافة إلى الالتحاق المصاحب لسنوات العشرية السوداء حيث كان الصحفي يعمل بقاعة التحرير وقسم الريبورتاج في نفس الوقت وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة المرحلة التي مرت بها الصحافة في الجزائر في فترات معينة

محور: مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار

سننتظر في هذا المحور إلى مدى توفر مكاتب و أقسام التلفزيون على ربط بالإنترنت و استخدام صحفيي قسم الأخبار لهذه الشبكة كمصدر إلكتروني في استقاء الأخبار،لنتطرق إلى معرفة اللغة المعتمد عليها أثناء البحث لنصل فيما بعد إلى قوة دفع شبكة الإنترنت في هذه المؤسسة و مدى تأثيرها على الأداء الإعلامي،و عن تلقي الصحفيين لدورات تكوينية في

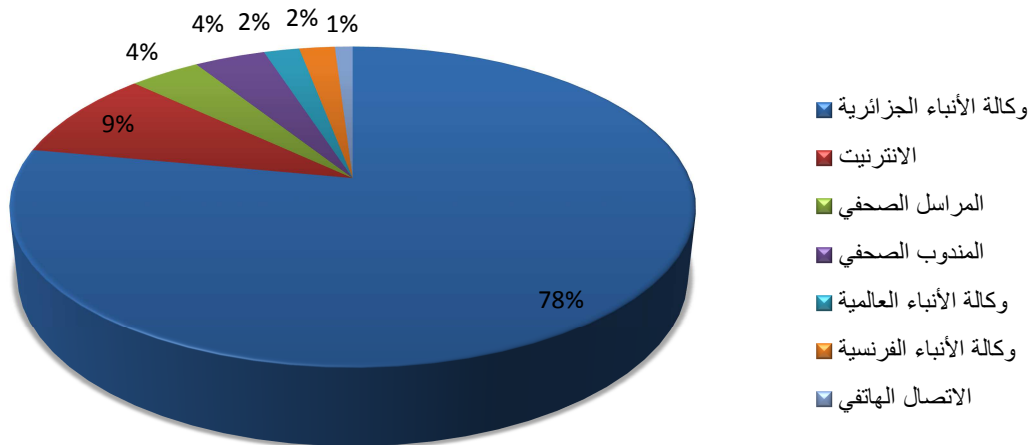
مجال استعمال الإعلام الآلي.

و كنتيجة لهذه الأسئلة يمكن معرفة نسبة استعمال المعلومة الإلكترونية بهذا القسم.

جدول رقم (7): يوضح أهم مصادر الأخبار التي يلجأ إليها الصحفي بالترتيب:

البدائل	التكرارات	نسبة المئوية
وكالة الأنباء الجزائرية	62	77.5%
الانترنت	7	8.75%
المراسل الصحفي	3	3.75%
المندوب الصحفي	3	3.75%
وكالة الأنباء العالمية	2	2.5%
وكالة الأنباء الفرنسية	2	2.5%
الاتصال الهاتفي	1	1.25%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 7



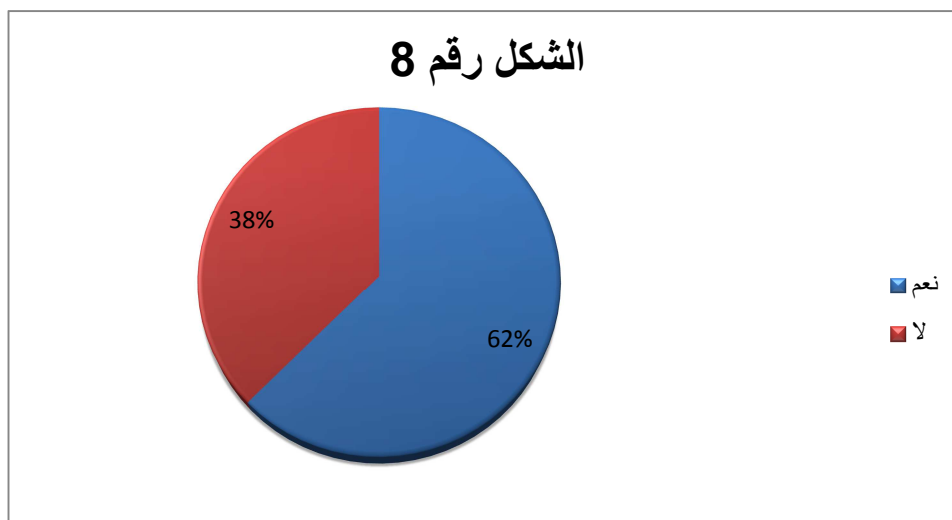
حسب نتائج الجدول الموضحة أعلاه تبين أن نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة و المقدرة ب

77.5 بالمائة يلجؤون إلى وكالة الأنباء الجزائرية APS كمصدر أولي و رئيسي لإستقاء معلوماتهم و هذا راجع الخط الافتتاحي للمؤسسة و سياستها الإعلامية، لتليها الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب 8.75 بالمائة و هو ما يؤكد على الدور الإيجابي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية للتلفزيون، ليكون كل من المراسل و المندوب الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 8.75 بالمائة و هو ما يؤكد على النقص الذي يعاني منه التلفزيون خاصة بالنسبة لمراسليه الدوليين حيث نجد وسام أبوزيد في الأراضي المحتلة و عفاف بلهوشات في فرنسا فقط، أما وكالة الأنباء العالمية فقد كانت في المرتبة الرابعة بنسبة ضعيفة قدرت ب 2.5 بالمائة و يعود ذلك لاهتمام التلفزيون بالأخبار المحلية و الوطنية أكثر من الدولية في حين كانت نسبة الاعتماد على الاتصال الهاتفي ضعيفة جدا قدرت ب 1.25 بالمائة. إضافة إلى متغيرات أخرى تدخل في البدائل المستعملة من طرف أفراد العينة و هي العمل الميداني عن طريق الريبورتاجات و الاتصال المباشر من الميدان أثناء التغطية الإعلامية ، اللجوء إلى المصادر الخاصة وهنا تدخل فيها معرفة المسؤولين و الفاعلين في المجتمع كما يتم اللجوء إلى بعض المحللين و الخبراء للاستعانة بخبراتهم و معارفهم إضافة إلى المقابلات و الحوارات الصحفية عن طريق البريد الإلكتروني و العلاقات الشخصية بأصحاب القرار و المسؤولين في الهيئات الرسمية و الغير رسمية.

جدول رقم (8): يوضح مدى توفر مكاتب وأقسام التلفزيون على ربط بالانترنت

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
62.5%	50	نعم
37.5%	30	لا
100%	80	المجموع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين لنا أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون بوجود ربط بالانترنت في كل مكاتب وأقسام المؤسسة الوطنية للتلفزة وذلك بنسبة 62.5% بينما أفراد العينة المتبقية والمقدرة بـ 37.5% يقرون عكس ذلك.



جدول رقم (9): يوضح مدى استعمال شبكة الإنترنت كمصدر إلكتروني لاستقاء الآراء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	28	35%
احيانا	43	53.75%
نادرا	9	11.25%
المجموع	80	100%

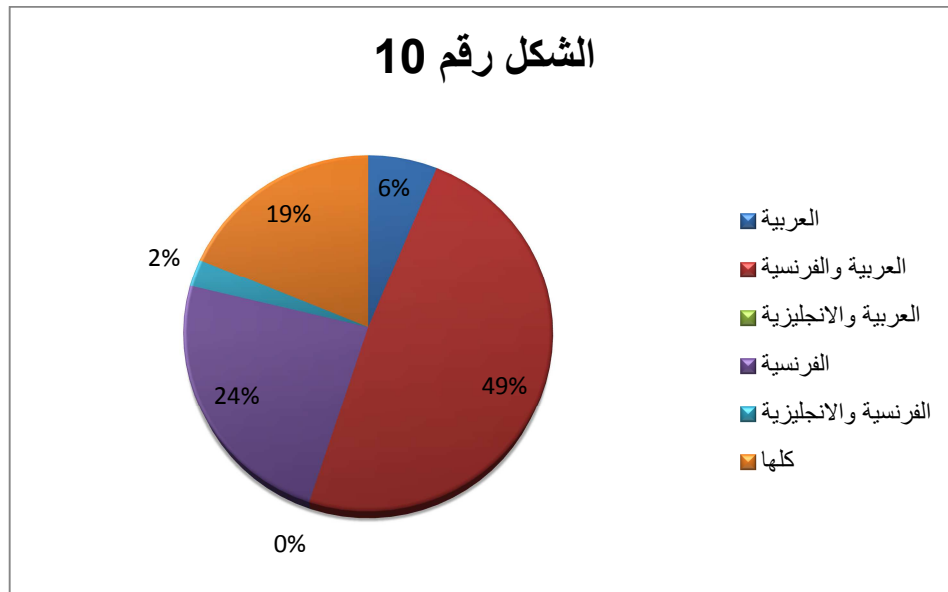


على ضوء النتائج المبوبة في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أحيانا ما يستعملون الانترنت كمصدر لاستقاء الأخبار وفي مقابل ذلك نجد نسبة 35% يركزون على الانترنت كمصدر مهم وأساسي للمعلومة وهذا أن دل على شيء إنما يدل على أن اغلب الصحفيين يلجؤون إلى استقاء المعلومة ذات المصدر الالكتروني من المصادر الرسمية التي لها موجب عقد الشراكة مع المؤسسة كوكالة الأنباء الجزائرية والفرنسية والبريطانية

جدول رقم (10): يوضح طبيعة اللغة المستعملة في البحث الالكتروني

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
العربية	5	6.25%
العربية والفرنسية	39	48.75%
الفرنسية	19	23.75%
الفرنسية والانجليزية	2	2.5%
كلها	15	18.75%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 10



انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (10) الخاصة باللغة التي يستعملها الصحفي كمصدر في

الاستقاء الأخبار تبين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة والمقدرة 48.75% يستعملون اللغتين العربية والفرنسية أثناء بحثهم في المقابل نجد أن نسبة 23.75 يستعملون اللغة الفرنسية فقط لنفس الغرض وهناك فئة ثالثة من الصحفيين والمقدرة بنسبة 18.75% يستعملون ثلاث لغات وهي العربية ، الفرنسية و الانجليزية .

في حين نجد أن نسبة قليلة جد تقدر بنسبة 6.23% من يستعملون اللغة العربية بالإضافة إلى وجود متغيرات أخرى تدخل في البحث الالكتروني مثل استعمال اللغة الامازيغية والألمانية بنسبة ضئيلة وهذا ربما يعود إلى طبيعة الوكالة الرسمية التي يتعاملون معها كمصدر للمعلومة والتي تفرض عليهم لغة معينة كوكالة AFP الفرنسية وروترز البريطانية.

جدول رقم 11: يوضح قوة شبكة الإنترنت على مستوى المؤسسة

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
22.5%	18	قوية
51.25%	41	متوسطة
26.25%	21	ضعيفة
100%	80	المجموع



حسب ما أوردته نتائج الجدول أعلاه تبين أن نسبة 51.25% من أفراد العينة وهي نسبة

كبيرة ترى بأن قوة دفع شبكة الإنترنت على مستوى مؤسسة التلفزة متوسطة وهذا ربما ما يفسر عدم استعمال شبكة الإنترنت من طرف الصحفيين في الجدول رقم (8) بينما نجد نسبة تقدر ب 26.25% من أفراد العينة ترى أن قوة الدفع ضعيفة مما نجد صعوبة في البحث أما النسبة المتبقية فتري بأن قوة الدفع قوية.

وهذا التباين في آراء الصحفيين ربما يعود إلى طبيعة الأقسام التي يعملون فيها ومدى توفرها على ربط بالإنترنت قوي الدفع.

جدول رقم 12: يوضح تأثير قوة تردد الإنترنت على الأداء الإعلامي بالتلفزيون الجزائري

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	57.5%
نوعا ما	26	32.5%
لا	8	10%
المجموع	80	100%



بالعودة إلى إحصائيات الجدول رقم 12 المبينة لتأثير قوة التردد على الأداء الإعلامي داخل مؤسسة التلفزة بقسم الأخبار اتضح أن نسبة 57.5% من أفراد العينة يرون أن ضعف التردد يؤثر سلبا على مهامهم التي تتطلب عكس ذلك " خاصة وأن الصحفيين العاملين بهذا

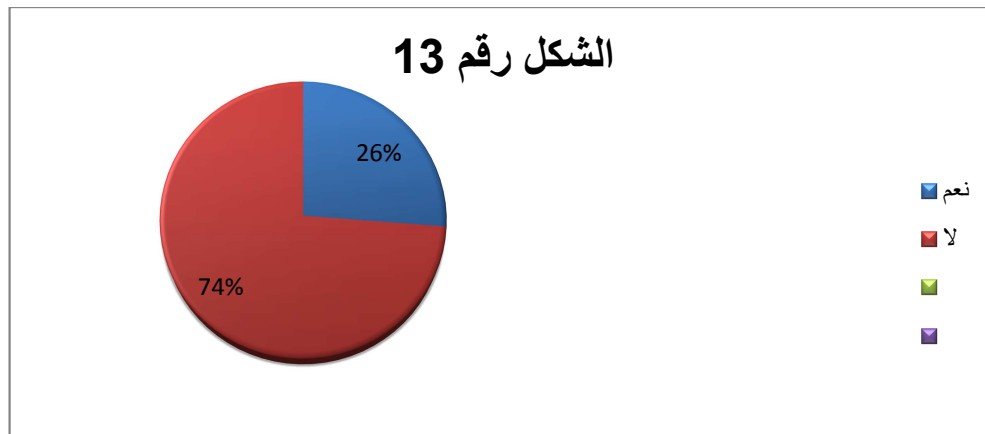
القسم ملزمون بنشرة إخبارية لها وقت محدد لذلك فالسرعة مطلوبة في البحث ومهمة " (1) كذلك يحتاجها الصحفي عند " التأكد من بعض المعلومات الخاصة بالأخبار الدولية والإحصائيات والأرقام الخاصة بالأخبار الاقتصادية " (2) إضافة إلى عدم توفر المعلومة وتأخرها في الوصول إلى وكالة الأنباء الجزائرية APS ،زد على ذلك غياب مادة الأرشيف دون أن ننسى تحميل الفيديوهات ذات الوزن الإلكتروني الكبير والتي تستغرق وقت طويل مما يؤثر على الحمل، فتحل هنا الإنترنت محل المصدر الرئيسي للخبر فلا يتم الاعتماد عليها لتأثير تدفقها على العمل بهذا القسم في المقابل نجد نسبة 32.5% من أفراد العينة يرون أن قوة الدفع الضعيفة لا تؤثر على العمل الإعلامي وهذا ربما يعود إلى طبيعة القسم وخصوصياته الذي يعتمد على مصادر أخرى كالواكالات الرسمية والريبورتاجات والخارجيات الميدانية بينما فئة قليلة من أفراد العينة والمقدرة ب 10% ترى بأن الانترنت لا تؤثر على أدائهم المهني

الجدول رقم 13: يوضح تكوين الصحفيين في مجال استعمال الإعلام الآلي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	26.25%
لا	59	73.75%
المجموع	80	100%

1-مقابلة مع السيدة أمينة نذير: مقدمة النشرة الرئيسية ،يوم 2015/04/14 على الساعة 17:00 بمقر مكتبها بقاعة تحرير القناة الأرضية (الأم) بمقر التلفزيون الجزائري.

2-مقابلة مع السيد نذير بوقابس: مدير الأخبار بالتلفزيون الجزائري،يوم 2015/04/16 على الساعة 15:00 بمكتبه بمقر التلفزيون



تبعاً لما أوردته نتائج الجدول رقم (13) تبين أن نسبة كبيرة جداً من الصحفيين و المقدرين بـ 73.75% يؤكدون على عدم خضوعهم لدورات تكوينية حول كيفية استعمال الإعلام الآلي و بالتالي البحث في شبكة الانترنت أما نسبة 26.25% من الصحفيين تلقوا تكوين شخصي لكن خارج المؤسسة.

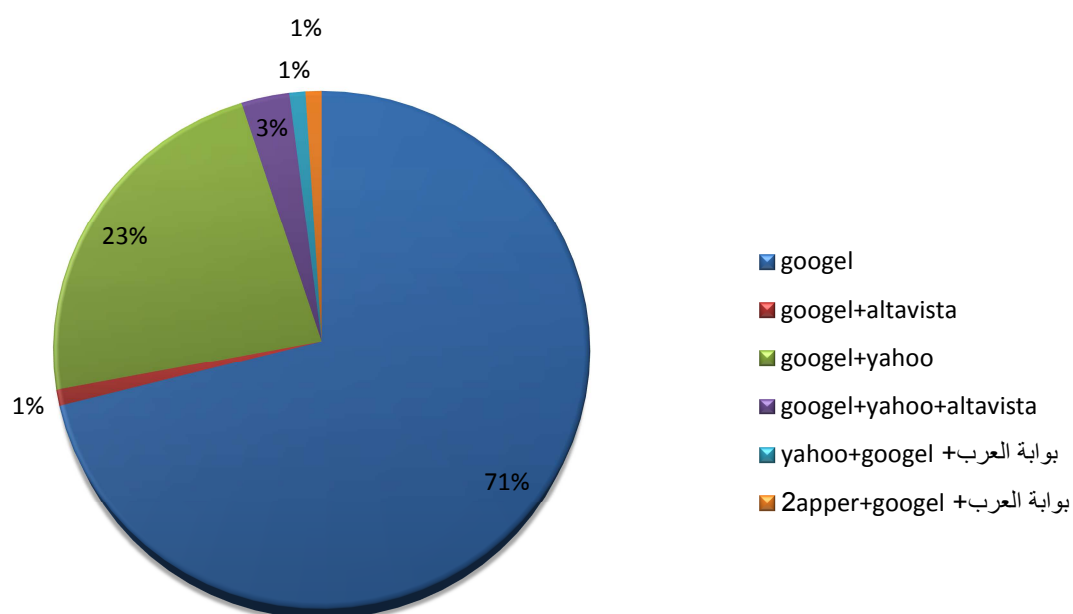
محور المواقع و القوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري:

سننتظر في هذا المحور إلى محركات البحث الأكثر استعمالاً كمصادر للمعلومات في قسم الأخبار ، و في السؤال الحادي عشر من الاستبيان إلى أهم المواقع الإلكترونية المستعملة للبحث و المواقع المتخصصة في استقاء الأخبار و مدى لجوء صحفيي هذا القسم إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية وعنوانها الإلكتروني، لنصل إلى معرفة القوالب الأكثر استعمالاً في معالجة الأخبار و في أي نوع تفضل معالجتها هل الأخبار البسيطة أم المركبة، لنوضح مجموعة من الاختيارات أمام أفراد العينة المبحوثة بهدف معرفة المصادر الأكثر استعمالاً في التقرير الإخباري و نوعية الهرم المتبع في التحرير الإخباري و كيف يصف الصحفيين المعلومة الإلكترونية هل هي إيجابية أم سلبية إضافة إلى مكانتها في قسم الأخبار وماذا يقدمون كإقتراح فيما يخص تدعيمها و تكثيف استعمالها.

جدول رقم(14): يوضح المحركات الأكثر استعمالا كمصادر للمعلومة في قسم الأخبار

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة المحركات
71.25%	57	Google
1.25%	1	Google+ AltaVista
22.5%	18	yahoo+Google
2.5%	2	Google+yahoo+altavista
1.25%	1	بوابة العرب Google+ yahoo
1.25%	1	بوابة العرب + zapper+google
100%	80	المجموع

الشكل رقم 14



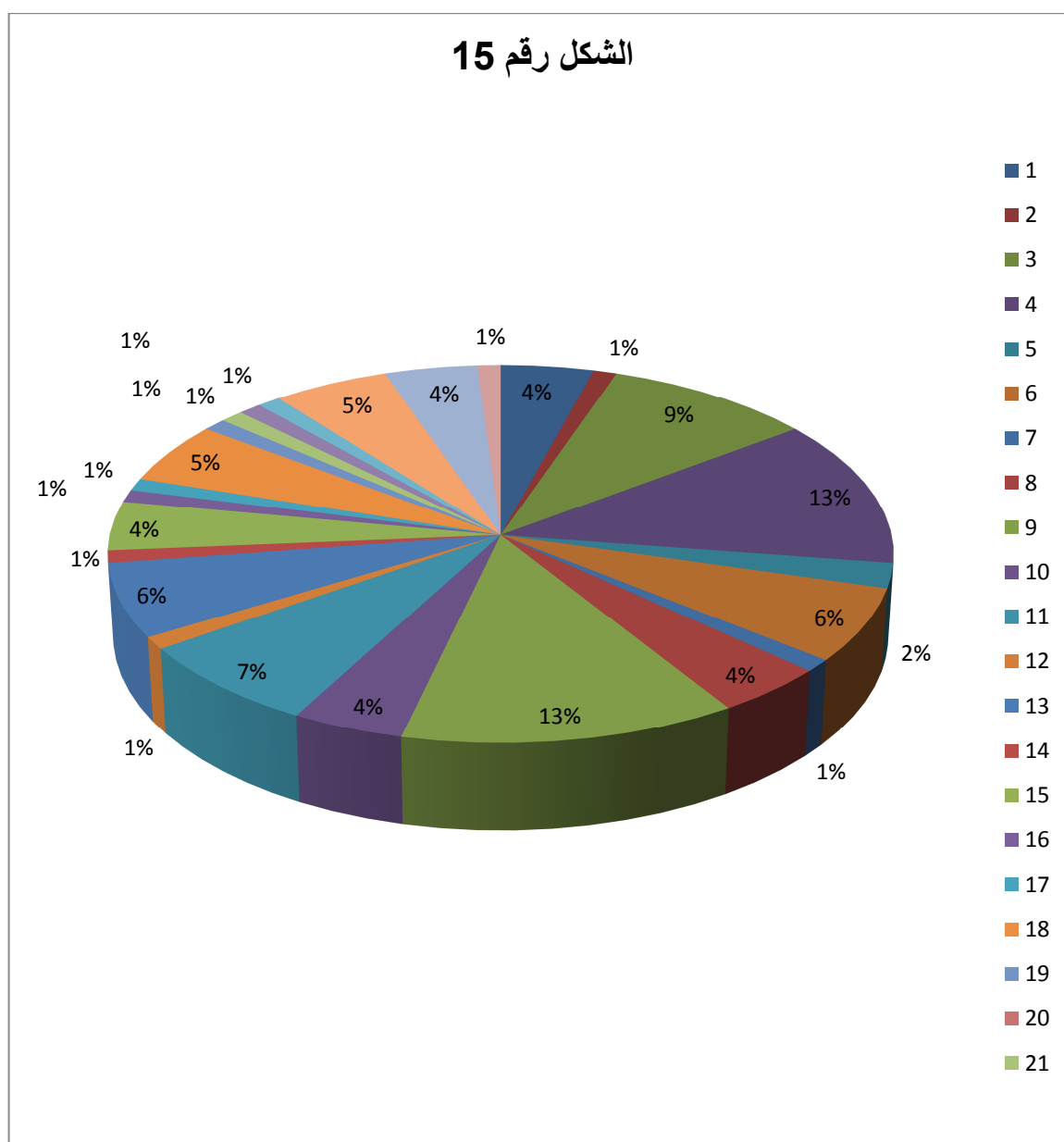
يتضح لنا من النتائج الخاصة بالجدول رقم (14) أن أكبر نسبة من الصحفيين و المقدره بـ 71.25 % يستعملون Google كمحرك للبحث، بينما نجد نسبة 22.5 % يستعملون كل

من Google و yahoo أما بقية المحركات فهي بنسبة ضئيلة جداً، في حين توجد هناك محركات أخرى يستعملها الصحفيون في البحث عن المعلومة لكن نادراً ممثلة في Google play، وهو ما يدفعنا للقول بأن اللجوء إلى محرك Google يعود إلى سهولة وسرعة البحث فيه إضافة إلى ثرائه بالمعلومات التي تساعد الصحفي في أداء مهامه

جدول رقم 15: يوضح أهم المواقع الالكترونية المستعملة للبحث عن مصادر المعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
3.75%	3	موقع APS وكالة الأنباء الجزائرية
1.25%	1	موقع AFP وكالة الأنباء الفرنسية
8.75%	7	موقع AFP et AFP وكالة الأنباء الجزائرية و الفرنسية
12.5%	10	موقع الوكالات الرسمية APS-AFP-MENOS-ASBU
2.5%	2	المواقع الإخبارية euro news- BBC-CNN- الجزيرة
6.25%	5	موقع Google
1.25%	1	Wikipedia-rewters-BBC Arabic
3.75%	3	BBC Rewter - france 24 الجزيرة-
12.5%	10	موقع كل شيء على الجزائر TSA
3.75%	3	المواقع الخاصة بالرياضة
7.5%	6	FIFA.COM- FAF.D2- LNFDZ- <u>WWW.KOOORA.COM-D2.FOOT.COM-</u> UEFA.COM
1.25%	1	كل المواقع الخاصة بالفرق و الاتحادات و الهيئات سواء كانت إقليمية أو عالمية
6.25%	5	Léquipe-eurosports-foot-scoorlive-www.caf.fr

1.25%	1	الموقع الخاص بالتلفزيون و APS
3.75%	3	المواقع الإخبارية ، الجرائد الالكترونية و APS
1.25%	1	مواقع التواصل الاجتماعي -YouTube-yahoo-Google- face book
1.25 %	1	موقع TSA-BIMTV-ELKHABAR-APS
%5	4	المواقع الخاصة بالجزائر -WATAN-
% 1.25	1	موقع رويترز و AFP
		موقع Babedart.DZ
1.25 %	1	موقع KHERDJA.COM
1.25%	1	TSA+MACHREB ENRGENT + SITE DE QUOTIDIENS EN VERSION
1.25%	1	<u>WWW.France24.com/www-DW-TV-de- WWW.Reu 89.fr</u>
%5	4	لا نستعمل المواقع الالكترونية
%3.75	3	لا توجد إجابة
%1.25	1	استقاء المعلومة من الميدان أو الاتصال المباشر عن طريق الديوان الوطني للثقافة و الإعلام
%100	80	المجموع



تبعاً لما أوردته نتائج الجدول رقم (15) المعبرة عن أهم المواقع المستعملة كمصادر لاستقاء الأخبار تبين أن أغلبية الصحفيين و المقدره نسبتهم بـ 17.5 % يلجؤون إلى المواقع الرياضية كموقع:

*FIFA.COM /FAF.DZ /LNF.DZ /WWW.KOORA.COM DZ.FOOT.COM /L'QUIPE.COM
/EURO SPORT /FOOT.SCOOR LIVE/WWW.CAFE.FR.*

وربما هذا يعود إلى طبيعة الصحفيين العاملين بالقسم الرياضي اللذين يعتمدون عليهما "كمصدر رئيسي ولمصدقيه معلوماتها" لتليها نسبة 12.5 % من أفراد العينة اللذين يلجؤون

إلى موقع كل شيء على الجزائر TSA و موقع وكالة الأنباء الفرنسية لتليها نسبة 8.75% من أفراد العينة المعتمدين على وكالة الأنباء الجزائرية APS و الفرنسية AFP معا، في حين نسبة 6.25% ممن يعتمدون على المواقع المتواجدة بمحرك البحث Google بينما نسبة 5% من الصحفيين نجدهم يلجؤون إلى المواقع الخاصة بالجراند كالوطن-النهار- الشروق-الخبر... أما النسبة المقدرة بـ 3.75% من الصحفيين فأنهم يلجؤون إلى موقع وكالة الأنباء الجزائرية euro news-BBC-CNN بالإضافة إلى المواقع الخاصة بالجراند الالكترونية، وعن بقية أفراد العينة فإنهم يعتمدون على مواقع مختلفة حسب طبيعة القسم الذي ينتمي إليه الصحفي و لكن بنسب ضئيلة جدا قدرت بـ 1

جدول رقم 16: يوضح المواقع المتخصصة في استقاء الأخبار

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
62.5%	50	نعم
37.5%	30	لا
100%	80	المجموع



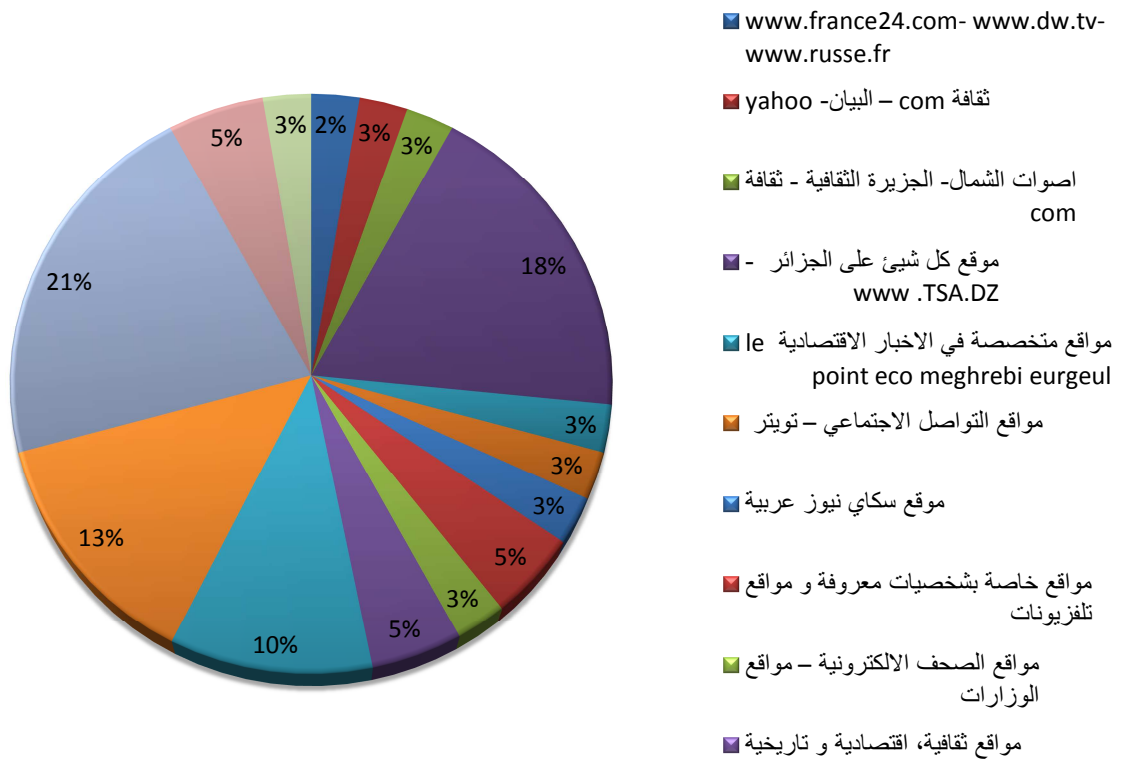
تبين لنا من خلال ما أوردته نتائج الجدول رقم (16) أن نسبة 62.5 % من صحفيي قسم الأخبار يستعملون مواقع متخصصة في استقاء الأخبار بينما الفئة المتبقية من أفراد العينة

المقدرة بـ 37.5 % لا يستعملون ذلك

جدول رقم 17: يوضح بدائل فئة العينة التي أجابت بنعم

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
15%	12	Korra.dz-foot-scoor live-euro sport-faf-fifa-l'equipe.fr – caf.com – aljazeera sport-dz.foot.sport info.
1.25%	1	www.france24.com - www.dw.tv - www.russe.fr
1.25%	1	ثقافة com – البيان- yahoo
1.25%	1	اصوات الشمال- الجزيرة الثقافية - ثقافة com
8.75%	7	موقع كل شيء على الجزائر - www.TSA.DZ
1.25%	1	مواقع متخصصة في الاخبار الاقتصادية le point eco meghrebi eurgeul
1.25%	1	مواقع التواصل الاجتماعي – تويتر
1.25%	1	موقع سكاي نيوز عربية
2.25%	2	مواقع خاصة بشخصيات معروفة و مواقع تلفزيونات
1.25%	1	مواقع الصحف الالكترونية – مواقع الوزارات
2.25%	2	مواقع ثقافية، اقتصادية و تاريخية
5%	4	المواقع الرسمية للمؤسسات
6.25%	5	APS-AFP
10%	8	العربية-BBC-الجزيرة France24-Rewters
2.5%	2	مواقع aps وهي موجودة مباشرة على الخط
1.25%	1	Maglws intelligence- le monde-réseau volbui
62.5%	50	المجموع

الشكل رقم 17



من خلال تفحص الجدول رقم (17) الدال على نتائج بدائل فئة العينة التي أجابت بنعم تبين أن للصحفيين مواقع متخصصة يستلقون الأخبار منها الأخبار خاصة الرياضية و التي قدرت بأكبر نسبة و هي 15 % من بينها : *aljadzera.net-CAF.com-léquipe.fr-FAF-Fifa-scor live-koora.dz.DZ.FOOT- Euro sport....*

وهذا راجع " لثراء معلوماتها وتنوعها إضافة إلى مصداقيتها "(1) لتليها المواقع الإخبارية المتخصصة بنسبة 10 % ممثلة في العربية، الجزيرة، BBC، ، france24 في حين قدرت نسبة 8.5% للموقع المتخصص بأخبار كل شيء على الجزائر TSA أما استعمال

1-مقابلة مع السيد: سامي نور الدين حمراوي، نائب مدير المكلف بالأخبار الرياضية و معلق رياضي، يوم 2015/04/14 على الساعة 13:37 بمكتبة مقر التلفزيون الجزائري

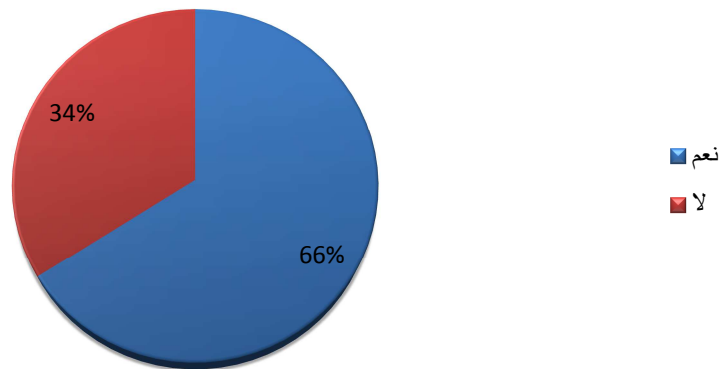
المواقع الرسمية للوكالتين الجزائرية APS و الفرنسية AFP فقدر بنسبة 6.25% لتكون نسبة 5% مستعملة للبحث في المواقع الرسمية للمؤسسات ،بينما كانت 2.5% للمواقع المهمة بالأخبار الثقافية و الاقتصادية و التاريخية إضافة إلى مواقع خاصة بشخصيات معروفة و تلفزيونات أما بقية المواقع المتخصصة فيتم استقاء الأخبار منها كمصدر بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 1.25% كالموقعين الألمانين

www.rue89.fr www.dw.tv.de/ المهمة بالأخبار الثقافية

جدول رقم 18: يوضح استعمال الموقع الإلكتروني الخاص بوسائل الإعلام التقليدية كمصدر خبر

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
66.25%	53	نعم
33.75%	27	لا
100%	80	المجموع

الشكل رقم 18

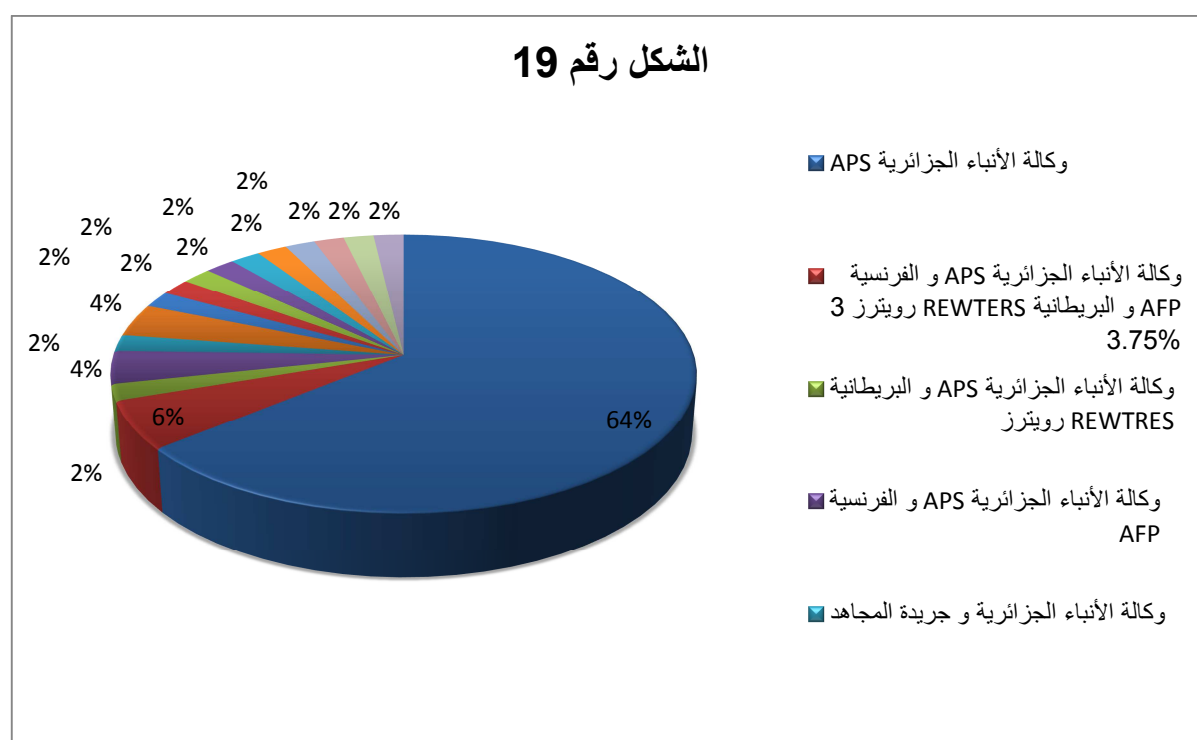


بالنظر إلى النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (18) تبين أن نسبة 66.25% من الصحفيين العاملين بقسم الأخبار بمؤسسة التلفزيون الجزائري بقنواته الأربعة الأرضية – canal- الجزائرية الثالثة و القناة الأمازيغية يستعملون الموقع الإلكتروني الخاص بوسائل الإعلام التقليدية بينما بقية فئة العينة و المقدرة نسبتها ب 33.75 % لا يلجؤون إلى استعمال ذلك و هو ما يمكن إرجاعه إلى صدق المعلومات المنتقاة من هذه المصادر.

جدول رقم 19: يوضح بدائل العينة التي أجابت بنعم :

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
42.5%	34	وكالة الأنباء الجزائرية APS
3.75%	3	وكالة الأنباء الجزائرية APS و الفرنسية AFP و البريطانية REWTERS رويترز
1.25%	1	وكالة الأنباء الجزائرية APS و البريطانية REWTRES رويترز
2.5%	2	وكالة الأنباء الجزائرية APS و الفرنسية AFP
1.25%	1	وكالة الأنباء الجزائرية و جريدة المجاهد
2.5%	2	وكالة الأنباء الجزائرية APS و موقع الرسمي للإذاعة
1.25%	1	وكالة الأنباء البريطانية REWTERS و BBC
1.25%	1	وكالة الأنباء الجزائرية APS و موقع الإذاعة و التلفزة الجزائرية
1.25%	1	موقع كل شيء على الجزائر TSA
1.25%	1	ASBU-APS-AFP-MENOS
1.25%	1	موقع التلفزيون و الجرائد
1.25%	1	موقع وكالة الأنباء APS و جريدة المجاهد
1.25%	1	موقع جريدة Elwatan et liberté
1.25%	1	جرائد الوطنية اليومية و العالمية

1.25%	1	الهداف – الشباك الراضي – الخبر
1.25%	1	البلاد نت
66.25%	53	المجموع



حسب ما ورد في الجدول المذكورة أعلاه و المعبر عن نتائج بدائل فئة العينة التي أجابت بنعم فيما يخص استقاء الأخبار من مصادر الموقع الإلكتروني تبين أن استقاؤها من وكالة الأنباء الجزائرية APS لتليها نسبة 3.75% من أفراد العينة يستقون أخبارهم من الوكالات الجزائرية APS و الفرنسية AFP و البريطانية reuters معا في حين كان الاعتماد على وكالة الأنباء الجزائرية APS والفرنسية AFP معا بالإضافة إلى الموقع الرسمي للإذاعة في استقاء الأخبار مقدر بنسبة ضئيلة و هي 2.5% و هذا ما يدفعنا للقول بأن لجوء أكبر نسبة من أفراد العينة إلى استقاء الأخبار من وكالة الأنباء الجزائرية

APS ذات الموقع الإلكتروني WWW.APS.DZ راجع لكونها "موقع رسمي متواجد على الخط مباشرة le phile أي له موجب عقد الشراكة مع المؤسسة الوطنية للتلفزة ناهيك عن دقة و صحة معلومات هذه الوكالة" (1)

جدول رقم (20) : يوضح استعمال الصحفيين لقوالب معينة لمعالجة الأخبار

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
70%	56	نعم
30%	24	لا
100%	80	المجموع



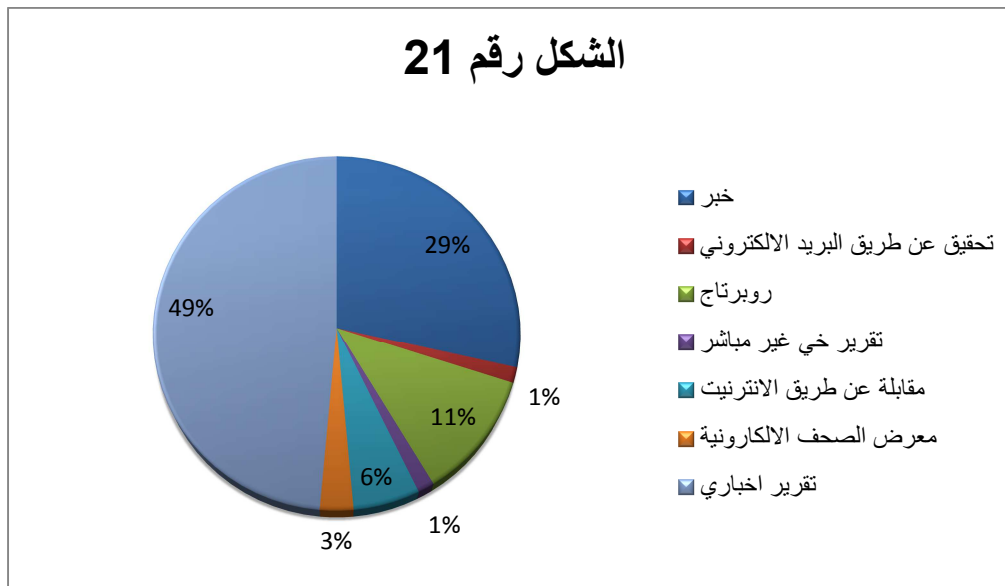
نظرا لما جاء في الجدول رقم (20) الموضح لاستعمال الصحفيين لقوالب معينة عند البحث عن معلومات ذات مصادر إلكترونية نبين أن هناك نسبة كبيرة جدا تقدر 70% من أفراد العينة الذين يستعملون قوالب معينة أما بقية أفراد العينة المقدرة 30% فقد أجابوا بعدم استعمالهم لهذه القوالب وهو ما يكمن إرجاعه ربما إلى نوع الخبر في حد ذاته والكم المتحصل عليه من المعلومات حول هذا الخبر إضافة إلى طبيعة القالب الذي سيعالج فيه.

1-مقابلة مع السيد جهيد درياسة: رئيس تحرير نشرة الثامنة اليوم 2015/04/02 على الساعة 15:01 بمكتبه المتواجد (القناة الأرضية) بمقر التلفزيون الجزائري.

جدول رقم (21) : يوضح بدائل فئة العينة التي أجابت بنعم

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
20%	16	خبر
1.25%	1	تحقيق عن طريق البريد الالكتروني
7.5%	6	ريبورتاج
1.23%	1	تقرير حي غير مباشر
3.75%	3	مقابلة عن طريق الانترنت
2.5%	2	معرض الصحف الالكترونية
33.75%	27	تقرير إخباري
70%	56	المجموع

الشكل رقم 21

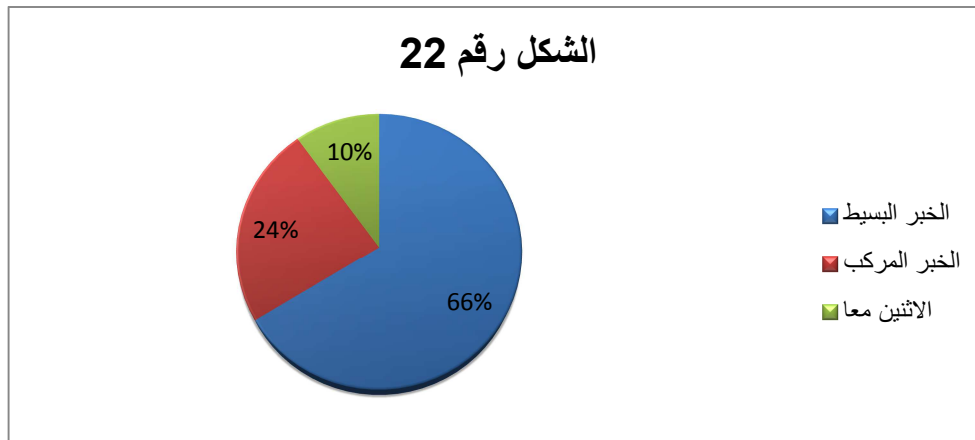


من خلال تفحص الجدول رقم (21) الموضح لبدايل أفراد العينة التي أجابت بنعم عن نوعية القوالب المستعملة لمعالجة الأخبار ذات المصدر الالكتروني تبين أن أكبر نسبة المقدرة 33.75% تمثلت في التقرير الإخباري ثم يليه الخبر بنسبة 20% ليليهِ الريبورتاج بنسبة

7.5% ثم المقابلة عن طريق الانترنت بنسبة 3.75% لتليه المعالجة عن طريق معرض الصحف الالكترونية بنسبة 2.5% أما القالبيين الممثلين في التحقيق عن طريق البريد الالكتروني والتقرير الحي الغير المباشر فمعالجتهما كانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 1.25% وربما هذا ما يعود إلي طبيعة القسم في حد ذاته ألا وهو "قسم الأخبار الذي يعد فيه كل من الخبر والتقرير الإخباري هما مصدر المعلومة وأساس الخبر خاصة في النشرات الإخبارية" (1) إضافة إلى وجود متغيرات أخرى تدخل في البدائل المستعملة من طرف أفراد العينة وهي التعليق على مباريات كرة القدم، الصور الصحفية والورقة التحليلية البورتري والتحقق ومواضيع أخرى قد يتم استرجاعها كالآراء التي تم بثها في الأعمار الصناعية أو عبر وكالة الأنباء الفرنسية AFP ثم تعاد ترجمتها ويغير قالبها ونوعيتها .

جدول رقم (22) : يوضح القوالب المفضلة والأكثر تدولا في قسم الأخبار

النسبة المئوية	تكرارات	البدائل
66.25%	53	الخبر البسيط
23.75%	19	الخبر المركب
10%	8	الاثنين معا
100%	80	المجموع

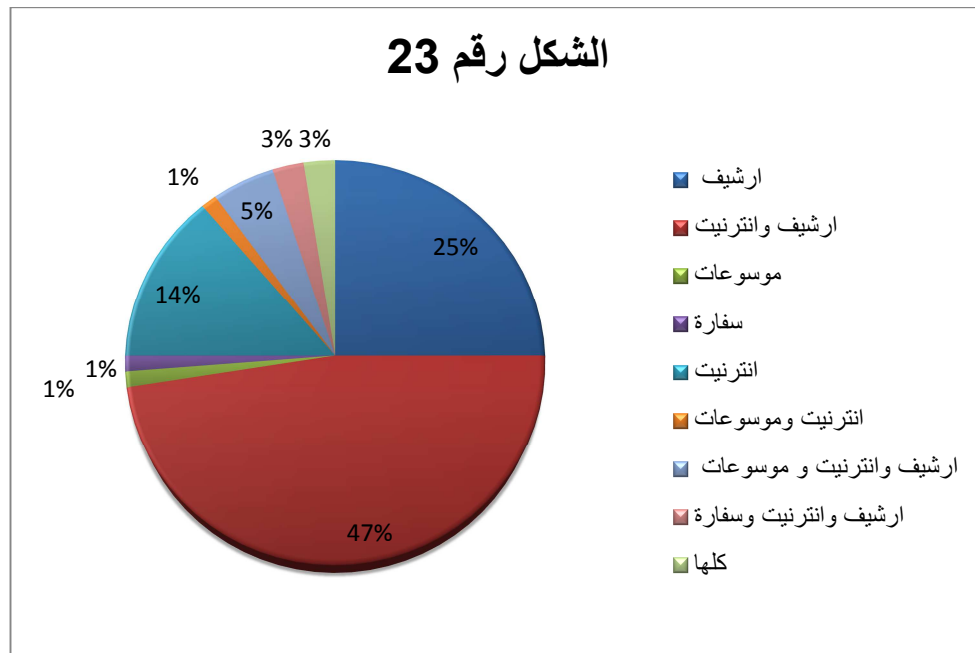


1-مقابلة مع السيد بعلي و عمر حمو: رئيس تحرير قناة الجزائرية الثالثة، يوم 2015/04/14 على الساعة 15:00 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري

حسب ماورد في الجدول رقم (22) الموضح للقالب أكثر تداولاً لاستعمال المعلومة الالكترونية في قسم الأخبار القنوات الأربعة للتلفزيون الجزائري تبين أن نسبة كبيرة تقدر بـ 66% من أفراد العينة اللذين يفضلون معالجة المعلومة ذات المصدر الالكتروني في قالب الخبر البسيط في حين أن نسبة 23.75% يفضلون تداول قالب الخبر المركب أما بقية أفراد العينة المقدرة نسبتها 10% فإنهم يستعملون القالبيين معا ، وهذا ربما أن دل على شئ فإنما يدل على أن الخبر البسيط هو الأنسب للوصول وفهم المعلومة لدى جمهور المتلقين

جدول رقم (23) : يوضح المصادر الأكثر اعتمادا في التقرير الإخباري بالتلفزيون الجزائري

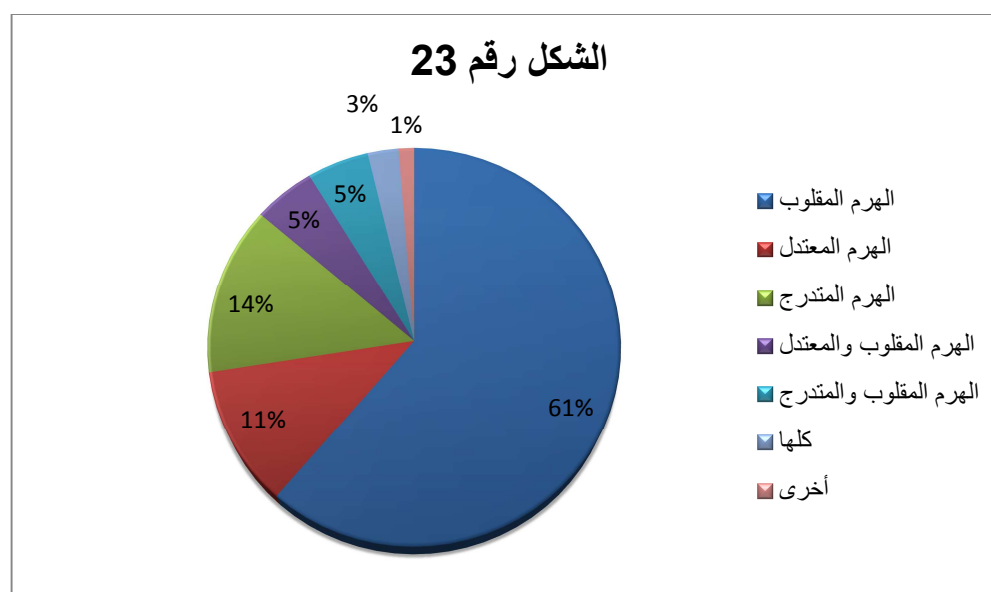
النسبة المئوية	تكرارات	البدائل
25%	20	أرشيف
47.5%	38	أرشيف وانترنت
1.25%	1	موسوعات
1.25%	1	سفارة
13.75%	11	انترنت
1.25%	1	انترنت وموسوعات
5%	4	أرشيف وانترنت وموسوعات
2.5%	2	أرشيف وانترنت وسفارة
2.5%	2	كلها



كشفت نتائج الدراسة أن أكثر المصادر اعتمادا في التقرير الإخباري لدى صحفي قسم الأخبار ، هي الأرشيف والانترنت ، حيث أكد 47.5% من مجموع أفراد العينة على اعتمادهم على هاذين المصدرين في استقاء المعلومة في حين بلغت نسبة الاعتماد على الأرشيف بـ 25% لكونه المصدر الذي يسهل على الصحفي عميلة البحث كما أن انتقاء الصور والمعلومات يكون جاهزا لا يحتاج إلى وقت للبحث ، بينما أشارت نتائج الميدانية إلى أن اللجوء إلى الانترنت كمصدر بحث عن المعلومة يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 13.75% وهو ما يعود إلى الانفتاح الإعلامي المتاح من طرف شبكة الانترنت التي تحولت إلى وسيلة إعلامية ومصدر للمعلومة يستقي منها الصحفي أخباره أما بقية المصادر فيتم الاعتماد عليها بنسبة ضئيلة .

جدول رقم (24) يوضح الأشكال الفنية الأكثر استعمالا في تحرير الأخبار بالتلفزيون الجزائري

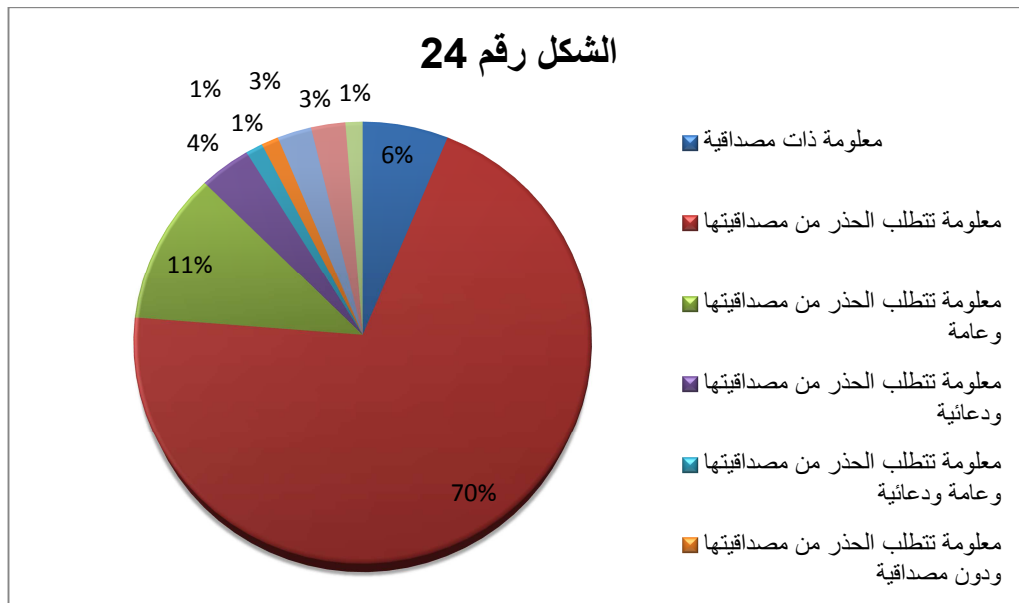
النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
61.25%	49	الهرم المقلوب
11.25%	9	الهرم المعتدل
13.75%	11	الهرم المتدرج
5%	4	الهرم المقلوب والمعتدل
5%	4	الهرم المقلوب والمتدرج
2.5%	2	كلها
1.25%	1	أخرى
100%	80	المجموع



تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن 61.25% من أفراد العينة يرون أن الهرم المقلوب هو الأكثر استعمالاً في تحرير الأخبار بقاعة التحرير الخاصة بقسم الأخبار ، في حين تؤكد نسبة 13.75% على معالجتها للأخبار بشكل الهرم المتدرج في حين أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 11.25% من الصحفيين يحررون الأخبار بطريقة الهرم المعتدل . وعن المعالجة بالهرمين المقلوب والمعتدل والمقلوب والمتدرج فقد قدرت

نسبة 5% أما بقية افراد العينة فيستعملون كل الأشكال التقريرية بنسبة ضئيلة جدا وهي 2.5% بالإضافة إلى متغيرات أخرى تدخل ضمن الأشكال التقريرية من حيث المعالجة الإخبارية نسبة ضئيلة تقدر بـ 1.25% ممثلة في طريقة الكتابة بالماسة والساعة الرملية. **جدول رقم (24) : يصف المعلومة الالكترونية بقسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري .**

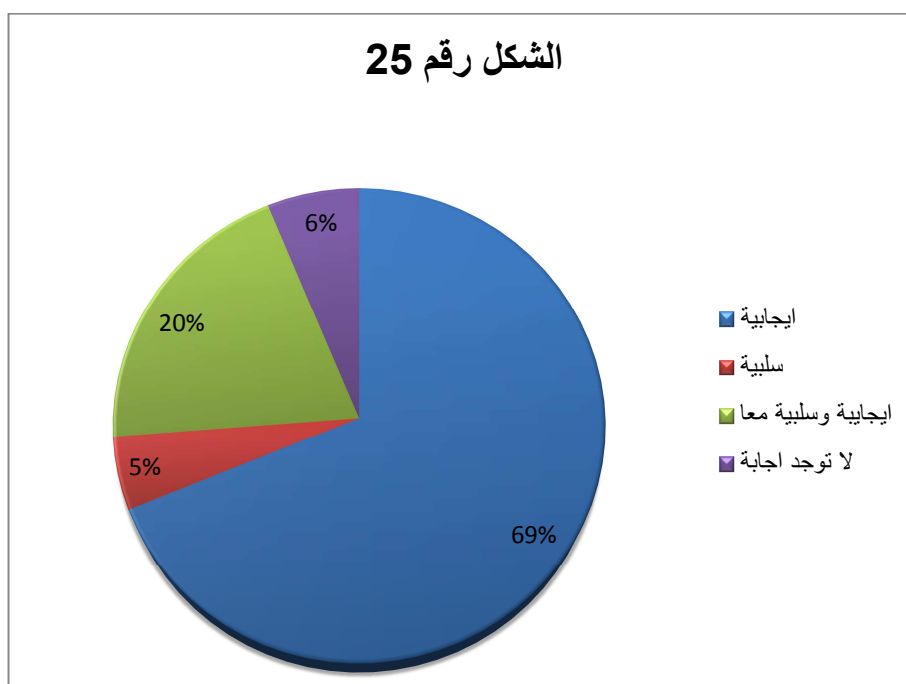
النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
6.25%	5	معلومة ذات مصداقية
70%	56	معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها
11.25%	9	معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها وعامة
3.75%	3	معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها ودعائية
1.25%	1	معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها وعامة ودعائية
1.25%	1	معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها ودون مصداقية
2.5%	2	معلومة عامة
2.5%	2	معلومة دعائية
1.25%	1	كلها
100%	80	المجموع



تؤكد البيانات الواردة في الجدول أعلاه ، أن نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة والمقدرة بـ 70% يصفون المعلومة الالكترونية بأنها معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها لتليها نسبة 11.25% منهم يصفونها بأنها معلومة تتطلب الحذر من مصداقيتها وعامة وفي نفس الوقت في حين قدرت نسبة من يقرون بأنها معلومة ذات مصداقية بنسبة 6.25% بينما وصفت هذه الأخيرة بأنها تتطلب الحذر من مصداقيتها ودعائية في نفس الوقت بنسبة قدرت بـ 3.75% أما بعض أفراد العينة اللذين يصفونها بأنها عامة ودعائية فقد قدرت نسبتهم بـ 2.5% وعن البقية فإنهم يؤكدون على وصفها بكل الصفات السابقة الذكر لكن كانت نسبتهم ضئيلة جدا قدرت بـ 1.25% وهذا ما يمكن إرجاعه ربما إلى الدليل على وعي واحترافية الصحفي في هذا القسم أثناء أداء مهامه .

جدول رقم (25) : يوضح تقييم المعلومة الالكترونية بالنسبة للعمل الصحفي .

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
68.75%	55	ايجابية
5%	4	سلبية
20%	16	ايجابية وسلبية معا
6.25%	5	لا توجد إجابة
100%	80	المجموع



يرى نسبة 68.75% من أفراد العينة العاملين بقسم الأخبار بالمؤسسة الوطنية للتلفزة أن

المعلومة الالكترونية ايجابية بالنسبة للعمل الإعلامي لأنها توفر لهم الكم الهائل من

المعلومات خاصة الآتية منها وفي ظرف زمني قصير ، حيث تجعلهم مواكبين لمختلف

الأحداث والإخبار ، إضافة إلى ذلك فهم "يعتبرونها مكملة للخبر الرسمي ومبرر لتكوين

ثقافة عامة لدى الصحفي سواء بإشباع فضوله الشخصي أو بالاطلاع والإثراء للمواضيع

المراد معالجتها من خلال الإلمام بكل جوانبها "(1)

وبالنسبة لقاعة التحرير فهي مهمة جدا خاصة فيما يخص المواضيع والأخبار الدولية فوصولها بشكل سريع وكما أراد الصحفي العودة إليها يجدها في متناوله خاصة إذا كانت من مواقع متخصصة مثلما هو الحال مع بعض المواقع المعروفة الخاصة بالهيئات الرياضية أو الإخبارية أو الثقافية أو الاقتصادية

فالمهتمون بالأخبار الرياضة و الثقافية والاقتصادية والدولية يرون بأنها مهمة جدا وأكثر

مكانة المعلومة الإلكترونية في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري:

لقد أصبحت للمعلومة الإلكترونية مكانة هامة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري، حيث أن الكثير من الصحفيين يلجؤون إليها الآن و قد بدأت تتوسع لأن الوصول إلى المعلومات بفضلها يكون أسهل بكثير، فهي بمثابة بوابة حول مختلف البلدان و أساسية حسب التخصص و حسب الحدث الذي ستتم تغطيته بالنسبة لوضع هيكل النشرات الإخبارية فيما يتعلق بالأخبار الدولية" كما تستعمل للتأكد من معلومات جاهزة بالعودة إلى مواقع بعض الوزارات أو الرؤساء الرسمية، فبفضلها يستطيع العاملون في بالقسم الدولي الوصول إلى المعلومة و التأكد من أخرى و تسهل لهم المهنة خاصة إذا كانوا مطالبين بإنجاح تقارير تستند إلى أرقام إحصائيات خاصة بأخبار اقتصادية دولية(2)

و عن القسم الرياضي فهي تمكنه من الحصول على المعلومات الدقيقة و الصحيحة قبل بثها

1-مقابلة مع السيد نذير بوقابس:مدير الأخبار بالتلفزيون الجزائري،يوم 2015/04/16 على الساعة 15:00 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري.

2- مقابلة مع السيدة آمال صخري:صحفية بالقسم الدولي،يوم 2015/04/09 على الساعة 15:58بقاعة تحرير قناة الأرضية بمقر التلفزيون الجزائري.

من خلال المواقع الخاصة بالأخبار الرياضية و الهيئات و اللاعبين، كما يرون بأنها توفر لهم الوقت، و" هي معلومات تمتاز بالمصداقية التامة و الآنية بالنسبة لنتائج المباريات و الأهداف"(1)، أما القسم الثقافي فهي تساعد صحفياً في البحث عن معلومات ثقافية كالبحث عن تاريخ مدينة أو دولة ما و أصل تسميتها(2)

فحضور المعلومة الإلكترونية على مستوى قاعة التحرير موجود خاصة من حيث الاستغلال الشخصي للصحفي لأنها تزيد من رصيده الثقافي (3) و هي تحتل المكانة الثانية بعد التحقيقات و الريبورتاجات و التغطيات التي يأتي بها الصحفي من عين المكان(4)

في حين يرجع بعض الصحفيين عدم استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار إلى " اعتبار أن العمل الميداني هو الأساس في العمل التلفزيوني"(5) إضافة إلى طبيعة الأخبار الرسمية التي تستوجب اللجوء إلى الوكالات الرسمية التي لها موجب عقد الشراكة مع المؤسسة إضافة إلى التقارير و التغطيات و المراسلات الصحفية و الجرائد لذلك فهي تبقى في مؤخرة المصادر و يتطلب الحذر منها لعدم خضوع بعض معلوماتها للرقابة، و تساهم في الدعاية الإخبارية، إضافة إلى نقص التدفق و الأجهزة المزودة بشبكة الانترنت، و بما أن التلفزيون يعتمد على الصورة فالصحفي يفضل الخرجات الميداني

و عن المقترحات المقدمة من طرف الصحفيين فيما يخص تدعيم و تكثيف استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري فكانت كالآتي:

- 1- مقابلة مع السيد: بلال بيناري، مقدم نشرة الرياضية، يوم 2015/04/14 على الساعة 14:30 بقاعة التحرير (القناة الأم) بمقر التلفزيون الجزائري .
- 2- مقابلة مع السيد: رشيد سواكري، مقدم الموجز الإخباري، يوم 2015/04/14 على الساعة 16:20 بقاعة التحرير (القناة الجزائرية الثالثة) بمقر التلفزيون الجزائري .
- 3- مقابلة مع السيد خالد خلفاوي: مقدم نشرة التامنة، يوم 2015/04/12 على الساعة 17:30 بمكتبه بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري
- 4- مقابلة مع السيدة: فايزة باشي، مقدمة النشرة الاقتصادية يوم 2015/04/13 بقاعة التحرير على الساعة 12:30 بقاعة التحرير A3
- 5- مقابلة مع السيد أحمد لحري: مقدم نشرة السابعة ب canal Algérie يوم 2015/04/12 بقاعة التحرير على الساعة 15:23 بقاعة التحرير canal Algérie

* الزيادة في التدفق مما يسهل العمل الإعلامي

* الزيادة في عدد أجهزة الإعلام الآلي

* ربط كل أقسام التلفزيون بشبكة الإنترنت

* التكتيف من استعمال المعلومة الإلكترونية لكن ذات المصدر الموثوق.

النتائج المتوصل إليها:

- 1- يلجأ صحفيي قسم الأخبار إلى الموقع الإلكتروني كمصدر معلومة في غياب مصدر وكالة الأنباء الجزائرية أو تأخر المعلومة عن الوصول في هذه الوكالة.
- 2- لم يتلق صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري أي تدريب أو تكوين نظري في ميدان البحث عن المعلومة الإلكترونية و إذا كان فهو خارج المؤسسة و هي النتيجة التي توصل إليها الباحث زوبير فاضل في دراسته السابقة بعدم وجود تكوين مستمر في استخدام التكنولوجيا الحديثة و نفس النتيجة التي توصل إليها بوترعة عبد الرزاق في دراسته ممثلة في نقص الدورات التكوينية الخاصة بتلقين الصحفيين في استخدام التكنولوجيا الحديثة. كما توصل إليها الباحث عادل ضيف الله الذي وجد أن الصحفيون تعلموا استخدام التكنولوجيا الحديثة عن طريق زملائهم في العمل و قلة منهم من استفاد عن طريق الدورات التكوينية و هو الشيء نفسه الذي توصل إليه الباحث قطشة عبد القادر
- 3- أغلب الصحفيين يعتبرون أن المعلومة الإلكترونية إيجابية في العمل المهني و ذلك راجع لكون هذه الأخيرة أصبحت من ضروريات العمل الصحفي في القرن العشرين.
- 4- يعتمد صحفيو قسم الأخبار في التحرير الإخباري على الهرم المقلوب و هو شيء طبيعي جدا بحكم أنهم يمارسون مهنة الصحافة السمعية البصرية.
- 5- لا يزال الصحفيون الجزائريون بقسم الأخبار يعتمدون على المواقع الرسمية للأخبار خاصة وكالة الأنباء الجزائرية APS و الفرنسية AFP و البريطانية REUTERS
- 6- أخذت المواقع المتخصصة في شبكة الإنترنت في القنوات الأربعة الأرضية، كنال الجيري، الجزائرية الثالثة، الأمازيغية حصة الأسد في الاستعمال وهذا راجع لغنى مواقعها

بالمعلومات.

7- لا يزال صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية كوكالة الأنباء و العمل الميداني و البرقيات و المراسلات نظرا لارتباط وسائل الإعلام بالأحداث الوطنية.

8- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالتلفزيون الجزائري يرتفع لدى الصحفيين ذوي الخبرة اللذين مارسوا المهنة مابين 5 إلى 10 سنوات أقدميه أي أن استعمالها من طرف صحفيي الجيل الجديد.

9- يعتبر حب مهنة التغطية الإخبارية عامل رئيسي في إنضمام الصحفيين لقسم الأخبار.

10- يختلف استخدام المعلومة الإلكترونية كمصدر في استقاء الأخبار من قسم لآخر و يبقى المتغير الأساسي في هذه النقطة نوعية المعلومة في حد ذاتها و مصدقيتها.

11- تعد الأخبار الآنية بمثابة الدافع الرئيسي لاعتماد الصحفي بالتلفزيون على مصدر المعلومة الإلكترونية.

12- تعد الأخبار الرياضية و الدولية و الثقافية المتواجدة على مواقع شبكة الإنترنت هي الأكثر استعمالا من طرف صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري نظرا لما تحتويه من صحة و مصداقية في معلوماتها حيث أنها احتلت المرتبة الثانية بعد التحقيقات و

الريبورتاجات و التغطيات الميدانية و هي النتيجة التي توصل إليها الباحث زغنون عبد الغاني في دراسته حيث وجد أن أغلب الصحفيين بالتلفزيون الجزائري يلجؤون إلى استعمال الانترنت في عملهم و بنسبة كبيرة، و هي نفسها النتيجة التي توصل إليها زوبير فاضل من خلال بحثه حيث وجد أن نسبة 48.60 بالمئة من الصحفيين بالتلفزيون الجزائري و بقسم الأخبار خاصة يعتمدون على شبكة الإنترنت كخدمة أولية و مصدر رئيسي في الحصول على المعلومات و الأخبار و الصور، كما توصل إليها أيضا الباحث نور الدين هادف باعتبار أن البريد الإلكتروني هو مصدر المعلومة التي يتحصل عليها الصحفي الجزائري و نفس النتيجة تحققت بنسبة 67.33 بالمئة في الدراسة التي أجراها الباحث عبد المالك الدناني

على الصحفيين في وسائل الإعلام اليمنية الذين يستفيدون من خدمة الحصول على الأخبار و المعلومات و الصور و التقارير الصحفية عبر شبكة الإنترنت و هو الشئ نفسه الذي توصلت إليه الباحثة يمنية بلعاليا في اعتبار أن النشر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية يتجسد من خلال الإنترنت كشبكة معلوماتية و أداة و مصدر للمعلومة.

13- يمثل محرك قوئل عنصرا أساسيا في إقبال صحفيي قسم الأخبار على استخدامه في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لما تحتويه من تنوع و ثراء في المواقع و المعلومات.

14- أخذ الخبر و خاصة البسيط منه و التقرير الإخباري القسط الأكبر في استعمال المعلومة الإلكترونية كمصدر خبر لتأتي الأنواع الصحفية الأخرى في الدرجة الثانية.

15- يستخدم صحفيو القسم الرياضي في القنوات الأربعة و خاصة الإعلام الرياضي الدولي المعلومة الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على أخبار نتائج المباريات و البطولات الأوربية، و أخبار النجوم الرياضيين...

16- صحفيو قسم الأخبار بالقنوات الأربعة يلجؤون إلى استعمال المعلومة الإلكترونية كمصدر خبر خاصة فيما يخص الأخبار الدولية، الثقافية، الرياضية، الاقتصادية...

17- لا تحتوي قناتي الأمازيغية و كنال الجيري على أقسام منفردة بحد ذاتها و صحفيين متخصصين في هذه الأقسام مثلما هو موجود في القناة الوطنية الأم (الأرضية) و الجزائرية الثالثة.

18- أغلب صحفيي قسم الأخبار يلجؤون إلى استخدام الأخبار ذات المصدر الإلكتروني في أداء مهامهم لكن بحذر و هو ما يدل على وعي و احترافية الصحفي بهذا القسم.

19- لا تحقق مصادر المعلومات الإلكترونية الرضا الكامل للصحفيين و ذلك بسبب نقص أجهزة الكمبيوتر و ضعف قوة الدفع الخاصة بالإنترنت.

الاقتراحات و التوصيات:

رغم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلا أن الموضوع لا يزال يستدعي المزيد من التحليل

و الدراسة من قبل الباحثين و الإعلاميين لمعرفة كيفية و مدى توظيف المعلومات ذات المصدر الإلكتروني.

و من جهة الباحثة و من خلال دراستها لموضوع رسالتها فإنها ترى ضرورة استكمال دراسات علمية متعمقة حول العديد من المشكلات المرتبطة بهذا الموضوع كتجربة الجزائر في مجال الإعلام الإلكتروني، حقوق الملكية الفكرية عبر شبكة الإنترنت، الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية في التلفزيون الجزائري...

و قد وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات أبرزها مايلي:

1- ضرورة تدعيم قوة الربط بالإنترنت و دون وضع كلمات سرية متغيرة مع إعطاء أهمية للبت عبر النت، خاصة الجانب التفاعلي للبرامج.

2- ضرورة التأكيد على كيفية التعامل مع المواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت عن طريق الدورات التكوينية للصحفيين، على أن يكون القائمون على التدريب من ذوي الخبرة و الاختصاص، مع التركيز على هذه الدورات في المجال التطبيقي للتلفزيون الجزائري.

3- توصي الباحثة بتوجيه المزيد من الجهود لتوفير الإمكانيات و الزيادة الأجهزة التقنية المتمثلة في الحواسيب و تمكين كل صحفي من الحصول على جهاز كمبيوتر شخصي لمتابعة كل المستجدات و الأخبار الآنية.

4- توصي الباحثة بضرورة توسيع نطاق استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار مع التحلي بالضمير المهني و الموضوعية عن طريق وضع قائمة من المواقع التي يجب تصفحها.

5- تجريد التلفزيون من الرسمية المبالغ فيها مع عدم حجب بعض المواقع داخل المؤسسة.

6- توصي الباحثة بتوجيه المزيد من الجهود لإنشاء المواقع الإعلامية الخاصة بالتلفزيون الجزائري.

7- العمل على تحسين موقع التلفزيون الجزائري على شبكة الإنترنت باعتباره واجهة العمل الإعلامي، و الذي يمثلته عالميا وإنشاء مواقع تابعة له تعتمد على مصادر موثوق فيها

الخاتمة

الخاتمة

لقد شرعنا في مقدمة هذه الدراسة إلى أن وسائل الاتصال الجديدة باعتبارها من أهم الوسائل التي تؤثر على الأفراد و الجماعات و الشعوب، و نظرا لما تتميز به من ميزات تكنولوجية مكنتها من تقريب المسافات إلى حد جعلها قرية صغيرة.

و لكون المعلومات أصبحت تمثل عصب التقدم لأي مجتمع باعتبارها أمرا مهما في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، سواء من حيث كمها أو من حيث نوعها مقروءة، مسموعة، مرئية فإن هذه التكنولوجيا حولت المعلومات من أفكار جامدة إلى مفاهيم مخزنة على مصادر تتميز بصفة التفاعل و الديناميكية.

فقد أصبح من الضروري على المؤسسات السمعية البصرية تبني هذه التكنولوجيا التي جاءت للسيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات عن طريق ما يسمى بالإنترنت. و باعتبار أن التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية و تأثيرا نظرا لما يتمتع به من خصائص و مميزات يتفوق بها عن غيره من الوسائل الأخرى ممثلة في صناعة الرأي العام للشعوب، و لكونه من بين الاستخدامات الأساسية للمشاهد و التسلية و تضيئة الوقت بالإضافة إلى الحصول على المعلومات، و لكون التلفزيون يعيش منذ سنوات بعيدة تطورا ملحوظا فيما يخص مصادر المعلومات، نتيجة مزاجتها بمجال التكنولوجيا الحديثة فإن التلفزيون الجزائري كغيره من التلفزيونات العالمية خطى خطوة في إدخال التكنولوجيا الرقمية لمختلف أقسامه و توفير أقصى ما يمكن من مصادر المعلومات الحديثة و العمل بها في مجالهم المهني.

من جهة أخرى مكنت هذه الوسائل التكنولوجية من توفير ما لم يكن متوفر في المصادر التقليدية التي يصعب على المراسل أو المندوب الصحفي أثناء تغطيته الميدانية من الحصول عليها خاصة و أن التلفزيون الجزائري يعاني من نقص في المراسلين الخارجيين كما أن استخدام صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري لمصادر المعلومات الإلكترونية يعود إلى الأقسام المهمة بهذه المعلومات و التي ترى فيها ثراء في مواقعها و مصداقية في

معلوماتها خاصة منها القسم الرياضي و الثقافي و الاقتصادي. مقابل ذلك فإن استخدام التلفزيون الجزائري لشبكة الإنترنت كان لمواجهة التنافس القائم الذي يفرضه العصر الرقمي و من أجل تحسين أدائه الإعلامي. بذلك يمكن التوصل إلى القول أن التلفزيون الجزائري ارتقى كثيرا في مستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة، بتطوير برامجه و أخباره في مجال استعمال التكنولوجيا الحديثة. عليه فإن مصادر المعلومات الإلكترونية لها دور فعال في مساعدة صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري على استعمالها كمصدر.

على هذا الأساس يبقى للمعلومات دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل نواحي النشاط الإنساني فهي أساسية للبحث العلمي و هي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة و هي بالإضافة إلى هذا كله مورد ضروري للصناعة و الشؤون الاقتصادية و الإدارية و العسكرية و السياسية و لذلك يصدق القول من يملك المعلومات و يستثمرها يستطيع أن يكون الأقوى.

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

أ- الكتب:

- 1- أبو العباس، أسامة محمود، رحلة إلى عالم الإنترنت، شركة التجار للكمبيوتر، 1999.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003
- 3- أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
- 4- إسماعيل معراف: الإعلام حقائق و أبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2007
- 5- أشرف فهمي خوخة: الصحفيون ومصادر الأخبار، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2009
- 6- أميرة الحسيني: فن لكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1 2005.
- 7- أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الحديثة و الموجة الرقمية الثانية، اشتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008.
- 8- برجس عزام، المعلومات الصحفية-تنظيمها-أهميتها-فائدتها، منشورات دار علاء الدين دمشق، ط1، 2000.
- 9- حسن عماد المكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات
- 10- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية-ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات و الاتصالات- رحمة برس للطباعة و النشر 2007.
- 11- حكمت قاسم، الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، مجلة دراسات عربية في

- المكتبات و المعلومات، ط2، 1996.
- 12- حمزة عبد اللطيف : المدخل في فن التحرير الصحفي ، دار الفكر العربي ن القاهرة ط1، 1956.
- 13- ربحي مصطفى عليان و إيمان السامرائي، النشر الإلكتروني، دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2010
- 14- ربحي مصطفى عليان، مجتمع المعلومات و الواقع العربي، دهر جرير للنشر، عمان الأردن، ط2006، 1
- 15- رحيمة الطيب عيسا ني-مدخل إلى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية- عالم الكتب الحديث للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2008.
- 16- رشا عبد الله، الانترنت في مصر و العالم العربي، آفاق للنشر، القاهرة، 2005
- 17- زهير إحدادن: مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
- 18- زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط1 2009.
- 19- سمير حامد عبد العزيز الجمال، التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2006.
- 20- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، القاهرة، مصر، عالم الكتب
- 21- سني محمد نصر، الإنترنت و الإعلام-الصحافة الإلكترونية-مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، 2003.
- 23- شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات دار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2000.
- 24- عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية- أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته- دار المسيرة للنشر، عمان، ط2008، 1.
- 25- عامر إبراهيم قنديلجي و آخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر

- الإنترنت، دار الفكر للنشر، ط1، 2000.
- 26- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2008.
- 27- غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر ، عمان، ط1، 2006
- 28- عبد الجواد سعيد: فن الخبر الصحفي – دراسة نظرية وتطبيقه – دار الفجر للنشر النزهة الجديدة، القاهرة، ط1، 2005.
- 29- عبد الجواد سعيد: فن الخبر الصحفي ،محمد ربيع - دراسة نظرية وتطبيقية – دار الفجر للنشر النزهة الجديدة، القاهرة، ط1، 2005.
- 30 -عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1 2011.
- 31-عبد الله أحمد، الإنترنت و الإنترنت وتصميم المواقع، مركز الرضا للكمبيوتر للنشر، دمشق، 1998.
- 32- عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- 33-عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت،
- 34- عصام أنيس عبد الحميد زكي: الوسائل المسموعة و المرئية-النشأة و التطور- تجربة الإعلام المصري، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
- 35-علي قسايسية: التشريع الإعلامي و طباعة القواعد المهنية، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد08(شتاء 1992)، معهد علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر.
- 36-عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1995.
- 37- غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر ، عمان، ط1، 2001.

- 38- غريب سيد أحمد و آخرون، علم اجتماع الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 39 - فاروق أبو زيد : فن الخبر الصحفي —دراسة المقارنة بين الصحف في المجتمعات المتقدمة والنامية- دار الشروق، بيروت، ط1، 1981.
- 40 - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- 41 - فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2007
- 42- محمد حمد خضر: مطلعات في الإعلام، دار المريخ للنشر، الرياض، ط2.
- 43- محمد حمدي، توثيق المعلومات الصحفية على الصعيد العربي في ضوء التكنولوجيا الحديثة للاتصال، في الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال العربي، تونس، 1991.
- 44- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، ط1، 1998.
- 45- محمد عاطف غيث، مجالات علم اجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1985.
- 46- محمد الفاتح حمدي و آخرون: تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، الاستخدام و التأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، الجزائر، ط1، 2011.
- 47- محمد عبد الحميد: الاتصال و الإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب للنشر ط1، 2008
- 48- محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1993.
- 49- محمد علي العناسوة، التكشيف و الاستخلاص و الانترنت في المكتبات و مراكز المعلومات، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، ط1، 2009.
- 50- محمد فتحي عبد الهادي و آخرون، مراكز المعلومات الصحفية، دار المريخ للنشر، الرياض.
- 51- محمد لعقاب: الإنترنت و عصر المعلومات، دار هومة للنشر، دط 1999.

- 52- محمد لعقاب: الصحفي الناجح- دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال – دار هومة للنشر والتوزيع، ط 3، 2010.
- 53- محمد لعقاب، وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية، ط1، 2007
- محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 54- محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001.
- 55- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر و التوزيع، ط1، 2005.
- 56- مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية- دليل إنتاج النشرات التلفزيونية- دار الأمين للنشر، القاهرة، ط1، 2004.
- 57- مجد هاشم الهاشمي: الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 58- مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية ، ط 1، 2007.
- 59- مصطفى محمد رجب، الإعلام و المعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ط1، 2008.
- 60- مورييس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 61- نصر الدين العياضي ، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.
- 62- نعمات عثمان: الأخبار و مصادرها في العصر الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- 62- نور الدين بلبل، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان للمطبوعات الجامعية ، الجزائر 1991
- 63- نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية

للنشر، ط1، 2008.

64-محمد الفاتح حمدي و آخرون:تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة،الاستخدام و

التأثير،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر،الجزائر،ط1،2011.

ب-الأجنبية:

1-Brahim Brahimi : la liberté de l'information à travers les deux codes de la presse 1982-1990 en Algérie.

2-François lelé et Nicolas marcarez le multimédia, édition que sais-je léme edition, paris, 1998, p3.

3--gampbell.r.laurence and workable, b.roland, how to report and write news p.p9,10

4-Harter, stephenp on line information retrievalMconcepts, principale and

Techniques, newyork, academic press, 1986.

5-Madeleine grawitz, Méthodes des sciences sociales ,11^e edition,ED DALLOZ. Paris2001p533.

6-N.Ryd :Fin du monopole sur le téléhpne,internet et les télécommunication :Le Privé entre en ligne Quotidien Liberté ,N2209,Mardi 10 janvier200,p1.

المراجع و القواميس:

1- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية، المجلد الثاني، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، 2008.

2- أديب اللجمي و آخرون،المحيط معجم اللغة العربية،المجلد الثاني-خ،ع- ط3،1996.

3- أسد الدين التميمي،معجم مصطلحات الإنترنت و الحاسوب،دار أسامة للنشر،ط1،2006.

4-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

- 5- بشير علاق، قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات و الاتصالات، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
- 6- جبران مسعود: الرائد، معجم لغوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
- 7- خضير شعبان، اللسان العربي، مصطلحات في الإعلام-إنجليزي، عربي-دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008.
- 8- طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام-إنجليزي، عربي-دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008.
- 9- عامر إبراهيم قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإنترنت، دار المسيرة.
- 10- عزة عجان: المفضل-قاموس عربي للتلاميذ و الطلاب- دار هومة للنشر، بوزريعة الجزائر، 2001.
- 11- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2010.
- 12- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات-إنجليزي، عربي-دار الشروق للنشر، جدة، ط1، 1984.
- 13- محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية المعاصرة، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003.
- 14- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2004.
- 15- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر للنشر، القاهرة، ط1، 2004.

الرسائل و الأطروحات الجلسية:

- 1- بوترعة عبد الرزاق: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على الأداء الإعلامي لدى الصحفيين الجزائريين- رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 2009.
- 2- جمال العيفة: مؤسسات الإعلام و الاتصال، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و

- الاتصال، جامعة باجي مختار، عناية 2004.
- 3- زغنونف عبد الغاني: المعلومة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال- رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر، 2010.
- 4- زوبير فاضل: إنتاج الأخبار التلفزيونية في عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عناية، 2006.5-
- 5- سولاف بوصبع: تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2005.
- 6- عادل ضيف الله: أثر التكنولوجيا على القائمين بالاتصال في قسم الأقسام الخارجية بالصحف المصرية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مصر، سنة 1999
- 7- عبد المالك الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة بغداد، 2005.
- 8- قطشة عبد القادر: إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2005.
- 9- نور الدين هادف: التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال الاستخدامات و الإشباع، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008.
- 10- واكد نعيمة: البرمجة التلفزيونية و تحديات التكنولوجيا الحديثة للبرمجة بالتلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2012.
- 11- يمينة بلعالي: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2005.

المراسيم و القوانين:

- 4- المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2000، ص12، 13.
- 5- المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002، ص18.

- 6-المشروع العضوي لقانون الإعلام 12 جانفي 2012
- 1-قانون الإعلام 1982 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 2-قانون الإعلام 1990:النصوص التأسيسية،المجلس الأعلى للإعلام.
- 3-وزارة الاتصال و الثقافة:مشروع تمهيدي لقانون عضوي يتعلق بالإعلام،مارس 1998.

التقارير والوثائق:

- 1-القناة الجزائرية الثالثة Ac3 الدراسة الخاصة بمشروع القناة الجزائرية الثالثة،ماي 2000،ص141.
- 2- حاج سعيد داود:مدير القناة الرابعة الأمازيغية،ملخص عن نشأة القناة الرابعة،2009
- 3-نعيمة خلايفية:التقرير الخاص بالتربص،المؤسسة العمومية للتلفزيون،2007/12/26
- 4- وثائق إدارية سلمت من طرف مصالح اللجنة بوزارة البريد و المواصلات عنوانها:توصيات لجنة الإنترنت، الجزائر 13 ديسمبر 2001.

1-الحصص التلفزيونية:

أ- باللغة العربية:

- 1- سهام ريغي،التلفزيون شعلة لا تنطفى،إنتاج مديرية الأخبار، مصلحة الأرشفة بالتلفزيون الجزائري،قناة الأرضية 2012/10/28.
- 2- عمار بخوش:التلفزيون ينظر إلى نفسه، حصة متلفزة،قناة الأرضية،28/10/1975، 15 دقيقة.

ب- باللغة الفرنسية:

- 1-Amar Bakhouch: la télévision ce Regarde, durée 35 min, date de diffusion, 28/10/1989 canal Algérie.
- 2-Mohamed Aich : 50 Année de télévision, durée 41min, 14 seg, date de diffusion ,27/10/2013 Canal Algérie

المجلات

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية:المرسوم التنفيذي رقم(58-56)المؤرخ في 7 جوان 1984،ص302.

- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: جمادى الأولى 1419 هـ الموافق ل 26 أوت 1998، العدد 63، ص 4.
- 3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: الصادرة بتاريخ 1998/08/25، العدد 63، ص 6.
- 4- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: 14 رجب 1421 هـ الموافق ل 15 أكتوبر 2000، العدد، ص 14.
- 5- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: الصادرة بتاريخ 2000/10/31، العدد 60، ص 22.
- 6- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: رئاسة الحكومة، المرسوم التنفيذي رقم (307/2000) المؤرخ في ديسمبر 2000، ص 14.
- 7- الجريدة الرسمية الجزائرية: 27/1 ربيع الثاني 1426 هـ الموافق ل 05 جوان 2005 العدد 39، ص 6.
- 8- حمدي قنديل: دور الراديو و التلفزيون في التنمية الاقتصادية، مقال مجلة الإذاعة العربية القاهرة، العدد 22 يونيو 1973، ص ص 23، 25.
- 9- مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، التفاعلية في الإذاعة، أشكالها ووسائلها سلسلة بحوث و دراسات إذاعية 61، تونس، 2007.
- 10- عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال و الثورة المعلوماتية، التمثل و الاستخدامات، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 02.

الشهادات الحية

- 1- ببقاقي: مهندس بمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي ببوزريعة.
- 2- جمال أمغار: مكلف بالأرشيف الخاص بالتلفزيون، قضى كل حياته في مديرية الأخبار. قسنطينة، وهران، العاصمة إنتاج التلفزيون الجزائري- مديرية الأخبار - أكتوبر 2012.
- 3- حمو قرطال: مسؤول تقني بقسم الريبورتاج سابقا ENG حاليا.
- 4- ذهبية دريج: صحفية و رئيسة تحرير دائرة الضوء حاليا.

- 5- رشيد جبور: مسؤول قسم المخبر سابقا بمؤسسة التلفزة
- 6- زهية بن عروس: مقدمة نشرة الثامنة سابقا.
- 7- زوبير زمزم: المدير السابق للتلفزيون الجزائري.
- 8- علي العوفي: صحفي و رئيس تحرير سابقا بمحطة وهران، حاورته سهام ريغي في
- حصتها التلفزيون شعلة لا تنطفئ، مصلحة الأرشيف بالتلفزيون الجزائري المحطات الجهوية
- 9- علياوي عباس: مسؤول في القسم التقني في التلفزيون الجزائري.
- 10- فاروق بلاغة، صحفي و رئيس تحرير سابق بمحطة قسنطينة
- 11- محمد كتوس: رئيس فرقة ببرج البحري بمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي.
- 12- - محمد حازورلي: مخرج بمحطة قسنطينة.
- 13- موسى فاتح: تقني بصيانة كاميرا الفيلم
- 26- مولود أويحي: تقني بمركز البث الإذاعي و التلفزي ببوشاوي.

المقابلات الصحفية:

- 1- مقابلة مع السيد أحمد لحري مقدم نشرة السابعة ب canal يوم 2015/04/12 على الساعة 15:23 بمقر القناة (قاعة التحرير).
- 2- آمال صخري: صحفية متخصصة في القسم الدولي يوم 2015/4/9 على الساعة 15:58 بقاعة التحرير.
- 3- مقابلة مع السيد: بلال بيناري ،مقدم نشرة الرياضية ، يوم 2015/04/14 على الساعة 14:30 بقاعة التحرير (القناة الام) بمقر التلفزيون الجزائري.
- 4- مقابلة صحفية مع السيد: بلقاسم مام،مقدم نشرة الثامنة،يوم 2007/12/11 على الساعة 15:15 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون الجزائري.
- 5- مقابلة مع السيد بوعلي وعمر حمو ، رئيس تحرير قناة الجزائرية الثالثة يوم 2015/04/14 على الساعة 15.00 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري

- 6- مقابلة مع السيد جهيد درياسة: رئيس تحرير نشرة الثامنة، يوم 2014/02/02 على الساعة: 15:01 بمكتبه بقاعة التحرير (قناة الأرضية) بمقر التلفزيون الجزائري
- 7- حاج سعيد داود مدير قناة الرابعة يوم 2015/04/03 على الساعة 10:30 بمكتبه بمقر التلفزيون الجزائري
- 8- خالد خلفاوي مقدم النشرة الرئيسية يوم 2015/04/12 على الساعة 17:30 بمكتبه بقاعة التحرير مقر التلفزيون الجزائري
- 9- مقابلة مع السيدة خليدة عناد: رئيسة تحرير نشرة Canal Algérie يوم 2015/04/19 بمكتبها بمقر التلفزيون الجزائري على الساعة: 14:35
- 10- مقابلة مع السيد: رشيد سواكري ، مقدم الموجز الإخباري ، يوم 2015/04/14 على الساعة 16:20 بقاعة التحرير (القناة الجزائرية الثالثة) بمقر التلفزيون الجزائري.
- 11- مقابلة مع السيد: سامي نور الدين حمراوي، نائب مدير المكلف بالخبار الرياضية و معلق رياضي، يوم 2015/04/14 على الساعة 13:37 بمكتبة مقر التلفزيون الجزائري
- 12- مقابلة مع السيدة : فايزة باشي ، مقدمة النشرة الاقتصادية يوم 2015/04/13 بقاعة التحرير على الساعة 12:30 بقاعة التحرير (الجزائرية الثالثة)
- 13- منير لعرج مقدم حصة entre parentheses يوم 2015/04/12 على الساعة 14:45 في مقر قاعة التحرير Canal Algérie
- 14- مقابلة مع السيد نذير بوقابس مدير الأخبار بالتلفزيون الجزائري أجريت بتاريخ 2015/04/16 على الساعة 15:00 بمكتبه بمدرية الأخبار بالتلفزيون الجزائري.

المواقع على الأنترنت

- 1-av : wikipedia.org (24-03-2009)
- 2- CERIST :Centre de recherche et d'information Scientifique et Technique.
- 3- DOMAINE.DZ :<http://www.nic.dz>(21/03/2009)

4- FORMATION DE FORMATEURS : [http://transfer, ric, ed4.dz](http://transfer,ric,ed4.dz)(21/03/2009)

5- <http://av.wikipedia.org>(10/03/2009)

6- <http://www.av.wikipedia.org>(14/04/2009)

7- <http://www.cyberlaw.net>(10/03/2009)

8- Service d'internent :[http/
:www.pistlecom.dz/plat.HTM](http://www.pistlecom.dz/plat.HTM)(24/03/2009)

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1) استثمار إستراتيجية

الملحق رقم (2) دليل المقابلة

الملحق رقم (3) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأفزة

الملحق رقم (4) نسخة من جريدة الخبر

ملخص باللغة العربية

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال و المكتبات

استمارة بحث

استخدام صحفيي التلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر في أداء المهام
دراسة مسحية على عينة من الصحفيين

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

الرجاء تخصيص جزء من وقتكم للإجابة على هذه الاستمارة العلمية التي سوف تستخدم
بياناتها لأهداف علمية أكاديمية فقط

ملاحظة هامة:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

د.جمال بن زروق

نعيمة خلايفية

السنة الجامعية: 2014/2013

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر

أنثى

2- الوظيفة:

مدير أجبار ☐ رئيس التحرير ☐ رئيس ركن ☐ صحفي ☐

صحفي متخصص ☐ صحفي محرر ☐ صحفي محقق ☐ صحفي مقدم ☐

3- القسم:

القسم السياسي ☐ القسم الوطني ☐ القسم الإقتصادي ☐

القسم الدولي ☐ القسم الرياضي ☐ القسم الثقافي ☐

4- الأقدمية:

أقل من خمسة سنوات ☐ من 5 - 10 سنوات ☐

من 10 - 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني: عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري:

س1/ كيف التحقت بمؤسسة التلفزيون الجزائري؟

توظيف على أساس الشهادة ☐ توظيف مباشر ☐ تحويل من مؤسسة إعلامية ☐

أخرى ☐

طرق أخرى أذكرها.....

.....

.....

س2/ بعد التحاقك بمؤسسة التلفزة الجزائرية تمت مباشرتك للعمل بقسم الأخبار؟

حبا في مهنة التغطية الإخبارية ☐ بحلم التخصص ☐ توجيه إداري ☐

طرق أخرى أذكرها.....

.....

المحور الثالث: مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار

س3/ ما هي أهم مصادر الأخبار التي تلجأ إليها أثناء الأداء الصحفي بالترتيب:

- ☐ وكالة الأنباء الجزائرية ☐ وكالة الأنباء الفرنسية ☐ وكالة الأنباء العالمية ☐
☐ المندوب الصحفي ☐ المراسل الصحفي ☐ شبكة الإنترنت ☐
☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐ الاتصال الهاتفي ☐

مصادر أخرى أذكرها

.....
.....

س4/ هل تتوفر كل المكاتب والأقسام على ربط بالإنترنت .

☐ نعم ☐ لا

س5/ هل استعمالك لشبكة الانترنت كمصدر الكتروني او استقاء الاخبار يكون :

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

س6/ ماهي اللغة التي تعتمد عليها اثناء استعمالك لشبكة الانترنت

☐ العربية ☐ العربية والفرنسية ☐ العربية والانجليزية ☐
☐ الفرنسية ☐ الفرنسية والانجليزية ☐ كلها ☐

لغة أخرى أذكرها

.....
.....

س7/ مارايك في قوة دفع شبكة الانترنت على مستوى مؤسسة التلفزيون الجزائري ؟

☐ قوية جدا ☐ قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

س8/ اذا كانت قوة التردد متوسطة او ضعيفة في رايك هل يؤثر سلبا في اداء عملك الاعلامي ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

اذا كان الجواب بنعم اشرح ذلك

.....
.....

س9/ هل تقيم دورة تكوينية في كيفية استعمال الاعلام الالي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : المواقع والقوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري.

س10/ من بين محركات البحث أيهم أكثر استعمالا كمصادر للمعلومات في قسم الأخبار؟

☐ Yahoo ☐ Google ☐ Altairsta

☐ Zapper ☐ بوابة العرب

محركات أخرى أذكرها

.....
.....

س11/ ماهي أهم المواقع الالكترونية المستعملة للبحث عن مصادر المعلومات بقسم الأخبار؟

.....
.....

س12/ هل تستعمل مواقع متخصصة في استقاء الأخبار ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الأجابة بنعم أذكرها

.....
.....

س13/ هل تستعمل المواقع الألكترونية الخاصة بوسائل الاعلام التقليدية

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم أذكر العنوان الالكتروني الذي تستعمله كثيرا ولماذا ؟

.....
.....

س14/ هل تستعمل قوالب معنية عند البحث عن المعلومات ذات المصدر الالكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم أيهم أكثر استعمالاً :

- ☐ خبر ☐ تحقيق عن طريق البريد الإلكتروني ☐ تقرير إخباري ☐
☐ ريبورتاج ☐ تقرير حي غير مباشر ☐ مقابلة عن طريق الإنترنت ☐
☐ معرض الصحف الإلكترونية ☐

قوالب أخرى أذكرها

.....
.....

س15/ هل استعمال المعلومات الإلكترونية في قسم الأخبار في التلفزيون الجزائري يكون أفضل تداولاً في قالب :

- ☐ الخبر البسيط ☐ الخبر المركب ☐ الاثنين معا ☐

س16/ ماهي المصادر الأكثر اعتماداً في تقرير الإخباري بقسم الأخبار التلفزيون الجزائري ؟

- ☐ أرشيف ☐ أرشيف وإنترنت ☐ موسوعات ☐ سفارة ☐
☐ إنترنت ☐ إنترنت وموسوعات ☐ أرشيف وإنترنت وموسوعات ☐
☐ أرشيف وإنترنت وسفارة ☐ كلها ☐

س17/ أي الأشكال التقريرية الأكثر اعتماداً بالنسبة اليك في قسم الأخبار في التلفزيون الجزائري .

- ☐ الهرم المقلوب ☐ الهرم المعتدل ☐ الهرم المتدرج ☐
☐ الهرم المقلوب والمعتدل ☐ الهرم المقلوب والمتدرج ☐ الهرم المعتدل والمتدرج ☐
☐ كلها ☐

س18/ كيف تصف المعلومات الإلكترونية ؟

- ☐ معلومة ذات مصداقية ☐ تتطلب الحذر من مصداقيتها ☐
☐ تتطلب الحذر من مصداقيتها وعامة ☐ تتطلب الحذر من مصداقيتها ودعائية ☐
☐ تتطلب الحذر من مصداقيتها ودون مصداقية ☐ معلومة عامة ☐

☐

كلها

☐

معلومة دعائية

س19/كيف تقيم استعمال المعلومة الالكترونية في العمل الصحفي

- اجابية

.....

.....

.....

.....

- سلبية

.....

.....

.....

- في كلتا الحالتين برر الاجابة ..

.....

.....

.....

س20/ما رأيك في مكانة استعمال المعلومة الالكترونية في قسم الاخبار بمؤسسة التلفزيون الجزائري؟

.....

.....

س21/ ماهي اقتراحاتك فيما يخص تدعيم وتكثيف استعمال المعلومة الالكترونية بقسم الاخبار بمؤسسة التلفزة الجزائرية كمصدر للخبر؟

.....

.....

.....

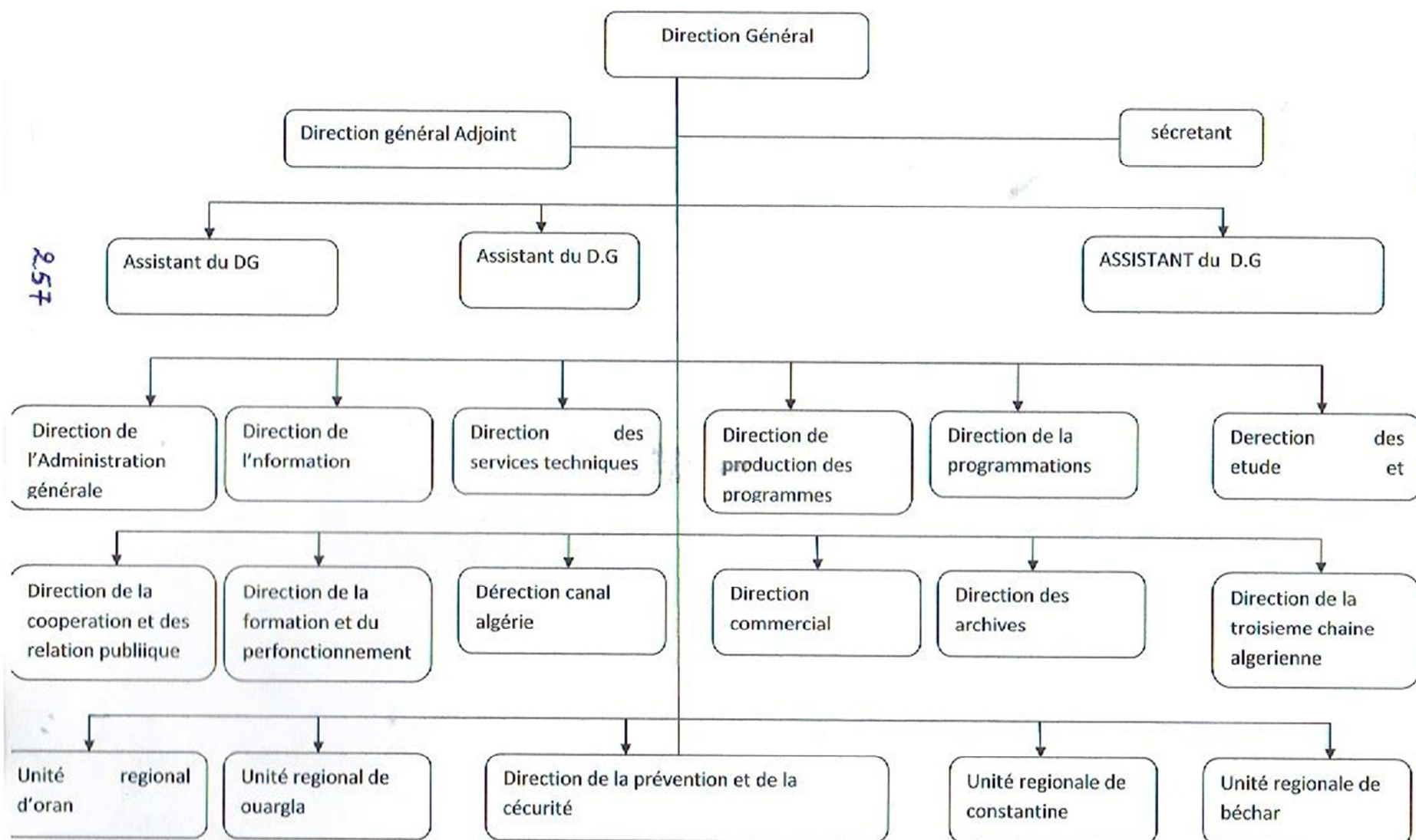
.....

.....

.....

الملحق رقم (1)

الهدف منه	السؤال	دليل المقابلة
معرفة نوعية القسم الذي يعتمد على المعلومة ذات المصدر الإلكتروني هل في الرياضة أم الثقافة أم الدولي	ما هي المجالات الأكثر استعمالا للمعلومة الإلكترونية في العمل التلفزيوني؟	1
معرفة الدور الذي يلعبه الموقع الإلكتروني هل يعود إلى ثرائه	هل تعتبر استعمال الموقع الإلكتروني في إعداد النشرات الإخبارية ضرورة يقتضيها العصر أم لثراء هذه المواقع؟	2
التأكد من دور و مكانة وكالة الأنباء الجزائرية في قسم الأخبار و مدى الاعتماد عليها كمصدر رئيسي للخبر.	هل استعمال المواقع الإلكترونية في الأداء الصحفي يدل على أن عمل وكالة الأنباء التقليدية تجاوزتها الثورة التكنولوجية؟	3
مدى إستفادة النشرة الرئيسية من المعلومات ذات المصدر الإلكتروني و الأشكال المعالجة بها .	ما هي المواضيع التي تعتمدون عليها أكثر على المعلومة الإلكترونية عند تحضيركم للنشرة الرئيسية و في أي نوع من القوالب تستعمل بكثرة؟	4
تقييم المعلومة الإلكترونية و مصداقيتها في الأداء المهني بقطاع الإعلام السمعي البصري	ما مدى مصداقية استعمال المعلومة الإلكترونية في العمل الصحفي حسب رأيكم؟	5
معرفة ثقة المعلومة في مختلف المواقع الناتجة عن احترافية و مهنية الصحفي .	كيف يتم الحصول على المعلومة الموثوقة في المواقع المعتمد عليها؟	6



شعف محتوى برامج القيمة وانخفاض سعرها

الهوائيات كالفطريات على السطوح وفي الشرفات، وإزالتها مؤجل إلى سنة 2013

تتطلب الجهات المختصة في الكويت تطبيق معايير السلامة من الحرائق في المباني السكنية، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت، وذلك من أجل تجنب الحرائق التي تسببها هذه الهوائيات. وتقرر أن يتم إزالة الهوائيات من المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.

الالتفاف البصري لتعويض الهوائيات في 6 ملايين مسكن

تتطلب الجهات المختصة في الكويت تطبيق معايير السلامة من الحرائق في المباني السكنية، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت، وذلك من أجل تجنب الحرائق التي تسببها هذه الهوائيات. وتقرر أن يتم إزالة الهوائيات من المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.



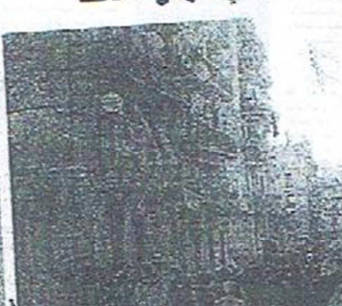
صورة تظهر مبنى سكني في الكويت، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.

تتطلب الجهات المختصة في الكويت تطبيق معايير السلامة من الحرائق في المباني السكنية، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت، وذلك من أجل تجنب الحرائق التي تسببها هذه الهوائيات. وتقرر أن يتم إزالة الهوائيات من المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.

يُستبعدون إزالة التلويح وإزالة التلويح وإزالة التلويح

سكان العاصمة يصفون بـ"الطغاة" الوالي عرض الحائط

تتطلب الجهات المختصة في الكويت تطبيق معايير السلامة من الحرائق في المباني السكنية، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت، وذلك من أجل تجنب الحرائق التي تسببها هذه الهوائيات. وتقرر أن يتم إزالة الهوائيات من المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.



صورة تظهر مجموعة من الأشخاص في العاصمة الكويت، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.

تتطلب الجهات المختصة في الكويت تطبيق معايير السلامة من الحرائق في المباني السكنية، حيث يجب إزالة الهوائيات من الشرفات والسطوح في جميع المباني السكنية في الكويت، وذلك من أجل تجنب الحرائق التي تسببها هذه الهوائيات. وتقرر أن يتم إزالة الهوائيات من المباني السكنية في الكويت بحلول سنة 2013.

الإثارة والحقيقة والطاقة الشمسية سجلت الأمل الظاهرة تقرو حتى خيم الهدوء والرحل

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن الطاقة الشمسية أصبحت خياراً حيوياً للعديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في مصادر الطاقة التقليدية. وتعد الطاقة الشمسية من أهم مصادر الطاقة المتجددة، حيث تتوفر في كل مكان ولا تنضب. وتتميز الطاقة الشمسية بأنها نظيفة وصديقة للبيئة، مما يجعلها خياراً مثالياً للعديد من الدول التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتعد الطاقة الشمسية من أهم مصادر الطاقة المتجددة، حيث تتوفر في كل مكان ولا تنضب. وتتميز الطاقة الشمسية بأنها نظيفة وصديقة للبيئة، مما يجعلها خياراً مثالياً للعديد من الدول التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

"البنية التحتية" تتجلى جزءاً من المسؤولية

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن البنية التحتية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المسؤولية التي تقع على عاتق الحكومات. وتعد البنية التحتية من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. وتتميز البنية التحتية بأنها من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. وتتميز البنية التحتية بأنها من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. وتتميز البنية التحتية بأنها من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة.

لأن السلطات تم توكيب الإيقاع الذي يفرضه سوق لا اتصال "البرايول" وسيلة المواطن للانتقال إلى عالم آخر

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن سوق العمل أصبح يواجه تحديات كبيرة. وتعد البطالة من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.



في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن سوق العمل أصبح يواجه تحديات كبيرة. وتعد البطالة من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.

البرايول وسيلة المواطن للانتقال إلى عالم آخر

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن سوق العمل أصبح يواجه تحديات كبيرة. وتعد البطالة من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.

مشروع القضاء على الهوانيات لن يتجسد قبل 20 عاماً

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن القضاء على الهوانيات أصبح مشروعاً طموحاً. وتعد الهوانيات من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز الهوانيات بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز الهوانيات بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.

وهذه الخواص

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن الخواص أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المسؤولية التي تقع على عاتق الحكومات. وتعد الخواص من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. وتتميز الخواص بأنها من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. وتتميز الخواص بأنها من أهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة.

البرايول وسيلة المواطن للانتقال إلى عالم آخر

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن سوق العمل أصبح يواجه تحديات كبيرة. وتعد البطالة من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز البطالة بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.

مشروع القضاء على الهوانيات لن يتجسد قبل 20 عاماً

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم، وخاصة في المنطقة العربية، فإن القضاء على الهوانيات أصبح مشروعاً طموحاً. وتعد الهوانيات من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز الهوانيات بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل. وتتميز الهوانيات بأنها من أهم المشاكل التي تواجهها العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من نقص في فرص العمل.

ملخص للدراسة بالعربية:

يعد الاتصال ركيزة أساسية في استمرار الحياة و تطورها، بل هو الحياة نفسها حيث يتم بمقتضاه التفاعل بين المرسل و مستقبل الرسائل في مضامين اجتماعية معينة ، بهدف نقل سلكار و معلومات و منبهات بين سلكراد المجتمع عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين.

هذا الاتصال شهد عبر مراحل التاريخ تنوع على أساليبه و تطورا مذهلا، و على الرغم من أن الجنس البشري لا ينفرد وحده بهذه الظاهر فإنه توجد هناك أنواع عديدة من الاتصال بين الكائنات الحية أبرزها الاتصال الذاتي و الاتصال الشخصي و الجمعي والجماهيري (الإعلامي) هذا النوع الأخير من الاتصال و بشكله العصري و التقني تجاوز اللقاء المباشر و التفاعل الاجتماعي وجه لوجه باستخدام وسائل تقنية معقدة باهظة التكاليف كالطباعة و الإذاعة المسموعة و التلفزيون و السينمى ضلا عن منظومة الاتصالات و المعلومات عبر الأقمار الصناعية و شبكة الإنترنت.

هذه الشبكة التي أحدثت في القرن الواحد و العشرين ثورة تقنية لا مثيل له في التاريخ استطاعت أن تحول العالم إلى قرية صغيرة على حد قول مارشال ماكلوهان، و مكنت وسائل الإعلام من التطور الهائل في الكم و النوع.

و التلفزيون باعتباره وسيلة من بين وسائل الاتصال الجماهيري التي لاقت إقبالا شديدا و أصبحت تحتل مركز مهم في حياة الشعوب و المجتمعات من خلال وظائفه المتنوعة و المتعددة هو الآخر استغل هذه الثورة التكنولوجية و وظيفه في تحسين أدائه الإعلامي نتيجة تأثره بالمتغير الإلكتروني، حيث ركز أغلب الباحثين في حقل الدراسات الإعلامية أن التلفزيون هو الأكثر استفادة من التطور التقني ممثل في دقة الصوت و نقاوة الصورة و لكون الإنسان أصبح يعتمد على كل حياته اليومية و نشاطاته الإنسانية على المعلومة

اختلف النظر إليها باختلاف منظور من يتعامل معها فهي بالنسبة للسياسي مصدر قوة و أداة سيطرة و عند العالم وسيلة لحل المشكلات و مادة أولية لتوليد المعارف أما عند الإعلامي فهي محتوى الرسالة الإعلامية.

لذلك أصبح امتلاكها بمثابة قوة و الإنترنت باعتبارها وسيلة من وسائل الحصول على الأخبار عبر الاتصال المباشر مع المصادر هي توتر المجال الواسع لامتلاك هذه الأخيرة. بعدما كانت المصادر التقليدية للمعلومة يتم استقائها من وكالات الأنباء و مندوبي الصحفيين و المراسلين سي التلفزيون أصبح الموقع الإلكتروني ينافس هذه المصادر التقليدية لاتصاله بغزارة المعلومات و سرعة التثوق .

إننا أمام عالم الرقمنة و التلفزيون الجزائري بدوره و اكب هذه الرقمية بإدخاله شبكة الإنترنت سي مختلف أقسامه.

يعد قسم الأخبار بمثابة القلب النابض للعمل التلفزيوني لاهتمامه بآخر المستجدات الوطنية و الدولية قد اهتم بهذه الثورة عن طريق اعتماده على المعلومة الإلكترونية لمواكبة العصر من جهة و مواجهة المنافسة الفضائية من جهة أخرى و من أجل كسب التلفزيون لجمهوره و تقديم خدمة عمومية المستوى و بشكل احترافي أصبح الصحفي الجزائري سي هذه القناة يعتمد على المعلومة الإلكترونية من أجل الأداء الأفضل لوظيفته من خلال اعتماده على الإنترنت أثناء عمله الصحفي و لهذا جاءت هذه الدراسة الموسومة بعنوان " استخدام صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر

سي أداء المهام " - دراسة مسحية على عينة من الصحفيين- إلى الكشف عن مدى استعمال صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة و أهم

المواقع الإلكترونية المستعملة و مختلف القوالب الصحفية المعتمدة و دور هذه المصادر سي إضفاء صفة الاحترافية للصحفيين و ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة المحورية التالية:

ما مدى استعمال صحفيي قسم الأخبار للمعلومة الإلكترونية كمصدر سي أداء المهام؟

و هل أن هذا الاستعمال يرجع إلى كون الإنترنت أصبحت مصدر للعمل الصحفي؟

ما هي أهم محركات البحث التي يستعملها صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري؟

أهم القوالب الصحفية التي يركز عليها الصحفيون الجزائريون أثناء اعتمادهم على المعلومة الإلكترونية ؟

و مدى إضفاء هذه المعلومات ذات المصدر الإلكتروني لصفة الاحترافية للعمل التلفزيوني الجزائري؟

حاولت هذه الدراسة إبراز الدور الأساسي لشبكة الإنترنت في قسم الأخبار و مدى استغلال التلفزيون الجزائري لهلبي تحسين الأداء الإعلامي من طرف الصحفيين من خلال الكشف عن مختلف المواقع الإلكترونية و القوالب الصحفية المعتمدة و تقع هذه الدراسة حول نوع الدراسات الإعلامية الاستكشافية، لأنها تحاول إبراز الإستعمال الواسع لشبكة الإنترنت و مختلف مواقعها و نوعية القوالب المستخدمة من طرف صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون، و قد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي لمسح آراء صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري، حيث تحدد مجتمع الدراسة الصحفيين العاملين بقسم الأخبار بالقنوات الأربعة الأرضية، كنال الجيري، الجزائرية الثالثة، الأمازيغية و البالغ عددهم 80 مبحوث من بين 700، مستخدمة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية إلى جانب الملاحظة بدون مشاركتهم في جمع البيانات و المقابلة المقننة. و تنقسم الدراسة إلى أربع فصول تسبقها مقدمة و خاتمة، الفصل الأول يحتوي على الإشكالية و الإطار النظري للدراسة، بينما اهتم الفصل الثاني بالتعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية، تقسيماتها، مستلزماتها، مميزاتها، أسباب التوجه لاستعمالها، أنواعها، أدوات البحث عنها عبر شبكة الإنترنت، الأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية و أهم الاختصارات لطبيعة عمل المواقع على الإنترنت، أما الفصل الثالث فقد خصص للتلفزيون الجزائري و ذلك منذ تدشينه و استرجاع السيادة عليه و مرحل تطوره و قنواته و أقسامه و الأنواع الصحفية المعالجة بقسم الأخبار فيه و هيكله التنظيمي و مهامه و القوانين المنصوصة عليهلبي التشريع الإعلامي الجزائري فيما خصص الفصل الرابع لتغطية الدراسة ميدانيا مع الإجراءات المنهجية لها، أين تم تحليل البيانات و تفسيرها ثم مناقشة أهم النتائج في المسح الميداني، و أخيرا التوصيات و الاقتراحات. و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها مايلي:

1- تعد شبكة الإنترنت عن طريق مواقعها الإلكترونية مصدر للمعلومات في قسم الأخبار

- بالتلفزيون الجزائري غيابه وكالة الأنباء الجزائرية، ولكنها أصبحت من ضروريات القرن العشرين في العمل الصحفي قد احتلت الصدارة في الاعتماد عليها كل من الأخبار الرياضية خاصة الإعلام الرياضي الدولي، مماثلة في الحصول على نتائج المباريات و البطولات و أخبار النجوم و الأخبار الدولية الخاصة بالنزاعات و الحروب الحروب و الأخبار الثقيلة ممثلة في البطاقات التقنية للتعريف بالدول أما الأخبار الاقتصادية للتأكد من أرقام و إحصائيات الخاصة بتقارير الخبراء و الباحثين والمختصين
- 2- يعتمد 61.25 بالمائة من صحفيو قسم الأخبار في التحرير الإخباري على الهرم المقلوب و هو شئ طبيعي جدا بحكم أنهم يمارسون مهنة الصحافة السمعية البصرية.
- 3- أخذ كل من الخبر خاصة البسيط منه و التقرير الإخباري القسط الأكبر من استعمال المعلومة الإلكترونية كمصدر خبر لتأتي الأنواع الصحفية الأخرى في الدرجة الثانية.
- 4- يلجأ صحفيي قسم الأخبار إلى المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات في غياب مصدر وكالة الأنباء الجزائرية أو تأخر المعلومة عن الوصول في هذه الوكالة.
- 5- تعد كل من الأخبار الرياضية و الدولية و الثقيلة المتواجدة على مواقع شبكة الإنترنت هي الأكثر استعمالا من طرف صحفيي قسم الأخبار نظرا لما تحتويه من صحة و مصداقية في معلوماتها حيث أنها احتلت المرتبة الثانية بعد التحقيقات و الريبورتاجات الميدانية.
- 6- يمثل محرك قوغل عنصرا أساسيا في إقبال صحفيي قسم الأخبار على استخدامهم في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية و الذي قدرت نسبته ب 71.25 بالمائة نظرا لما يحتويه من تنوع و ثراء في المواقع و المعلومات.
- 7- يستخدم صحفيي القسم الرياضي القنوات الأربعة و خاصة الإعلام الرياضي الدولي المعلومة الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على أخبار نتائج المباريات و البطولات الأوربية، وأخبار النجوم و الرياضيين.

8- لا تحتوي قناتي الأمازيغية و كنال ألجيري على أقسام منفردة بحد ذاتها وصحفيين متخصصين في هذه الأقسام مثلما هو موجود في القناة الوطنية الأم (الأرضية) و الجزائرية الثالثة.

9- أغلب صحفيي قسم الأخبار يلجؤون إلى استعمال الأخبار ذات المصدر الإلكتروني أداء مهامهم لكن بحذر و هو ما يدل على وعي و احترافية الصحفي بهذا القسم.

10- نخلص إلى أن نتائج الدراسة قد أكدت صحة التساؤلات الفرعية للدراسة كما بينت مدى استعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري و الدور الذي يلعبه الموقع الإلكتروني عن طريق شبكة الإنترنت في إضفاء صفة الاحترافية للعمل الصحفي.

فهرس الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	المقدمة	أ-ب
2	الفصل الأول: الإطار المنهجي	4-3
3	إشكالية الدراسة	6-5
4	تساؤلات الدراسة	6
5	تحديد المصطلحات و مفاهيم الدراسة	14-7
6	أهداف الدراسة	14
7	أهمية الدراسة	15
8	أسباب اختيار الموضوع	15
9	طبيعة الدراسة	16-15
10	منهج الدراسة	17-16
11	أدوات الدراسة	22-17
12	مجتمع الدراسة	23-22
13	عينة الدراسة	24-23
14	مجالات الدراسة	24
15	الدراسات السابقة	43-24
16	صعوبات الدراسة	44
17	الإطار النظري للدراسة	46-44
18	الفصل الثاني: المعلومة الإلكترونية	49-46
19	تمهيد	50
20	مصادر المعلومات	51
21	تعريف مصادر المعلومات	51
22	أنواع مصادر المعلومات	52-51
23	تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية	53-52
24	تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية	59-53
25	مستلزمات و متطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية	61-60
26	مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية	62-61
27	أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	63-62
28	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية	63
29	الكتب الإلكترونية	63
30	الدوريات الإلكترونية	64
31	المراجع الإلكترونية	64

32	الأنطاريح و الرسائل الجامعية	64
33	الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة	64
34	قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر الببليوغرافية و ذات النص الكامل)	64
35	قواعد البيانات الداخلية	65-64
36	الأقراص المدمجة أو المكتنزة	68-65
37	الأقراص الرقمية متعددة الأغراض	70-68
38	الإنترنت	73-70
39	الخصائص الإعلامية للإنترنت	75-72
40	خدمات الإنترنت	75
41	البريد الإلكتروني	77-75
42	القوائم البريدية	78-77
43	الاتصال عن بعد	78
44	نقل الملفات	79-78
45	مجموعات الأخبار	80-79
46	البحث عن الملفات و الوثائق	80
47	خدمة آرشي	81-80
48	خدمة غوفر	81
49	خدمة الوايز	82-81
50	الحوار و المحادثة	82
51	ادوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت	82
52	الأدلة و الفهارس الموضوعية	84-82
53	محركات البحث و أنواعها	91-84
54	المكتبة الافتراضية	92-91
55	بوابات المعلومات و أنواعها	94-92
56	قواعد المعلومات المتخصصة	95-94
57	شبكة المعلومات الواسعة" الويب"	96-95
58	الأجزاء المكونة للمواقع الإلكترونية	97
59	أهم الاختصارات لطبيعة عمل المواقع على الإنترنت	97
60	البنية التحتية للإنترنت في الجزائر	100-97
61	موزعي خدمات الإنترنت	102-100

103-102	الجهاز الإداري لشبكة الإنترنت	62
104-103	الترتيبات الإدارية	63
105-104	المهام التقنية و الأمنية	64
109-105	الجانب التشريعي لقانون الإنترنت	65
110-109	مقاهي الإنترنت	66
115-111	الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري	67
116	تمهيد	68
116	تطور الإعلام في الجزائر	69
117-116	1965-1962 هيمنة السلطة على الإعلام	70
119-117	1978-1965 التركيز على الإعلام السمعي البصري	71
120-119	1988-1979 الإعلام الحزبي الموجه	72
122-121	1997-1988 الإعلام التعددي	73
122	التلفزيون الجزائري	74
122	تعريف التلفزيون الجزائري	75
123-122	نشأة التلفزيون الجزائري و تدشينه	76
124-123	إسترجاع السيادة على الراديو و التلفزيون	77
125-124	إنطلاق التلفزيون الجزائري	78
130-125	مسيرة التلفزيون الجزائري من الإستقلال إلى يومنا هذا	79
131	القنوات التلفزيونية الجزائرية	80
131	الأرضية	81
133-131	Canal Algérie	82
135-133	الجزائرية الثالثة	83
137-135	الأمازيغية	84
139-137	دخول التلفزيون الجزائري إلى الرقمنة	85
139	أقسام التلفزيون الجزائري	86
139	قسم الإنتاج	88
140-139	قسم المونتاج	89
140	قسم الأرشفة	90
141-140	مركز التحويل التابع لمديرية الأرشفة	91
143-141	قسم البث التلفزيوني	92
143	قسم التحرير بقاعة التحرير	93
144	الأنواع الصحفية الخاصة بمعالجة الخبر بقاعة التحرير	94
152-144	الخبر	95

153-152	التقرير الإخباري	96
157-153	الريبورتاج	97
160-157	التحقيق	98
162-160	المقابلة	99
164-162	البورتري	100
167-164	معرض الصحافة	101
167	مصادر المادة الإخبارية بقسم التحرير	102
167	المراسل	103
168	المندوب الصحفي	104
168	وكالات الأنباء	105
169	الإنترنت	106
169	المصادر الوطنية الرسمية	107
170	التغطية الميدانية للصحفي	108
170	المحطات الجهوية	109
172-171	الهيكل التنظيمي للمؤسسات التلفزيونية	110
173-172	مهام المؤسسة الوطنية للتلفزة	111
173	الإعلام السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري	112
175-173	قانون الإعلام 1982	113
178-175	قانون 1990	114
180-178	المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 1998	115
182-180	المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002	116
185-182	الإعلام السمعي البصري في المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002	117
187-185	التقييم العام	118
189-187	قانون الإعلام العضوي 12 جانفي 2012	119
191-190	الإطار التطبيقي: إستعمال صحفيي قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري للمعلومة الإلكترونية كمصدر في أداء المهام	120
192	تمهيد	121
192	التحليل الإحصائي	122
197-192	محور البيانات الشخصية	123
198-197	محور عمل الصحفي بالتلفزيون الجزائري	124
206-198	محور مدى إستعمال المعلومة الإلكترونية بقسم الأخبار	125
228-206	محور المواقع و القوالب الصحفية المستعملة في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري	126
230-228	الإستنتاجات	127

231-230	الإقتراحات و التوصيات	128
234-232	الخاتمة	129
247-235	قائمة المراجع	129
264-248	الملاحق	129
269-265	فهرس الدراسة	130